

كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد الرابع

التعليمات 110-83

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول النص إلى صوت Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:

C. Apartado .Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera, A
C.P. 06000 -Postal 888, México, D.F.,

المسؤول عن الترجمة الألمانية: Walter Maier و Traugott
.Göltenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 929 7371 66 42

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لمؤسسة الترجمة الألمانية (<https://www.deepl.com/translator>)، والذي يترجم إلى 12 لغة. وقد تم حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج:

تاريخ: ديسمبر 2020

العهد الثالث

من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستنتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
6.....	مقدمة
7.....	مقدمة
8.....	التعليم 83
14.....	التعليم 84
20.....	التعليم 85
26.....	التعليم 86
32.....	التعليم 87
38.....	التعليم 88
43.....	التعليم 89
48.....	التعليم 90
53.....	التعليم 91
59.....	التعليم 92
66.....	التعليم 93
72.....	التعليم 94
79.....	التعليم 95
84.....	التعليم 96
90.....	التعليم 97
96.....	التعليم 98
101.....	التعليم 99
107.....	التعليم 100
113.....	التعليم 101

119.....	التعليم 102
124.....	التعليم 103
129.....	التعليم 104
134.....	التعليم 105
139.....	التعليم 106
145.....	التعليم 107
150.....	التعليم 108
156.....	التعليم 109
161.....	التعليم 110
166.....	ملاحظات حول المحتوى

مقدمة

بكل سرور وامتنان، نقدم لكم المجلد الرابع من سلسلة "كتاب الحياة الحقيقية". لقد قمنا بترجمته مرة أخرى بعناية وحساسية من الإسبانية إلى الألمانية. وكما هو الحال دائماً، نوصي بقراءة أجزاء صغيرة فقط مع التركيز الداخلي والتفكير في كل ما قرأته، حتى يتسنى لك فهم المعنى الروحي لكلمات المسيح بشكل كامل. إذا كان هذا المجلد الرابع هو أول اتصال للقارئ بالكلمات الإلهية من المكسيك، نود أن نقول له: لدراسة تعاليم المسيح في مجلدات "كتاب الحياة الحقيقية"، ليس من الضروري قراءة المجلدات بالترتيب، أي البدء بالمجلد الأول، لأن كل مجلد على حدة، بل كل تعليم على حدة، يحتوي على خطاب تعليمي مكتمل ومفهوم للمسيح.

تم إعداد الإعلانات في المكسيك بحكمة من قبل يد الله. في عام 1866، ظهر روح النبي إيليا لأول مرة من خلال عقل روكي روخاس وقال: أنا النبي إيليا، الذي تجلى على جبل طابور. وأعلن للمجتمعين أن "العصر الثالث"، عصر الروح القدس، قد بدأ. بعد بضع سنوات، بعد أن نمت الجماعة وأعد المسيح أدواته، أعلن نفسه لأول مرة في عام 1884 من خلال عقل أداته المختارة داميانا أوفيدو. دعونا نسمع المسيح نفسه يتحدث إلينا عن تلك الأحداث الاستثنائية:

U 236، 50: "هل تعلمون عن تلك السحابة التي رأوني عليها تلاميذي عندما ظهرت لهم للمرة الأخيرة؟ — فمن الصحيح ما هو مكتوب أنني سأعود على السحابة، وقد حققت ذلك. في 1 سبتمبر 1866، جاء روحي على السحابة الرمزية ليجهزكم لتلقي التعاليم الجديدة. لاحقاً، في عام 1884، بدأت في إعطائكم تعاليمي. لم أت كنسان، بل روحانياً، محصوراً في شعاع ضوء، لأجعله يستقر على العقل البشري. هذا هو الوسيلة التي اخترتها حسب مشيئتي لأتكم إليكم في هذا الزمان، وسأحسب لكم إيمانكم بهذا الكلام، لأنه لن يكون موسى هو الذي يقودكم عبر الصحراء إلى الأرض الموعودة، ولا المسيح كنسان الذي يجعلكم تسمعون كلمته الحياة، كطريق للخلاص والحرية. إنها الآن أصوات بشرية لهذه المخلوقات التي تصل إلى أذانكم، ومن الضروري أن تتعالوا روحياً لتجدوا المعنى الإلهي الذي أكون فيه حاضراً؛ لذلك أقول لكم إن إيمانكم بهذه الكلمة سيُعرف به من قبلي، لأنه يُعطى من خلال كائنات غير كاملة."

بارادة الله، استمرت الإعلانات في المكسيك حتى نهاية عام 1950. خلال السنوات الأخيرة من فترة الإعلانات، تم تدوين تعاليم المعلم الإلهي؛ ثم تم جمع هذه التدوينات لاحقاً، وفي عام 1956 بدأ نشر المجلد الأول من بين العدد الكبير منها. تشمل التعاليم المختارة 12 مجلداً، مكتوبة باللغة الإسبانية، اللغة التي تم إلقاء هذه التعاليم بها. تمت ترجمة 4 مجلدات منها إلى اللغة الألمانية ونشرها حتى الآن؛ والمجلد الأخير هو الذي بين يديكم الآن.

المترجمون

مقدمة

كُتبت مقدمة المجلد الرابع من سلسلة "كتاب الحياة الحقيقية" في مارس من عام 1995. وفقًا للتنبؤات التي أعلنها المسيح في تعاليمه في المكسيك بين عامي 1866 و 1950، ستستمر الكوارث الطبيعية والمصائب في جميع أنحاء العالم هذا العام، حتى تصل إلى ذروتها في السنوات القادمة.

ومنذ بداية عام 1995، استمرت سلسلة الكوارث الطبيعية التي شهدتها السنوات السابقة، حيث وقع في الأسابيع الأولى زلزال عنيف في اليابان في منطقتي مدينتي كوبي وأوساكا، أودى بحياة أكثر من 5000 شخص وتسبب في أضرار جسيمة. — في شمال غرب أوروبا، خرجت الأنهار عن مجاريها الضيقة، وغمرت الحقول والقرى والمدن، مما أسفر عن سقوط العديد من الضحايا وخسائر مادية كبيرة. — تندلع حروب عديدة في جميع أنحاء العالم، وهي حروب محلية ومحدودة النطاق وغير معروفة في بعض الأحيان، ولكنها تؤثر بشكل أكثر قسوة على السكان المدنيين. — تؤدي الأمراض المستعصية بحياة الكثير من الناس، خاصة في البلدان النامية. — ينتشر البطالة بشكل متزايد في الدول الصناعية الغنية، ولم يتم العثور على علاج لها بعد. وبشكل عام، يسود عدم استقرار كبير بين الناس.

لم يسبق أن شهدت البشرية مثل هذه الظروف والأحداث بتنوعها وشدتها، ولذا فليس من المستغرب أن يتساءل المزيد والمزيد من الناس: ماذا حدث على كوكبنا؟ لأن الأحداث لم تعد طبيعية. قبل حوالي 50 عامًا، أجاب المسيح في وحيه في المكسيك بشكل نبوي على السؤال المطروح، وسنقتبس من المجلد الرابع الحالي تصريحًا للمسيح في هذا الصدد:

U 100، 5-7: "أيها البشر، أنا أسعى إلى مصالحتكم. أنتم لا تعيشون وفقًا لشرعيتي. لقد دمرتم الانسجام بينكم وبين إلهكم وكل المخلوقات. أنتم لا تحبون بعضكم البعض كأخوة، وهذا هو سر السعادة الذي كشفه لكم يسوع. ولكن إذا فقدتم الانسجام فيما بينكم، فهل تعتقدون أنكم تستطيعون الحفاظ عليه مع عوالم الطبيعة في الخلق؟ (6) لقد جلبت يد الإنسان الديونة على نفسه. تحتدم عاصفة في دماغه، وتثور عاصفة في قلبه، وكل هذا يتجلى أيضًا في الطبيعة. عناصرها منفصلة، والفصول تصبح قاسية، والآفات تظهر وتكثر، وذلك لأن خطاياكم تتزايد وتسبب الأمراض، ولأن العلم الأحق والمتكبر لا يعترف بالنظام الذي حدده الخالق. (7) لو قلت لكم هذا فقط، لما صدقتم. لذلك من الضروري أن تتمكنوا من لمس نتيجة أعمالكم بأيديكم، حتى تشعروا بخيبة الأمل. لقد وصلتم الآن إلى هذه اللحظة من حياتكم، حيث تشهدون نتيجة كل ما زرعتموه.

تمر الأرض بفترة من العدالة الإلهية، حيث يتعين على البشرية أن تحصد بذورها الشريرة. وبذلك تمر بتجربة التطهير، لأنها يجب أن تتغير وتجد طريقها مرة أخرى إلى الله. — سنشهد سطح الأرض تغييرات، حيث سيفقد الكثير من الناس حياتهم، لكن الكوكب لن يهلك.

بعد العاصفة العاتية للتطهير، سيظهر قوس قزح السلام مرة أخرى. وفي هذا الصدد، هناك تصريح آخر للمسيح من المجلد الرابع الحالي:

U 87، 9: "أيها الشعب، ابقوا ثابتين في تعاليمي، وأنا أقول لكم حقًا، بعد ثلاثة أجيال من جيلكم، سيصل روح أحفادكم إلى درجة عالية من الروحية. ابحثوا عن الارتقاء الحقيقي، وبعد ذلك ستفعل البشرية جمعاء ذلك، لأن عالمكم ليس محكومًا عليه أن يكون إلى الأبد وادي دموع، وأرض خطيئة، وجحيم فسق وحرب. لقد حلّ "يوم الرب" عليكم بالفعل، وسيضرب سيف العدالة الخاص بي الفساد. ماذا سيحدث عندما أدمر البذور الشريرة، الرذيلة والغطرسة؟ — وأقدم بدلاً من ذلك الحماية لبذور السلام والوئام والتجديد والإيمان الحقيقي بي؟ سيتعين على العالم أن يتغير؛ سيتغير الإنسان عندما تتحسن حياته وتفانيه الروحي لله.

المترجمون

- 1 هذا هو الوقت الذي، كما أعلن لكم الأنبياء، ستراني فيه كل عين؛ والآن أضيف: هذا هو الوقت الذي ستسمعي فيه كل أذن ويفهم كل عقل إعلاناتي.
- 2 الروح الآن قادرة على تفسير العديد من التعاليم واختراق العديد من الأسرار؛ لم تعد الطفل الصغير في الأزمنة الأولى، الذي كان عليّ أن أخفي عنه العديد من التعاليم حتى لا يرتبك، والذي كان عليّ أن أكشف له جميع الأسرار التي تم الكشف عنها له باستخدام الصور الرمزية حتى يتمكن من السير على الطريق الروحي.
- 3 كل عصر هو نور، درس جديد، ولقد مددت المرحلة الحالية من التطور لكي أعطي الفرصة للجموع الكبيرة من الكائنات الروحية لكي تسلك طريق الأرض وتكتشف تعاليمي وتتبع توجيهاتي؛ هكذا سنتقدم خطوة على طريق الحياة الحقيقية.
- 4 كلمتي الجديدة ستجعلكم تفهمون الكثير من ماضيكم، وهذا الفهم سيكون النور الذي ينير طريقكم الروحي. لذلك قلت لكم مرات عديدة: "ارفعوا وجوهكم وكونوا واعين للزمن الذي تعيشون فيه؛" فقط بهذه الطريقة يمكنكم الاستفادة من المرحلة من الحياة التي عهدت بها إليكم على الأرض.
- 5 لقد بقيت الثروات الروحية والقدرات والإمكانات غير مستيقظة في كثير من الناس، وفي آخرين تطورت بشكل ضعيف، ولكن الآن جاء نوري الإلهي وأيقظ الأرواح من سباتها ليرفعها إلى حياة أعلى، يمكنها من خلالها أن تفهمني بطريقة أكثر كمالاً.
- افحصوا تعاليمي وأخبروني ما إذا كان يمكن إدراج هذه التعاليم في إحدى دياناتكم؛ لقد كشفت لكم سماتها الشاملة ومعناها الكوني، الذي لا يقتصر على أجزاء من البشرية أو على (شعوب معينة)، بل يتجاوز مدار كوكبكم ليشمل اللانهاية بكل عوالمها الحية، حيث يسكن فيها - كما في هذا العالم - أبناء الله.
- 6 التلاميذ: استيقظوا، افتحوا أعينكم الروحية، اسمعوا كلمتي، اخترقوا معناها، ثم انقلوا البشارة إلى إخوانكم. لكن احرصوا على أن تكون رسالتكم دائماً مطبوعة بالصدق والنقاء اللذين جنّت بهما إليكم. عندئذ ستوقظون برفق جميع الذين ينامون من نومهم، كما أيقظتكم أنا.
- 7 تعالوا إليّ، أيها الشعب المحبوب، تعالوا لترتاحوا من مشقات الدنيا. افتحوا قلوبكم لتتلقوا حبي وقوتي، وسأقبلكم وأبارككم.
- 8 أريدكم أن تعيشوا في هذا الزمن المادي بروح يقظة، حيث يُحتقر كل تعبير روحي، دون أن يتذكر المرء أن الجزء الأساسي من الإنسان هو الروح، وأن هذه الروح يجب أن تصبح قوية وترتقي في هذه الحياة بفضل استحقاقاتها الخاصة.
- 9 إنها مشييتي أن تعلموا، أنتم الذين غمرتكم بحبي، الإيمان والثقة بي وتحبوا إيمان إخوانكم. لا أريد أن آخذ في الاعتبار لامبالاتهم وقلة جبههم لروحي. لن يستطيع أحد أن يميز الروابط المقدسة التي تربط الإنسان بي، ولن يستطيع أحد أن يمنعي من حبكم. لماذا لم يبحث الناس عني رغم ألمهم؟ كلماتهم وأفعالهم تجرح مشاعري الأبوية، فهم لا يقدرّون حبي ولا يشعرون ببركتي.
- 10 الحل لجميع المشاكل التي تعذب إخوانكم موجود فيكم. لقد أعطيتكم مفتاح السلام، حتى يكون هناك تضامن ومحبة بينكم. يمكنكم جميعاً أن تجذبوا روحي وتشعروا بتأثيري الإلهي عندما تدعونني بالحب.
- 11 أريد أن أراكم تبتسمون برضا بعد كفاحكم. أريدكم أن تشعروا أنني كنت قريباً جداً منكم. لا تشكوا إليّ إذا كانت الأوقات الحالية غير مواتية؛ لو بقيتم فاضلين، لما جرح الألم قلوبكم، ولما تعثرتم. لقد أرسلتكم لتحقيقوا مصيراً من الحب لم تفهموه بعد.
- 12 يقترب الوقت الذي يجب أن تبدأوا فيه العمل في بلدان أخرى. صلوا واسهروا اليوم من أجل جميع الأمم، لأنكم مرتبطون بها بواجبات يجب أن توفوا بها. صلاتكم ستثير الأرواح وتنقذها.
- 13 كيف يمكنكم أن تفقوا مكتوفي الأيدي وتشاهدوا إخوانكم يعودون إلى الوادي الروحي، حاملين في داخلهم المادية والألم الذي تراكم لديهم على الأرض؟ كثيرون منهم سيعودون للتجسد من جديد، وعندها سيرون عواقب المعاناة التي تسببها بها بعصيانهم. عندها ستعلمون أن صراع الروح لا ينتهي إلا عندما تصل إلى الكمال.

14 ثقوا بأن معلمكم الطيب يقودكم على طريق الحق أينما كنتم. سواء كنتم في بداية الطريق أو في نهايته، فجميعكم تقودكم إليّ.

15 ستفاجئ وحيي الإلهي الجديد أرواح البشر في هذا الزمان، على الرغم من أنني أقول لكم في الحقيقة أن دهشتهم ستكون غير مبررة، لأنه من الطبيعي أن تحصل الروح تدريجياً على ثمار تطورها في مسيرتها.

16 أنا الذي اضطررت إلى اتباعكم في الطرق التي سلكتموها، لكي أحرركم من الأخطار وأمنعكم من الهلاك. متى ستبغونني، متشجعين بذلك الصوت الذي قال لسمعان وأندراوس ويوحنا: "اتركوا قواربكم وشباككم واتبعوني"؟

17 لقد استقر الصراع في أعماق قلوبكم، فأنتم تسمعون صوتي الذي يمس أرواحكم، والذي يقول لكم من خلال ضمائركم: اتبعوني، بينما يمارس الجسد والعالم تأثيراً كبيراً على الروح.

18 لا بأس لديّ في وجود هذا الصراع الداخلي، لأنه يعني أنكم، على الرغم من الإغراءات التي تشعرون بأنكم تتعرضون لها على الأرض، لا تزالون تحبونني، وتفهمون صوت الروح الذي يطالب بحقوقه من العالم والجسد. ولكن ويل لمن لا يشعرون بهذا الصراع في داخلهم، لأن قلوبهم ستكون باردة كقبر يضم ميتاً!

19 كل ما يحدث في الحاضر قد تم التعبير عنه وكتابته من قبل أنبيائي. ابحثوا في تلك الكتابات وستجدون التاريخ المتوقع لكل ما تشهدونه الآن في العالم. لكنني أقول لكم إن هناك أحداثاً قادمة لم يتم التنبؤ بها في تلك الأوقات، لأن الرب احتفظ بهذه النبوءات ليعلمها في هذا الوقت من خلال العقل البشري.

20 هل تعتقدون أن كل شيء قد تم التنبؤ به بالفعل وأنه لن يكون هناك أنبياء على الأرض بعد الآن؟

21 افهموا أنني جئت لأكشف لكم العديد من النبوءات التي ستتحقق غداً، وأني فعلت ذلك من خلال مخلوقات عقولها غير متعلمة وكلماتها غير مختارة، لأعطيك أدلة على قوتي. لقد رأيتم بعض هذه النبوءات التي صدرت عن شفاه بسيطة تتحقق بالفعل، وسترى البشرية المستقبلية جميع النبوءات الأخرى تتحقق حتى آخرها.

22 أيها التلاميذ الأعزاء، استمعوا بهذه الأجواء الروحانية التي تحيط بكم خلال الفترات القصيرة من إعلاني. تذوقوا هذا الخبز وتقووا به، لأنكم قريباً لن تسمعوا كلمتي بعد الآن. سأترككم ممثلين بنعمتي ومحبيتي، لتسرعوا بنشر البشارة التي جلبتها لكم في هذا الزمان الثالث.

23 احرصوا على أن تكون قلوبكم دائماً نقية، في هذا الوعاء الذي يجب أن تحافظوا على نقاوته من الداخل كما من الخارج، لأن حبي يستقر هناك بالذات كماء الحياة الأبدية.

24 حافظوا على اجتماعاتكم هذه واجعلوها العشاء المقدس. لا تعتقدوا أن روحي بعيدة عن تلاميذي لأنكم تشهدون أنني أسحب كلمتي من بينكم. اتركوا دائماً مكاناً شاغراً على المائدة للسيد، لأنني سأترأس دائماً اجتماعاتكم وأوزع الخبز الروحي على كل واحد منكم؛ لكنني أقول لكم، يجب أن يكون هذا المكان في قلوبكم.

25 يجب أن يكون شهادتكم عن عودتي صادقة، عندئذ سترون الجماهير ترتفع من جميع أنحاء السماء وتسمعونها تقول: "لقد عاد الرب، كما أعلن لنا"، "على السحابة"؛ لقد أرسل إلينا شعبه، وقد اتحدنا معه".

26 يا أيها الناس الكثر الذين تسمعونني في هذه اللحظات، أنتم لا تعلمون من منكم سيكون رسل الغدا! سوف يستمع إليهم الناس، لكن الرسل لن يتوقعوا منهم مكافأة ولا تملقاً؛ سوف يجوبون العالم ينثرون بذوري، وعيونهم موجهة نحو الرب.

27 لن يعتمد رسلي على قوتهم الخاصة فحسب، وإلا سرعان ما سيخسرون المعركة؛ بل سيؤزدون بسلطة أعلى وقوة أكبر، لن تجعلهم يتعبون وستجعلهم لا يقهرون.

28 لم يكن أحد من رسلي وحده في المعركة، فقد رافقته وحمته جحافل من كائنات النور. لا يشك أحد ولا يخاف عندما تقترب ساعة الوعظ واليذر، لأن حبي سيكون معكم ليمنحكم الشجاعة والإيمان والقوة.

29 لقد انفتح الختم السادس، ورأى نوره الناس البسطاء، المتواضعون، ذوو القلوب النقية. لقد أضيء الشمعدان، لكن البشرية لا تزال نائمة، وهذا الشعب هنا لم يدرك بعد أهمية الرسالة التي تلقاها؛ ومن هنا خوفه من إخبار العالم بها. لا تدعوا مياه هذا الينبوع تتعكر على الأقل، حتى يتمكن المسافرون المتعبون والعطشى، عندما يأتون إليكم، من إرواء عطشهم بها والاعتراف بنقاوتها.

30 لقد اعتدتم على ظل هذه الشجرة وتخشون السير في الطرق التي تقودكم إلى شعوب ومناطق أخرى. لكنني أقول لكم ألا تنتظروا حلول الليل لتنتقلوا البشارة، لأن الجميع سيكونون نائمين حينها. اذهبوا في وضوح النهار، حتى لا يكون هناك أسرار في أعمالكم. لا تتسرعوا، ولكن كلما استعدادكم، تقدموا خطوة إلى الأمام، لأن ساعة معركتكم تقترب. من يعتقد أنه مستعد ويغادر قبل الأوان، سأوقفه بتجارب أضعها في طريقه، لكي يدرك أنه لا يشعر بعد بعملتي في قلبه، وأنه لم يدرسها بما يكفي ليعلمها، وأنه لا ينبثق من قلبه شعور المحبة للآخرين، ولا أن روحه قوية بما يكفي لتحمل العواصف. هناك أمثلة كثيرة بينكم لأولئك الذين انطلقوا بمحض إرادتهم ولم يطيعوا أوامري. لقد سقطوا في طريقهم، وكانت عودتهم مؤلمة. فلماذا تكونون غير ممتنين لحبي الحاني؟

31 عندما سئم بعضكم الحياة، وضل آخرون في طرق غير مؤكدة، وغرق آخرون في الوحل - من ساعدكم؟ هل كان الإنسان؟ لا، أيها التلاميذ، ما أقامكم هو هذه الكلمة التي تمنح الحياة والأمل. لم أحسب عليكم ما كنتم عليه قبل أن تتلقوا نوري. لكن فيما يتعلق بما تفعلونه الآن، يجب أن أحملك المسؤولية. أنتم تعلمون أن نظري اكتشف من أخفى يده الملوحة بدماء أخيه، ومن أخفى "بلاط الورود المقطوفة"، ومن حاول إخفاء السرقة أو الزنا في قلبه: لقد رأيت كل شيء، وغطيت الرداء الذي حاولتم إخفاء أثامكم به بستر رحمتي، حتى لا يحكم عليكم أحد سواي، وبغفراني ومحبتني، حولتكم وطهرتكم.

32 أمام هذا الصوت، كان عليكم أن تستيقظوا، وأمام الحضور غير المرئي لمن يتحدث إليكم، كان عليكم أن تؤمنوا. أقول لكم مرة أخرى: طوبى للذين آمنوا دون أن يروا.

33 تأثرت قلوب النساء بشدة بصوت أمهن الإلهية، وكانت كل كلمة من كلمات مريم قطرة ندى على تلك القلوب التي جفت من المعاناة. لكن الفتيات الصغيرات، والزوجات، والأمهات، والأرامل، وحتى الزهور المتساقطة، فُدن إلى حديقة العذراء الجميلة، وانبثق منهن جميعاً عطر جديد.

34 متى ستكونون مستعدين لنقل التعاليم التي تلقيتموها إلى الشعوب الأخرى؟ أدركوا أن بذرة الحب والتقوى لم تنبت بعد في قلوب البشرية. فالتعصب يسيطر على حياة الناس — التعصب الديني، والتعصب العرقي، والتعصب من أجل المجد والسلطة في العالم، والتعصب من أجل التعصب نفسه.

35 من الضروري أن تحسنوا حياتكم كل يوم، لتصبحوا قدوة وحافزاً في حياة جيرانكم: حققوا المهمة التي عهد بها إليكم أبوك، لأنني سأمنحكم تحقيق أعلى تطلعاتكم.

36 ولكن عليكم أن تدرسوا تعاليمي وتفهموها؛ لأنني إذا سألتكم عن الدرس السابق، هل يمكنكم تكراره؟ حقاً، أقول لكم: لا. ولكن لا تقلقوا، لأنني سأعطيكم اليوم درساً آخر سيذكركم بالدرس السابق ويساعدكم على فهمه. هكذا هو معلمكم، متسربل بالصبر والمحبة.

37 في الزمن الثاني، أصبح الكلمة الإلهي إنساناً، حتى تُسمع تعاليمه على الأرض؛ وفي هذا الزمن، الكلمة هي نور ينزل على العقل البشري ويزهر في كلمة الحياة.

38 أعلن النبي يوحنا مجيئي في ذلك الوقت؛ والآن، بهيئ إيليا إعلاني الروحي في هذا الزمان، من خلال إعلان نفسه روحياً للناس؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن كلا النذيرين هما روح واحد.

39 كان كل عصر جديد مرتبطاً بكم بالوحي الذي يشرح لكم الأحداث الماضية التي لم تفهموها بعد. الحصاد الأخير سيعطيكم الحكمة الحقيقية.

40 طالما استمر إعلاني من خلال هؤلاء الناطقين، لن أعرف في العالم كله؛ يجب أن يمر وقت معين، يجب أن تتطهر قلوب رسلي، عندئذٍ ستتمكن هذه الرسالة من الوصول إلى البشرية، خالية من التأثيرات المادية.

41 هذا التعليم هو الطريق إلى الحياة الأبدية؛ كل من يكتشف في هذا التعليم قوة روحية وكمالاً، سيفهم كيف يوحد مع ما علمتكم إياه عندما كنت على الأرض، لأن جوهره هو نفسه.

42 من لا يستطيع أن يجد الحقيقة الكامنة في تعاليمي، سيتمكن حتى من التأكيد على أن هذه التعاليم لا تؤدي إلى نفس الهدف الذي تؤدي إليه تعاليم يسوع؛ فالأرواح التي أعمتها التفسيرات الخاطئة أو أربكتها التعصب الديني لن تتمكن من فهم حقيقة هذه الوحي على الفور. عليهم أن يمشوا بمسار من الاختبارات ليتخلوا عن طريقة التفكير المادية التي تمنعهم من فهم وصيتي وتنفيذها، والتي تعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضاً.

43 أنا، المعلم، أنا الوحيد الذي يمكنه أن يكشف لكم أن في هذه اللحظات بالذات، هناك الملايين والملايين من الكائنات التي تمر بتلك المحنة المؤلمة من الاختبارات والتجارب والصحوة، حتى تنفتح أعينهم ويبحثوا عن آفاق تتجاوز ما استطاع قلوبهم وعقولهم أن تخلقه.

44 "أنا عطشان"، أقول لكم مرة أخرى، "عطشان إلى ارتقاكم وحبكم"؛ لكن لا أحد يقدم إلى شفتي الماء الذي يمكن أن يروي عطشي؛ بل على العكس، أنا مضطر إلى إبقاء الجرح في جانبي مفتوحًا وطازجًا، حتى لا يتوقف عن سكب ماء الحياة على العالم.

45 هذا هو زمن المعركة الكبرى التي وصفها الأنبياء في أحلامهم الروحية ورؤاهم؛ الزمن الذي سيقوم فيه البشر بمعارضة قوانيني بقوتهم، الذي سيقوم فيه كل كائن مادي أو روعي يحمل الأنانية في قلبه بالثورة لمحاربة عدالتي. سيفي جاهز، إنه ليس سلاحًا يعاقب أو يقتل — إنه السيف الذي في معركته لإنقاذ من يهلك ضحية لنفسه، سيرفعه بقوة لدرجة أن جسده أحيانًا سيفسد حتى يبلغ الحياة الأبدية للروح.

46 افهموا هذه التعاليم بشكل صحيح ولن تقعوا في حيرة، بل ستفهمون سبب العديد من المحن الرهيبة التي تمر بها البشرية والتي لا تستطيعون تفسيرها.

47 الغرض من إعلاني هو إبعاد أذهانكم عن طريق المعاناة. لقد ناديتكم بشدة حتى فتحت أبواب قلوبكم؛ عندها تمكنت من أن أشعركم بحنان بركتي وسلامي، فصرخت: كم كان الرب قريبًا مني!

48 غدًا ستقولون هذه البشارة السارة إلى البشرية التي كانت تعتقد أنها بعيدة عن ربها؛ لأنها عندما تتحدث عن الله، فإنها تتحدث عنه كشيء بعيد المنال، وغير مفهوم، وغير قابل للوصول.

49 إن تصور البشرية لي هو تصور طفولي، لأنها لم تفهم الوحي الذي أعطيته لها باستمرار. بالنسبة لمن يعرف كيف يستعد، أنا مرئي وملوس وموجود في كل مكان؛ أما بالنسبة لمن لا يمتلك حساسية، لأن المادية قد قست قلبه، فمن الصعب عليه أن يفهم أنني موجود، ويشعر أنني بعيد جدًا، وأنه من المستحيل أن يشعر بي أو يراني بأي شكل من الأشكال.

50 على الإنسان أن يعلم أنه يحملني في داخله، وأنه يمتلك في روحه وفي ضوء ضميره الحضور الخالص للإلهي.

51 عندما تتقبل البشرية رسالتي الجديدة، ستشعر بفرحة عارمة ستعيدها إلى الروحانية، مما سيجعلها تشعر بأنها أقرب إلى ربها.

52 أحد الأسباب التي جعلتني أعلن عن نفسي ماديًا في هذا الزمان هو أن تشعروا أنني لا أستطيع أن أبعد عن أي من أبنائي، وأن الحياة الروحية ليست بعيدة عن حياتكم. ولأريكم ذلك، سمحت بإعلان ووجود العالم الروحي بينكم.

53 هذه أعمال لا أستطيع أنا وحدني القيام بها، دون الاكتراث بالحكم الذي يصدره الناس عليها. أعلم أن أعمالي ستعترف بها في النهاية على أنها كاملة من قبل الجميع.

54 سيتم دراسة جميع الظهورات التي شهدتموها في هذا الوقت باهتمام بالغ، وستجد فيها البشرية الحقائق العظيمة والوحي العظيم، لأنه لا يوجد شيء صغير في أعمالي.

55 ثقوا بأن هذه الكلمة ستقودكم إلى طريق أمن؛ لأنه إذا كان يسوع قد مرّ من قبل ولم يشعر به الكثيرون، فعليكم الآن أن تهيئوا قلوبكم لتلقي جوهر الحياة الذي جلبته للبشرية. لقد أوفيت بالوعد الذي قطعته على نفسي لرسلي بالعودة، ولكن لا يزال لدي الكثير من التعاليم لأعلمكم إياها.

56 لماذا أعلن نفسي بين الجاهلين والعاجزين والخطاة؟ في الحقيقة، لقد أعلنت لكم في ذلك الوقت أن مجيئي سيحدث عندما يكون هناك فساد كبير في العالم.

57 كما أعلنت لكم عن حدوث اضطراب كبير، وهذا الاضطراب قادم؛ ومن الضروري أن يكون هناك منارة مضيئة توجه الغارقين حتى يجدوا الطريق الصحيح. ولكن حقًا، أقول لكم، هذه المنارة قد أضاءت نورها بالفعل وتضيء العالم: أنا هو الذي أقترب من قلب الإنسان لأجعله يسمع صوتي.

58 أقول لكم مرة أخرى أن من يحفظ كلمتي ويتبع تعاليمي سيخلص.

- 59 أنا لا أتى لإثارة التعصب الديني بين الناس؛ تعاليمي بعيدة كل البعد عن تعليم الأشياء الخاطئة؛ أنا أريد التحسن والإيمان ومحبة القريب والروحانية. التعصب هو عصابة سوداء على العيون، هو شغف غير صحي، هو ظلمة. كونوا يقظين حتى لا تدخل هذه البذرة السنية إلى قلوبكم. تذكروا أن التعصب يبدو أحياناً وكأنه حب.
- 60 افهموا أن هذه الظلمة قد أصابت البشرية في هذا الزمان. أدركوا أنه على الرغم من اختفاء الشعوب الوثنية من على وجه الأرض واعتناق معظم البشرية لعبادة الإله الحقيقي، فإن الناس لا يعرفونني ولا يحبونني؛ لأن حروبهم وكرهيتهم وافتقارهم إلى الانسجام هي دليل على أنهم لم يسمحوا لي بعد بالعيش في قلوبهم.
- 61 فوق ظلام هذا التعصب الديني وهذه الوثنية، تقترب أعاصير كبيرة ستطهر العبادة الروحية لهذه البشرية. عندما يتم إنجاز هذا العمل، سيشرق قوس قزح السلام في اللانهاية.
- 62 فقط صوتي في عدالته الإلهية يمكنه أن يخبركم أنكم لم تؤدوا مهمتكم على الأرض ولا في الفضاء الروحي عندما مررتم به.
- 63 ليس هناك ما يمنعني من التواصل مع البشر وإعلان مشييتي لهم. انظروا، لم تكن هناك حاجة إلى أناس صالحين لإعلاناتي؛ لأنني أعطيتكم كلمتي من خلال الخطاة، وفي ذلك تجدون دليلاً آخر على قوتي ورحمتي.
- 64 أريد أن يتطهر كل من يصله هذا الرسالة هنا على الأرض من خلال ممارسة هذه التعاليم السماوية، حتى عندما يعود إلى الآخرة، يفعل ذلك بروح نقية بالفعل.
- 65 كل كلمة تتبع مني هي من الحياة الأبدية. اليوم تتلقونها من خلال الناطق البشري.
- 66 أقول لكم إنها علامة جيدة أنكم في هذا الزمان قد اتصلتم بالأب من خلال عقولكم؛ ولكن عليكم أن تعلموا أيضاً أن هذه الطريقة ليست الهدف ولا قمة الكمال؛ وأن الرب قد تكلم إلى العالم من قبل ومن كل الأوقات من خلال أفواه البشر. لكن هذا الإعلان هنا، وسط إنسانية مادية وعالم غير حساس للروحانيات، هو معجزة لن ينسبها الناس غداً إلا إلى الحب الذي يشعر به الله تجاهكم؛ ولكنه أيضاً دليل على أن الروح البشرية تشعر بالدافع للارتقاء روحانياً.
- 67 هذا هو فجر عصر جديد؛ تبدأ الأشعة الأولى في إيقاظ البشر. عندما تفهم إيمانكم وارتقائكم الروحي لي بفهم أعمق مما تعتبرونه حالياً عادلاً وأبدياً وكاملاً، سترونني في اللانهاية، وأنا أرسل نوري إلى جميع الكائنات.
- 68 ستكون ألوهيتي لروحكم مثل نور الظهيرة. مثل نجم يضيء الكون ويمنحه الحياة، ستشرق في ذروتها. وستتلقى القلوب، عند اتصالها بأبيها، أشعتها الإلهية مباشرة من خلال الحوار الكامل بين الروح والروح، وهو الهدف والمثل الأعلى للانسجام بين الأب والأبناء، وكذلك بين الأشياء.
- 69 يجب أن أسألكم أيها الشعب: ماذا فعلتم بالبذور التي عهدت بها إليكم؟ ماذا زرعتم في حقولكم؟ هل طهرتم الطرق حتى يتمكن إخوانكم من الوصول إليّ؟ كثيرة هي الجماهير التي تستمع إليّ في هذا الزمان، ولكن قليلة هي تلك التي تتبطني في الواقع. أنا أنظر إلى أعماق قلوبكم وأقول لكم: لا تطلبوني كقاضٍ، بل ابحثوا عني دائماً كأب وكمعلم، عندئذ سأفتح لكم خزانتي السرية، وستشعرون بالأمان.
- 70 عند مجيئي الجديد، تركت خزانتي مفتوحة كما في الأزمنة الماضية، لأكشف لكم العديد من التعاليم؛ لأن الأب يفرح عندما يكشف لأولاده تعاليم جديدة. ولكن ويل لكم إذا تلقيتهم وصاياي الإلهية ونسيتموها أو لم تنفذوها بسبب نقص الحب، لأنكم عندئذ ستحولون أباكم إلى قاضٍ!
- 71 كم بكت مريم على يؤسكم! كم تدينون لحنانها وحبها! سواء أولئك الذين يدعونها أو أولئك الذين لا يعترفون بها، فإنها تجعلهم جميعاً يشعرون بدفئتها الأمومي وبالسعادة اللامتناهية لمدايعتها. حقاً، أقول لكم، قبل أن تصل الأرواح إليّ، يجب أن تجد مريم، الأم الإلهية، في طريقها.
- 72 في هذا الزمان، لديكم أيضاً راعي. مثل موسى الذي أخرجكم من مصر وقد جمعكم عبر الصحراء إلى سفح جبل سيناء لتسمعوا صوت الأب وتتلقوا شريعته، هكذا اختاركم إيليا في هذا الزمان من مختلف أنحاء الأرض ليقودكم في طريق الاستعداد الروحي إلى سفح الجبل الجديد، حيث تسمعون صوتي الإلهي وتتلقون وحيي.

73 انظروا، ها هو إيليا، الذي رآه التلاميذ مع موسى ويسوع في رؤيا روحية على جبل طابور. هذا هو وقته. قووا أرواحكم بدفع حضوره واستيقظوا للأمل.

74 حقاً، أقول لكم، إن هذا الوقت الحاسم على الأرض هو أيضاً وقت حاسم للكون بأسره، وبينما أتحدث إليكم بهذه الصورة، فإنني أجعل نفسي محسوساً أيضاً في عوالم أخرى وكرات أخرى. روعي موجودة في كل مكان.

75 صلوا، أيها الشعب، بروح وفكر السلام، حتى تتغلبوا على التجارب. لا تكتفوا بسلام بيوتكم أو أمتكم. اعملوا من أجل سلام جميع إخوانكم. "أحبوا بعضكم بعضاً".

سلامي معكم!

التعليم 84

- 1 لم أنظر إليكم على أنكم كبار أو صغار، في هذا الوقت تحدثت إليكم جميعاً كأطفال أحبهم بنفس الطريقة. ابحثوا عن المضمون الروحي لتعليمي وانشروا، وكلما أعطيتكم أكثر لإخوتكم، كلما أعطيتكم أكثر.
- 2 رحمتي تساعدكم على تحمل ألم تكفيركم الذي يظهر أرواحكم. حافظوا على حالة الارتقاء الروحي بكل قوتكم، حتى لا تنفجروا في البكاء مرة أخرى في حضوري.
- 3 لقد أتت جماهير من الناس من مناطق مختلفة متلهفة لسماع كلمتي؛ يأتون إليّ بهمومهم ومشاكلهم اليومية. أرى المحن والمعاناة التي تمر بها الأمم، وأطلب منكم أن ترسلوا لهم رسالة سلام بصلواتكم الصادقة والمليئة بالرحمة. شفّعوا لأخوتكم وأخواتكم؛ "اطلبوا، فُيعطى لكم".
- 4 إذا آمنتم بي ووثقتكم بكلمتي، فلن تدخل الحرب هذه الأمة، وسيكون هذا شهادة أخرى على أن روحي الإلهي قد نزل عليكم. الاستحقاقات التي يجب أن تكتسبونها لكي تحدث المعجزات في طريقكم هي: التجديد (الأخلاقي)، والصلاة، والرحمة، وحسن النية، ومحبة إخوتكم.
- 5 أنتم، الذين تشكلون جماعة مقدرة على تقديم الأدلة والشهادة على ظهوري في هذا الزمان، لا تترددوا، ولا تسمحوا بأن تروا دماء إخوتكم تسيل في أمثكم، في أسواقكم وحقولكم، ولا تشهدوا حزناً أو جوعاً لأطفالكم. أعطيتكم أسلحة النور لتتمكنوا من الدفاع عن أنفسكم ضد كل شرك. كما أريتكم كيف تحافظون على صحة الروح والجسد لتكونوا أقوياء. نعم، أيها الشعب، لا تستمروا في استدراج الأمراض، ولا تنسوا أن العصيان هو الذي يفتح لها الأبواب دائماً. صلوا من أجل أنفسكم ومن أجل البشرية جمعاء. وأقول لأولئك الذين يذفرون الدموع على الأمم التي تمر بمحنة شديدة، إن السلام سيعود إليها من جديد. من بين أولئك الذين يقتلون بعضهم بعضاً اليوم ويحاربون إخوتهم، سأخرج أولئك الذين سيبيشرون بالحب بينهم ويمارسونه غداً. قوتي عظيمة، لا تشكوا فيها. سترون كيف سأبني على أنقاض هذه البشرية عالماً جديداً لا يوجد فيه أي أثر لما كان خطيئة.
- 6 لقد وصفت العديد من الأمم والشعوب بالصمم، فقط لأن صوتي نادى على أبواب قلوبهم جميعاً ولم يفهموا ندائي. أولئك الذين سقطوا في هاوية الشهوات يمكنهم أن يجدفوا عليّ هنا في هذا العالم؛ ولكن عندما يكونون في حضوري، سيضطرون إلى الاعتراف بأنني كنت في الوقت المناسب مع كل إنسان وكل شعب لأحذرهم وأوعزهم. أنا لا أجعلكم متحيزين ضد أحد، بل أحثكم دائماً على أن تجعلوا أفكاركم تتجول في العالم بروح السلام، على الرغم من أنني أحذرهم من أن تتخذوا بالتعاليم الغربية أو الوعود الكاذبة، حتى لا تسمحوا بأن تزرع في قلوبكم الأعشاب الضارة والفتنة والأنانية. أدوا واجبك واتركوا الباقي لي.
- 7 حقاً، أقول لكم، قوى الطبيعة مستعدة للاندلاع في طاعة للعدالة الإلهية. ستقوم بعمل التطهير. لكنني أقول لكم أيضاً: حتى لو اختفت البشرية من على وجه الأرض، فإن اسمي ووجودي لن يمحو أبداً من الروح.
- 8 أيها التلاميذ، اصمدوا أمام السخرية والاستهزاء حتى يدرك العالم أنكم لم تكونوا مخطئين. سأعطيهم علامات وأدلة وفيرة تجعلهم يستيقظون ويفتحون أعينهم على النور. لكن عليكم أن تبذلوا جهودكم، لأنني لم أرسلكم إلى العالم لتناموا. اليوم، بعد أن استيقظتم بدعوة معلمكم، عليكم أن تستغلوا الوقت حتى تتمكنوا في النهاية من أن تقدموا لي حصداً وفيراً من بذوركم.
- 9 تعالوا إلى كلمتي التعليمية واملأوا أذهانكم بالحكمة. في خضم الفوضى التي تسود عالمكم، وجدتم هذه الواحة من السلام حيث يمكنكم سماع صوت الملائكة يقول لكم: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".
- 10 إذا أراد بعض من إخوانكم في الإنسانية الحصول على معرفة بهذه التعاليم، فدعوهم يفعلوا ذلك. تلاميذي الجدد منتشرون بين البشر، وإذا سخر منكم الكافرون وافترضوا عليكم، فاغفروا لهم، فأنا سأبرر لكم. كثيرون ممن يسيئون فهمكم اليوم سيباركونكم غداً. احملا دائماً في أذهانكم النموذج الذي أعطيتكم إياه في الزمن الثاني؛ سيساعدكم ذلك على حمل صليبكم بصبر. تذكروا أنني كنت مجهولاً طوال حياتي على الأرض، ولم أعترف بي إلا بعد وقت طويل من انتقالي بين البشر.

11 تحلوا بالصبر والتفهم، لأن البشرية لا يجب أن تعترف بكم، بل بعملتي وتعاليمي، وهذه أبدية. مهمتكم هي أن تنقلوا بالكلمات والأفعال الرسالة التي تكشف للناس الطريقة التي يمكنكم بها أن يخطوا خطوة نحو الكمال.

12 حقاً، أنا جائع وعطشان لحبكم وتفهمكم. جميعكم لديكم المعرفة البديهية بأنني موجود، ولكن من يعرفني؟ في الواقع، إن تصوركم عن ألوهيتي غامض، لأنكم قمتم بتحجيمي وتزويري من خلال طوقسكم وصوركم. ولتحريركم من هذا الخطأ، سستمر كلمتي في النزول على أذهانكم كنهر لا ينضب حتى الوقت الذي حددته مشيئتي. وبينما ستخبركم تعاليمي ووحيني من أنتم، وما هو أصلنا وهدفنا النهائي، فإنكم ستعرفون على أنفسكم بشكل أفضل من خلال معرفة أبنينا. أقول لكم إن ما كشفت لكم في هذه الكلمة وما سأكشفه لكم بعد ذلك، ما كان بإمكان أي معلم في العالم أن يعلمكم إياه، مهما كان حكيماً، لأنني أنا وحدني أستطيع أن أكشف ما هو غير قابل للفهم، عندما يكون من الضروري أن تعرفوه.

13 لذلك كان إعلاني في الزمن الثالث شيئاً لم تتوقعه البشرية، لأنها نسبت النبوءات؛ ولكن اليوم قد تحققت هذه النبوءات. كانت لغة الناطقين الذين أعلنت من خلالها للبشر بسيطة، ولكن جوهر هذه الكلمة يحتوي على حبي وحكمتي.

14 من يتعمق في تعاليمي الروحية للزمن الثالث ويشهد عليها بأعماله، سوف يشمل بروحه وقلبه وعقله كل ما كشفته عن ألوهيتي في الأزمنة السابقة، وستكون تفسيراته لتلك التعاليم صحيحة. سيبحث قانوني من جديد بين البشر ليقضي على كل الأكاذيب التي اختلقوها لإخفاء شرهم وحمايتهم. سيُفتح كتاب الحياة والحقيقة أمام جميع شعوب الأرض، ولن يستطيع أحد أن يخدعهم.

15 سيسقط قتاع النفاق عن وجوه الفريسيين، وستصمت أفواههم التي كانت تكذب دائماً عندما كانت تعرض الخلاص على البشرية، ولكن لا تشيروا إليهم ولا تكشفوا أمرهم.

16 عندما أحضر الكتبة الزانية أمامي في العصر الثاني، حركت روح كل واحد منهم، دون أن أفصحهم علناً، بعد أن أربكتهم بحكمي. كتب إصبعي السبابة في تراب الأرض خطايا جميع الذين تقموا ليروا ما كتب يسوع. لأولئك منكم الذين يسمعون دون أن يؤمنوا، أقول اليوم: اصمتوا وفكروا بينما تسمعون هذه الكلمة، حتى تتمكنوا من الحكم لاحقاً، عندئذ ستفهمون أنني أعطيتكم حبي في هذا الزمان، لتسربوا قطرة قطرة هذه القوة التي لم تجدوها بينكم. قليلون هم الذين يتبعونني، وسأستخدمهم لنثر بذوري.

17 أنا إله جميع البشر، وجميع الطوائف الدينية، وجميع المذاهب، أنا الوحيد، وعندما أفتح خزانتي السرية وأوزع الكنوز على الجميع بسخاء، فلماذا لا يعترفون بي؟ لا أحد يستطيع أن يعيش بدون فكرة الله، حتى لو كانت الطريقة التي يفهم بها غير كاملة، وكذلك عبادته لله. أنا أقبل تقدمة جميع أبنائي، لكن الأب يريد الآن أن يتلقى التقدير الصحيح الذي يستحقه.

18 تعاليمي لا تستعبد أحداً، بل ترفع من مستوى حياتكم من الناحية الإنسانية والروحية. من يرغب في أن يكون طفلاً حقيقياً لله بسبب أعماله، لن يستطيع الاحتفاظ لنفسه بكل ما تلقاه مني. كم من الناس الذين يبدو أنهم ينافعون حكمة بسبب معرفتهم الواسعة، ولكنهم في الواقع مجرد حفر ظلام بسبب أنانيتهم!

19 كونوا تلاميذ يسوع، وستكونون إخوة للبشر. اشعروا بما تفعلون وما تقولون. من لا يشعر بحبي في قلبه، فليمتنع عن الحديث عن الحب، لأنه سيكون غير صادق. لكي يتحدث عن الحب، عليه أن ينتظر حتى تثبت بذورتي في قلبه. سأعطيك الوقت الكافي لتحقيقوا استعدادكم وتغييركم وتحولكم الكامل. تذكروا أن الكثيرين منكم كانوا غير مؤمنين عندما جنتم إلى هنا لسماع هذه الكلمة. عند إعلاني، سخر البعض منها، وسخر آخرون من الناطقين الذين تحدثت إليكم من خلالها في تلك اللحظات. لكنني انتظرتكم، وتحدثت إليكم من خلال ضمائركم، وبعد ذلك طلبتم مني بالدموع والندم أن أغفر لكم شكوككم. الآن أنتم تتبعونني بإيمان راسخ، على الرغم من المحن والعقبات التي تصادفكم كثيراً في طريق حياتكم. أنا الزارع، المقاتل الذي لا يرتاح أبداً.

20 لأعطيك أدلة ملموسة على صدقي، تثبت لكم بالعديد من الأحداث التي كان وقوعها وشيكاً. وهكذا شهدتم اندلاع الحرب بعد أن أعلنت لكم عن حرب وشيكة، عندما كان السلام يسود في كل مكان. عندما أخبرتكم أن قوى الطبيعة ستندلع وأنها ستكون صديقة للبعض، ولكنها ستكون عدوة للبعض الآخر، سرعان ما شهدتم تحقق ذلك. لكنني أوفيت أيضاً بوعد لكل واحد منكم في خصوصية حياته. وإذا كنتم لا ترون العديد من نبوءاتي

تتحقق، فذلك لأنها مقدمة لزمن يأتي بعدكم بعدة أجيال. لكنكم تعرفون الآن ما سيحدث لهذا العالم والإنسان وروحه في الأزمنة القادمة. منذ زمن بعيد، أعلنت لكم العلامات التي ستبشر بالعصر الحالي ووحىي الجديد؛ وقد ظهرت العلامات بشكل واضح وواضح لتأكيد حقيقتي. والآن أعلن لكم تلك التي ستسبق المعركة الروحية ثم فترة السلام. إن نور النبوة قد عاد من جديد بين البشر. كلمتي مليئة بالنبوءات، والناس يرون المستقبل من خلال الأحلام والرؤى أو التوقعات. أعلن الأنبياء القدامى عن أنبياء هذا الزمان. ما ترونه ليس أوهاماً، ولكن عليكم توجيه مواهبكم الروحية في الاتجاه الصحيح، حتى ينعكس نور الروح القدس فيكم. عليكم أن تقدموا للناس أدلة حقيقية، عندئذ سيؤمن الكثيرون بناءً على هذه الأدلة. سيأتي رجال ونساء بأعداد كبيرة إلى هذا الشعب، أناس من أعراق أخرى ويتكلمون لغات أخرى؛ عليكم أن تستقبلوهم جميعاً. حقاً، أقول لكم: بما أنه لا يوجد أجنب ولا غرباء على مائدة الرب في بيته، فلا يجوز لكم أنتم، يا أبناء الرب، أن تبتعدوا عن إخوتكم وأخوانكم.

21 أنا أرىكم مهمتكم. اقبلوا الحياة كما أعطيتكم إياها. امضوا بهدوء خطوة بخطوة. بهذه الطريقة ستكونون قد حصدتكم حصداً وفيراً في العالم، حتى لو عشتُم فيه لفترة قصيرة. عندئذ لن تكونوا مثل أولئك الذين – على الرغم من أنهم عاشوا لفترة طويلة على الأرض – يصلون إلى حضوري فقراء وعراة كما كانوا عندما بدأوا مسيرة حياتهم.

22 اعملوا في حياتكم أعمالاً صالحة ذات مضمون روحي أو هدف روحي. اعملوا الكثير من الأعمال التي لا تُعرف أو لا تُرى، لأنها تتم من القلب.

23 ضعوا كتاب تعاليمي نصب أعينكم، ولا تدعوا تعاليمه تمر عليكم دون أن تلتفتوا إليها. حقاً، أقول لكم، سيأتي الوقت الذي سأطلب منكم فيه ملخصاً وشرحاً لكل ما تم الكشف عنه لكم. وستطلب منكم الحياة أيضاً هذه الدرس من خلال الاختبارات التي تضعها في طريقكم؛ ولكن من هي الحياة إن لم تكن أنا، الذي أعطيت عقولكم النور، وقلوبكم الحساسة، وكيانكم كله المواهب والقدرات، حتى تفهموا اللغة العميقة والأبدية لوجودكم؟

24 في تعاليمي، أرىكم كيف تعيشون بطريقة تجعلكم تشعرون بالسعادة حتى في أحلك ظروف الحياة، لأنكم تعلمون أنكم أبناء الله؛ وأعلمكم أيضاً أن تقدروا كل ما يحيط بكم، حتى تكون متعتمك صحية وحقيقية.

25 العالم هو حديقة كبيرة أربي فيها القلوب؛ ولكن في هذا الوقت وجدت جميع أزهارها ذابلة. أنا آتي لأعطيها ماءً جيّداً، ولن أتوقف عن جهودي في رعايتها بإخلاص حتى أشتم رائحة هذه الحديقة الروحية. عندما تفتح الأزهار، ستكون هناك علامات ووحى رائعان بين البشر.

26 هؤلاء الناطقون الذين تنبثق منهم كلمتي في هذا الزمان كانوا نباتات ذابلة من حرارة شمس الألم الحارقة؛ لكن المطر الإلهي هطل عليهم، فازهروا. جمال ورقيق الجمل التي تخرج من شفاههم كالزهور.

27 هذا الشعب، الذي فهم كيف يستنشق تلك الرائحة ويحافظ على البذور، ازدهر أيضاً وأثمر. إنه حديقة صغيرة، يختار منها حبي الحاني النباتات الأكثر إثماً لدعم إيمان الجماهير؛ لأنني أقول لكم حقاً: أنا بذرة الخلود. مريم هي المطر الإلهي. انظروا كيف يراقب الخالق والأم عملهما في الإلهي.

28 كلماتي في الزمن الثاني كانت طريق الخلاص لأولئك الذين تمسكوا بها. طوبى لأولئك الذين وضعوا ثقتهم في تعاليمي. لكن لا تظنوا أن جميع الذين يدعون الإيمان بي يتقون بكلمتي أو يمارسون تعاليمي. أرى الناس في لحظة الاختبار يترددون في الغفران، كما علمهم يسوع، أو يدافعون عن أنفسهم، كما ينصحهم غريزتهم. يشعرون في قلوبهم أنه من الصعب تطبيق تعاليم المعلم. أقول لهم: طالما لا يؤمنون ويحبون جيرانهم، لن يكون من الممكن أن توجه تعاليمي قلوبهم. لكنني سأرسل إلى شعوب الأرض أناساً فاضلين سيثبتون لهم قوة الإيمان، وكذلك المعجزات التي يحدثها الغفران والرحمة والمحبة.

29 بدون إيمان وبدون إتمام الشريعة، فإن كلمتي هي كبذرة صماء لا تنبت بعد البذر؛ لأن ما يجعل هذه البذرة مثمرة هو الفضيلة. عندما تصل هذه الكلمة إلى جميع القلوب، سيكون هناك الكثيرون الذين يعتبرون حكم الرب قاسياً للغاية. لذلك أقول لكم إنكم عالم يحتاج إلى الإيمان لكي تشعروا بي وتفهموني.

30 أقول لكم جميعاً، أنتم الذين تسمون أنفسكم أنتم تنتمون إلى العالم المسيحي، أن حكمي هو حكم رحيم، إذا أخذتم في الاعتبار أن عشرين قرناً قد مضت منذ أن جئتم برسالة إلهية، لكي تغلبوا بها على العالم، واللحم،

والشهوات، والموت، ومع ذلك، ما زلت أراكم تثقون في كل قوتكم الخاصة، وفي طريقتكم في الشعور والتفكير. ولكن إذا كانت غرائز الجسد لا تزال تهيمن على فضائل الروح، فذلك فقط لأنكم ما زلتُم مادة أكثر من روح.

31 الصراع يقترب؛ إيمان البعض سيحارب شكوك الآخرين، وأخلاق البعض ستحارب شرور الآخرين. ولكن كما في الأزمنة الماضية، سيكون حبي الحاني مع الأطفال الذين يثقون بي، وسأساعدكم على القيام بأعمال عجيبة، لا يمكن أن تحدث إلا إذا كان هناك إيمان حقيقي بالوحي.

32 عليكم أن تفهموا أنني لا أبحث فقط عن أولئك الذين يؤمنون بي، بل آتي من أجل أولئك الذين يشككون في وجودي. في الزمن الثاني، عندما جئت بصفتي المسيح الموعود، ظهرت بين الشعب الذي يؤمن بالله غير المرئي؛ لكن رسالتي لم تكن موجهة إلى إسرائيل فحسب، بل إلى جميع الشعوب الوثنية التي لم تكن تعرفني. لم آتِ لإنقاذ بعض الناس وترك الآخرين يهلكون.

33 الشجرة القوية تمد أغصانها لتوفر الحماية للجميع، وتقدم ثمارها دون أي تفضيل. هل تتذكرون أنني قلت لكم في أي وقت من الأوقات أن هناك شعباً لا يجوز لكم أن تنقلوا إليها كلمتي؟ لم أعلمكم أبداً أن تبخلوا عن أسباب لحرمان أحد من نوري. هل كنتم عادلين عندما كرمتكم بسماع كلمتي وتلقي عطايا نعمتي؟ حقاً، أقول لكم: لا.

34 لقد وجدتمكم تخطنون، و(كما كنتم) اخترتمكم لأفودكم إلى مصدر التجديد، لكي تفعلوا غداً الشيء نفسه لأخوتكم. هذا هو الوقت الذي سينفذ فيه الخطاة الخطاة، وحيث سيقوم "الأموات" لإقامة "أمواتهم". القلوب المتصلبة، تلك التي كانت ترى الأمل واليتامى والجياح والمرضى يمرون دون أن تتأثر أوتار قلوبها، تستيقظ الآن على الحب، وترتجف أمام ألم الغير وتدمر أنانيته. إنها تنسى حتى نفسها لتشارك إخوتها ألمهم.

35 من لا يعرف الألم لا يمكنه أن يفهم الذين يعانون. هذا هو السبب في أنني أستخدم أولئك الذين شربوا كثيراً من كأس المعاناة، حتى يكونوا قادرين على فهم بؤس الناس وتقديم العزاء الحقيقي لهم.

36 من أخطأ ثم عاد إلى الطريق الصحيح، لا يمكنه أبداً أن يستاء من أخطاء جيرانه. بل سيكون متسامحاً ومتفهماً.

37 كل من يستيقظ متأثراً بوضوح هذا النور سيدرك أن هذا هو الوقت الذي يجب أن يعمل فيه من أجل البشرية، بأن يخصص بعض الوقت الذي يكرسه للعالم لممارسة المحبة الروحية تجاه الآخرين. هكذا ستحبون ربكم وتخدمون أخاكم.

38 لا تكونوا من أولئك الذين، عندما يرون ما يحدث في العالم، يصرخون: "هذا هو وقت الدينونة والموت، وبعده ربما ينتظرنا الجحيم!"

39 أقول لكم إن هذا هو وقت المصالحة والقيامة، وبعد ذلك ينتظر سلام سمائي لجميع الذين يؤمنون ويقومون لاتباع كلمتي.

40 تملأوا روحياً الفرح عندما أرى نفسي محاطاً بأولئك الذين أسميتهم تلاميذي في هذا الزمان. أنتم المختارون مسبقاً للقيام بمهمة روحية في هذا العصر الثالث.

41 لقد كان الطريق طويلاً الذي كان عليكم قطعه حتى تتمكنوا أخيراً من تلقي هذا الوحي. لكنكم لا تشعرون بالتعب، لأن الروح التي تستطيع أن ترتفع فوق المادة وعواطف الدنيا لا تتعب أبداً من البحث عني أو اتباعي. في هذا الوقت، سكبت روح حبي على كل روح وعقل، حتى تفتحوا أعينكم الروحية وتروا الحياة الحقيقية بكل ملئها. "كل عين ستراني" قلت لكم فيما يتعلق بهذا الوقت، وفي الحقيقة، تبدأ الآن كل عين في التعرف عليّ.

42 الناس يستيقظون الآن ويشعرون بالحقيقة. سيتم الكشف عن العديد من التعاليم مباشرة لأرواحهم، لأن ليس البشر هم الذين سيعلمونهم إياها. عندما يسمع الناس اليوم صوتي في أعماق قلوبهم، لن يبتعدوا عني بعد ذلك، لأنهم سيكونون قد شعروا بحبي ورأوا نور حقيقتي. أنتم أبناء النور، الروحانيون الثالوثيون المريميون، لأنكم أنتم الذين شهدتم مجيء الروح القدس وسمعتم وحيه. هل من الصواب أن يخلق أبناء النور الظلام بين البشر؟ لا، يا أولادي.

43 قلوبكم متأثرة ونقول لي: "يا معلم، لماذا لا تثق بنا؟" فأجيبكم: أعطيتكم هذه الإشارات لأن زمن النور هذا هو أيضاً زمن الكذب والخداع والمخاطر؛ لأن قوى الشر تعمل من حولكم، وهي قوى توقع البشر في الشرك وتستطيع أن تعتم نوركم إذا لم تكونوا يقظين. إنه ليس زمن النور لأن الإنسان أشعله، بل لأنني جلبت لكم وحيي تحقيقاً للوعد. إنه زمن الكذب — ولكن ليس بسبب مجيئي إلى البشر، بل بسبب شرهم الذي بلغ ذروته.

44 المعركة الأخيرة تقترب، لكنني لا أتحدث عن حروبكم التي تقتلون فيها إخوانكم، بل عن معركة النور ضد كل ما هو خاطئ ونجس وغير كامل. أدركوا الوقت الذي تعيشون فيه، حتى تسرعوا في تخزين أسلحة الحب والقوة الروحية. افهموا الآن أنكم لا تقاتلون في هذه المعركة من أجل إيمانكم وخلاصكم فحسب، بل عليكم أن تنسوا أنفسكم وتوجهوا اهتمامكم إلى أولئك الذين هم في خطر الهلاك.

45 هذا الزمن هو زمن النور، لأن الروح البشرية قد جمعت النور في حياتها بفضل تطورها وخبرتها. لا تبكوا على ماضيكم بعد الآن، ولكن استفيدوا من كل دروسه، حتى تروا طريقكم مضيئاً بشكل متزايد ولا تتعثروا أو تترددوا عند مفترق الطرق.

46 ماضيكم الروحي غير معروف لجسديكم. أنا أجعله محفوراً في أذهانكم، ليكون ككتاب مفتوح ويكشف لكم من خلال الضمير والدس (.). هذه هي عدالتي التي، بدلاً من أن تحكم عليكم، تمنحكم الفرصة لتصحيح الخطأ أو تصحيح الزلة. إذا تم محو الماضي من أذهانكم، فسيتعين عليكم خوض الاختبارات التي مررت بها من قبل من جديد؛ ولكن إذا استمعتم إلى صوت خبرتكم وتركتم هذا النور بينركم، فسترى طريقكم أكثر وضوحاً وأفقكم أكثر إشراقاً.

47 يمنحكم العالم الكثير من الملذات، بعضها منحي وبعضها من صنع الإنسان. الآن، لقد اختبرتم أنكم لم تتمكنوا من الحصول عليها، مما تسبب في تمرد البعض وحزن البعض الآخر. يجب أن أقول لكم إن الكثيرين في هذا الزمان لا يُمنحون النوم أو الهلاك في ملذات الجسد ورضاه، لأن مهمتهم مختلفة تماماً. في الحقيقة أقول لكم إنه لا يوجد روح في البشرية لم تتذوق كل الملذات ولم تأكل كل الثمار. لقد جاء روحكم اليوم (إلى الأرض) لينعم بحرية حبي، وليس ليكون مرة أخرى عبداً للعالم أو الذهب أو الشهوة أو الوثنية.

48 سلم حلم يعقوب موجود أمام أعينكم*، لكي تصعدوا عليه في رغبتكم في الحصول على كرامتكم الأكبر وكمالكم. قانوني الروحي لا يعفيكم من واجباتكم الأرضية. عليكم أن تبحثوا عن طريقة للتوفيق بين القانونين، حتى يكون تحقيقكم كاملاً أمام ألوهيتي وأمام العالم.

* يشير هذا إلى التمثيل الرمزي لسلم يعقوب في هذه القاعة وغيرها من قاعات الاجتماعات.

49 لا يجوز للجندي الصالح أن يهرب من المعركة، ولا يجوز أن يفقد شجاعته بسبب شائعات الحرب. في هذه المعركة العالمية التي تنتظركم، يجب أن تكونوا جنوداً. يجب أن تكون قضيتكم هي العدالة، وأسلحتكم هي الحب، والنوايا الحسنة، والرحمة الفعالة. دون أن تكونوا على دراية كاملة بذلك، أنتم تقاتلون منذ زمن طويل ضد العدو، وهو الشر الذي يثير الحرب ومشاعر الكراهية. أسلحتكم لا تقاتل فقط العناصر المرئية، بل أيضاً الكائنات غير المرئية. لمساعدتكم في هذه المعركة، أعطيتكم موهبة الرؤية الروحية والوحي، لتكتشفوا الذنب عندما يترصد بكم.

50 أريد أن يتعلم تلاميذي العيش في انسجام مع الخليقة كلها، وأن يعيشوا في انسجام مع الزمن، حتى يصلوا إلى هدفهم في الوقت المناسب، في الساعة التي حدتها أنا، حتى تكونوا حاضرين بالفعل وتستطيعوا الرد عليّ عندما أدعوك إليّ.

51 في تلك اللحظة، سيرتفع روحكم إليّ لطلب مساعدتي. إنه يعلم أنني منحه قدرات أبدية ومتأصلة فيه. لكن الجسد، باعتباره مخلوقاً ضعيفاً، يرفع عينيه أيضاً إلى الخالق ليطلب منه، وما يطلبه هو مجرد إشباع رغباته الدنيوية، وكثير منها لا قيمة له.

52 دعوا الوافد الجديد يواجه طلباته إليّ؛ لكن أنتم - بماذا يمكنكم أن تطلبوا مني ما لا تملكون؟ هل تريدون أن تطلبوا مني ما تحملونه بالفعل في كيانكم؟ عندما تصلون الصلاة التي علمتكم إياها، اشعروا بقيمتها الروحية وافهموها، ثم اختنموها بخضوع بأن تتم مشيئة الأب "على الأرض كما في السماء". ادخلوا في تعليمي وستكتشفون في أنفسكم كنوزاً وقدرات لا تعتقدون أنكم تمتلكونها اليوم.

53 من الضروري أن تتعلموا أن تطلبوا وتنتظروا وتستقبلوا، وألا تنسوا أبداً أن تنقلوا ما أمحكم إياه، وهو أعظم فضل. صلوا من أجل الذين يموتون يوماً بعد يوم في الحرب. سامح أولئك الذين يصلون بقلب نقي أن كل من سقط في الحرب سينهض روحانياً إلى النور قبل عام 1950.

54 ها هو روح إيليا قادم ليقود الخراف الضالة إلى سلام حظيرة الخراف. عندما تصبحون أقوياء في الروح، لن تخافوا بعد ذلك من الذنب الذي يهددكم بفمه المتعطش للدماء. ستتمكنون من النزول إلى الهاوية لإنقاذ الضالين دون خوف من البقاء هناك. ستتمكنون من عبور بحيرات من الطين دون أن تتلطحوا، وستتمكنون أيضاً من عبور البحار العاصفة على متن قارب يبدو هشاً دون خوف من الانقلاب. إيمانكم وفضيلتكم ستمنحكم هذه القوة. ألا تعتقدون أنكم قادرين على القيام بأعمال عظيمة في المستقبل؟ ألا تعتقدون أن الأجيال الجديدة ستفسر تعاليمي وتطبقها بشكل أفضل؟ افهموا: لو لم يكن الأمر كذلك، لما كنت أتحدث إليكم وأرشدكم وأعلمكم.

55 انظروا إلى البشر والشعوب والأمم وهم يضحون بحياتهم من أجل مثال أعلى. إنهم يستهلكون أنفسهم في محرقة صراعاتهم ويحلمون بروعة العالم وممتلكاته وسلطته. إنهم يموتون من أجل مجد الأرض الزائل. لكن أنتم، الذين بدأتם تشعلون في أرواحكم مثلاً إلهياً يهدف إلى تحقيق مجد أبدي، ألا تريدون أن تضحوا – إن لم يكن بحياتكم – فعلى الأقل بجزء منها، من أجل الوفاء بواجباتكم كأخوة؟

56 تحتدم فوقكم معركة غير مرئية لا يدركها إلا المستعدون لها. كل الشرور التي تصدر عن البشر في أفعالهم وأقوالهم وأعمالهم، كل خطايا القرون، كل البشر وأرواح الآخرة المضطربة، كل الانحرافات والظلم، والتعصب الديني، وعبادة الأصنام، والطموحات الحمقاء، والكذب، كلها اتحدت في قوة واحدة تهدم كل شيء وتستولي عليه وتخرقه لتقلبه ضدي. هذه هي القوة التي تقف في وجه المسيح. جيشها كبير وأسلحتها قوية، لكنها ليست قوية تجاهي، بل تجاه البشر. سأخوض معركة ضد هذا الجيش بسيف عدلي وسأكون في المعركة مع جيوشي التي يجب أن تكونوا جزءاً منها حسب مشيئتي. بينما تقلق هذه المعركة البشر الذين يسعون وراء الملمات، عليكم أنتم الذين عهدت إليكم بموهبة الشعور بما يجري في الآخرة أن تسهروا وتصلوا من أجل إخوانكم، لأنكم بذلك تسهرون من أجل أنفسكم.

57 لقد سحب المسيح، المحارب الأميري، سيفه بالفعل؛ ومن الضروري أن يقتلع الشر من جذوره كالمنجل ويضيء الكون بأشعته. ويل للعالم ولكم إذا صممت شفاهكم! أنتم نسل يعقوب الروحي، وقد وعدته أن الأمم على الأرض ستخلص وتبارك بواسطتكم. أريد أن أجمعكم كعائلة واحدة لتكونوا أقوياء.

58 يا له من مثال جميل على الانسجام يقدمه لكم الكون! نجوم متألقة، تهتز في الفضاء مليئة بالحياة، وتدور حولها نجوم أخرى. أنا النجم الإلهي المتألق الذي يمنح الأرواح الحياة والدفع؛ ولكن قلة هم الذين يتحركون في مسارهم المحدد، وكثيرون هم الذين يدورون بعيداً عن مدارهم! — قد تقولون لي أن النجوم المادية لا تملك حرية الإرادة، وأن هذه الحرية هي التي جعلت البشر يضلون عن الطريق. لذلك أقول لكم: كم ستكون الكفاح جديراً بالثناء لكل روح، لأنه على الرغم من موهبة حرية الإرادة، فقد فهمت أن تخضع لقانون الانسجام مع خالقها.

59 الصراع الذي أعلنه لكم لن يدوم طويلاً، فالسلام سيحل قريباً، لأن نور عدلي سيضيء على جميع أبنائي.

60 مع الشعب الذي أقوم بتربيته والذي انتشلته من الظلام والجهل، سأحقق النبوءات التي قُدمت في الأزمنة الماضية، وسترتد العالم أمام أدلتي ومعجزاتي، وسيحرق اللاهوتيون ومفسرو النبوءات كتبهم ويستعدون داخلياً لدراسة هذا الوحي. الأشخاص ذوو الألقاب، ورجال العلم، والأشخاص ذوو الصولجان والتاج سيتوقفون للاستماع إلى تعاليمي، وسيقول الكثيرون: لقد عاد المسيح المخلص!

61 أيها التلاميذ، اجتهدوا في استعدادكم، لأنني لم أخبركم بعد كم لدي لأقوله لكم، وها قد اقترب عام 1950.

62 صلوا بصدق حقيقي وودحوا أفكاركم مع أفكار الملائكة لتقدموا قربانكم أمام ألوهيتي.

سلامي معكم!

التعليم 85

- 1 طوبى للذين يمارسون الصلاة الروحية، لأنهم يشعرون بوجودي؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إنني أستقبل جميع الصلوات، مهما كانت الشكل الذي ترسلونها إليّ به. أنا أستمع إلى كل نداء وكل طلب، دون أن أحكم على الشكل، وأنتبه فقط إلى الحاجة التي تجعلكم تبحثون عني.
- 2 لماذا لا أستجيب لأولئك الذين يصلون بطريقة غير كاملة، بما أنني أعلم أن الجميع سيمارسون الصلاة الحقيقية في النهاية؟ في الوقت الحالي، أستمع إليكم في الأشكال المختلفة التي تقدمون بها طلباتكم إليّ، لأن المهم هو أنكم تبحثون عني. ولكن حقاً، أقول لكم، لا توجد صلاة لا أسمعها. ما يهمني هو النية الحسنة لأولادي.
- 3 أنا أريكم الحقيقة من خلال تعليم كامل. حاولوا ممارستها وستشعرون أثناء الصلاة أنكم ترون نوري وتسمعون نصيحتي اللطيفة.
- 4 أنتم لا تزالون بعيدين عن بلوغ الكمال؛ لكن اسعوا إليه دون توقف، واحلموا بسمو مهمتكم واجعلوا من الحقيقة مثلكم الأعلى.
- 5 أيها الشعب، مهمتكم هي شق طريق إلى النور وقيادة جماهير البشر التي تقترب اليوم والأجيال القادمة إليه.
- 6 دعوا ضميركم يرشدكم في هذا الطريق، حتى لا تسمحوا أبداً أن يستخدم قلبكم كعرش للغرور، لأنكم عندئذ ستعملون عبثاً.
- 7 لا تعيدوا بنظركم عن الهدف المشرق الذي تسعون إليه. لا تهتموا بالصعوبات والعقبات والأشواك التي تعترض طريقكم؛ فهذه المصاعب ستجعلكم تتوقون بشدة إلى السعادة التي يمنحها بلوغ مملكة السلام. — أنتم تسألوني: يا معلم، هل من الضروري أن نشرب كأس المرارة في هذه الحياة لكي نتمكن من التطلع إلى النعيم الذي تعدنا به رحمتك في الحياة الروحية ونستحقه؟ لا، يا أولادي. عندما تدرك هذه البشرية في طورها الروحي المستمر القيمة الحقيقية للممتلكات البشرية، عندما تفهم أن متع وممتلكات الأرض ليست سوى انعكاس باهت لما هو السعادة في الحياة الروحية، لن تكون هناك حاجة بعد ذلك إلى المعاناة على هذا الكوكب من أجل الحصول على النعيم والمتعة الروحية؛ لأن الناس سيتعلمون حينها العيش بسعادتهم وانتصاراتهم دون التعلق بالزائل، وسيكافحون من أجل الوصول إلى الحياة الأسمى التي تنتظرهم بلا هوادة، الحياة الحقيقية، من خلال الاستحقاقات الروحية.
- 8 أيها البشر، في هذا العصر، عليكم أن تستعيدوا الثروة العظيمة من الإيمان والأمل التي طردتموها من قلوبكم، حتى تتسلقوا الجبل بها، كما لو كنتم تحملون في داخلكم شعلة مشتعلة تنير طريقكم.
- 9 من يعيش بهذه الطريقة ويسير على هذا الطريق، سيكون ابناً لشعب الله؛ ولا يهم المكان الذي يسكنه على الأرض، أو الدم الذي يجري في عروقه، أو اللغة التي ينكلمها. سيكون تلميذي لأنه سيشهد على حقيقي.
- 10 لا تعتقدوا بعد الآن أن الشعب الإسرائيلي هو شعب الله. أنا الذي جعلت هذه العرقية تنتشر في جميع أنحاء العالم، لأن إسرائيل في الحقيقة ليست عرقية، بل هي شعب روحي، وأنتم جميعاً مدعوون للانتماء إليه.
- 11 إذا كان شعبي إسرائيلي من هذا العالم، هل تعتقدون أنني كنت سأسمح بطرده من يهودا، وأني كنت سأسمح بتشتت قبائله بين الأمم؟ هل تعتقدون أنني، لو كان هذا صحيحاً، كنت سأسمح بتدمير وتدنيس هيكل سليمان وهدم مدينة القدس وإحراقها، بحيث لم يبق حجر على حجر؟
- 12 فكروا في كل هذا لنفهموا أن المملكة الروحية لا يمكن أن يكون لها أساس في هذا العالم. لذلك قلت لكم من خلال يسوع: "مملكتي ليست من هذا العالم".
- 13 أبناء شعب الله، أبناء إسرائيل الحقيقيين هم أولئك الذين يحبون الحقيقة، الذين يطبقون الشريعة، الذين يحبون الله في قريبتهم.
- 14 افحصوا كلمتي، وتحققوا منها إذا أردتم. انزعوا الحبوب من السنابل وانظروا إلى البذرة.
- 15 هل تعتقدون أن كلمتي الأولى في هذا التعليم، عندما قلت لكم أن هناك الكثيرين الذين يصلون بطريقة غير كاملة، قد تسيء إلى مشاعر إخوانكم؟

16 حقاً، أقول لكم، من الضروري أن تعرفوا جميعاً الحقيقة، وهذه الحقيقة هي أن طقوس الإنسان تجاه الله قد مرت بتطور طويل وتغيرات مستمرة. الصلاة، التي هي جوهر الطقوس، قد مرت أيضاً بتغيرات. لقد جعلتكم تشعرون بوجودي ورحمتي ونوري طوال فترة تطورك.

17 عندما ركعتم أمام الأصنام لتطلبوا منها الخبز اليومي، لم تعطكم شيئاً، لأنه لم يكن فيها حياة؛ لكنني سمعتكم وأعطيتكم الخبز. بعد ذلك، عرفتكم وجود الإله الحقيقي، وتقوى إيمانكم هذا من خلال الكلمة التي تركها المسيح للبشرية؛ ولكن على الرغم من إيمانكم بوجود الله كروح، فإن ميلتكم التقليدي إلى تمثيل الإلهي مادياً لتشعروا بقربه وتروونه، دفعكم إلى تشكيل صورة الله بأيديكم، ممثلة في الشكل الجسدي للمسيح المصلوب. لقد ركعتم أمام تلك الصورة التي صنعتها أيدي البشر لتطلبوا، ووجهتم أعينكم إلى الصورة الملطخة بالدماء لتتأثر قلوبكم وتشعروا أنكم تعبدونني.

18 أمامكم الآن فترة من الروحانية يمكنكم أن تسموها "فترة الصلاة الكاملة"؛ لأنني جئت لأعلمكم كيف تتواصلون معي من روح إلى روح. لكي يتعلم روحكم التحدث بلغته الخاصة، وهي "لغة" لا يزال البشر يجهلونها اليوم، ولكن الله والأرواح يعرفونها جيداً ويفهمونها، أريدكم أن تفهموا أنه يجب عليكم التخلي عن كل طقوس عبادة خارجية وكل تضحية مادية. أنتم الآن ناضجون بما يكفي لذلك، لأنكم تعرفون كيف تستمعون إليّ بتواضع، ولم تعودوا كما كنتم عندما جئتكم إلى هنا لأول مرة واعتبرتم هذه الكلمة تجديفاً على الله، رغم أنكم كنتم تعتبرون أنفسكم مسيحيين.

19 اليوم تفهمون وتؤيدون تعاليمي، مقتنعين بأنكم تتعلمون الآن فقط كيف تكونون مسيحيين حقيقيين، لأنكم بصدد إدراك الطريقة التي يمكنكم بها تطبيق تلك التعاليم في حياتكم، كما أنكم تعيشون زمناً جديداً يجلب لكم شرارة من نفس النور، رسالة من الروحانية.

20 في ذلك الوقت، علمتكم أعظم الفضائل، وهي المحبة الفعالة للآخرين؛ ألهمت قلوبكم وجعلت مشاعركم حساسة. الآن أكشف لكم المواهب التي زودت بها أرواحكم، لتتمواها وتطبقوها لفعل الخير بين جيرانكم.

21 معرفة الحياة الروحية ستسمح لكم بالقيام بأعمال مشابهة لتلك التي قام بها معلمكم. تذكروا أنني قلت لكم إنكم إذا طورتم قدراتكم، فستصنعون معجزات حقيقية.

22 كل ما سمعتموه سيتم تدوينه كتابةً، حتى يتم استكشافه في الأزمنة القادمة. سأترك لكم كتاباً يحتوي على جوهر كل تعاليمي. سيتم تجميع هذا الكتاب من الأوراق التي كتبها، بناءً على إملاءاتي، من اخترتهم لهذا الغرض، والذين أسميهم "الريش الذهبي".

23 هذه الريشة هي ريشة الضمير والحقيقة، وهي التي وضعتها في يد موسى لكي يكتب كتب العصور الأولى — وهي نفسها التي وضعتها في أيدي مرقس ولوقا ومتى ويوحنا لكي يكتبوا حياة وكلمة المعلم الإلهي، الكتاب الذي أسميتموه "العهد الجديد".

24 أيها التلاميذ الجدد الذين سمعتم كلمتي في هذا الزمان، أقول لكم: لا داعي لأن تكافحوا من أجل أن يتم دمج هذا العهد أو الكتاب (الذي يجري إعداده حالياً) مع السابقين، لأنني أنا الذي جمعت في هذا الكتاب الوحي والتعاليم من الأزمنة الثلاثة، مستخلصاً جوهرها لتشكيل رسالة واحدة.

25 أرى كيف يبدأ أولئك الذين يريدون أن ينجوا من الآلام المعلننة في المستقبل القريب في الاستعداد. أقول لمن يريد أن ينجو: خذني قوة لك، وإذا كنت تريد حقاً أن تكون على صورتي، فخذ صليبيك واتبعني.

26 إذا كنتم لا تعرفون ما هو هذا الصليب، فسأقول لكم: إنه فضيلة التواضع والطاعة ومحبة القريب؛ من يحمل صليبه يعرف أن أباه علمه ذلك وأنه يعيش وفقاً لمصيره.

27 ارفعوا أرواحكم، وحسنوا حياتكم، وستكونون قادرين على التبشير بتعاليمي بالأعمال. لا تفكروا فقط في خلاصكم الخاص، بل من الأفضل أن تفكروا في كيفية جلب الخلاص لإخوتكم. سهروا وصلوا، وألقوا شباككم في البحر الذي هو هذه البشرية، وحقاً أقول لكم، سيكون صيدكم كبيراً.

28 لا تقلقوا كثيراً إذا لم تبقَ كلماتي في ذاكرتكم، لأن من يشعر بالحب تجاه جيرانه سيكون صاحب لغة لا تنضب: لغة الحب التي سيفهمها جميع إخوته.

29 أحياناً، عندما أتحدث هكذا إلى المستمعين، هناك قلب ما يقول لي في صمت: "أبي، إذا كانت هذه المواهب التي عهدت بها إلينا هي كنوز حقيقية لمملكتك، فلماذا وضعته في أيدي أئمة، مع علمك أننا قد نلوثها؟" أجيبكم على ذلك بأن المواهب الإلهية التي أعطيتها للبشر لا تتغير في جوهرها؛ فالنور سيظل نوراً، والحقيقة لن تتوقف عن كونها حقيقة، وما هو أبدي لن يموت. أعلم، أيها الشعب المحبوب، أنكم تفهمونني، ولذلك أتحدث إليكم هكذا.

30 لقد انفتحت هاوية أمام البشرية، وأنا أريد أن أنقذكم منها في هذا الوقت؛ ولهذا كان من الضروري أن تشعروا بي قريباً من قلوبكم.

31 أنا أقرأ كل أفكاركم وأعلم أن أحكمكم يفكر الآن: إذا كنت حقاً الله، فماذا تفعل هنا بين الخطاة، أنت الذي يجب أن تكون دائماً بين الملائكة والأبرار؟

32 يا قلبك غير الحساس للحب الإلهي! لو كنت تعلم أنني أشعر بفرح أكبر عندما أسمع كلمات التوبة من أتم، أكثر من صلاة الصالحين.

33 تعرفوا عليّ الآن، حيث اقتربت منكم. افهموني عندما أقول لكم: طوبى لكم، أيها الذين تأتون متلهفين إلى كلمتي، لأنها ستشفي جراح قلوبكم وتروي عطشكم إلى العدل والحق والمعرفة. أنتم تأتون إلى البئر المملوءة بمياه الحب والحكمة التي لا تنضب. اشربوا وخذوا معكم ماء لطريقكم، لترووا به عطش إخوانكم.

34 هذه أوقات عصيبة؛ لا تدعوا الخطيئة تلوث الماء الذي استقيتموه من هذا ينبوع. صلوا وستجدون الخلاص.

35 غداً ستخرجون إلى المقاطعات والقرى، وهناك ستجدون الكثير من العطشى؛ عندها ستفهمون أن رحمتي هي التي قادتكم لتتقوا إليهم رسالتي السماوية.

36 طريقي ليس مرئياً مثل الطرق الأرضية، إنه مرسوم بحبي في قلوبكم. عندما تفهمون كيف تدخلون مقدسكم، ستجدون هناك النور الذي سيقودكم إلى الأبد.

37 على الرغم من أن البشر قد صوروا الإلهي حتى اليوم من خلال الأشياء المادية، فإنهم سيبحثون غداً عن وجودي في اللانهائي، في أرواحهم.

38 البشرية تخضع للتجهيز والتطهير؛ لا يمر يوم دون أن يحدث شيء يثبت ذلك. من الضروري أن تختفي كل الظلمة من حياة البشر حتى يتمكنوا من رؤية نور الروح القدس.

39 من قمة الجبل، أدعوكم لتسلقوه حتى تصلوا إلى حضني. هذا الشعب، الذي يسمع منذ زمن طويل صوت الرب الذي يرن من الأعالي، يأتي بخطى متعثرة ومترددة، ولكن بإيمان راسخ. فقد فاجأ الموت البعض منهم وهم بالكاد قد بدأوا الاستعدادات للصعود، وفاجأ آخرين وهم قد صعدوا بضع خطوات على سفح الجبل. أقول لأولئك الذين ما زالوا يسمعونني وأنا على الأرض أن يزدوا من حماسهم، وأن يضاعفوا جهودهم، حتى يفاجئهم وقت الدينونة وهم أقرب ما يمكن إلى القمة.

40 تذكروا أن مثالك يجب أن يكون بمثابة طريق تسيير عليه الأجيال القادمة بخطوات واثقة وسريعة نحو الكمال.

41 حقاً، أقول لكم، في الأزمنة القادمة، سيسير الناس على الأرض روحياً قريبين جداً من قمة الجبل.

42 لا يوجد في خليقتي ما هو مناسب مثل الموت الجسدي لإظهار لكل روح مدى التطور الذي بلغته خلال حياتها، ولا يوجد ما هو مفيد مثل كلمتي للارتقاء إلى الكمال. هذا هو السبب في أن شريعتي وتعاليمي () تسعى دائماً وبلا هوادة إلى اختراق القلوب، ولماذا ينصح الألم والمعاناة الناس بترك تلك الطرق التي، بدلاً من رفع الروح، تقودها إلى الهاوية.

43 مرحباً بكم، أيها الذين تأتون إليّ دون خوف من أحكام البشر، متلهفين إلى كلمتي. مباركو "الأوائل"، لأنهم يمهّدون بالدموع والدم الطريق لأولئك الذين سيقفون روحانيّاً بعدهم.

44 لقد وصل صوت الجرس الإلهي إلى جميع القلوب والأرواح. لكنني أقول لكم أيضاً أن قلة قليلة فقط عرفت من أين يأتي هذا الصوت.

45 عندما رأى الأب أن الأبناء لم يستطيعوا فهم نداء روحه، بحث عن شكل أكثر ملائمة للبشر لكي يعلن نفسه، وفعل ذلك من خلال البشر أنفسهم. عندما انتشر الشك في القلوب حول ما إذا كان المعلم هو الذي يعلن نفسه بهذه الصورة أم لا، ملأت طريق الشعب بالمعجزات لإحياء إيمانه وللشهادة بأنني بينكم؛ لأن الأدلة التي أعطيكم إياها لا يمكن أن يعطيها سواي.

46 وبهذه الطريقة سأجعل الكثيرين ممن لم يستطيعوا الاستماع إلى يسوع في الماضي، يحظون الآن بفرصة لتنشيط أرواحهم من خلال الاستماع إلى روح الحقيقة.

47 لقد أعلنت لكم أن ليس الجميع سيسمعونني بهذه الصورة، لأنها ليست الأكمل؛ ولكن اليوم الذي سستمع فيه جميع البشر صوتي من خلال إعلان روحي يقترب؛ سيكون ذلك هو الوقت الذي أعلنه الأنبياء، حيث ستراني كل عين وستسمعني كل أذن.

48 إذا وصلت إليّ صلاتكم، التي هي صوت الخاطيء، فلماذا لا تصل صوت أبيكم الطاهر والقوي إلى أعماق قلوب البشر؟

49 لا تنسوا أنني راعي سأبحث عن الخروف الضال حتى في أعماق الأعماق. أيها الشعب المحبوب! اتبعوني دائماً بنفس الشجاعة والإيمان اللذين تتبعونني بهما اليوم، حتى يشجع مثالك تلك الجماهير التي ستأتي إليكم لتزيد من شعب الرب.

50 في الزمن الأول، احتاج إسرائيل إلى هذا الشجاعة والإيمان ليتحملوا العبور الصعب عبر الصحراء. الرجال الذين شعروا في قلوبهم بنداء يهوه لهم، فقدوا خوفهم من فرعون، وشرعوا مع عائلاتهم في مسيرة التحرر المادي والروحي.

51 فكروا في تاريخ ذلك الشعب. ألم أقل لكم أن حياته هي كتاب من الوحي الإلهي والتجارب البشرية والنماذج؟

52 في حضن هذه الجماهير التي تجتمع الآن للاستماع إلى تعاليمي الجديدة، توجد أيضاً تلك الأرواح التي تبعثني عبر الصحراء؛ لقد أرسلتهم ليعلموكم أن تكونوا أقوياء في تقلبات الحياة وأن تكونوا أوفياء لوالدكم.

53 اكتبوا أنتم أيضاً تاريخكم؛ أريده أن يكون لا يمحى، من خلال الأمثلة الحسنة التي تتركونها للأجيال القادمة.

54 فسروا تعاليمي جيداً حتى تعرفوا كيف تطبقونها بالطريقة الصحيحة. لا أريد أن يصبح أولئك الذين يفهمون تعاليمي تدريجياً متكبرين ويشعرون بالتفوق على من هم أبسطاً في فهم الجوهر. لا أريد أن يتكلم أولئك الذين أساءوا فهم كلمتي، لأنهم يعتقدون أنهم فهموها. ليس سيذاً بشرياً يتكلم إليكم، ولا قاضياً على الأرض بحكم عليكم، ولا طبيباً من هذا العالم شفاكم.

55 افهموا أن كلمتي لا تملأ عقولكم بفلسفات باطلة، بل هي جوهر الحياة. أنا لست غنياً يقدم لكم ثروة دنيوية. أنا الإله الوحيد الذي يعيدكم بمملكة الحياة الحقيقية. أنا الإله المتواضع الذي يقترب من أبنائه دون تفاخر ليقويهم على طريق التكفير بمذابحته وكلمته المعجزة.

56 بينما يسعى البعض في العالم وراء العظمة الزائفة، يقول آخرون إن الإنسان مخلوق تافه أمام الله، بل إن هناك من يقارنون أنفسهم بدودة الأرض. صحيح أن جسدكم المادي قد يبدو صغيراً في وسط خلقيتي، لكنه ليس كذلك بالنسبة لي، بسبب الحكمة والقدرة التي خلقتها بها. لكن كيف يمكنكم أن تحكموا على عظمة كيانتكم بناءً على أبعاد أجسادكم؟ ألا تشعرون بوجود الروح فيكم؟ إنها أكبر من أجسادكم، ووجودها أبدي، وطريقها لا نهائي، وأنتم غير قادرين على إدراك نهاية تطورها، كما أنكم غير قادرين على إدراك أصلها. لا أريد أن أراكم صغاراً، لقد خلقتكم لتبْلُغوا العظمة. أتعلمون متى أعتبر الإنسان صغيراً؟ عندما يضيع في الخطيئة، لأنه عندئذ يفقد نبلة وكرامته.

57 منذ زمن طويل لم تعودوا ملتزمين بي، ولم تعودوا تعرفون ما أنتم عليه في الواقع، لأنكم سمحتم للعديد من الصفات والقدرات والمواهب التي وضعها خالقكم فيكم أن تظل كامنة دون أن تستخدموها. أنتم ناثمون فيما يتعلق بالروح والضمير، وفي صفتاهما الروحية تكمن العظمة الحقيقية للإنسان. أنتم تعيشون مثل الكائنات التي هي من هذا العالم، لأنها تنشأ وتموت فيه.

58 لقد تركتكم تسلكون كل الطرق لتتذوقوا الثمار المختلفة. لكنني في النهاية دعوتكم، وأقول لكم: لا أجد جديد على طريق الحياة، ولم أفجئ أحداً بوحى دون استعداد.

59 لقد أكلتم بالفعل الخبز الروحي الذي تقدمه مختلف الطوائف الدينية؛ لقد اخترتم بالفعل ما هي العلم؛ لقد سمعتم بالفعل ما يكفي من النظريات البشرية، والآن استمعوا إليّ: إذا لم ترضيكم تعاليمي بعد أن سمعتم كلمتي الأخيرة، فاذهبوا وابحثوا عن الحقيقة في طريق آخر. هنا يجب أن يقتنعكم النور والمحبة والقوة المعززة لتعاليمي، لأنني لا أريد عبيداً للروح!

60 في هذا الزمان، هو المسيح في الروح الذي يعطيكم تعاليمه، وليس إيليا؛ فقد أعدّ، بصفته مبشراً، مجيئي في هذا الزمان، وهو يساعدكم على فهم كلمتي التي أعطيتكم إياها.

61 تسألونني كيف يمكنكم أن تتصرفوا حسب مشيئتي، وأنا أقول لكم: احصلوا أولاً على انسجامكم الداخلي، ثم عيشوا في انسجام مع كل عملي. أقول لكم هذا، لأنكم إذا قمتم بتقييم أنفسكم بصدق، فستكتشفون أن قلوبكم ليست متوافقة مع عقولكم، وأن أجسادكم ليست متناغمة مع أرواحكم، وأن حتى الأرواح ليست دائماً متوافقة مع الضمير. ولكن إذا كنتم منقسمين في أنفسكم، فستكونون حتماً منقسمين مع الآخرين وغير متوافقين مع القوانين الطبيعية والقوانين الإلهية. هذه البذرة من الانقسام هي التي تكاثرت على الأرض، ولهذا تعيش البشرية حالياً في فوضى. لكن رحمتي تساعدكم على تطهير أنفسكم، وتسالكم: متى ستدركون أنفسكم جميعاً في؟

62 ادرسوا كل ما أعلمكم إياه، حتى لا تشعروا بالحاجة إلى البحث عن حقيقتي في الكتب؛ لأن الثقة بضميركم ستفيدكم أكثر من الثقة بكتب البشر. في الضمير يوجد دائماً نوري، ولكن لفهم تعليماته، عليكم أن تعيشوا كبشر ذوي نوايا حسنة.

63 كم سيكون روحكم سعيداً في الآخرة عندما يخبره ضميره أنه زرع بذور الحب على الأرض! سيظهر الماضي كله أمام أعينكم، وستشعرون بسعادة لا حدود لها عند رؤية كل ما قمتم به من أعمال.

64 وصايا قوانيني، التي لم تستطع ذاكرتكم الاحتفاظ بها دائماً، ستمر أيضاً بوضوح ونور على أرواحكم. اكتسبوا الاستحقاقات التي تسمح لكم بدخول المجهول بأعين مفتوحة على الحقيقة.

65 هناك العديد من الأسرار التي حاول الإنسان دون جدوى تفسيرها؛ لم تنجح لا الحدس البشري ولا العلم في الإجابة على الأسئلة العديدة التي طرحها البشر، وذلك لأن هناك معارف مخصصة فقط للروح عندما تدخل وادي الروحانيات. هذه المفاجآت التي تنتظره، هذه العجائب، هذه الإحياءات، ستكون جزءاً من مكافأته. لكن حقاً، أقول لكم، إذا دخل الروح إلى العالم الروحي وعينه معصوبتان، فلن يرى شيئاً، بل سيستمر في رؤية الأسرار من حوله — حيث يجب أن يكون كل شيء واضحاً.

66 هذا التعليم السماوي الذي أقدمه لكم اليوم يكشف لكم الكثير من الجمال ويجهزكم، حتى عندما تفقون يوماً ما أمام عدالة الأبدى، أن تكونوا قادرين على تحمل الواقع الرائع الذي سيحيط بكم من هذه اللحظة فصاعداً.

67 كونوا تلاميذ حقيقيين لهذا العمل، ولن تتعثروا وستتمتعون بمعرفة كاملة للحقيقة في أسمى لحظات حياتكم.

68 هل يمكنكم أن تتخيلوا حيرة أولئك الذين ينفصلون عن المادة دون أن يعرفوا إلى أين يتجهون؟ هل يمكنكم أن تتخيلوا ألم ويأس أولئك الذين يأتون إلى العالم الروحي مثقلين بالخطايا والدم والأخطاء؟ هل سيتمكنون من فتح باب السر ويشعرون بالبهجة عندما ينظرون إلى مجد أعمالي؟ أولئك الذين يأتون إليّ بهذه الطريقة لا يتعرفون إلا على عدلي الذي يسود ضمائرهم، وهو كالنار التي تحرق وتستهلك وتطهر.

69 استفيدوا من دروسي، وافهموا أنني أتحدث إليكم، أيها التلاميذ، الذين تسمعون كلمتي من خلال شفاه البشر الذين ينقلون صوتي، بينما أستمع إلى أصواتكم التي تتحدث إليّ من أعماق قلوبكم.

70 متى ستتمكنون من سماع صوتي الروحي في أعماق كيانكم؟ عندما يكون هناك حوار كامل بين الأب وأولاده - الشركة الحقيقية من روح إلى روح.

71 اعلما أن التعاليم الإلهية لا تتوقف؛ فمن وقت لآخر أعطيتكم دروساً جديدة تشرح وتوسع الدروس السابقة. عندما تسمعوني في هذا الوقت، لا تتصرفوا مثل الفريسيين الذين استنكروا أعمال المحبة التي قام بها

يسوع عندما شفى المرضى، وصرخوا علناً أن ذلك الرجل الذي دعا نفسه ابن الله هو نبي كاذب يبشر بتعاليم تتعارض مع شريعة موسى. لا تقولوا إن التعاليم المعطاة الآن تتعارض مع ما تركه يسوع لكم في زمانه.

72 إذا أردتم إصدار حكم صحيح على هذه التعاليم، فظهروا قلوبكم أولاً من التحيزات، ومن الشهوات الدنيوية، ومن التعصب، ثم اختاروا أيًا من تعاليمي، وافحصوها، وستدركون النور الذي تحتويه، ومدى مساعدتها لكم في الوصول إليّ.

73 أنا أحرك ضمائر المختارين لإعلاناتي، حتى لا ينسوا ولو للحظة واحدة المسؤولية عن المهمة التي عهدت بها إليهم. إن إعدادهم هو الذي يحدد مدى تأثير إعلاني، كما أنه يحدد الانطباع الذي يتلقاه الإنسان في قلبه.

74 ذات مرة، عندما صُلبت، صرخت الجماهير في وجهي: "إذا كنت حقًا ابن الله، فانزل عن الصليب وسنؤمن بك". اليوم سيقولون لكم، أنتم الذين تنقلون كلمتي: إذا كانت أفواهكم تتكلم حقًا بكلمة الله، فقدّموا لنا الأدلة التي نطلبها.

75 اغفروا لأولئك الذين يختبرونكم، وكذلك لأولئك الذين يشككون في رسالتكم أو يسخرون منكم. سأرفع عنكم هذا الصليب الثقيل الذي ستسلمونه لي بكل لطف؛ عندئذ ستطلبون من الأب من أعماق قلوبكم: "اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون".

76 رحمتي تقول لكم: أيها الأرواح التي تأتي متحدة بجسد بشري، وقد كافحت كثيرًا وعاشت الكثير، استريحوا هنا عند المعلم. بالنسبة للبعض، كانت الحياة عبئًا، وبالنسبة للبعض الآخر، كانت نيرًا. قليلون هم الذين يعرفون أن الحياة درس عميق!

77 لا تيأسوا، ادخلوا في كلمتي، وسيبتع عواصفكم السلام والهدوء. أنتم تدعونني أفضل طبيب، وأنا بالفعل أسكب بلسمي على آلامكم. لكنني لا أريد أن أقدم لكم هذا فحسب، بل أريد أن أقول لكم أيضًا أنني اخترتكم لتساعدوني في المهمة الإلهية المتمثلة في مواساة وشفاء جميع المرضى الذين تجدونهم في طريقكم.

78 هل تعتبرون أنفسكم غير قادرين على القيام بهذه الأعمال؟ خذوا مثال رسل الزمن الثاني؛ لقد وجدتهم حزينين ومرضى أيضًا، لكن حزنهم كان في أرواحهم، كانوا مرضى من الشوق، لأنهم وشيعهم كانوا ينتظرون منذ زمن طويل مجيء المسيح الموعود، الذي سيأتي بمملكته المحبة، والذي سيشتبع خبزه الجوع الكبير للعدالة.

79 عندما رأوا المعلم لأول مرة وسمعوا صوته، شعروا أنهم لم يعودوا من هذا العالم، بل من ذلك العالم الذي دعاهم إليه بكلماته الإلهية؛ فسلحوا أنفسهم بقوة خارقة للطبيعة وتبعوه حتى النهاية.

80 أقول لكم، أنتم الذين جليستم على مائدتي في هذا الوقت: لا تترددوا أكثر في أداء مهمة التحدث إلى العالم عن هذا العشاء السماوي. اسعوا الآن للحصول على مواهب الروح، التي ستكون هي الشيء الوحيد الذي ستأخذونه معكم من هذا العالم. أنا لا أقول لكم أن تهملوا واجباتكم المادية، ولكن لا تقلقوا بشأن كيفية الحصول على ما تحتاجونه لمعيشتكم ومعيشة منكم. لقد قلت لكم في وقت آخر أن الطيور لا تزرع ولا تحصد، ومع ذلك لا تنقصها الطعام ولا المأوى. من المستحيل أن يُحرم منكم، أنتم الذين تحملون في كيانكم جزءًا من الله وتسعون بحماس إلى تلبية احتياجاتكم، ما تحققونه بجهدكم وعلمكم وأحيانًا بآلامكم.

81 كل ما ينقصكم هو الإيمان بالحياة، ولكن بالحياة الأسمى التي يقدمها لكم أبوك السماوي في هذه الكلمة.

سلامي معكم!

التعليم 86

- 1 هل تحبونني حقاً، أيها الشعب؟ هل تؤمنون أنكم حقاً في حضوري؟ إذن أظهروا لي ندمكم من خلال نيتكم الصادقة للتحسن. أريد أن أعيش في قلوبكم، حتى تتمكنوا لاحقاً من التحدث معي روحاً بروح.
- 2 عندما تواجهون صعوبات متزايدة في مسار حياتكم، فإنكم تعتبرونها عائقاً أمام تقدمكم الروحي وتقولون لي ذلك، دون أن تدرِكوا أن الطريق الخالي من الاختبارات هو طريق لا تجدون فيه فرصة لكسب الاستحقاقات اللازمة لتصحيح أخطائكم.
- 3 إذا أحرقتكم أشعة الشمس، تعالوا لتستريحوا في ظل هذه الشجرة الإلهية، لتستعيدوا قوتكم وتستمعوا شجاعتكم. هنا سأكشف لكم قوة الحب التي تخلص وتطهر وتمنح السلام. الحب يقربكم من بعضكم البعض ويقربكم من الخالق، لتصبحوا واحداً مع الانسجام الكوني.
- 4 فكروا في السعادة التي سيختبرها روحكم عندما يسمع في داخله صوت أبيه، أينما كان. وبذلك أثبت لكم أنني أنتظر فقط لأظهر مجدي لكل من يقترب مني بتواضع نابع من الحب لكي يسألني أو يطلب مني. هذا الشخص سيعيش فيّ، وأنا سأعيش فيه.
- 5 أحياناً تتساءلون عما إذا كان من الممكن أن يسكن روح الله فيكم. أقول لكم إنه يكفي أن تلاحظوا كيف أن جسدي لا يفتر لحظة واحدة إلى الهواء الذي يتنفسه ليعيش. وبنفس الطريقة، يدخل روحي في كيانه لتتمتعوا بنور وقوة الأب، وهما الحياة الأبدية.
- 6 أنا هنا وأعلن نفسي وأتكلّم من خلال أفواهكم. هذا دليل آخر على أنني فيكم، وهو أيضاً تعليم لأولئك الذين يشككون في أن روحي هي التي تعلن نفسها بهذه الطريقة.
- 7 في الزمن الثاني، قلت للفريسيين الذين استنكروا شفائي للمرضى في يوم السبت: "الرب هو سيد الزمن، وليس الزمن سيده؛ لذلك يمكنه أن يستخدم الزمن كما يشاء". وبالمثل، أقول في الوقت الحاضر لأولئك الذين لا يؤمنون بإعلاني من خلال العقل البشري: "أنا سيد الإنسان، وليس الإنسان سيد الرب؛ لذلك أستخدامه كما تشاء مشيئتي".
- 8 في بعض الأحيان، من الضروري أن تفقدوا ما تملكونه لتدرِكوا قيمته. أقول لكم هذا لأن الكثيرين سيَشككون بينما أنا أنقل إليكم إعلاني من خلال فم الإنسان. ولكن عندما يصمت هذا الصوت، وتبدأ القلوب تشعر بالجوع إلى هذه الجوهر الإلهي، سيدركون أن هذه التعاليم لم تأت من البشر في الواقع، بل أن نور الأب هو الذي أناركم.
- 9 أنا أحذركم الآن حتى تكونوا مستعدين؛ لأن الكثيرين سيرتكبون خداعاً من أجل هذه التعاليم، مدعين أنهم ناقلو صوتي، بينما سأكون قد توقفت عن إعلان نفسي لكم من خلال العقل البشري.
- 10 في زمن إعلاني، لم يصمت أحد، ولن يصمت صوتي؛ ولكن إذا ادعى أحد بعد هذا الزمن أنه يتلقى شعاع نوري الإلهي، مع علمه أنه لا يطيع الأب بذلك ويخدع أخاه، فسيظل يخشى أن تناله عدالتي، أو سيظل يتوقع أن تناله العدالة البشرية في أي وقت.
- 11 أريد منكم الطاعة، أريدكم أن تشكلوا شعباً قوياً بإيمانه وتقواه؛ لأنه كما جعلت الأجيال المنحدرة من يعقوب تتكاثر - على الرغم من المحن الكبيرة التي حلت بذلك الشعب - سأجعل أنتم، الذين تحملون في روحكم تلك البذرة، تصمدون في معارككم، حتى يتكاثر شعبكم مرة أخرى مثل النجوم في السماء ومثل الرمل على شاطئ البحر.
- 12 لقد أخبرتكم أنكم روحياً جزء من شعب إسرائيل، حتى يكون لديكم معرفة أوسع عن مصيركم. لكنني أوصيتكم في الوقت نفسه ألا تعلنوا النبوءات المتعلقة بذلك علناً، حتى تكتشفها البشرية بنفسها. لأنه بما أن الشعب الإسرائيلي، اليهودي حسب الجسد، لا يزال موجوداً على الأرض، فإنه سينكر عليكم هذا الاسم ولن يمنحكم إياه، على الرغم من أن هذا ليس سبباً وجيهاً للنزاع. هم لا يعرفون عنكم شيئاً بعد، أما أنتم فتعرفون الكثير عنهم. لقد كشفت لكم أن هذا الشعب، الذي يتجول على الأرض دون سلام في الروح، يتقدم خطوة بخطوة ودون أن يدري نحو المصلوب، الذي سيعترف به رباً له وسيطلب منه المغفرة على جحوده الشديد وقسوة قلبه في مواجهة محبته.

13 لقد أنزل جسدي عن الصليب، ولكن بالنسبة لأولئك الذين أنكروني على مر القرون، ما زلت مصلوباً، وما زلت أنتظر لحظة استيقاظهم وتوبتهم لأعطيهم كل ما قدمته لهم ولم يقبلوه.

14 حان وقت الدينونة، وقت سداد الديون. لم أبحث عن الأبرار في العالم، لأن هذا البحث سيكون عبثاً. أنا أبحث عن الضالين وأضيء طريقهم ليعودوا إلى طريق الخير.

15 أنا أتحدث بالتفصيل إلى أرواحكم، لكن الناس يقولون لي: "يا رب، ليس فقط أرواحنا تحتاج إليك؛ انظر، حياتنا صليب ثقيل". لكنني أقول لكم: كونوا سعداء لأنكم تعيشون في هذه البقعة من الأرض التي لم يصلها الدمار ولا الحرب ولا الجوع ولا الموت. أنتم لا تقدرون رحمتي، وبدلاً من أن تشكروني يومياً على نعمي، تعتبرون أنفسكم محتاجين وتشكون لي دائماً.

16 افهموا مهمتكم على الأرض وأدركوا المعجزة التي تتمثل في كونكم شهوداً على انبثاق ينبوع الروحانية في حوض هذا الشعب.

17 أنا، المسيح، أنا كلمة الأب ونور ضميركم، لأن نور الله الذي فاض في يسوع بمحبة كاملة موجود في قلوبكم.

18 تعالوا تحت جناحي العصفور الإلهي، حيث توجد الدفء الذي يمنح الحياة الأبدية لأولئك الذين يشعرون بأنهم يموتون من البرد. حقاً، أقول لكم، هناك برد في قلوب الناس لأن الحب قد غادرهم. إنه مثل تلك المنازل التي انطفأت فيها شعلة المودة المقدسة، سواء بين الزوجين أو بين الآباء والأبناء أو بين الأشقاء. أجسادهم قريبة من بعضها البعض، لكن أرواحهم بعيدة عن بعضها البعض. كم هو كبير فراغهم، وكم هي عميقة وحدتهم، وكم هو شديد البرد داخل تلك المنازل!

19 عندما أقول لكم أحياناً أنني أراكم ترتجفون من البرد عندما تأتون إليّ، فذلك لأنني أرى أنكم لم تلقوا من العالم سوى اللامبالاة تجاه ألامكم، لأنكم لم تلقوا سوى الأنانية والكران.

20 كم يشعر بالوحدة من يعاني على الأرض، وكم يشعر بالهجران المريض! كم يغضب الناس من الذي يسقط، وكم هو مرّ الخبز الذي يترك للفقراء! اشعروا كيف تخترق دماء الإشعاع الذي أوجهه إليكم حتى أعرق أعماق قلوبكم. احمलोهم إلى الناس، إلى الحزاني والمرضى. عندئذ سيرفع الفقراء أفكارهم إلى خالق الحياة ليقولوا له: "يا رب، لم نعد مهملين في هذا الوادي؛ فهناك الكثيرون الذين يذرفون الدموع من أجلنا، ويبحثون عنا، ويواسوننا، ويمدون لنا أيديهم".

21 في هذا الزمان أيضاً أقول لكم: "اطلبوا، فيعطى لكم؛ لكنني أضيف الآن: تعلموا أن تعطوا، لأنكم سطلبون.

22 في أعماق كل مخلوق هناك وتر من الحب، عندما يلمس، فإنه يهتز. يجب الوصول إليه بطريقة الحنان ومحبة القريب، حتى يستيقظ ويجعل القلب يشعر بشيء مما يشعر به الله تجاه كل واحد من أبنائه: الحب.

23 من سيكونون المعلمون الذين يفهمون كيف يكتشفون في كل إنسان الطريق الذي يؤدي إلى هذا الوتر، الذي يخفيه الناس اليوم بعمق؟

24 تعلموا مني، أيها التلاميذ، أدركوا كيف أن كلمتي البسيطة والمتواضعة قد حركت كيانتكم. والسبب في ذلك هو أن جوهرها يحتوي على الحب الإلهي، الذي هو الدفء والحياة للقلب والروح.

25 اليوم، بما أن المعلم معكم، انظروا إليه على أنه أب لجميع الكائنات. لا تدعوني بعد الآن يسوع الناصري، ولا رابي الجليل، ولا ملك اليهود؛ لأنني لا أنتمي إلى أي شعب أو مكان على الأرض، أنا لا آتي كإنسان، أنا آتي بالروح، وطبيعتي إلهية.

26 كم قيل وكتب عن وجودي على الأرض، ولكن نادراً ما تجاوز الناس المادي. لقد ركع الناس فقط ليعبدوا الأماكن والأشياء التي تشير إلى خطواتي في العالم، بدلاً من البحث عن الجوهر الإلهي لكلماتي أو أعمالي. لكن، مثل فجر مشرق، بزغ عصر جديد للبشرية، حيث سيدرك روحك في ضوء الظهيرة ما كان بالنسبة له في السابق سرّاً محاطاً بظلام دامس.

27 في هذا اليوم، يهدئ الناس عقولهم لبضع لحظات ويرفعون أرواحهم إليّ في ذكرى الليلة المباركة التي جاء فيها المخلص إلى العالم. يشعر البعض بسلام روحي لأن السلام يسود قلوبهم، بينما يشعر آخرون بالحزن

لأنهم يتذكرون طفولتهم والأحباء الذين رحلوا عن هذا العالم. ينغمس البعض في التأمل الروحي والصلاة، بينما يوجد آخرون يجسسون الفرح الحقيقي للروح بالمتعة الدنيوية والاحتفالات.

28 لكنني أسأل الفقراء والمحتاجين في الأرض: لماذا تبكون؟ ألا تتذكرون أن رعاة بيت لحم البسطاء كانوا أول من رأى وجه ربهم في وجه ذلك الطفل؟

29 جففوا دموعكم، ارفعوا وجوهكم وانظروا إلى نور حضوري في هذه الكلمات المباركة، التي سمعها أيضاً أناس بسطاء عندما نُطقت لأول مرة في هذا الزمان. احتفلوا بهذه الليلة بفرح وتذكروا تلك الليلة التي جئت فيها إليكم لأجلب لكم نوري إلى الأبد.

30 أبارك منازلكم وخبزكم وأقول لكم: سأكون على مائدتكم وبجانبي مريم، أمكم الروحية الحنونة.

31 احرصوا على أن تلبس أرواحكم ثوب الفضيلة الأبيض، حتى لو كنتم تغطون أجسادكم بطريقة متواضعة. ما هو مهم حقاً في الإنسان وما تم إهماله في المرتبة الدنيا، سوف يبعث من جديد في هذا العصر الذي سيسميه الناس "عصر الروح".

32 انظروا كيف تتجمع الخراف الضالة عند سماع نداء الراعي لتعيش في حظيرة السلام.

33 يبدو أن قبائل ذلك الشعب الذي سمع وصايا يهوه في العصر الأول قد اختفت من على وجه الأرض.

من يستطيع من بين تلك الأرواح، التي تنتشر الآن في جميع أنحاء العالم وتناسخ في رجال ونساء من أعراق مختلفة، أن يعرف على أو يكتشف أولئك الذين كانوا مرتبطين به في تجسيدات سابقة برباط الدم؟ فقط نظري البصيرة والثاقبة والمحبة للعدالة قادرة على اكتشاف ما هو محروم منه البشر اليوم.

34 ها أنا ذا أتكلّم من خلال عقل البشر الذين لا يعرفون حتى مصيرهم، ناهيك عن مصير الآخرين. أعلم أن الكثيرين يسخرون من هذه الكلمات، لأنهم ينسبونهم إلى خيال أو تخيلات حاملي صوتي الذين أتكلّم من خلالهم. لكن حقاً، أقول لكم، هذه البشرية المادية ستتنصف هذه الكلمة البسيطة التي ينطق بها البشر.

35 لقد تم حرث الحقول الأولى من قبل، والبذور قد سقطت في أحضانها. اليوم، هناك القليلون فقط الذين يعرفون أنني كنت معكم؛ ولكن غداً سيعرف العالم كله، وعندما يكتشف ما حدث أثناء مجيئي ووجودي ورحيل في هذا الزمان، سيعترف بأنني لم أت سرّاً ولا في الخفاء، وأني قدمت من الشرق إلى الغرب أدلة وعلامات أشهد بها بوحى جديد، وأفي بذلك بوعد قطع للبشرية منذ القدم.

36 في يوم النعمة هذا، قلوبكم مليئة بالفرح لأن وجودي بينكم مرة أخرى. عندما تبدأون في سماع كلمتي الإلهية، تشعرون بأنكم ملوثون وغير مستحقين لسماع كلمتي؛ ولكن عندما تنتهي التعليمات، تشعرون بأنكم طاهرون. هذا لأن كلمتي، التي هي تيار من النعمة، تظهر وتتقي كل من يغمر نفسه في مياهها.

37 أنتم الشعب الذي يجب أن يصل إلى التجديد ثم إلى الروحانية من خلال سماعكم لي مراراً وتكراراً. هذا هو الوقت المناسب لتحقيق هذا التطهير، وليس أي وقت آخر، لأنه بدوني لا يمكنكم أن تكونوا حاملين جديرين لشريعتي أو رسلاً لهذه الكلمة.

38 اعملوا أنه لا يكفي أن تقولوا: "أنا من الذين علامهم الرب"، بل من الضروري أن تستخدموا المواهب الروحية التي عُهد بها إليكم، بأن تشهدوا بأعمال محبتكم على حقيقة تعاليمي.

39 بين هذا الشعب، هناك من يدركون أن وجودي بينكم كان نعمة سماوية، دليل آخر على الحب الإلهي للذين يخطئون ويعانون. من أعماق قلوب الذين يشعرون بهذه النعمة، تنبعث روحياً المزامير التي ترتفع إلى اللانهاية لشكرني لأنني أتيت إليكم.

40 شعب الله منتشر بين مختلف الشعوب والأمم. لقد بحثت عنه لأوحده، لكنني وجدته منغمساً في ملذات الدنيا، صماء عن صوتي، غير مدرك لوجودي، غير متذكر لوعدي بالعودة. وجدت جزءاً من هذا الشعب في هذا الركن من الأرض، ولما رأيت أن أرواحهم تنتظرنني، وأن قلوبهم صقلت المعاناة وأصبحت قادرة على الشعور بوجودي، أرسلت إليهم إيليا ليعدهم ليصبحوا تلاميذي الجدد.

41 عندما ينمو عدد هذا الشعب ويصبح كبيراً وقوياً من خلال روحانيته، سيدخل إلى أورشليم الجديدة، المدينة الروحية البيضاء المبهرة، غير المرئية للعين المادية، التي ستفتح أبواب الحب لتسمح بدخول الحجاج الطويلة التي ستأتي إليها في شوق.

42 إن البريق الأبيض المبهج لهذا الموطن ينبع من الانسجام الروحي لأولئك الذين يطبقون شريعتي، وكل من يدخل على هذا الطريق إلى حضن هذه الجماعة من الإخوة والأخوات، سيكون بذلك طفلاً من أطفال شعب الله.

43 ليس كل من حصلوا على مواهب روحية في هذا الزمان يستمعون إليّ هنا. انظروا كم من المقاعد الفارغة على المائدة، لأن العديد من أطفال الصغار، بعد أن حصلوا على نعمة، ابتعدوا وتجنبوا المسؤوليات والمهام. آه، لو كانوا هنا على الأرض يعرفون النور التي قطعها كل روح عليّ قبل أن يأتي إلى الأرض!

44 قيل أن يكسرهم الألم مرة أخرى وتجعلهم البؤس منبذين مرة أخرى - ابحثوا عنهم، أخبروهم أن حيي ما زال ينتظرهم، ولكن لكي لا يعانون، عليهم أن يعودوا إلى الأب قبل أن يبددوا آخر ما تبقى لهم من ميراثهم.

45 تعالوا، تعالوا، يقول لكم المعلم، في طريقي يوجد السلام الحقيقي؛ أنا الخلاص والحياة.

46 أحبوا ومجدوا الأب الذي ينزل ليفاجئكم في حياتكم الأرضية، والذي يعرف كيف يدخل إلى قلوبكم.

47 بعد أن سمعتم كلمتي كأب وكمعلم، يجب أن تسمعوا في هذا اليوم كلمة القاضي. سأطلب منكم حساباً عن كل ما أعطيتكم إياه لإنجاز مهمتكم.

48 لديكم النور الذي يرشدكم، والفضائل والقدرات. لقد حفظتكم ووضعتمكم على الطريق الذي يمكنكم أن تصلوا به إليّ. الآن، بعد فترة من الوقت قمت فيها باختباركم، أسألكم: ما هو تقديركم وما هي معرفتكم؟ هل فهتم ما تعونه بالنسبة لي؟ إذن استعدوا، واستمعوا إلى صوت ضميركم وأجيبوا على أسئلتي.

49 هل تريدونني أن أحمل صليب نواقص العالم على كتفي وأن أتولى واجباتكم لأقوم بما هو واجب عليكم وحكمكم؟ أنا أورتكم الآن العهد الثالث، وأنتم لم تفهموا حتى العهد الأولين. لو كنتم مستعدين في هذا الوقت، لما كان من الضروري أن تكون كلمتي مسموعة مادياً، لأنني كنت سأتكلم روحياً، وكنتم ستردون عليّ بحكمكم.

50 عندما تشعرون بصوت قاضي في داخلكم، تبحثون عن ملجأ وراحة عند أمكم. عندئذٍ تتدخل صوت مريم الطيب والمحبة بالشفاعة وتساندكم في المحنة. هي التي لا تغفل عن أعمالكم وصلواتكم وطلباتكم، تنصحبكم وتطلب من الأب فرصة جديدة لكي يعود الطفل إلى الطريق الصحيح ويتجدد ويكون سليماً. طيبتها تغطيكم كالرداء.

51 كما يظهر إلياس أمامي، كمنارة يضيء نورها للبشرية. صوته المليء بالعدل يهز القلوب ويجعلها تشعر بالندم. إنه يتعهد لي بأن يحرس نقاء المنبع الذي هو من صناعي، حتى يروي جميع الذين يقتربون منه عطشهم للعدل والمحبة. العصا التي أعددتها لكي ينكس عليها الإنسان هي إيلياس، الراعي الدؤوب الذي يقودكم إليّ ويوجهكم ويوصلكم إلى حضني عندما تصلون إلى الكمال.

52 كل فترة زمنية أعطيتكم إياها، كل تجسد، هي مرحلة أخرى يصل إليها الروح، حيث يكتسب المزيد من النور في كل مرة.

53 تذكروا كم أحببتكم وأغدقت عليكم بالهدايا، وكم أعطيتكم الحكمة وألهمتكم، حتى تتمكنوا من خلق حياة سامية وكريمة على الأرض، لتحصدوا البذور بعد الانتهاء من عملكم، ويحملها الأب إلى مخزنه.

54 أيها الشعب المحبوب، هل يمكنكم أن تتجاهلوا تعليماتي وترتدوا بعد أن تكلمت إليكم في هذا الوقت وأعلنت لكم مشيئتي؟ لا تجعلوا كلمتي شيئاً عادياً بالنسبة لكم، ولا تعتقدوا أنني لأنني أغفر لكم، يمكنكم أن تخطئوا مرة أخرى أو تتوقفوا عن السهر والصلاة.

55 أنا الآن أقتلع الأعشاب الضارة من جنورها. إذا كنتم تريدون أن تنعموا بسلام البال لكم ولمن حولكم في خضم هذا التطهير العالمي، فاعملوا من أجل السلام بأن تحبوا إخوانكم من البشر.

56 ستستمر الأوبئة وقوى الطبيعة الجامحة في تطهير البشرية، وسيكون للجميع أدلة وشهادات عظيمة على إعلاني الجديد في هذا الزمان. أولئك الذين يخطون خطواتهم الأولى بحماس ومحبة سيحققون معجزات عظيمة وسيكونون الأوائل، وأولئك الذين هم الأوائل اليوم ويصبون كسالى روحياً سيكونون الآخرين.

57 لا تلووموا الزمن على سوء حظكم أو ألمكم؛ تذكروا أنه إذا لم تتبع البشرية قوانيني، ولم تعمل على تحقيق سلامها، فمن الطبيعي أن تحصد الثمار المريرة التي زرعتها ورعتها.

58 أنا أعطيتكم قوى جديدة، لأنني أراكم مرهقين. كل من يدخل ظل شجرة الحياة هذه سيقوى.

59 الأب يساعدكم لأنه يريد أن يجد بينكم تلاميذ، لا أطفال ضعفاء يبقون أطفالاً صغاراً على مر الزمن. اعملوا على أنفسكم وجددوا أنفسكم لتستحقوا رحمتي. في هذا الزمن، ستقضي عدالتي على سدوم وعمورة الجدينتين حتى لا تصيب خطاياهما الأمم الأخرى. حقاً، أقول لكم، من خلال الضمير جعلت صوتي يصل إلى جميع الناس، ولهذا يمكنكم أن تفهموا أن العالم إذا كان مغطى بالظلام، فإن السبب في ذلك ليس أنني حرمت من نوري.

60 عندما ترى أعينكم دمار الأمم وتتعرفون على مصيبتها، ستشعر قلوبكم بالأسى والحزن؛ ولكن عندما يرى أولئك الذين شككوا اليوم في كلمتي أن نبوءاتي قد تحققت، سيكون هم أيضاً لأنهم كانوا كافرين. ستشهدون حينئذ كيف سيكون "الأخرون" مثلاً لكم في الإيمان والثقة والطاعة.

61 استعدوا لهذا العام الذي سيجلب معه المحن والأحداث العجيبة في جميع أنحاء العالم — معجزات سأصنع الكثير منها بينكم.

62 انقلوا التعاليم الجيدة إلى بيوتكم، مع مثال تجديدهم وفضيلتكم وسلامكم، حتى عندما تزور جحافل الأجانب أمتكم، يمكنهم أن يروا شعباً مستعداً في القلب والروح. تذكروا: إذا لم يحدث هذا، فسوف تندمون على أنهم فاجأوكم وأنتم نائمون.

63 لا تخافوا من الطرق على أبواب إخوانكم عندما تحاولون إنقاذهم من خطر، أو مواساتهم في محنة، أو تقديم المشورة لهم في موقف صعب. تصرفوا مثل يسوع، الحاج الذي يطرق أبواب القلوب مرة، مرتين، ثلاث مرات. لقد وضعت النور في نظركم ووعدتكم بأن أضع كلمات الحقيقة على شفاهكم عندما تحتاجون إلى الكلام. اجتهدوا في الحفاظ على السلام والنور، سواء في أنفسكم أو في بيوتكم، حتى لا تسمحوا للآثار السيئة التي تنبعث من أرواح الظلام التي تحيط بالبشرية بالدخول. اسلكوا دائماً طرق شريعتي، حتى تروا طريقكم مضيئاً وتتمكنوا من التغلب على الصعوبات والأمراض التي تقابلكم في طريقكم كعقبات تعيقكم في رحلة حياتكم.

64 حسنوا حياتكم، وارفعوا أرواحكم، ولا تنتظروا حتى يأتي الأخير، وعندما يدرك عظمة تعاليمي ووحشي، يقول لكم: "ماذا فعلتم طوال هذه السنوات من تعليم إلهي؟"، فتضطرون إلى الصمت. حقاً، أقول لكم، حتى لو كنتم تشككون في ذلك، فقد اخترتكم في الأزمنة الثلاثة. بينكم من أستطيع أن أسميهم حقاً أبقاراً.

65 اليوم، وأنا أراكم حزينين، أسألكم: لماذا لا أرى الفرح في قلوبكم؟ هل أنتم مرهقون من اختبارات الحياة وتقلباتها؟ هل أرهقتم الاضطرابات التي تسببها الحرب بين الأمم؟ هل سئمت من السهر والصلاة؟ أيها الشعب، أنتم لستم محكومين بالموت. لقد قلت لكم أنكم ستعيشون، وقد منحكم مواهب روحية وأعطيتكم الوقت لتتموا مهمتكم. لقد رأيتم أن الكتاب الذي يسجل فيه ضميركم جميع أفعالكم ليس نظيفاً، وهذا يحزنكم لأنكم تعتبرون أنفسكم ناكرين للجميل. أنتم تعيشون في ذاكرتكم مرة أخرى الأيام والأشهر التي مضت، وتذكرون نعمي واحدة تلو الأخرى. أنتم تخشون المستقبل، تخشون أن تفقدوا الثقة بأنفسكم، تخشون أن تستمروا في عدم طاعتي وأن لا تتمكنوا من إنجاز مهمتكم. لكنني أريد أن أملاً طريقكم بالنور لأحيي إيمانكم وأملككم، حتى تخطوا خطوة حاسمة على طريق التقدم الروحي. اتحدوا قلوبكم في قلب واحد، أيها الشعب المحبوب.

66 سأجعل أعلام الأمم التي دمرتها الحرب تتحد جميعها لتشكل راية السلام. أتكلّم بهذه الطريقة لأنني إله السلام، أب يريد الفرح في قلوب أبنائه.

67 أريد أن أراكم كاتبايع لي، أستطيع أن أكشف لكم حكمتي، بأن أعلمكم بالمستقبل؛ لكنني أراكم اليوم متأمليين، لأنكم قد اخترتم حقيقة كلمتي وتحقيق نبوءاتي، التي أعطيتكم إياها من خلال هؤلاء الناطقين. اليوم سمعتم تعاليمي الإلهية وأصابعكم الذعر لأنكم تعلمون أن كل تعليماتي هي نبوءة وقانون. أقول لكم كل هذا لأنكم يجب أن تكونوا أكثر فرحاً، لأنه لا توجد جماعة دينية أو طائفة يمكنها أن تقول مثلكم إنها تمتلك كلمتي الإلهية الحية والمباشرة، أو يمكنها أن تقول إن الرب يعلن نفسه لها. أنتم، الذين أنتم الوحيدون الذين يمكنكم أن تؤكّدوا أن المسيح يعلن نفسه ويكشف عن نفسه لهذا الشعب، تظهرون لي قلوبكم مع ذلك منكسرة من الألم والندم لأنكم لا تقيون بوصاياي. هذا يمنكم من رفع أصواتكم للشهادة على وجودي بين البشر، لأن ضميركم يجعلكم تشعرون بحكمي، ذلك الحكم الذي يشمل الكون بأسره ويصل إلى كل مخلوق في هذا الزمان.

68 بكلمتي المحبة، أثبت لكم القيمة التي يمثلها روحكم بالنسبة لي. لا يوجد شيء في الخلق المادي أعظم من روحكم — لا الشمس بنورها، ولا الأرض بكل عجائبها، ولا أي مخلوق آخر أعظم من الروح التي أعطيتكم إياها، لأنها شرارة إلهية، وهي لهب انبثق من الروح الإلهي. باستثناء الله، لا يمتلك سوى الأرواح الذكاء الروحي والضمير والإرادة وحرية الإرادة. فوق غريزة وميول الجسد يرتفع نور هو روحكم، وفوق هذا النور يرتفع مرشد وكتاب وقاضٍ وهو الضمير.

69 جميع المخلوقات تقدم لي الجزية، ولكن ليس بدافع الإيمان أو الحب، بل بسبب القانون؛ أما روحكم فتقدم لي الجزية بدافع الحب. عندما تركع وتسجد لي، فإنها تفعل ذلك بدافع الإيمان ومن خلال نور ضميرها. الزمان والمكان وقوى الطبيعة والنجوم وكائنات الطبيعة والنباتات، كلها تتبع بإخلاص القدر الذي حددته أنا. ولكن إذا سألتكم ماذا فعلتم بقوانيني الروحية والمادية - أنتم أيها البشر الذين تحكمون شعوب الأرض، وأنتم أيها البشر الذين تقودون البشرية على طريق الروح - فستضطرون في الغالب إلى أن تظهروا لي دماء ضحاياكم والعديد من الأفعال المظلمة.

70 أيها الحكام: ماذا فعلتم بالأمم؟ لا أرى سوى الألم والبؤس. أيها الأغنياء: كيف يمكنكم أن تستمتعوا بخبزكم وثروتكم، مع أنكم تعلمون أن الكثيرين يعانون من الجوع؟ ستصبحون عبيدًا لسلطنتكم، وسيكون خبزكم مرًا، ولن تنعموا بالسلام. هذا هو صنعكم، هذه هي البذرة التي زرعتوها.

71 لكي يعود هذا العالم إلى رشده، من الضروري أن يكون الألم شديدًا. أرسل إليكم نوري لكي تعترفوا ببعضكم البعض وتحترموا حياة إخوانكم في الإنسانية. اتركوا أسلحة قتل الإخوة وراكم وعودوا إلى أب روحكم الذي لم تزوروه منذ زمن طويل في مقدسه.

سلامي معكم!

التعليم 87

1 يسرني أن أفاجئكم بأكثر الطرق غير المتوقعة لاختبار إيمان قلوبكم. أحب أن أختبر قوة أرواحكم لتكونوا قدوة لأخوتكم. في أرواحكم تعيش بذرة يعقوب الذي سميته إسرائيل، والتي تعني "قوي". لقد أخضع ذلك البطريك لاختبارات صعبة من أجل ليُعطي أمثلة عظيمة على قوة الروح. أرسلت إليه ملاكاً ليقاتله، لكن ذراع هذا الرجل القوي لم تهزم. منذ ذلك الحين، أسميته إسرائيل، وبهذا الاسم عُرف للأجيال القادمة. لكن إذا سألتكم: ماذا فعلتم بالبذرة الروحية التي أعطاكم إياها يعقوب؟ هل ستفهمون سؤالِي، وهل ستعرفون كيف تجيبون عليه؟ ظهرت ملائكتي في طريقكم لمحاربة أخطائكم، لكنكم لم تستقبلوها. وجدتم كائنات الظلام غير مستعدين، وكنتم ضعفاء أمامها.

2 أسألكم مرة أخرى: أين سيف يعقوب، وحماسه وقوته؟

3 لقد منحتكم حضور كائنات النور في حياتكم الأرضية لكي تحميكم وتساعدكم وتلهمكم. هم، الذين هم أكثر تطوراً منكم، ينزلون ليؤدوا مهمة الحب، مهمة بذر الخير والبلسم الشافي بين إخوانهم. كائنات الظلام أو الأرواح الضالة تؤدي عن غير قصد مهمة اختبار إيمان البشر وفضيلتهم وإصرارهم على الخير. وعندما يهزمون في النهاية بقوة الروح وإصرار من حاولوا إغواءهم على الخير، يتلقون التثوير ويولدون من جديد للحياة والحب.

4 أيها التلاميذ، لقد منحتكم الحساسية حتى تتمكنوا من إدراك وجود إخوانكم الروحيين. من لا يمتلك موهبة الرؤية الروحية، يمتلك موهبة الوحي أو أن دماغه قادر على استقبال العالم الروحي، أو على الأقل يمتلك موهبة التبصر؛ ولكنكم افترقتم إلى الحب لتنمية مواهبكم. لذلك أنصحكم أن تعيشوا يقظين، حتى تسمعوا صوت الراعي والحراس الذين يحمونكم، ونداء الخراف أو تسلس الذئب الذي يترصد في الأدغال.

5 لا تناموا في هذا الزمن المليء بالكائنات والأخطار والهوايات والإغراءات. افهموا أن كل من يمتلك موهبة روحية أو مهمة لنشر النور الروحي سيكون محاصراً ومطارداً باستمرار. أنا لا أتِي لإثارة التحيزات أو الخرافات بين شعبي. أنا أتِي لأقوي إيمانكم بوجود الروحانيات وأفتح أعينكم على الأبدية. عندئذٍ ستتمكنون من النظر إلى ما هو أبعد من الأشياء المادية وتفهمون أن ليس كل ما يوجد في الآخرة مغلفاً بالنور؛ ففي العالم غير المرئي أيضاً توجد ظلمة يجب إزالتها ونواقص يجب تحويلها إلى روحانيات سامية.

6 التعليمات التي أعطيتكم إياها لكي تنجحوا في حياتكم في جذب النور إليكم، الذي يحول الظلام إلى نور، تعلمكم أن تصلوا وتسهروا بإيمان ومثابرة في الخير.

7 الإنسان الذي انغمس في حياة الخطيئة قادر على جذب جيش كامل من كائنات الظلام وراءه، مما سيؤدي إلى ترك أثر من التأثيرات المشؤومة في طريقه.

8 لقد ضلت العالم بعلمها لدرجة أنها لم تعد قادرة اليوم على العودة من تلقاء نفسها إلى بدايات مسارها التطوري، لأنها لا تستطيع التمييز بين الحقيقة والكذب بسبب نقص الإيمان والحب، ولأنها لا تعرف معنى وجودها؛ لذلك جئت إلى العالم مرة أخرى. طوبى لمن يسمعونني، لأنهم سيفهمونني ويتبعونني ويجدون الخلاص. سأعطيهم القوة لاستعادة كل ما دنسوه أو دمروه.

9 أيها الشعب، ابقوا ثابتين في تعاليمي، وحقاً أقول لكم، بعد ثلاثة أجيال من جيلكم، ستصل أرواح أحفادكم إلى درجة عالية من الروحانية. ابحثوا عن الارتقاء الحقيقي، وبعد ذلك ستفعل البشرية جمعاء ذلك؛ لأن عالمكم ليس محكوماً عليه أن يكون إلى الأبد وادي دموع، وأرض خطيئة، وجحيم فسق وحرب. "يوم الرب" قد حلّ عليكم بالفعل، وسيضرب سيف العدالة الخاص بي الفساد. ماذا سيحدث عندما أدمر البذور الشريرة، الرذيلة والغطرسة، وأحمي بدلاً من ذلك بذور السلام والوئام والتجديد والإيمان الحقيقي بي ()؟ سيتغير العالم، وسيتغير الإنسان عندما يتحسن إخلاصه الروحي لله وحياته.

10 سيأتي الوقت الذي سيظهر فيه أناس يحبون شريعتي حقاً، ويفهمون كيف يوحدون الشريعة الروحية مع شريعة العالم، أي القوة الأبدية مع القوة الزمنية. لن يحدث ذلك لاستعباد الأرواح كما في الأزمنة الماضية، بل لإرشادها إلى طريق النور، الذي هو الحرية الحقيقية للروح. عندئذٍ ستعود الأخلاق إلى حضن الأسر، وستكون هناك أماكن حقيقية للتعليم وروحانية في عاداتكم وتقاليديكم. سيكون ذلك الوقت الذي ستسمع فيه الضمير صوته،

وحيث سيتواصل أولادي مع ألوهيتي من روح إلى روح، وحيث ستندمج الأعراق مع بعضها البعض. كل هذا سيكون حاسماً في اختفاء العديد من الاختلافات والنزاعات؛ لأنه حتى الآن، على الرغم من صغر عالمكم، لم تفهموا كيف تعيشون معاً كعائلة واحدة، ولم تكونوا قادرين على تقديم شكل موحد من العبادة لي. لقد حكمت عليكم بابل القديمة بهذا الانقسام بين الشعوب والأعراق، ولكن إقامة هيكل الروحي في قلوب البشر ستحرركم من تلك التكفيرية وستجعلكم تحبون بعضكم بعضاً حقاً.

11 لا تظنوا أنني اخترت هذه الأمة في اللحظة الأخيرة لإعلان جديد. كل شيء كان مقدراً منذ الأزل. هذه الأرض، هذه العرق، أرواحكم، كلها أعدتها أنا، كما أن وقت حضوري كان مقدراً بإرادتي.

12 قررت أن أبداً إعلاناتي بين أفقر الناس، بين أولئك الذين حافظوا على نقاء عقولهم وأرواحهم. بعد ذلك، سمحت للجميع بالقدوم إليّ، لأنه لا توجد فروق ولا تفضيلات على مانتتي. كانت كلمتي التي أنزلتها على هذا الشعب بسيطة ومتواضعة في شكلها، ومتاحة لكم، لكن معناها الواضح كان عميقاً لروحكم، لأنني، على الرغم من أنني ملاذ كل المعرفة، أعبر عن نفسي وأعلنها دائماً ببساطة ووضوح. أنا لست سرّاً لأحد، السر والغموض هما من صنع جهلكم.

13 هل يوجد في هذا الزمان أيضاً توما الذي يشك في قلبه؟ ماذا تنتظرون أن تروا وتسمعوا لتؤمنوا؟ هل تريدون أن يصبح المسيح إنساناً مرة أخرى ليعيش بينكم؟ أعيديا إليّ الجسد المضحى به على الصليب الذي أخذتموه مني، وأنا أعدكم أن أعود كإنسان. هل تستطيعون أن تفعلوا ذلك؟ لا. أما أنا فقد وجدتمكم مبتئين بالنسبة للنور والإيمان، فمقت بإحياكم روحياً. كنتم قد فقدتم أجسادكم في باطن الأرض، فأعطيتكم أجساداً جديدة. أنا وحدني أستطيع أن أصنع هذه المعجزات، ولكن الحق أقول لكم، إن الحياة التي انتزعتموها من يسوع على الجلجثة قد انتشرت كندى الحياة الأبدية على البشرية جمعاء.

14 لذلك أقول لكم إنكم هيكل، ذلك المكان المقدس الذي يوجد في أرواحكم وحيث أبحث عن عبادتكم، حيث أريد أن تجد صوتي صداها، حيث يجب أن يرتفع مذبحي وأستطيع أن أسكن فيه إلى الأبد.

15 كل تعاليمي وشريعتي ليست سوى تحضير للدخول في الحياة الروحية. كم من الذين سمعوني في هذا الزمان يعيشون بالفعل في الآخرة، ممثلين بالفرح في أرواحهم، لأنهم لم يواجهوا صعوبات في انتقالهم إلى ذلك العالم اللامتناهي، في حين أن الكثير من الناس، المتشككين في ماديتهم، يبتسمون بسخرية عندما يُسألون عن الحياة الروحية. لكن ساعة الموت ستأتي، ولن يكون هناك قلب لا يخاف، ولا روح لا ترتجف أمام حضور الأبدية الوشيك.

16 اسهروا وصلوا دائماً، حتى تجدكم هذه الحياة، التي تحوم فوقكم وتهتز في أعماق كيانكم، مستعدين.

17 لا أحد سواي يستطيع أن يحفظ أرواحكم، لأنني أنا المَنّ الإلهي للحياة.

18 أيتها البشرية، استيقظي من النوم العميق الذي أنت فيه، وانظري إلى الحقيقة في وجهها. كم من الأحلام البشرية ستنتلش في هذا الزمن تحت تأثير عدلي. ولكن بعد ذلك، سيشرق فجر عصر جديد للبشر، سأكشف لهم فيه أنواراً جديدة ستقودهم إلى معرفة الحقيقة العليا.

19 ستأتي أجيال جديدة وأرواح جديدة إلى الأرض لتؤدي مهمة سامية، وعندما يكتشفون في طريقهم الخير والمثال الذي تركه لهم أسلافهم، سينجحون في أن يبنوا من قلوبهم بذرة نقية ستكون بركة لتلاميذي في زمن الروحانية والنور.

20 لقد أصابت الأمم عدالتي، وستصيب أمتكم أيضاً؛ ولكن الحق أقول لكم، إذا ثبت تلاميذي في الإيمان والخير، فلن يهلكوا، لأنهم سيحصلون على الغفران للبشرية من خلال صلواتهم وأعمالهم المحبة.

21 لم يكن العالم قادراً ولا رغباً في الشعور بي طالما كان في سلام، لذا عليه أن يدركني من خلال الألم؛ لأن الإنسان لا يلجأ إلى الخالق بطلباته إلا في المحن، ولا يتذكر أباه ويقدّر نعمه ويعترف بمعجزاته إلا في المحن.

22 افهموا: عندما تصيبكم عدالتي، فإن حبي يحميكم في الوقت نفسه.

23 كان من الضروري أن يحل الفوضى الروحية على البشرية، حتى تروا في هذه المعركة الموهبة التي ورثتها لروحكم، وتكونوا قادرين على فهم تعاليمي الإلهية واستيعابها.

24 أنا أوصيكم، أنتم الذين سمعتم صوتي في هذا الزمان، أن تكونوا حراساً، وأن تكونوا يقظين، حتى لا يتم تدنيس نقاء هذه الإلهامات الإلهية من قبل أي شخص يريد تشويهها. لا تشكلوا طوقساً أو عبادة وثنية حول هذه الوحي، لأنكم عندئذ لن تقدموا لي العبادة الروحية التي أتوقعها منكم.

25 أحبوني في قريبتكم وصلوا بالروح، هذا فقط ما أطلبه منكم، وإذا اتبعتكم هذه التعاليم، فستقدمون لي عبادة كاملة من خلال أفعالكم.

26 لا يشكو أحد ممن يسمون أنفسهم تلاميذ هذه التعاليم الروحية إلى الأب من فقرهم في حياتهم المادية ومن افتقارهم إلى العديد من وسائل الراحة التي يتمتع بها الآخرون بوفرة، أو من معاناتهم من النقص والحرمان. هذه الشكاوى تنبع من الطبيعة المادية التي، كما تعلمون، لها وجود واحد فقط. لا يحق لروحكم أن تتحدث إلى أبيها بهذه الطريقة، ولا أن تظهر عدم رضاها أو تنذمر من مصيرها، لأن جميع الأرواح قد مرت بجميع مراحل التجارب والمتعة والرضا البشري خلال مسيرتها الطويلة للتطور على الأرض.

27 لقد بدأ روحنة الأرواح منذ زمن بعيد؛ ويساعدكم على ذلك هذا الألم والفقر الذي يرفض قلبكم تحمله ومعاناته. لكل خير روحي ومادي معنى يجب أن تدركوه حتى لا تتكروا قيمة هذا أو ذاك.

28 الروحاني الجيد هو الذي يشعر بالغنى والسعادة رغم فقره المادي، لأنه يعلم أن أبوه يحبه، وأن له إخوة يحبهم، وأن كنوز الدنيا لا تساوي شيئاً أمام ثروات الروح. كما أن الشخص الذي يمتلك ممتلكات مادية ويعرف كيف يستخدمها في الأغراض الجيدة، ويستخدمها كوسيلة أعطاها الله له لإنجاز مهمة مهمة على الأرض، سيكون روحانيًا صالحًا.

29 ليس من الضروري أن تكون فقيراً أو محتقراً أو بائساً لتكون من أتباعي، كما أنه ليس من الضروري أن تكون من الذين يعانون لتكون محبوباً مني. في الحقيقة، أقول لكم إنني أريدكم أن تكونوا دائماً أقوياء وأصحاء ومالكين لكل ما خلقته لكم.

30 متى ستفهمون أنكم أصحاب ميراثكم، وأن تقدروا كل نعمة، وأن تعطوا كل شيء مكانه الصحيح في الحياة؟

31 انظروا إلى أي مدى ابتعد الناس عن طريق الحق؛ ومع ذلك، فإنني، بقدراتي المطلقة، أمتلك كل الوسائل التي تمكنني من إعادتهم إليه. سأتم هذا العمل في يوم واحد، ولكن ليس في يوم مثل ذلك الذي تحدده الشمس بمرور ضوئها على الأرض، بل في يوم روحي سيضيء بنور روحي الإلهي، وسأواصل فيه، أنا الراعي الصالح، حماية خطواتكم في رحلة الحج الطويلة. ألا تعتقدون أن روحي كآب تتألم عندما تصلون عن الطريق الذي رسمته لكم بدمي كدليل على حبي اللامتناهي؟ عودوا، عودوا إلى الطريق، أيها الخراف المحبوبة، لأنكم عليه ستصلون إلى مرج السلام.

32 تعالوا إليّ، أيها الناس، ولكن تعالوا متحدين! لا يجب أن يكون هناك انقسامات أو شقاقيات بين شعبي، لأنكم يجب أن تكونوا مثلاً للأخوة والوحدة للعالم.

33 "لديّ لكم ما هو أكثر مما تطلبون مني"، قلت لكم مراراً وتكراراً، وأسألكم: هل تعتقدون أن تلك الأرواح التي سكنت الأرض أولاً كانت قادرة على تخيل كل عجائب الطبيعة التي أحاطت بها في وجودها الأرضي؟ كانت تلك الكائنات متعطشة للمعرفة والإبداع والإدراك وامتلاك الإرادة الحرة، لكنها لم تتخيل أبداً أن هذه الحياة كانت تخفي مثل هذا الروعة.

34 الآن، بعد أن عشت (لفترة طويلة) في هذا العالم الذي حولتموه من جنة إلى وادي دموع، ترغبون في العودة إلى الحياة الروحية، وتطلبون مني ألا ينقص هذا العالم الآخر النور والسلام لروحكم، دون أن تفكروا في أنني لن أعطيك هذا فحسب، بل سأكشف لكم العديد من الأسرار وأريكم مصدر الحياة، حيث سترون عمل أبيكم روحياً وتفهمونه وتحبونه. عندها ستفهمون أن الخلق المادي بكل كماله ليس سوى انعكاس أو رمز للحياة الروحية المجيدة والأبدية.

35 اليوم تطلبون مني فقط القليل من السلام وبريقاً من النور؛ ولكن عندما ترون أنفسكم محاطين بروعة الحياة الروحية، بعد أن تتركوا أجسادكم في حضن الأرض، ستتذكرون أنني قلت لكم على الأرض: "لدي الأب لأولاده أكثر مما يطلبون منه". لكن لا تنسوا أن عليكم أن تصعدوا سلم السماء الذي يقود الروح إلى مستوى

الكمال، وأن جهودكم وحكم هما اللذان سيقودانكم إلى القمة، حيث ستجعلكم استحقاقاتكم جديرين بالأجر العظيم الذي أعدكم به.

36 ينير نوري عقل الناطق ويصبح كلمة بشرية. إن "رقية" عقول هؤلاء الذين أتحدث من خلالها عني عنيدة، وقلوبهم قاسية، وشفاهم غير ماهرة؛ ومع ذلك، عندما يلمسها نوري، عندما يصل شعاع نوري إلى عقولهم، فإن الجمل التي ينطقون بها تكون طعاماً سماوياً للجوع إلى الحب والحقيقة، وتكون بلسماً وسلواناً للذين يأتون وهم غارقون في الألم، وتكون كتاباً من النور الإلهي للذين يحبون الحكمة.

37 كلوا واشربوا، أقول لروحكم؛ في هذا الوقت يوجد الخبز والنيبذ على المائدة: الخبز هو كلمتي والنيبذ هو محتواها الروحي.

38 كلوا واشربوا، لأنكم لن تسمعوا هذه الكلمة بعد نهاية عام 1950. استفيدوا من هذه السنوات التي لا تزالون تتلقون فيها إعلاني، لأن عندما تحين الساعة، لن تسمعوني مرة أخرى بهذه الطريقة، وستكون بمرارة في محاولة لحثي على منحكم فترة أخرى من التعليم؛ لكنني أقول لكم مسبقاً: إذا كانت كلمة الملك لا تتراجع — فتخيلوا كم هذا ينطبق أكثر على كلمة الله!

39 سنتم مشيئتي، لأنه من الأفضل أن يتوقف النجم الملكي عن اللعان أو أن يزول السماء والأرض، بدلاً من ألا تتحقق مشيئتي.

40 سيكون لديكم الكثير لتفعله بعد أن أسحب كلمتي منكم. كل ما لم تمارسوه أو لم تتمكنوا من تحقيقه الآن، سيكون عليكم القيام به في تلك الأيام.

41 سيبحت عنكم إخوانكم المحتاجون، ولا يجب أن تختبئوا. يجب أن يكون قلبكم مصدرًا للمحبة والرحمة تجاه المحتاجين، ويجب أن تبحثوا عني في أعلى مستويات تفكيركم، حيث ستتلقون الإلهام الإلهي.

42 لن تكونوا في مأمن من الاختبارات، ولكنها ستخدمكم في تقوية روحكم وإظهار خضوعكم (لإرادة الله) وارتقائكم الروحي للناس ذوي الإيمان الضعيف.

43 طوبى للذين يتبعون مشيئتي بوداعة وخضوع، لأنهم سيحظون بهدايا السلام والحكمة والروحانية.

44 اليوم أبحث عن أولئك الذين لم يفهموا معنى الحياة، أولئك الذين لا يعرفون ما هي الحقيقة، الضعفاء الذين يفشلون في كل مشروع، في كل مخطط، في كل خطوة. وأقول لهم: تعالوا لتسمعوا هذه الكلمة، وستشعرون بقوة لم تشعروا بها من قبل. الإيمان سيمنحكم قوة لا تقهر، ومعرفة تعاليمي ستمنحكم نوراً لن ينطفئ أبداً.

45 لن يعود أي من الذين يستيقظون هكذا إلى الخمول أو يتوقفوا عن التطور. من يرى هذا النور سيقول إن صوتي كان يناديه دائماً وإن وجودي كان يتجلى له في كل خطوة من خطوات حياته، بحيث لا يمكنه أبداً، حتى في اللحظات الحرجة، أن يدعي أنه كان يفتقر إلى النور.

46 طوبى لأولئك الذين يسعون دون خوف من العالم إلى إيصال هذا النور إلى إخوانهم، من أجل نشر الحقيقة وزرع السلام. سوف يدركون الطريق الذي يؤدي إلى ملكوت السماوات.

47 إن حرية الإرادة التي استخدمتموها في كثير من الأحيان لاتخاذ طريق خاطئ ستعاقبها عدالتي؛ ولكن سيأتي الوقت الذي ستمتعون فيه بهذه الهبة تماماً وستخدمكم في القيام بأعمال تليق بآبائكم فقط.

48 أيها الناس، آمنوا بي، ولن تكون هناك عاصفة تبعثركم. لأن الفضيلة تحمي أولئك الذين يرفعون أفكارهم إلى سموات السماء.

49 في الآخرة، لدي مسكن (لكم)؛ العيش هناك سيكون كقراءة كتاب مليء بالعجائب التي لا تتناسب للروح. طالما أنتم ضيوف على الأرض، عيشوا بأفضل ما تستطيعون واتبعوا دائماً وصايا شريعتي. كونوا طاهرين واسعوا إلى الكمال والجمال والخير؛ كونوا مفيدين لجيرانكم. بهذه الطريقة ستجمعون القيم التي سترافق أرواحكم في الانتقال إلى الخلود عندما تنفصلون عن المادة.

50 كونوا على دراية بمواهبكم، واكتشفوا قوتكم، وافهموا مهمتكم، ثم تقدموا بهدوء على الطريق إلى حيث ينتظركم حبي كأب ليعطيكم مكافآتكم.

51 الآن، بما أن جماهير البشر تتوق إلى كلمتي كما في الزمن الثاني، هناك بينهم بعض الأرواح التي سمعت كلمتي في كلا العصرين. قد تبدو لهم مختلفة في شكلها وصياغتها عندما يقارنونها بما أعطيت من خلال

فم يسوع؛ ولكن حقاً، أقول لكم، معناها هو نفسه ولن يتغير أبداً. كلمتي ترشدكم إلى الطريق الذي عرضته عليكم في كل الأوقات — طريق أريده أن ينيب أرواحكم من خلال النور الذي يبيته معلمكم.

52 سوف تضرب عواصف قوية فجأة مسار حياتكم المعتاد، ولكن بعد ذلك سوف يضيء في اللانهاية نور نجم، ستمنح أشعته السلام والنور والهدوء الذي يحتاجه الروح المتجسد للتفكير في الخلود.

53 اشعروا بوجودي، أنا قريب من قلب هذه البشرية، قريب جداً. أنا أتحدث إليها لتستيقظ من نومها العميق، وأضيء بإصرار طريق كل كائن حتى ينطلق في رحلة البحث عن رحمتي.

54 ستكون مظاهرتي وأدلتني بين البشر في هذا الزمان واضحة ومشرفة لدرجة أنهم سيهتفون: "إنه الرب!" كما في ذلك الزمان، عندما كنت أسير على الأرض كإنسان، هتف الناس بدهشة أمام أعمالتي العظيمة: "إنه ابن الله!"

55 مرة أخرى، سيتكلم الأخرسون، ويرى الأعمى، ويمشي العرج، ويقوم الموتى. ستحدث هذه المعجزات للبعض في الروحانيات وللبعض الآخر في الماديات، وسأدهش العلماء، وعندما يسألون أولئك الذين شهدوا هذه المعجزات العظيمة كيف حققوا ذلك، سيجيبونهم في كل مرة أن ذلك حدث بالصلاة والإيمان.

56 ستتنتشر شائعات كل هذه المعجزات، والشهادات الملموسة على صحتها، في جميع أنحاء العالم، سواء في المدن الكبرى أو في القرى الصغيرة. عندها سيبدأ قلب الإنسان المتصلب وغير الحساس للتعبيرات الروحية في الشعور بوجودي، حتى يأتي الوقت الذي تنفجر فيه قلوبهم بصرخة إيمان وفرح، لأنهم يدركون أن المسيح قد عاد إلى البشر وأنه حاضر في كل قلب.

57 لقد أعلنت عن نفسي من خلال عقولكم لأورثكم كتاب رسائلتي ووحبي الإلهي، الذي يجب أن تقدموه للبشرية في الوقت المناسب. لأن في هذه الرسالة السماوية، التي أرسلها إلى العالم من خلالكم، سيتمكن الناس من العثور على تفسير للعديد من الأسرار التي لم يكونوا قادرين على فهمها.

58 لا تتطلقوا كرسل لتعاليمي إذا لم تكونوا قد فهمتموها بوضوح، وإذا لم تكونوا قادرين على إظهار حبكم لأخوتكم من خلال أعمالكم، لأنكم عندئذ لن تثمروا ثماراً جيدة. ستكونون مثل أولئك التلاميذ الذين يصلون من أجل سلام الأمم، ولكنهم غير قادرين على إحلال السلام في بيوتهم.

59 إن مهمة الجماهير التي سمعت كلمة الرب في الزمن الثالث صعبة، لأن عليها أن تحمل هذه الرسالة في قلوبها بنفس النقاء الذي أعطيتها به، لأن نورها للبشرية يجب أن يكون مثل نجم الشرق الذي قاد المجوس والرعاة إلى حضرة ربهم.

60 أروا عطشكم بمياه هذا ينبوع النقية التي لا تنضب؛ فبرودتها ستساعدكم على حمل صليبيكم بصبر وتقبل.

61 أنا الحياة التي تتجلى باستمرار لروحكم؛ ولكن تذكروا: تماماً كما تحملون الحياة في داخلكم، فإن الموت الذي يضع حداً لطرق البشر على الأرض يرافق كل مخلوق بشري.

62 هذا ما يقوله لكم المعلم، حتى لا تمروا بالساعات والأيام والسنوات دون أن تصنعوا شيئاً يمكن لروحكم أن تحصده غداً، عندما يحين الوقت لتقديم حصادها.

63 يحتاج البشر في زمن الدينونة هذا إلى إيمان كبير وشجاعة وحضور ذهني حتى لا يستسلموا في المحن الكبيرة. هذا ما أريد أن أنشره بتعاليمي على الأرض، لأغذي أمل البشرية. لقد حان زمن الدينونة، حيث لو كنتم تفهمون كيف تراقبون، لرأيتم النور يشرق وسط الألم والخطيئة.

64 القوى المادية والروحية تدفع البشرية، وكلها تتحدث عن الدينونة، وتجعل الإنسان البليد وغير المتعلم يرتجف، كما تثير الذعر في نفوس العلماء.

65 إن جحافل الأرواح التي تتجول بلا هدف في العالم وتطرق أبواب قلوب البشر بطرق مختلفة، هي في كثير من الأحيان أصوات تريد أن تقول لكم أن تستيقظوا، وأن تفتحوا أعينكم على الواقع، وأن تتقدموا على أخطائكم وتجددوا أنفسكم، حتى لا تبتكون لاحقاً، عندما تتركون أجسادكم في حزن الأرض، على وحدتكم وجهلهم وماديتهم. أدركوا في هذا كيف أن الظلام نفسه ينبعث منه النور، لأن لا ورقة تتحرك من الشجرة إلا

بإرادتي؛ وبالمثل، فإن تلك المظاهر الروحية، التي تزداد يوماً بعد يوم، ستغمر البشر في النهاية لدرجة أنها ستقهر شكوك البشرية.

66 المسيح، الذي جعل الأرواح المرتبطة بالأرض تخرج من الممسوسين وأعلن قوته الإلهية من خلال طاعتهم له، كان دائماً في الأب، ومن هناك يأمر ويحقق إرادته في كل واحد من هذه الكائنات. وهو يستخدم نور الواحد وأحياناً حتى ارتباك الآخرين لتنفيذ قراراته الحكيمة في تقرير مصير أبنائه المحبوبين.

سلامي معكم!

التعليم 88

- 1 كم هو ممتع لي غناء العصفير ورائحة الأزهار؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن صلاتكم تداعب روحي أكثر عندما تكون مغلفة بأفكار نقية وتصل إليّ مع عزم راسخ على التحسن.
- 2 أنتم تشككون في قدرتكم على بلوغ براءة الطائر أو جمال الزهرة، لأنكم تحكمون على أنفسكم فقط من خلال ملابسكم الرثة أو أي عيب جسدي في غلافكم الجسدي؛ لكنكم لا ترون الروح، هذا الكائن الموهوب بالجمال والنعمة السماوية. الروح هي نور وذكاء وحب وحكمة وونام وأبدية، وكل هذا ينقص الطيور والزهور. ابحثوا عن جمال الروح، فسيكون فيكم كمرآة تعكس بصدق وجه الخالق. لا تهتموا كثيراً بجمالكم الخارجي، على الرغم من أنني أقول لكم ألا تهملوا أي شيء من كيانتكم.
- 3 نقاء الجسد لا يتعارض مع الروحانية، لكن لا تنسوا أن الروح تأتي قبل الجسد. تذكروا أنني قلت لكم من قبل: حافظوا على نقاء الوعاء من الخارج والداخل.
- 4 إذا كان هناك من يعتقد أن كلمتي بسيطة للغاية بحيث لا يمكن أن تكون من الله، فأقول له إنه يجب أن يضع في اعتباره أن البسطاء وغير المتعلمين هم الذين جاءوا للاستماع إليّ، ويجب أن أتحدث إليهم بطريقة يفهمونها. ولكن إذا كنتم تريدون أفكاراً وتفسيرات أعمق، فأقول لجميع الذين حكموا على إعلاني بأنه بائس، أن يستعدوا داخلياً ويتصلوا بروحي بروحي، وهو ما يتوافق مع ما أتوقعه من الناس. عندئذٍ ستصل إلى عقولهم إلهامات عميقة لدرجة أنهم سيقولون لي ألا أتحدث إليهم بعبارات لا يفهمها إلا الله. أقول لكم مرة أخرى كما قلت في الزمن الثاني: "لقد أعطيتكم تعاليم أرضية وأنتم لا تؤمنون. فكيف تؤمنون إذا أعطيتكم تعاليم سماوية؟"
- 5 عندما يحمل القلب إيماناً صادقاً ويكون العقل خالياً من التحيزات والأفكار الغامضة، فإن المرء يقدر الحياة بشكل أفضل ويدرك الحقيقة بوضوح أكبر. أما إذا كان القلب يحمل الشك أو الغرور والعقل يحمل الأخطاء، فإن كل شيء يبدو غامضاً وحتى النور يبدو ظلاماً.
- 6 ابحثوا عن الحقيقة، فهي الحياة، ولكن ابحثوا عنها بمحبة وتواضع ومثابرة وإيمان.
- 7 لا تظنوا أنني أشعر بالإهانة إذا لم يؤمن أحد بوجودي في هذا الاجتماع، لأن لا شيء يؤثر على حقيقي. كم من الناس شكوا في وجود كائن إلهي خلق كل عجائب الكون، ومع ذلك لم تتوقف الشمس عن إمدادهم بنورها.
- 8 كم من الطرق المشكوك فيها وكم من الثروات الزائدة عن الحاجة كان عليكم أن تتركوها وراءكم لتتبعوا هذا الأثر! ولكنكم سرعان ما شعرتوا بالسلام والقوة تعويضاً عن تضحياتكم. والسبب في ذلك هو أنكم ما كنتم لتصبحوا من رسلي إذا لم تغيروا حياتكم أولاً.
- 9 إنها مصابيح الإيمان التي تنير العالم، وأريدكم أن تكونوا حاملين هذا النور. آه، لو أنكم تفهمون أنكم تستطيعون تحقيق كل شيء بالإيمان والأعمال الصالحة!
- 10 احتفظوا بمخزون من "الأسلحة"، لأن الأوقات العصيبة تقترب. انظروا كيف أثمر الشر في العالم. فوق كل هذه الفوضى والاضطراب، يضيء نور روحي الساطع ويخترق جميع شعوب الأرض. لا شيء يستطيع أن يحجب نوري. انتبهوا كيف أزور أرواح البشر في كل خطوة وأريهم الحقيقة كطريق آمن.
- 11 من الضروري أن تعلموا أن هذه الحياة قد أعطيت لكم لكي يتمكن روحكم من التقدم خطوة على سلم الكمال والتقدم. ولكن لا يكفي أن يعرف الروح هذه التعاليم إذا لم يجد آذاناً صاغية عند محاولته الكشف عنها للجسد.
- 12 في هذا الزمان، القلوب هي حقول جافة لم يستطع الروح أن ينبت فيها بذوره، ولذلك، لأنني كنت أعلم منذ زمن بعيد أن البشرية ستصل إلى هذا الدرجة من المادية، فقد وعدتكم بالعودة — وهو وعد أفي به الآن بين البشر.
- 13 لقد جئت كالزراع الإلهي لأبحث عن أرواحكم الضالة تحت ظلال الخطيئة، لأزرع فيها من جديد بذور الحب وأقول لها أن تزرعها في القلب وتعتني بها في القلب الذي عُهد به إليها.

14 انظروا كيف تشعرون بالرعب من الأخبار التي تصل إليكم من الدول التي تشن الحروب، مما دفعكم إلى الصلاة. وأنا أقول لكم، من الجيد أن تصلبوا، ولكن علاوة على ذلك، يجب أن تسعوا إلى أن يسكن السلام قلوبكم أيضاً، حتى يتدفق منها الحب والرحمة، إذا أردتم مشاركة هذه النعم مع الآخرين.

15 اليوم، عليكم مهمة إحلال السلام بين الناس، وتحقيق المصالحة بينهم، وحثهم على محبة بعضهم بعضاً؛ لأن وراء هذه المهمة السامية تكمن ذنب قديم تجاه ربكم وإخوانكم من مختلف شعوب الأرض. من يدري ما زرع في الماضي؟ من يعرف أعماله في حيوات سابقة؟

16 لم يكن المعرفة البديهية التي سكبها روحكم في جسدكم كافية لتجعلكم تتوقعون مهمة التعويض هذه وتقبلوها. كان عليّ أن أتجسد وأجعل صوتي مسموعاً لكم من خلال البشر، لكي أريكم بوضوح كل ما أردتم اعتباره سرّاً، وهو أمر طبيعي مثل ولادة الجسد ونموه وموته.

17 إذا كانت علومكم تكشف لكم تدريجياً الأسرار العميقة للحياة البشرية، فلماذا لم تكن العلوم العليا، مثل حكمتي الإلهية، لتتبركم بمعرفة الحياة الروحية والأبدية؟

18 لقد بدأت بذلك عندما أخبرتكم من كنتم ومن أنتم، لكي أعطيكم بعد ذلك فكرة عمن ستكونون.

19 "ازدادوا وتكاثروا" قلت للإنسان عندما جعلته يظهر على الأرض. وقلت كلمات مماثلة لروحكم عندما جعلتها تنبثق إلى نور الحياة.

20 بعد أن عرفتم هذا، من يستطيع أن يعرف إلى أي مدى يمكن أن تصل الروح في تطورها الصاعد؟ منكم يستطيع أن يتخيل إلى أي مدى وصل أولئك الذين اقتربوا مني كثيراً في كمالهم؟

21 الروح هي كبذرة زرعتها في كل إنسان. أحبوا، دعواها تنمو، احفظوها؛ فهي ستتطور فيكم وتتكاثر في الفضائل والكمال، مما سيخدم سعادتكم وتمجيد من أعطاكم الوجود.

22 أنا أقبل تقديركم المحب وأبارككم. كما يأتي إليّ أولئك الذين يطلبون مني حلاً لمشاكلهم على الأرض، أولئك الذين فقدوا سلام الروح بسبب إرهابهم من الاحتياجات المادية. يأتون جميعاً حاملين في قلوبهم حزمة من الهموم. ولكن عندما يشعرون بوجودي، ينسون أحزانهم، لأنهم يدركون أن أفضل بلسم للشفاء موجود في الكلمة الإلهية. أقبل تقدمة كل واحد، والتي تتكون من الإيمان عند البعض ومن الحب عند الآخرين.

23 هنا أنتم لديكم أباً ومعلماً. أنا آتي بالروح، لكن لا تشكوا في وجودي لأن أعينكم البشرية لا تراني.

24 من الكمال أنزل على سلم التطور الروحي الذي أظهر ليعقوب في رؤيا، حتى تُسمع صوتي على جميع مستويات الوجود.

25 لكي تتأكد البشرية من أنني أتحدث إليها روحياً وأن صوتي السماوي هو الذي يغمر أرواحكم بتعاليمه، فقد أعلنت عن نفسي من خلال عقول أناس جاهلين وبسطاء، لأعلن لكم بهذه الطريقة حوار من روح إلى روح.

26 هذه الرسالة موجهة إلى البشرية جمعاء؛ لكنني الآن أعهد بها إلى هذا الشعب، لكي ينقلها إلى الأمم والشعوب والمقاطعات بصفته رسول سيده. إنها النور الذي سيجعل البشر لا يواجهون أوقات الصراع وهم عميان.

27 لا ينبغي للعالم أن يتوقع مسيحاً جديداً. عندما وعدت بالعودة، أوضحت لكم أيضاً أن مجيئي سيكون روحياً؛ لكن البشر لم يفهموا أبداً كيف يستعدون لاستقبالي.

28 في ذلك الوقت، شكك الناس في أن الله يمكن أن يختبئ في يسوع، الذي اعتبروه إنساناً مثل الآخرين، وفضيلاً مثل أي إنسان آخر. ومع ذلك، فإن الناس اقتنعوا لاحقاً، في ضوء أعمال المسيح القوية، بأن ذلك الإنسان الذي وُلد في العالم ونشأ ومات، كان كلمة الله. لكن في الوقت الحاضر، لن يقبل الكثير من الناس مجيئي إلا إذا كنت إنساناً كما في الزمن الثاني. لن يعترف الجميع بالأدلة على أنني آتي بالروح وأعلن نفسي للبشرية، على الرغم من الشهادات، لأن المادية ستكون كعصابة سوداء على أعين البعض.

29 كم من الناس يرغبون في رؤية المسيح يعاني مرة أخرى في العالم ويحصلون منه على معجزة ليؤمنوا بوجوده أو بوجوده. لكن حقاً، أقول لكم، لن يكون هناك على هذه الأرض مذود يرى ولادتي كإنسان، ولا جولجثة أخرى ترى موتي. الآن، سيُشعر بي جميع الذين يبعثون إلى الحياة الحقيقية في قلوبهم، كما سيُشعر بي جميع الذين يصرون على البقاء في الخطيئة في قلوبهم.

30 انقلوا كل ما فعله يسوع في ذلك الوقت من المادي إلى الروحي ومن الإنساني إلى الإلهي، وستجدون آلامه حاضرة في حياتكم.

31 بعض الذين كانوا ينتظرونني بفارغ الصبر لم يشعروا بوجودي في اللحظة التي جئت إليهم فيها، لأنهم كان لديهم رأي مسبق عن طريقة مجيئي، وهذا الرأي لم يتوافق مع الواقع. عندما قدمت نفسي لهذا الشعب هنا، كانوا ينتظرونني بحدس كان هو الإحساس البديهي لأرواحهم؛ لكنهم لم يحددوا أبدًا شكلًا معينًا لمجيئي. وهكذا، عندما أعلن إلياس، مهيب الطريق، كلمتي لهم — حيث أعلنها من خلال عقل الشخص الذي تم اختياره من بين أول المدعوين في ذلك الوقت — وألهم شهود الإعلانات الأولى أن يستعدوا داخليًا، امتلأ هؤلاء بالبهجة والإيمان، لأنهم شعروا أن الرب جاء إلى البشر وأن شكل ظهوره كان متوافقًا مع ما أعلنه أنبياء العصور الأولى وما وعد به المعلم لاحقًا.

32 أيها التلاميذ الأحباء، أنتم الذين سمعتم صوتي مرات عديدة في زمن إعلاني من خلال العقل البشري — استمتعوا بالتعليم الذي أعطيتكم إياه، لأنكم غدًا ستشربونه لأخوتكم.

33 عندما أكرر أحيانًا نفس الدرس لكم، لاحظوا أنني أعطيتكم إياه دائمًا بشكل مختلف حتى تفهموه بشكل أفضل.

34 صحيح أنكم جميعًا أبناء النور، لأنكم ولدتُم مني؛ ولكن بينما بقي بعضكم ثابتين في الخير وحرصوا على ألا يغشى النور، ضل آخرون منكم في طرق خاطئة تقود الروح إلى الظلام. الشهوات الدنيوية، والأنانية، والغطرسة، والمادية، والجهل، وكل رذيلة هي قوى مظلمة تغشى العقل، وتخلق المشاعر، وتبعد الناس عن الطريق الذي تشير إليه صوت ضميرهم.

35 كم من الأرواح ابتعدت عن طريقي ورأت نورها الداخلي ينطفئ. لكن ستأتي الساعة التي سيبحثون فيها بأنفسهم عن نقاء نوري، لأنهم سئموا من التخطئ في الظلام.

36 من روحي تنبعث شرارات ضوء لا حصر لها، شرارات تستقر في كل واحد من أبنائي مثل المن الذي أظعم الشعب في الصحراء.

37 كل ما ترونه يحدث في هذا الزمن، سواء في الروحاني أو المادي، قد تم الإعلان عنه مسبقًا.

38 كان هناك أناس في العصور الماضية تنبأوا بكل ما تمر به البشرية في هذا الوقت. هؤلاء الناس كانوا أنبيائي، أبناء النور، الذين حذروا الشعوب لكي يوجهوا خطواتهم إلى طرق الخير. تنبأ هؤلاء الأنبياء بظلام الشدة والدمار نتيجة لامبالاة البشرية تجاه نداءات ربهم.

39 الآن، قد تسألون أنتم الذين تشعرون بأنكم غير مستحقين لنعمتي: "كيف يمكن أن يكون هناك أناس أظهر الله لهم نوره وأسمعهم صوته عندما أعلن لهم رسائله، بينما أخفى نفسه عن أنظار غالبية أبنائه؟" أجيبكم على ذلك بأن أولئك الناس الذين تمكنوا من الاتصال بروحي لم يتمتعوا بأي امتياز. لقد حرصوا فقط على الحفاظ على نقاء نور أرواحهم، لكي يتسنى لفكر الله وإلهامه أن ينعكس في عقولهم.

40 ألم أقل لكم على لسان أحد هؤلاء المستنيرين أن وقتًا سيأتي ترى فيه كل عيني؟ والآن أقول لكم أن هذا الوقت سيكون الوقت الذي يهبط فيه الناس أرواحهم ليشعروا بوجودي. أين هي امتيازات القلة القليلة إذا كانت هذه المواهب ملكًا لكل روح؟

41 كما شهدتم أن علمكم البشري كان قادرًا على تغيير حياة البشر، كذلك ستشهدون كيف ستغير تعاليمي حياتكم في وقت قصير.

42 العقل والعدل والمحبة سيحتلون المكانة التي يستحقونها في قلوب أولئك الذين سعوا إلى العيش بدون فضيلة، على الرغم من أن هذه هي الجوهر الأساسي والسبب الوجودي لكل من الروح والجسد.

43 ولكن عندما يعيش الناس في الحقيقة، سترون من قلوبهم عبادة جديدة لله، مليئة بالبساطة والروحانية. سيسقط التعصب الديني والتحيز والثنية، وسي تلاشى في ضوء الحقيقة التي ستشع من كل ضمير.

44 سيكون الناس عظماء في الفضيلة ومتواضعين أمام إرادتي وشرائعي، وأولئك الذين اعتبروا أنفسهم آلهة على الأرض، لأنهم سعوا فقط إلى السلطة الأرضية واحتقروا كنوز الروح، سيخضعون لاختبارات صعبة.

45 اعملوا معي، لأنني سأشرك الجميع في عملي، وهكذا سترون في النهاية كل ما أعلنه لكم يتحقق.

46 أعطوني مسكنًا في أرواحكم. افهموا أنني أبحث عن المعبد الخالد الذي يجب أن تبنيوه لي هنا. أريد أن أعيش في قلوبكم وأن أجعل حضوري محسوسًا في كل أعمالكم، وأرغب في أن تضيء في داخل هذا المكان المقدس مصباح إيمانكم الذي لا ينطفئ.

47 يا تلاميذ الزمن الثالث: اتحدوا جميعًا في كلمتي، حتى تكونوا مستعدين لحظة الانطلاق لنشر تعاليمي.

48 مسؤوليتكم تجاهي وتجاه جيرانكم لا حدود لها. اجعلوا الحقيقة تشرق، عيشوا من أجلها، وإذا لزم الأمر، متوا من أجلها.

49 تذكروا أن محبة أبيكم تجسدت في يسوع وأن تلك الحياة كانت مكرسة لإعلان الحقيقة والدفاع عنها. خذوا معلمكم قدوة لكم؛ ولكن إذا شعرت أنكم ضعفاء جدًا لاتباع خطواتي، فدعوني أدخل إلى قلوبكم وأعيش فيها، وأنا أؤكد لكم أن وجودي سيقويكم في المعركة.

50 لماذا تخشون ألا تكونوا مفيدين؟ انظروا إلى الماضي وتذكروا أنني في الزمن الثاني، على الرغم من وجود رجال في اليهودية كانوا يعتبرون حكماء وآخرين كانوا يتفاخرون بقلوبهم النقية، لم اختر لا هؤلاء ولا أولئك لتشكيل جماعة رسلي. كانوا اثني عشر رجلاً فقيرين، غير متعلمين، بسطاء ومتواضعين، استجابوا لدعوتي عندما قلت لهم: "تعالوا واتبعوني".

51 الآن أقول لكم أنني لا أستخدم العلماء أو الأبرار، بل المتواضعين المتعطشين للسلام والمحبة والنور. فخرجوا إلى طرق الأرض دون خوف من أن يتوجهكم الناس بالأشواك بذكرانهم وساخريتهم وقسوتهم، وثقوا بأن الوقت سيأتي ليفهموا الرسالة التي جلبتموها لهم.

52 اغفروا الإهانات التي قد يوجهها إليكم الناس، فأنلاً بكلماتي على الصليب: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون"، وتذكروا أن الناس يحملون صليباً ثقيلاً وتاجاً مؤلماً لا يمكن لأحد منكم أن يتخيله.

53 احمِلوا في كلماتكم وفي نظراتكم وفي قلوبكم فجرًا يبشر لمن يعانون ببدا عصر العدل.

54 في الماضي، كان قلبكم قبراً تحفظون فيه اسمي كشيء بلا حياة. اليوم، تحول هذا القبر إلى مذبح تشتعل عليه شعلة الإيمان. لماذا لا يتحول هذا المذبح غداً إلى سلم روحي تصعدون عليه وتجعلون جميع الذين أنقذتموهم يأتون إلي؟

55 إن وقت كرازكم يقترب، وإذا دخلتموه مستعدين، كما هي مشيئتي، فسوف تتعجبون من سماعكم تحدثون عن أحداث لم تعيشوها أو تفكروا فيها أو تسمعوها من قبل.

56 كل هذا سيحدث عندما تبدأ خطواتكم على طريق الحياة الحقيقية في أن تصبح ثابتة، وستشعرون للحظات أنكم في ملكوت الله.

57 أرى أن بعض تلاميذي يحيون الأمل ويؤمنون إيماناً راسخاً بأن قوة حبي وقوة إقناع الحقيقة يجب أن تغير هذه البشرية.

58 بينما يبدو آخرون متشككين لأنهم لا يفهمون ذلك العالم الذي أعلنه لكم الآن — عالمًا يسوده الحب بين الناس والشعوب، وإنسانية تعرف كيف تقدم لربها عبادة روحية، خالية من أي خداع للذات.

59 إذا كنتم تؤمنون بي، فيمكنكم أن تثقوا بأن قوتي أكبر بكثير من خطيئة البشر، وبالتالي فإن الإنسان وحياته يجب أن يتغيرا بمجرد أن تختفي الخطيئة أمام نور الحقيقة والعدالة.

60 هل يمكنكم أن تتخللوا الحياة في هذا العالم عندما يقوم البشر بفعل مشيئة الله؟

61 فكروا، فكروا في كل هذا، حتى يتشكل في قلوبكم تدريجياً الرغبة في أن يأتي هذا الزمن، حتى لو لم تكونوا أنتم من يعيشونه، بل أطفال الأجيال القادمة.

62 أقول لكم مرة أخرى، لا تخافوا من المواجهة. أخبروا إخوانكم بأكثر قدر من الطبيعية أن الرب قد أتى إليكم.

63 أخبروهم أن الذي مات على الصليب كان يسوع، الجسد الذي اختبأ فيه المسيح، الهيكل الحي الذي سكنت فيه كلمة الله؛ ولكن المسيح، الحب الإلهي، حي ويأتي بأرواحه إلى أبنائه ليعلمهم الطريق الذي سيقودهم إلى مملكته الروحية.

64 إذا سألوكم أين كنت حتى جاءت ساعة مجيئي، فقولوا لهم أنني كنت في كل روح وكنت أنتظر أن تشناق قلوب البشر إليّ وأن تناديني أصواتهم.

65 نعم، أيها الشعب، عليكم أن تتكلموا؛ عليكم أن تتكلموا حتى يسمع الصم، وعلّيك أن تقولوا للجميع أنني لم آت اليوم كإنسان، ولهذا السبب لم تأت مريم العذراء إلى الأرض في هذا الوقت لتخدمني كام. إذا سئلتكم عنها، فقولوا إن روحها تسكن في مقدس الأبدى، ومن هناك ترسل إلى جميع أبنائها إشعاعات حبها الأمومي اللامتناهي.

66 أنا أقرأ في أعماق قلوبكم، وبينما يقول البعض أنه من المستحيل أن آتي إليكم، لأنهم يعتبرون أن خطاياكم تجعلكم غير مستحقين لمثل هذه النعمة العظيمة، يعتقد الآخرون أن هذه الخطايا هي بالذات سبب وجودي بينكم. إنني مسرور لأنكم تفكرون ولا تتجاهلون كلمتي، لأن تقدمكم سيعتمد على تفكيركم ودراسكم.

67 هل تلاحظون كيف قرأت في قلوبكم؟ لذلك أقول لكم إن الرموش أبعد عن أعينكم من وجودي بينكم. فمن يخل من خطاياه، فليعلم أنني الغفران، وليتظهر بكلمتي.

68 قدّروا قيمة كل تعليماتي، واستمعوا إليّ باهتمام، واستيقظوا. كونوا على علم بأنني أعلنت عام 1950 عام رحلي. لكن هل تريدونني أن أنهى كلمتي قبل هذا الموعد بسبب قلة حبكم واهتمامكم بها؟ هذا العام يقترب، فماذا ستقدمون لي حينئذ؟ هل ستكرّونني وتصلّبوني مرة أخرى؟ كونوا يقظين وصلوا، وعندما تحين تلك الساعة، ستكونون أقوياء.

69 إذا سحبت كلمتي قبل الموعد الذي حدّدته، فسيكون لديكم سبب للشعور باليتم. ولكن إذا أنهيتها في عام 1950، فلن يكون لديكم أي سبب للشكوى، لأنكم تلقّيتُم كل شيء في وقت إعلاني.

70 ويل لمن ينسون كلمتي رغم أنهم سمعوا بها، لأنهم سوف يذرفون الدموع في شوقهم إلى ربهم، ولن يجدوا في طريقهم سوى المسيح الدجال الذي سيتكلم إليهم على ما يبدو بنفس الطريقة التي أعلنت بها نفسي، ولكن بكلمة خالية من جوهر الحياة والحقيقة، مما سيؤدي بهم إلى الارتباك. ألا تعتبرونه مؤلماً أن يضللكم ضوء زائف عن الطريق الذي مهدته لكم كلمتي بكل حب؟ لذلك أتكلّم إليكم كثيراً، لكي تبقوا ممثلين بكلمتي وتذكروا جوهرها.

71 أنتم جميعاً خطاة، لكنني قبلتكم تلاميذاً. لقد كانت تعليماتي للجميع، وقد استجبت لجميع شكاوى البشر التي تصلني. وبنفس الحب أستقبل وأهتم باحتياجات البخل الغني، والقوي، والملك، والحكم، وقاتل أخيه، والشرير، والمتواضع، والمتعطش للعدالة. لقد استجبت لصلواتهم جميعاً، دون أن أتوقف أبداً عن الحكم على دينهم أو عقيدتهم، لأن هذا أيضاً ينتمي إلى حرية الإرادة التي منحها الله لكل روح.

72 لذلك أرسل نوري إلى الجميع، لأن كل من يحب دينه أو يحمل مثلاً روحياً، هو في بحث عن الحقيقة والخلود.

سلامي معكم!

التعليم 89

- 1 لقد حملتم صليبيكم على ظهوركم؛ كانت مشاكل الحياة عبئاً على أرواحكم، لكنكم لم تحملوا بعد الصليب الروحي الموجود في مصيركم لتتبعوني.
- 2 لقد حانت الساعة التي ينتفض فيها البشر ليعيشوا أكثر فأكثر آلامهم الروحية ويحتضنوا صليبيهم.
- 3 تلك العبارة التي علمتكم إياها وختمتها بدمي على الجلجلة: "أحبوا بعضكم بعضاً"، سترهز في نهاية المطاف في قلب البشرية.
- 4 لم يسمح حبي لكم أن تضلوا، ولذلك أعطيتكم في يسوع كلمة ذات قيمة أبدية، لتساعدكم في كل وقت على بلوغ الخلاص. الكلمة الإلهية صارت إنساناً لكي تخلصكم. هل تعلمون إن لم يكن روحكم قد تجسد في هذا الزمان لكي يخلص إخوته وأخواته؟
- 5 كان يسوع "كلمة" الله على هذه الأرض؛ كل شيء فيه كان يتكلم — ليس فقط كلماته، بل أيضاً أعماله، ونظراته، وأفكاره. يقول لكم معلمكم هذا لأنكم تستطيعون أن تحذوا حذوه. أنتم لا تنفقون إلى القدرات اللازمة لذلك؛ يكفي أن تحبوا وأن تمتلئ قلوبكم بالنية الحسنة، حتى تستيقظ القدرات الكامنة في كيانتكم وتظهر.
- 6 احمِلوا صليبيكم واتبعوني بتواضع. ثقوا بأنكم بينما تمنحون العزاء لشخص ما، أو تجلبون السلام لقلب ما، أو النور لروح ما، ساهتم بكل ما يتعلق بحياتكم المادية، ولن أهمل شيئاً.
- 7 آمنوا بأنني عندما أتكلم إلى روحكم، فإنني أنظر أيضاً إلى قلوبكم لأكتشف فيها همومها واحتياجاتها ورغباتها.
- 8 الفجر الجديد ينير البشر، ونوره سيشعل الإيمان في قلوبهم.
- 9 أيها التلاميذ الأحباء، لا تعتادوا على كلمتي، حتى يشعر قلبكم في كل مرة تسمعونها أن هذه البذرة الإلهية قد سقطت في أعماق مشاعركم.
- 10 أيتها الأرواح التي تبحث عن النور، تعالوا إليّ واستمعوا إلى هذه الكلمة. أيها القلوب الحزينة، دعوا صوتي يعيد لكم الأمل. أيها الأجساد المنحنية من وطأة الحياة الصعبة، ابحثوا عن القوة في وانتصبا من جديد.
- 11 أيتها الأرواح التي تسمعني، لا تسمحوا لمشاكل الحياة الدنيوية أن تترك أثراً فيكم، ناهيك عن أن تثنيكم. ابحثوا عن النور الذي يحتويه كل اختبار، لكي يساعدكم على أن تصبحوا أقوياء ومعتدلين.
- 12 إذا لم تتمكن الروح من إخضاع الجسد، فسوف يثنيها الجسد ويهيمن عليها؛ ولهذا السبب تضعف الأرواح وتعتقد أنها تموت مع الجسد.
- 13 ما أبحث عنه الآن هو الأرواح، كما بحثت ذات مرة عن القلوب، لكي تحب بعضها بعضاً.
- 14 اليوم أتيت لأعلمكم حياً يتجاوز البشرية، حياً سيوحد جميع العوالم.
- 15 كلمتي تكشف لكم أن مصيركم لا يقتصر على الحياة الأرضية فحسب، بل يجب أن تواصلوا مهمتكم في العالم الروحي.
- 16 أنا أربي شعباً سيقوم كجيش عظيم، يقوده المائة والأربعة والأربعون ألفاً الذين تميزهم نوري كالمشاعل التي تنير الطريق.
- 17 سيشكل جنود السلام هذا الشعب، وسيعلن الأنبياء والرؤساء ما سيأتي؛ وسيشفي الأطباء الذين لا يمتلكون العلم البشري المرضى ببلسم الرحمة والمحبة؛ وستحدث المستشارون الملهمون بنوري عن التعاليم الإلهية، وستشهد آثارهم في العالم على الإصلاح والتجديد والروحانية.
- 18 لن يتكون هذا الشعب من البشر فقط؛ بل ستكون فيه أيضاً جيوش عظيمة من أرواح النور، ستساعد بأسلحتها غير المرئية أولئك الذين يقاتلون على الأرض.
- 19 هل تريدون أن تكونوا جزءاً من هذا الشعب؟ اسمعوا صوتي، صلوا، تغلبوا على ضعف الجسد وابدأوا في تطبيق تعاليمي بين إخوانكم.
- 20 كيف يمكن لأولئك الذين يشعرون بالتعب أن ينقلوا القوة؟ كيف يمكن للمرضى أن يشفيوا إخوانهم الذين فقدوا صحتهم؟ تقووا وتغذوا أنفسكم بي حتى تحملوا صليبيكم بفرح.
- 21 أيها الشعب المحبوب، أنا أنشر رداء حبي على جميع القلوب.

22 أنا أشع نوري حالياً من اللانهاية وأعدكم لتتمكنوا غداً من فهم كلمتي؛ لأن إيمانكم ليس حقيقياً بعد. كم مرة سألتكم أنفسكم عما إذا كان إشعاع يسوع في هذا العالم وفي هذا الزمان حقيقة. أنتم تثيرون في داخلكم صراعاً، حيث – بينما يخبركم الروح أن وحيي حقيقي – الجسد العنيد بقلبه وعقله الصغير يشك ويتمايل وينكر في كثير من الأحيان وجودي بهذه الصورة.

23 لا تخافوا، لأنني أبارككم سواء كنتم تؤمنون بي وتحبوني، أو كنتم تشككون بي وتبتعدون عن الطريق. أنا لا أميز أحداً ولا أفضّل أحداً، أنا آتي فقط لأعطي البشرية النور، حتى يحصل الجميع على الحقيقة.

24 هذه الرسالة التي أرسلتها إليكم مع حلول الزمن الثالث ستجلب لكم الوضوح واليقين بشأن ما يخفيه حبي الإلهي، وبشأن ما يمكن أن تتوقعوه من عدلي الكامل.

25 أنا زارع النور وأعرف بالضبط أفضل وقت للبذر والحصاد. بعد أن هزت الرياح الأشجار وجففت الأرض، حان وقت البذر، والوقت الحالي هو بالضبط الوقت الذي تضرب فيه الرياح العالم وتجرد الأشجار من أوراقها. هذا وقت الألم، حيث تبدؤون في شرب كأس معاناتكم. الصراع بين المادة والروح قريب، معركة الخير ضد الشر، النور ضد الظلام، الحقيقة ضد الكذب.

26 مكتوب منذ زمن بعيد أنه عندما تصل البشرية إلى ذروة الفساد، عندما يغرق العالم في الخطيئة، سيأتي إليكم ليمنحكم نوره.

27 بينما ينتصر البشر في هذا الزمان بالقتل، سأنتصر أنا بإعطائهم الحياة. مهمتي الإلهية هي إنقاذ الأرواح، لم تستطيعوا بعد أن تفهموا معنى "مخلص العالم".

28 الحياة تنبض في قلوبكم دون أن تشعروا بي فيها، ومع ذلك لا تزالون تتعجبون من أن روحي ينير عقولكم. ما الغريب في أن المخلص يبحث عن الأرواح الضالة؟ هل تعجبتم عندما يبحث الراعي عن خروفه الضال؟

29 قبل خلقكم، كنت أعلم أنكم لن تطيعوني، وأنني سأخلصكم بالحب. كنت أعلم أنني يجب أن أجسد حبي الإلهي في يسوع، الذي سيجعله الناس صليباً لعرشه.

30 كنت في يسوع لأعلمكم قوة الحب التي لا حدود لها، والتي كنت أفيضها باستمرار في الكلمات والشفاء ودمي وغفراني. هذا الحب أقام لعازر وغفر لمريم المجدلية. ومع ذلك، تعتقدون أنه من المستحيل أن أعود إلى العالم لأنكم أعطيتُموني الموت فيه. لكنني عدت إلى حضن الأب، ولم تفهموا أنه لا يجب أن تشعروا بي كإنسان وتصوروني كذلك، بل كحب فقط.

31 صحيح أن الحب الإلهي كان يتكلم في ذلك الوقت من خلال شفاه نقية تماماً، مثل شفاه يسوع، وأنه يتكلم الآن من خلال شفاه الخطاة، الذين أعلن من خلالهم كلمتي لكم، لأبلغكم تعاليمي. لكن يجب أن أقول لكم أيضاً أن الجوهر هو نفسه في كلتا الحالتين، وأن حبي يتجلى في هذا الزمان بشكل أكمل، لأنني أجعلكم أنتم أنفسكم أبواقاً لي، وبذلك أقدم لكم دليلاً على أن عيوبكم لا يمكن أن تدفعني إلى احتقاركم.

32 بينما يدعي البعض أن الأشخاص الذين أعلن نفسي من خلالهم هم كفار، أقول لكم: إنهم طيور الحقل التي تعلن بزقزقتها قدوم يوم جديد.

33 لقد أوضحت لكم في العديد من الدروس تأثيري الروحي على البشر، ومع ذلك لا تزال شكوككم قائمة. تريدون مني أن أقدم لكم أدلة مادية مثل تلك التي قدمتها لكم في الزمن الثاني، والتي طلبها مني الناس ذوو الإيمان الضعيف حتى يتمكنوا من الإيمان بي.

34 إذا كانت الشمس تشع نور الحياة على الطبيعة كلها وعلى جميع الكائنات، وإذا كانت النجوم تشع نورها على الأرض، فلماذا لا يشع الروح الإلهي نوره على روح الإنسان؟

35 الآن أقول لكم: أيها البشر، انظروا إلى داخل أنفسكم، ودعوا نور العدالة، الذي ينبع من الحب، ينتشر في العالم. دعوا حقيقتي تفقذك بأنكم لن تنالوا خلاص أرواحكم بدون الحب الحقيقي.

36 أنتم تعلمون لماذا جئت من جديد. لذا التزموا بتعاليمي التي تذكركم بالطريق الصحيح. حتى يصل العالم إلى الروحية الحقيقية، لن أتوقف عن الاقتراب من البشر واستخدام جميع الوسائل المادية والبشرية للتواصل معهم. أنا أنتظر إلهامكم وتطوركم، ووصولكم إلى الخلود.

37 يمكنكم تحقيق الصعود الروحي هنا في هذا العالم الذي يبدو لكم عدائياً، ولكنه في الواقع مكان مناسب وملئم لمن يفهم كيف يستخدم الفضيلة والمحبة.

38 هناك العديد من الأرواح التي تعاني، والعديد من الأمهات اللواتي يبكين، والعديد من القلوب الحزينة. العالم مليء بالدماء والمرض والحزن. ساعدوا البشرية، ونقوا مشاعرهم، ومارسوا المزيد من الرحمة. مدوا أيديكم لمساعدة جيرانكم كما لو كانوا أطفالكم، واستمعوا إليهم كما لو كانوا إخوانكم، عندئذ ستمنحون العالم الحب، وستشعرون في أعماق قلوبكم بانعكاس حب أبيكم، كمداية تأتيكم لتشجعكم على مواصلة الكفاح.

39 خطوة بخطوة، لحظة بلحظة، يقترب الوقت المحدد الذي سأتي فيه لأقيم في مقدسي، الذي كان حتى الآن مغلقاً في قلوب البشر.

40 من يعتقد أنه لكي يقترب مني، عليه أن يكرس حياته فقط للعباء دون أن يتوقع الحصول على شيء في المقابل، أو أنه عليه أن يضحي بنفسه دون مكافأة فورية، فهو مخطئ؛ لأنكم كما أنتم — غير كاملين وخطاة — فإن من يزورك ليطلب منكم شيئاً، هو الذي يسدي لكم معروفًا. لأنه بحاجة إليكم، فإنه يمنحكم الفرصة للاقترب من الأب على طريق الرحمة.

41 لذا اذهبوا، أيها التلاميذ، إلى العالم لتقولوا لأخوتكم في الإنسانية إنهم لن يروني في هذا الزمان — إذا كانوا ينتظرون محيئاً — كإنسان. إذا كانوا ينتظرون على الأرض مجيء السيد ليحضروا إليه المكفوفين والمشلولين والمصابين بأمراض مستعصية والممسوسين كما في الزمن الثاني، فلن يروني كإنسان، لأن وجودي بين البشر روحي بحت. ومع ذلك، يمكنهم أن يوصوا بي مرضاهم، وأن يخبروني بهمومهم وآلامهم، لأنني قريب من جميع أبنائي وحاضر بينهم.

42 هذا النور، هذه الكلمة، التي من خلالها أعطيتكم تعاليمي في هذا الزمن، ستظهر لكم الطريقة الروحية والبسيطة التي يمكنكم من خلالها أن تشفوا بعضكم بعضاً، وتواسوا، وتساعدوا بعضكم بعضاً في طريق الحياة. سيكون هذا عندما يحقق المرضى شفاءهم من خلال الحب فيما بينهم.

43 نعم، أيتها البشرية، لقد أشعلتم نار العواطف، وبعد ذلك صرختم إلى السماء طالبين ألا يعاقبكم، دون أن تتمكنوا من فهم، بسبب عمى بصيرتكم، أن الأب لا يعاقبكم. أنتم الذين لم تفهموا كيف تجدون الطريق لإطفاء نار كراهيته وحروبكم بمياه الصفاء والفضيلة. لأنكم لم تكن لديكم هذه الفضيلة في داخلكم، وعليكم الآن أن تبدأوا بإطفاء النار بدموعكم وحتى بدمائكم.

44 أنا هو الذي أردت أن أتجنب أن تبكوا، أن تشعروا بالألم. أنا هو الذي أريدكم أن تنهضوا وتنتصروا على أنفسكم.

45 اجعلوا التواضع أحد أفضل حلفائكم لتحقيق الصعود الروحي. لأن أبواب السماء، التي هي مملكة الروح، مغلقة تمامًا أمام المتكبر. لم يمر بها قط، ولن ينجح في ذلك أبداً، ولكن إذا أصبح متواضعاً، سأكون أول من يثني عليه، وستكون رحمتي هي التي تفتح له باب الخلود.

46 بالتحدث إليكم بهذه الطريقة من خلال أجهزة العقل، التي هي عاجزة عن إلهام نفسها، أقدم لكم أفضل دليل على وجودي وعلى حقيقة إشعاعي. فلماذا تطلبون مني أدلة بنية غير نقية؟ انظروا، لقد قلت لكم للتو أن المتواضعين فقط سيدخلون مملكتي. كونوا متواضعين، عندئذ ستفهمون الحب والرحمة اللذين تحملهما كلمتي.

47 لا تتحدوني، لأنني سأسألكم عندئذ ما هو حقكم، إذا رأيتموني أرفض الرحمة لشخص طلبها مني.

48 دعوا كلمتي تزه في قلوبكم؛ فأنتم لا تعلمون بعد كم منكم سيصبحون زارعين لي. تغلبوا على الخوف الذي تشعرون به من تحيزات الناس، لأن أولئك الذين يشعرون بمثل هذا الخوف لن يخدموني لزراع هذه البذور في قلوب إخوانهم. الخوف هو مجرد ضعف في الطبيعة المادية، أما الثقة والإيمان فهما من صفات الروح.

49 تذكروا أنكم كنتم باردين جداً تجاه محبة المسيح، سيدكم وربكم، لكنني أسألكم: ما سبب هذه البرودة العاطفية؟

50 لقد قلت لكم في الزمن الثاني: "لثعالب جحور، وللطيور أعشاش، لكن ابن الله ليس له مكان يضع فيه رأسه"؛ واليوم، وأنا أطرق أبواب قلوبكم، لا تريدون أن تفتحوا لي. لكنني سأجعلكم جميعاً تلاميذي، لأن حبي لن يهزم أبداً.

51 هذا الكوكب، الذي أعده الأب كصورة للحياة الروحية، لكي يعيش البشر وسط عجائبه وهم يعبدون خالقهم ويمجدونه، تحول لاحقاً على يد البشر إلى وادي دموع ودماء. ومنذ ذلك الحين، ظل هذا العالم وادي تكفير عن الذنوب بالنسبة لأولئك الكائنات التي كان عليها أن تمر بمحنة من الاختبارات والتطهير. ومع ذلك، كم من الناس ما زالوا يرون في هذه الأرض ملكوت السموات والخلود!

52 هنا أقامت الغرور البشرية قصورها وعروشها، هنا توج الإنسان نفسه ملكاً وسمح للناس أن يعبدوه في غفلته عن الله. لم أحبط رغباته، ولم أحرمه أبداً من نعمة حرية الإرادة. أردت أن يكتشف بنفسه نور الحقيقة ويدرك جوهر الحياة.

53 لم تخلق قوتي أبداً عالماً أو موطناً أو مكاناً للتكفير عن الذنوب لمعاقبة الأطفال الذين يخطئون. إذا كانت الأرض بوتقة من الألم والمرارة، فهذا من صنع البشر.

54 أقول لكم مرة أخرى أن هذا العالم، بسلامه وعجائبه ووحيه، كان في البداية يشبه المملكة الروحية.

55 هل تعرفون ماذا أردت أن أقول لكم عندما تحدثت إليكم عن التكفير؟: إعادة النقاء إلى الروح وهذا العالم، ليكونوا لأولادي ما قصدته لكم منذ الأزل: عالم من الأخوة بين البشر، حيث يمارسون عبادة الانسجام مع كل المخلوقات وعبادة روحية للرب.

56 هل أنا قاضيك أم لا؟ نعم، أيتها البشرية، حكمي عليكم قاس وصارم، لكنه نابع من محبة من هو خالق الحياة. كان بإمكانني أن أهلك كل من دنسوا قوانيني أو أخطأوا فيها أو لم يطيعوها؛ لكن ما الفائدة من هزيمتكم بالموت؟ أليس للحقيقة والمحبة قوة؟

57 لا أريد موتي، لا أريد أن أسمع إلى الأبد شكاوى أولئك الذين سيكون من أجل التكفير.

58 في الحاضرين استقبل الغائبين؛ غداً، عندما لا يُسمع هذا الكلام بعد الآن، سيُنقل على شفاه شهودي إلى أولئك الذين لم يسمعوه. أحبوا بعضكم بعضاً، أيها التلاميذ، لكي تكون قلوبكم كقارب نجاة لأخوتكم.

59 الدلالة الطيبة لهذا الزمان ستصل إلى كل قلب وإلى كل زاوية من الأرض. الرسالة التي أعطيتكم إياها في الزمان الثاني من خلال يسوع أصبحت بالفعل من معارف البشرية. على تلك البذور المباركة سوف تنزل أمطار الروحانية المثمرة لتثير وتفسر رسالة الأزمنة الماضية.

60 لا تبتحوا فقط عن أولئك الذين يعيشون في سعادة، والذين لا يعرفون الكثير عن الخطيئة أو الألم؛ بل اذهبوا إلى الأبرص، والقاتل، والكافر، ومن ضل في حياته. لا تخافوا من البؤس الذي يظهره لكم ذلك الكائن ظاهرياً، بل تذكروا على الفور أن روحاً تسكن في ذلك الإنسان، وأن طفلاً للرب يسكن في ذلك الكائن، أحد إخوتكم وأخواتكم، مرتبط بكم برباط أبدي وإلهي. حافظوا على كلمتي حية فيكم دائماً، حتى لا تدعوا الألم يمر دون أن تشعروا به أو تخفقوه.

61 من يشعر بالألم جاره، ومن يعيش اختبارات أخيه في داخله، سيتمنح أن تُرفع عن طريق صلاته وكلماته التكفير الثقيل الذي يقع على أولئك الذين يدافع عنهم أو الذين يعانون معهم.

62 احرصوا على ألا يجدكم المحتاجون غير مستعدين عندما يطرقون أبوابكم، لأن روحكم عندئذ لن تستطيع أن تشهد لمن أرسلها إلى الأرض لتؤدي هذه المهمة الصعبة.

63 يجب أن يخلق روحكم إنسانية جديدة، ولهذا يجب أن يحارب الشر الذي يحيط بالعالم. احرصوا الأطفال، وعززوا الخير في الشباب، لأن الأجيال الجديدة هي التي ستواصل أعمالكم النبيلة.

64 هل تعتقدون أن نظري لا يكتشف الهاوية التي يقع فيها أولئك الذين يبدؤون حياتهم، والمخاطر التي تهدد أولئك الذين لا يملكون أسلحة للدفاع عن أنفسهم؟

65 أيها الشعب، لا تعتادوا على الفساد بعد الآن، حاربوه دون التباهي بنقاوته، ولا تغضبوا من أخطاء إخوانكم. كونوا لطفاء ودقيقين ومتعاطفين في كلامكم وأفعالكم، عندئذ سوف يستمع إليكم العالم ويصغي إلى كلماتكم التعليمية. هل من الضروري أن أقول لكم مرة أخرى أنه قبل أن تنقلوا هذا التعليم، عليكم أن تعيشوه؟

66 ادرسوا كلمتي، أيها التلاميذ، لتكتشفوا جوهرها. أنا أجعلكم أول حراس لهذا الوحي الذي يجب أن تنشروه غداً في العالم.

67 يبدو أن هذا الوحي لا يحتوي على شيء عظيم، لكنكم سترون في المستقبل الأهمية التي سيكتسبها بين البشر.

68 بين هؤلاء الناس تلاميذ من كل نوع؛ بعضهم يدرك عظمة هذا العمل ويشعر بالفعل بالصدمة التي سيجدها ظهوره في العالم؛ والبعض الآخر يكتفي بالاعتقاد بأن هذا طريق جيد، وهناك أيضاً من لا يستطيعون اكتشاف عظمة هذا التعليم ويشككون في انتصاره ودخوله إلى قلوب الناس. أقول لكم إنها جوهرة عهدت بها إليكم، لم ترغبوا في رؤية أشعتها الإلهية لأنكم لم تتعمقوا في تعاليمي.

69 لا تنسوا أنه في زمان المسيح أيضاً شكك الناس في كلمته، لأنهم حكموا على يسوع بناءً على أصله وملابسه، وعندما علموا أنه ابن نجار من الناصرة وامرأة فقيرة — والذي كان سيخرج لاحقاً برفقة صيادي أسماك فقراء من الجليل ليبشر بتعاليم بدت غريبة عليهم — لم يستطيعوا أن يصدقوا أن ذلك الواعظ المتجول الذي كان ينتقل من قرية إلى قرية، ويظهر فقر ملابسه، هو الملك الذي وعد به الرب شعب إسرائيل.

70 أعطيتكم هذه الإشارات لأن الناس يبحثون عن البريق الخارجي الذي يبهج الحواس، حتى يتمكنوا من الإيمان بعظمة ما لا يمكن رؤيته أو الشعور به إلا بالروح.

71 كان عليّ أن أسفك دمي، وأبذل حياتي، وأقوم من الموت، حتى تفتح عيون الناس. أي كأس يجب أن يشربها روحي الآن، حتى تؤمنوا بي؟ أيها البشر: ما الذي لن أفعله لكي أراكم مخلصين؟

72 لم يتيق سوى وقت قصير لأتحدث إليكم. أعلم أن أولئك الذين لم ينتبهوا بعد إلى إعلاني سيتوصلون لاحقاً إلى فهمه، ليحتضنوا بعد ذلك مهمتهم بإيمان راسخ.

73 أنا آتي مسلحاً بالصبر؛ أنا معلم لمن يأتي من أجل تعاليمي؛ أنا طبيب لمن يبحث عن الصحة في فقط؛ أنا قاضٍ متسامح لمن أخطأ كثيراً ثم يأتي أمامي برأس منحنية متواضعة ليطلب غفراني. غداً، عندما يرون رغباتهم تتحقق، سنتكلم شفاهم لتعليم الجاهلين. سيأتون إلى الطبيب الإلهي، ولكن فقط لطلب البلمس والراحة لمعاناة أقربائهم، وسيوجهون أيضاً إلى عدلي للدفاع عن من أساء إليهم.

74 لقد قلت لكم أنه لكي تصبحوا معلمين، يجب أن تكونوا أولاً تلاميذ ومريدين.

75 اسهروا وصلوا لنلا تقووا في التجربة.

سلامي معكم!

التعليم 90

- 1 أنا هو المتجول الذي يطرق أبواب قلوبكم. أطرق، وأنتم لا تعرفون من هو؛ تفتحون، ولا تعرفونني. أنا مثل الرحالة الذي يأتي إلى قرية ولا يعرفه أحد، مثل الأجنبي الذي يدخل بلداً غريباً ولا يفهم لغته. هكذا أشعر بينكم! متى ستشعرون بوجودي؟ يا بشر، متى ستعرفونني، كما عرفه إخوته في مصر في وقته؟
- 2 يوسف، ابن يعقوب، بيع من قبل إخوته إلى بعض التجار الذين كانوا في طريقهم إلى مصر. كان يوسف صغيراً، لكنه كان قد أظهر بالفعل علامات على موهبة كبيرة في النبوة. استحوذت الغيرة على إخوته، الذين تخلصوا منه ظناً منهم أنهم لن يروونه مرة أخرى. لكن الرب، الذي كان يحرس عبده، حماه وجعله عظيماً عند فرعون مصر. بعد سنوات عديدة، عندما أصاب الجفاف والمجاعة العالم، كانت مصر، بفضل نصائح يوسف وإلهامه، قد خزنت ما يكفي من المؤن لمواجهة هذه المحنة. وحدث أن جاء أبناء يعقوب إلى مصر بحثاً عن الطعام. فزعوا كثيراً عندما أدركوا أن أخاهم يوسف قد أصبح وزيراً ومستشاراً لفرعون. عندما رآوه، سجدوا على ركبهم أمامه نادمين على ذنبهم، وأدركوا أن نبوءات أخيه قد تحققت. الذي ظنوا أنه مات كان أمامهم الآن مليئاً بالقوة والفضيلة والحكمة. النبي الذي باعوه أثبت لهم صحة النبوءة التي وضعها الرب على شفثيه وهو طفل. الأخ الذي عذبوه وباعوه غفر لهم. هل تفهمون يا قوم؟ الآن تعرفون لماذا قلت لكم في هذا اليوم: متى ستعرفونني كما عرف يوسف إخوته؟
- 3 لقد أعطيتكم نبوءات من قبل، وبيعت أنا أيضاً وسلمت للموت. لكن تذكروا أنني قلت لكم إنني سأعود. فلماذا لا تستقبلونني الآن وأنا أطرق أبوابكم؟ هل سيكون من الضروري أن تظهر الجفاف والمجاعة على الأرض كما في تلك المناسبة حتى تبحثوا عني أخيراً؟
- 4 كم تحدثت إليكم وأعطيتكم منذ بدء الزمان لكي أنقذكم من الشر وأوصلكم إلى الكمال. لكنكم ما زلت بحاجة إلى الوقت لتصلوا إلى قمة الجبل حيث أنتظر لكم لأحميكم كجواهر ولدت من حبي وتعود إليّ.
- 5 يعلم جميع البشر أنني أب كل المخلوقات وأن مصير الكائنات بيدي. ومع ذلك، لم أحظَ منهم باهتمامهم ولا باحترامهم. هم أيضاً يخلقون، وهم أيضاً أسياء، ويؤمنون بأنهم يملكون سلطة على مصير جيرانهم — فلماذا إذن يحنون أمامي؟
- 6 بهذه الطريقة، اختبر الإنسان صبري وتحدي عدالتي. أعطيته الوقت ليجد الحقيقة، لكنه لم يقبل شيئاً مني. جئت كآب ولم أحب؛ ثم جئت كمعلم ولم أفهم؛ لكن بما أن إنقاذ البشرية أمر ضروري، فأنا آتي الآن كقاضٍ. أعلم أن الإنسان سيمتد على عدلي، لأنه لن يفهمني كقاضٍ أيضاً، وسيقول إن الله انتقم.
- 7 أردت أن يفهم الجميع أن الله لا يمكن أن يحمل مشاعر الانتقام، لأن محبته كاملة. كما أنني لا أستطيع أن أرسل الألم؛ أنتم أنفسكم من تجذبونه بخطاياكم. إن عدلي الإلهي يعلو على معاناتكم وحتى على موتكم. الألم والعقبات والفشل هي الاختبارات التي يفرضها الإنسان على نفسه باستمرار، وثمار بذوره هي ما يحصده تدريجياً. يكفي أن أرسل نوري إلى أرواحكم في كل أزمة من أزمنة الحياة هذه، حتى تبلغ خلاصها.
- 8 يقول الكثير من الناس إنهم لا يفهمون تعاليم المسيح، وإنهم لا يعرفون ما الذي يجب أن يبتعدوا عنه وإلى أين يجب أن يتجهوا. لكنني أسألكم: هل تبدو لكم هذه التعاليم عالية جداً؟ فاسمعوني الآن، وستفهمونها.
- 9 كنت أعلم أنني يجب أن أعود لأشرح لكم كل هذه التعاليم. لذلك قلت لكم أن روح الحقيقة سيأتي ويشرح لكم كل الأسرار، لكي تفهموا ما لم تفهموه. هذا هو الوقت الذي تحوم فيه روح الحقيقة فوق كل لحم وفوق كل روح. يكفي أن تركزوا على أعماق ضميركم لتسمعوا صوتي. لكنني أردت أن أعطيك، كأول ثمار هذا الزمان، إعلاني من خلال العقل البشري، لكي يكون هذا الرسالة البذرة التي تمنحكم الثبات والإيمان في طريق تطوركم.
- 10 في هذا الزمان، أعطيتكم الحب والسلام والتعليم الروحي، وقلوبكم — الفقيرة والمحتاجة إلى كل ذلك — تتطهر لتتلقى العطية الإلهية.
- 11 ما رفضه الأقوياء وأصحاب المعرفة الواسعة، يتلقاه المتواضعون، وما احتقرته القصور الفخمة، يصل إلى الأكواخ الفقيرة ويستقبل بفرح.

12 أنتم الذين ستمتم الانتظار الطويل والعديد من المعاناة، تعالوا إليّ. لقد أعددت كل شيء، وكل شيء جاهز لهذه اللحظة. لقد ملأت الريح بالروائح العطرة لتستنشقوا نفسي المنعش، لأنني أريد أن أقرب منكم بحب لا متناهي.

13 أبناء الأقوياء يقولون لي، عندما يسمعون ندائي أمام أبوابهم: "تعال غداً، فليس هناك مكان لك اليوم"، بينما يقول لي الناس ذوو القلوب البسيطة: "تعال إلينا يا معلم، تعال وشرف كوخنا بحضورك. لا تنتظر إلى عيونا. أنت الذي زرت بيت المذنبه مريم المجدلية، امنحنا سعادة النظر إليك".

14 عندما تصلني هذه الدعوة الملحة ولكن المتواضعة، أقرب وأدخل إلى هذه القلوب التي هي مستعدة في هذه الساعة، كما لو كانت مقدسة.

15 اكتشف بينكم أولئك الذين مسحوا بدموع الألم، أولئك الذين عانوا الاضطهاد، الذين تحملوا الإذلال.

16 أنا أنت لأنكم دعوتوني في صمت صراعاتكم (الداخلية) وخيبات أملككم؛ لكن عليكم أن تقدروا أنني أتيت إلى ندانكم دون تردد، كما يهرع الراعي بسرعة عندما يسمع ثغاء الخروف الضال أو المعرض للخطر.

17 لقد ناديتُموني بإيمان كبير، وبحتم عني بلا كلل، وحقاً أقول لكم، إيمانكم لم يخدمكم.

18 اعلّموا أنني أسكب بركاتي كفيض من الحب على جميع الذين فهموا كيف يؤمنون وينتظرون. اسمعوا صوتي الذي يصل إليكم كما لو كان أغنية حب تجعلكم تنسون الآلام وتغفر لكم كل ما كان مريزاً وحسده قلبكم تدريجياً على طريق الحياة.

19 أنتم تتعلمون حالياً أن تشعروا بوجودي الروحي في قلوبكم، وهذه المعرفة كانت بالنسبة للبعض بمثابة استراحة، وبالنسبة للآخرين بمثابة واحة. أنا أبحث عن الجميع، لكنني أتيت أولاً مسرعاً لأعلن نفسي بين أولئك الذين لم يكرهوني عندما سمعوني، والذين تحملوا سخرية إخوانهم لأنهم معي.

20 تحلوا بالصبر في المحن، وستشهدون بذلك على عملي؛ لكنني سأشهد أيضاً على تلاميذي المخلصين، حتى تفهم البشرية أنها تقف في الحقيقة.

21 لن تكونوا أنتم وحكم شهداء على عملي، ولن يكون رجال وشعب شعبي وحدهم شهداء على مجيئي، بل كل شيء سيتكلم عن مجيئي ويشهد على حقيقتي، كما حدث في ذلك الزمان الثاني، عندما في ساعة الموت على الصليب، اختفت الشمس، وزلزلت الأرض، وكانت أورشليم كلها حزينة وكنيية.

22 أيها التلاميذ الأحباء، لا تبكوا عليّ بعد الآن، فدموعكم ستتحول إلى فرح، لأنكم ستبكون من الفرح اللامتناهي عندما تشهدون انتصار تعاليمي على الأرض، ولن يستطيع أحد أن يسلبكم هذا الفرح. استمروا أولاً في شغل مكانكم في هذا المأبدة الروحية وتناولوا خبز الحياة الحلو.

23 استمتعوا بهذا العيد الذي ينعكس في أرواحكم، حتى تنسوا آلامكم في اللحظة التي تحققون فيها الشركة معي. لتشفي جراحكم، ولترتاحوا من تعبكم. عندما تحين هذه اللحظات، ليتألق قلبكم كبيت مزين للاحتفال، ولن تضاهي حتى أرقى قصور الأرض في تلك الساعة البريق الذي سيضيء في أذهانكم.

24 طوبى للودعاء، لأن لهم ملكوت السموات.

25 طوبى للذين يتألمون بشدة عندما يُهان الراعي. لكن لا تخافوا عليّ، بل خافوا على أنفسكم، أنتم الذين يمكن للألم أن يثقل كاهلكم ويهزمكم.

26 أنتم تتعشون أنفسكم عندما تستمعون إليّ وتسالونني: "يا معلم، لماذا اخترتنا ونحن صغار وضعفاء؟" لكنني أجيبكم: ربكم لا يخطئ أبداً.

27 اعلّموا: حتى قبل أن تأتوا إلى هنا لأول مرة لتسمعوني - عندما لم تكونوا تعلمون شيئاً عن مجيئي - كان قلبكم يشير إليكم بالفعل أن المعلم كان على وشك أن يرسل نوره إلى العالم مثل منارة ترشد الغرقى في وسط العاصفة.

28 لقد دعوتكم لتكونوا عمالاً لي وأرسلتكم في الطرقات لتبشروا بهذه البشارة. لكن قبل ذلك، أتوقع منكم أن تتعلموا أن تغفروا لأعدائكم، لكل من وضعوا عليكم تيجان الشوك، لكل من أعطوكم الخل والمرارة لتشربوا، حتى تتمكنوا من القول إنكم الآن أقوياء بما يكفي للخروج ونثر بذور الروحانية.

29 عندما يتحقق ذلك، عليكم أن تتطلقوا للبذر، وعلى الرغم من أنكم ستواجهون المعاناة والمرارة في طريقكم الضيق كمبشرين روحيين، إلا أنكم ستنالون أيضاً أفراحاً عظيمة تعوضكم عن ذلك. عندما تتطلقون لزرع بذور حبي، صلوا وكونوا واثقين. في بعض الأحيان ستبكون، ولكن من ناحية أخرى، سيكون هناك الكثير مما يسعدكم عندما تلتزمون بشريعتي.

30 ستواجهون دموعاً وأفراحاً في عملكم اليومي، حتى تصلوا إلى نهاية طريق التكفير وتصلوا إلى الأرض الموعودة، حيث يسود السلام والوئام والسعادة الكاملة.

31 أحياناً سيكون كأسكم مليئاً بالعلس، وأحياناً أخرى مليئاً بالمرارة، ولكنني أقول لكم مرة أخرى أن من يصلي ويقظ ويثق بي لن يقع في الضعف، لأن قلبه سيكون مليئاً بالإيمان ولن يكون قادراً أبداً على إنكاره، لأن شفتيه ستعلنان حقيقتي على الأرض دون تردد.

32 الطريق طويل ومؤلم، لكن حبي سيروي عطش قلوبكم. تذكروا أنني كنت آتي إلى الناس دائماً عندما أرى أنهم على وشك الموت من الجوع أو العطش.

33 في هذه اللحظة، يتحدث إليكم من جاء دائماً لإنقاذكم: المسيح، الوعد الإلهي، الذي أصبح إنساناً في يسوع في الزمن الثاني، الكلمة الإلهية التي أصبحت كلمة بشرية؛ روح المحبة والنور والحكمة، محصورة في شعاع يلامس ضمير الإنسان وعقله وعقله ليعلمه كيف ينقل أفكاره.

34 يقول لي البعض في قلوبهم: "يا رب، كيف أمكنك أن تنزل إلى قلوبنا بهذه الطريقة؟" — يا أولادي! ألم تروا أحياناً أمّاً تذهب إلى حي فقير، حيث أحد أطفالها يتنهد ويستجدها، وهو غارق في القذارة أو البؤس؟

35 هؤلاء الأمهات وحدهن يمكنهن أن يخبركن كيف شعرن بأن دقات قلب الطفل الضال تناديهن وتستجدي حضورهن وجهن الأمومي، واثقة بأنها ستنال مغفرتهم.

36 وأنا، الذي أنا هو تجسيد كل الحب، الذي فيه حب جميع الآباء والأمهات، هل يمكن أن أبقى غير مبالي عند نداء روحكم؟ هل يمكن أن أتقاعس عن الإسراع إلى المكان — مهما كان — حيث أحد أطفاله معرض للهلاك ويناديني؟ كم أنتم قليلو المعرفة بي، رغم أنني أظهرت لكم حبي بأشكال عديدة ولا حصر لها!

37 ألا تتذكرون كم مرة أظهرت حبي — ليس فقط لأولئك الذين آمنوا بي، بل أيضاً لمن خانني ولأولئك الذين اضطهدوني وحكموا عليّ؟ الآن يمكنكم أن تسألوني ما هو السبب الذي دفعني إلى السماح بكل تلك السخريات. لكنني أجيبكم: كان من الضروري أن أترك لهم حرية كاملة في التفكير والتصرف، حتى تتوفر الفرص المناسبة لإظهاره، وحتى يتنوق الجميع الرحمة والمحبة التي علمتها للعالم.

38 لم أحرك قلب يهوذا لكي يخونني؛ لقد كان أداة لفكرة شريرة، عندما كان قلبه ممتلئاً بالظلمة. لكن في مواجهة خيانة ذلك التلميذ، أظهرت غفراني.

39 لم يكن من الضروري أن يخونني أحد من أتباعي لكي أعطيكم مثلاً على التواضع. كان المعلم سيثبت ذلك في أي فرصة يتيحها له الناس. وقع على ذلك التلميذ أن يكون الأداة التي أظهر بها المعلم للعالم تواضعه الإلهي، وحتى لو كنتم تعتقدون أن ضعف ذلك الإنسان هو الذي تسبب في موت يسوع، فأقول لكم إنكم مخطئون، لأنني جئت لأبذل نفسي لكم بالكامل، ولو لم يكن الأمر كذلك، فكونوا على يقين أنه كان سيحدث بطريقة أخرى. لذلك ليس لكم الحق في أن تلعنوا أو تحكموا على أخيك الذي افتقر في لحظة من الظلام إلى الحب والوفاء اللذين كان مديناً بهما لسيدته. إذا كنتم تلوّمونه على موته، فلماذا لا تباركونه، وأنتم تعلمون أن دمي قد سقّف من أجل خلاص جميع البشر؟ من الأفضل لكم أن تصلوا وتطلبوا ألا يقع أحد منكم في التجربة، لأن نفاق الكتبة والفريسيين لا يزال موجوداً في هذا العالم.

40 عليكم أن تصلوا وتسهروا لتكونوا دائماً أدوات للنور ولا تخدموا الظلام أبداً. سأجد دائماً الفرصة لأري هذه البشرية الكافرة والمادية حقيقة كل ما كشفته لها.

41 وكما في الماضي، أترك للإنسان اليوم حرية اتخاذ قراره الإرادي، حتى يستخدم موهبة إرادته ويأتي إليّ من تلقاء نفسه.

42 لقد خلقتكم أحراراً — ليس للشر، بل أحراراً كجريان الماء، وكنمو النباتات، وكغناء الطيور.

43 لم أحرص البشر في ذلك الوقت على دعائي أو البحث عني، ولم أقاومهم عندما رفضوني. تركتهم يفعلون ما يشاؤون، لكي يفعلوا بعد ذلك كل ما أريده في كل المخلوقات. أريد أن أقول لكم إنني سأدعكم تأتون إليّ باستخدام إرادتكم. لأنه عندما تحاولون إجبار هذه القوة العجيبة، التي تحرك البشرية، على اتخاذ اتجاه آخر، فإنكم لا تصلون إلى الكمال. لذا احرصوا على أن تكون إرادتكم هي إرادتي، وستصلون إلى الهدف النهائي للطريق، وهو قلبي الأبوي.

44 سأدعوكم، كما فعلت دائماً، دون أن أتعب أبداً، وستكرر صوتي يوماً بعد يوم بحب: "تعالوا إليّ". ولكن لكي تسمعوا ندائي

ندائي، عليكم أن تطهروا قلوبكم، حتى لا تجد القوى الشريرة، التي تتعارض مع الفضيلة والنقاء والخير، مكاناً لها فيكم، وحتى لا توقعكم في الشرك، رغم أنها تغريكم.

45 أبواب مملكتي مفتوحة، ومن خلالها تتدفق تيارات ضوئية عظيمة، يصل بريقها إلى هذا العالم بحثاً عن قلوب وعقول وأرواح لتستقر عليها.

46 أذكركم مسبقاً من كل شيء، لأنني سبق أن أخبرتكم أنه ستكون هناك معركة وأن تعاليمي ستواجه بمختلف الطرق. كثيرون هم الذين سيبدلون جهدهم لإزالتها من على وجه الأرض؛ ولكن قبل أن تختفي تعاليمي، يجب أن تختفي آخر الأرواح، أي آخر إنسان في هذا العالم.

47 لا تخافوا إذا نعتوكم بالكفار عندما تقولون إن الذي تكلم إليكم بالروح هو المسيح نفسه. حتى عندما قال يسوع في الزمن الثاني إنه ابن الله، ثار الناس. سأغفر لهم عدم إيمانهم وسأسمح لهم أن ينادوني بما يحلو لهم.

48 سينكر الكثيرون أنني تكلمت إليكم من خلال أفواه الناس الخاطئة. لكنني سأقول لهم: لا تركزوا انتباهكم على الوعاء، بل قيموا المحتوى، وعندئذ سأسكب نقاء تعاليمي على قلوب من ينكرونني. سيعرفونني، لأنني أمتلك علامة مميزة لأدعو خرافي، وهؤلاء يعرفون صوت راعيهم.

49 سيأتون ليختبروني، لأنهم يريدون أن يثبتوا لكم أنكم مخطئون. إذا لم أذكر لهم اسمي، سيقولون أنني لست، وإذا أجبت على أسئلتهم التي طرحوها بنية سيئة، سينكرونني بحماس أكبر.

50 عندها سأقول لهم: من يريد أن يدخل مملكة النور، عليه أن يبحث عنها بقلبه. لكن من يريد أن يعيش دون الاعتراف بي، سيحرم روحه من المعرفة الإلهية، وبذلك سيجعل كل ما هو واضح ومضيء بالنسبة له سراً وغموضاً.

51 أعطيكم سلامي، ليس ذلك الذي يعد به العالم، لأنه ليس حقيقياً، بل فقط ذلك الذي أجعلكم تشعرون به. احملا سلامي معكم، لأن الطريق الذي تسلكونه مليء بالأشواك، وأنا أعلم ذلك. البشرية تبحر في محيط من المعاناة الخطيئة مستعرة، وأنتم لا تملكون القوة الكافية لمحاربة كل هذه المحن. لذلك جئت لأعطيكم القوة وأخرجكم من هذا الفوضى. كلما ضللتكم الطريق وشعرتكم بالقلق، تسألون أنفسكم في حيرتكم العميقة إن كان هذا هو طريقي؛ لكنني أجيبهم بأنني أرشدكم دائماً إلى الطريق الصحيح.

52 في هذا اليوم، يسألني قلب غير مؤمن: "هل أنت يا معلمنا الذي يتحدث إلينا؟" وأجيب عليه: أنا هو، بالروح والحق، وأظهر لكم بتواضع في حدود قدرتكم على الفهم، لكي تعرفوني وتستتبروا بهذا النور، لكي يطهركم ويهيئ قلوبكم، ويحييها ويظهر لها الحياة الروحية التي تنتظرها.

53 أفتح في هذا الوقت كتاب تعاليمي. أريده أن يبقى مفتوحاً أمام قلوبكم وأن تحفظوا تعاليمه دون كلل. أعطيكم تعليمات، لأن الساعة التي أشارت إليها محبتي قد حانت، سأجعلكم أصحاب الحكمة التي تستحقونها.

54 لقد خرجتم مني طاهرين، لكن مع مرور الوقت لظتم أرواحكم، وبعد التكفير والمشقات تأتون إليّ، وأنا أعيد لكم القيمة والنعمة التي فقدتموها. أضع عليكم ختماً من نور، لكي يتعرف عليكم إخوانكم. لقد دعوتكم تلاميذي وأريدكم أن تحذوا حذو تلاميذ الزمن الثاني. ألا توافقون على أنني اخترتكم؟ — أنتم تقولون لي في صمت: "لكن مشيتك". لا أستطيع أن أترككم في مكاني بعد، فأنتم لستم مستعدين بعد للتعليم. ماذا يمكن أن ينقل الناطق، حتى لو كان لديه موهبة الكلمة، إذا لم ينيره شعاعي؟ إنهم ما زالوا عاجزين ومستعدين فقط لتلقي الإلهامي ونقله؛ لكن قلوبهم ليست بعد ينبوعاً للرحمة والمحبة، لأنهم عديمي الخبرة. طوبى للذين آمنوا عند سماع كلمتي، والذين يقدمون لي شكرهم دون أن أقدم لهم أدلة كبيرة.

55 لم يأت أحدكم بالصدفة، أنا الذي أحضرتمكم إلى هنا. ولكن بعد أن تحدثت معي، أنتم مدينون لي بأن تعرفوني وتحبوني. — أيها الرجال والنساء الذين عشتُم حتى اليوم في مساكن فخمة: هل تريدون أن تتبعوني؟ ألا تعلمون أنكم مختارون مني وأن مشيئتي هي أن تخدموا في عملي؟ حتى لو كنتم تحبون العالم كثيراً، فعليكم اليوم أن تحبوا الحياة الروحية، وأن تخدموا إخوانكم وأخواتكم، وأن تبنوا عليها فرحة حياتكم. ولكن إذا أساء أقرابكم وأصدقائكم فهمكم بسبب هذا الإشباع الروحي، فلا تشعروا بالألم، كونوا أقوياء وخذوا مني قوة.

56 عندما عشت بينكم في الزمن الثاني، وجدت أطفالاً قد أصبحوا متكبرين بسبب معرفتهم وقوتهم. أردت أن أضع كلمتي في قلوبهم، لكنني وجدتهم غير مباليين بمواهب الروح. لكنني لم أبتعد عن طريقهم بسبب ذلك. لمساعدتهم على تغيير قلوبهم القاسية، أعددت لهم اختبارات لتتوهمهم.

57 في إحدى المرات، جاء أحد الرجال الذين سمعوا كلمتي دون أن يؤمن بها. جاء وهو مليء بالخوف، وكان اليأس بادياً على وجهه لأنه لم يجد وسيلة لإعادة الصحة لزوجته التي كانت على وشك الموت. مهزوماً بالألم، لجأ إليّ بعد أن استشار علومه دون جدوى، دون أن يجد علاجاً للمرض الذي كان على وشك أن ينهي حياة رفيقته، وقال: "هل أنت الذي تشفي؟" فأجبت: "ما الذي يهكم أيها الرجل الطيب؟" فقال وتوسل إليّ أن أشفي زوجته. فقلت له: " " لكنني تبعت خطواته ووصلت إلى فراش المريضة الميؤوس منها ولمست جبينها. نظر الزوج إليها باندھاش بينما كانت تستعيد صحتها. نهضت المرأة وكانت بصحة جيدة، وبكل إدراك بكت من الفرح، ورمت نفسها على الأرض وقالت لي: "يا معلم، أنت الطبيب الإلهي، إلهنا. لماذا لا يعترفون بك ولا يتبعونك، رغم أنك تصنع مثل هذه المعجزات؟" "انتظري، يا امرأة"، أجبت، "من الضروري أن أرحل عنكم لكي تفهموني؛ لكن أولئك الذين يدركون حقيقتي الآن هم المختارون."

58 وكذلك سيكون الحال في الزمن الثالث. كثيرون ممن شهدوا إعلاناتي ومعجزاتي مباشرة لم يؤمنوا. لكن الزمن يمر والأحداث التي ستحدث ستتكلّم وتشهد على كل هذه المعجزات، وحتى عندئذ سيطلبون أدلة جديدة. آخرون تبعوني منذ اللحظة الأولى وهم معي. هؤلاء هم الذين يعيشون من أجل أرواحهم أكثر من أجسادهم، والذين لم ينتظروا حتى أتوقف عن الكلام ليفهموا من علمهم.

59 إذا انطلقت، يا تلاميذي، بقليل من الإيمان وعلمت من أجل البشرية، فستصنعون المعجزات، لأنني سأستخدمكم لتقديم الأدلة حسب مشيئتي لأولئك الذين يطلبونها.

60 عندما يحين الوقت، لن تكون هناك كتب في أيدي مختاري، لأن إيمانهم وأعمالهم الصالحة ستقودهم إلى تحقيق مصيرهم.

61 لا يخشى أحد يريد أن يتبعني حكم إخوته. يقول لي كثير من الخائفين: "كيف يمكنني أن أتبعك؟ إذا علم والداي وأقاربي وأصدقائي أنني أسمع هذه الكلمة، فلن يعترفوا بي بعد ذلك، وسيطردوني من بينهم". يتحدث المعلم إلى هذه القلوب ويقول لهم: ليس كل من هم معي في سلام مع أحبائهم؛ لكي يتبعوني، عانوا من مسيرة مليئة بالمعاناة. لكنني أسأل أولئك الذين عذبوهم: ماذا فعلت لكم هذه المخلوقات من شر؟ لماذا جعلتموهم ييكون؟

62 سيأتي الآن وقت أكبر عدلاً وصرامة. أريدكم أن تزرعوا حتى ذلك الحين الخير وأعمال الصدق في جيرانكم، لتحصدوا ثمارها. لا تتوقعوا أن يكافئكم العالم على أعمالكم الرحمة. دعوني أكافئ حبكم للناس ببركتي.

سلامي معكم!

التعليم 91

- 1 أنتم الذين تأتون في بحث عن الغذاء الروحي، اقربوا، وإذا كنتم متعبين، فاستريحوا في ظل هذه الشجرة لتستعيدوا قوتكم. إذا كنتم حزينين، فاستمعوا إلى صوت العندليب الذي يغني في ظلال الشجرة، وأثناء استماعكم إليه، ستشعرون براحة حلوة في قلوبكم.
- 2 إذا أصاب أحدكم الشك، فلن ألومه على ذلك، ولن أحكم على نظرة العالم أو العقيدة التي يقدمها لي من أعماق قلبه.
- 3 صوتي يصل إلى أذهانكم ليقول لكم أنتموا إلى الأمام واعبروا بثقة الصحراء الشاسعة للحياة، متشجعين دائماً بالوعد الإلهي بالوصول إلى أرض الميعاد الحقيقية، وهي المملكة الروحية.
- 4 اسمعوا وكلماتي في قلوبكم، حتى لا تمحى ذكراها أبداً. أؤكد لكم أنه عندما يحين الوقت الذي حددته، والذي لن يكون فيه صوتي مسموعاً بهذه الصورة، ستكون قد وصلت آخر تعاليمي التي أقدمها لكم من خلال الناطق. لذلك عليكم أن تحافظوا عليها كأثمن كنز. عندما تحين تلك الساعة — التي ستكون مهيبة بالنسبة للمعلم والتلاميذ — يجب أن يظل روحكم المستعد هادئاً، منغمساً في التأمل والصلاة، لأنه في تلك اللحظات بالذات سوف يفهم الطريقة التي سيتلقى بها الإلهام الروحي لاحقاً.
- 5 أريدكم، قبل أن تنتهي هذه الرسالة بالشكل الذي أعلنت به عن نفسي لكم في هذا الوقت، أن تفهموا معناها العميق وشكلها الخارجي، حتى تتمكنوا غذاً من شرحها لأولئك الذين لم يسمعوا بي. سيُعتبر شهادتكم صادقة إذا أكدتموها بأعمال محبتكم لأخوتكم.
- 6 استعدوا حتى تتمكنوا عند شرح إعلاناتي من القول إنه لم يكن من الضروري أن ينزل روحي بكل كماله على عقل الناطق، لأنه لانهائي. كان يكفي شعاع من نوري لإلهام عقله. ولا تتسوا أن تقولوا إن ناقلي كلامي كانوا يتمتعون خلال الفترة القصيرة من إعلاني بموهبة النبوة الروحية — وهي موهبة سمحت لهم بأن يصبحوا أدوات ومبلغين لكلماتي.
- 7 هذا هو — عبارات موجزة وبسيطة — الطريقة التي نقل بها ناقلو صوتي رسالتي الروحية إلى البشرية في ذلك الوقت.
- 8 ولكن لكي لا تقعوا في التعصب وتصروا على الرأي القائل بأنني لم أتكلم إلى الناس في هذا الزمان إلا من خلال ناقلي الكلمة، أريدكم أن تعلموا أن كل مخلوق بشري مهمته قيادة جماهير البشر أو الشعوب أو الأمم هو وسيلة استخدامها للتكلم إلى البشرية.
- 9 إن حبي يتجاوز الاختلافات بين الأديان والتعاليم واللغات والثقافات، لأنني أكتفي بأن أجد الاستعداد الروحي لدى من يستعد لتوجيه رسالة إلى إخوانه من البشر. عندئذ يستخدمه حبي الحاني كوسيط لإعلان حقيقتي من خلاله.
- 10 عندما تسمعون من شفاه متحدث كلمات ذات معنى عميق أو تهز أوتار القلوب الخفية لمستمعيه، فهذا دليل على أن المتحدث كان يتمتع بالاستعداد الروحي والموهبة الجيدة. ولكن قبل كل شيء، لديكم الدليل على أنه كان مستوحى مني. أما إذا سمعتم متحدثاً ينطق بكلمات تحتوي على كذب — مهما كانت رائعة وجميلة في شكلها — فكونوا على يقين من أنه لم يكن لديه أي استعداد روحي، ولم يكن مستوحى مني.
- 11 سأتوقف قريباً عن إيصال هذه الرسالة إليكم، والتي ستؤدي، عندما يحين وقتها، إلى إيقاظ روحاني للأمم، من خلال تعليم الناس التمييز بين الروحاني والإنساني فقط، وفصل ما هو نقي وعالي ونقي ومضيء عن كل ما يحتوي على النقص والرياء والكذب.
- 12 في جميع الأوقات، كان حبي كمعلم يهتم بعناية بالتعليم الذي يحتاجه الناس، وكنت آتي إليهم دائماً لأتحدث إليهم بما يتناسب مع نضجهم الروحي وتطورهم الفكري.
- 13 لقد جئت إليكم لأنني رأيت أن كلمات البشر والتعاليم التي ابتكرتموها لا تروي عطش أرواحكم الملتهب — عطشها إلى النور، عطشها إلى الحقيقة، إلى الخلود والحب. لذلك انضمت إليكم وأخدم الناس المتواضعين والجهلاء وغير المتعلمين وأجعلهم يقعون في نشوة العقل والروح، حتى يتدفق من أفواههم رسالة الزمن الثالث. لكي يكونوا جديرين بتلقي أفكاره الإلهية ونقلها، كان عليهم أن يقاتلوا ضد المادية وإغراءات

العالم. وبهذه الطريقة، من خلال كبح شخصيتهم وتأديب غرورهم، حققوا التسليم الكامل لوجودهم في الفترات القصيرة التي قدموا فيها عقولهم للإلهام الإلهي، مما مكنهم من أن تنطق شفاههم بكلمات مليئة بالحكمة والحنان والعدل والبلسم والسلام.

14 سيكون هناك دائماً من لا يستطيعون فهم كيف يمكن لأصحاب الأصوات أن يعبروا عن كل هذا المعرفة بالكلمات وأن يصبوا كل هذه الجوهر الحيوي على أرواح جماهير المستمعين دون أن ينزل روعي إلى أدمغتهم، بل فقط بضوء من نوري ينيرهم. عن ذلك أقول لكم إن نجم الملك — كما تسمون الشمس — لا يحتاج أيضاً إلى النزول إلى الأرض لإضاءتها، لأن الضوء الذي يرسله من بعيد إلى كوكبكم يكفي ليغمره بالضوء والدفع والحياة.

15 وبالمثل، فإن روح الأب، مثل شمس ذات إشعاع لا نهائي، تنير وتحيي كل شيء من خلال النور الذي ينزل به على جميع المخلوقات، الروحية والمادية على حد سواء.

16 افهموا إذن أن روعي حاضرة حيثما يوجد نوري.

17 احتفظوا بهذه التفسيرات في ذاكرتكم، لأنكم غداً ستكونون أنتم من سيطبقون هذه الأمثلة لتوضيح طريقة إعلاني من خلال العقل البشري لأخوتكم.

18 وبهذه الطريقة سيفهمون بسهولة كيف أن روعي، دون أن تنزل بكاملها على أحد أعضاء العقل هذه، تجعل حضورها محسوساً من خلال الاهتزاز الروحي الذي أنزله على ناقل صوتي.

19 إنه حبي الأبوي الذي يأتي إليكم في هذا الوقت ويتحول إلى كلمة بشرية عندما يلامس عقل الناقل الصوتي.

20 افتحوا أبواب المعبد الذي تمتلكونه في أعماق كيانتكم، وانظروا إلى ما هو غير مرئي. ابتهجوا بمعرفة أنني قد جعلت الروحانيات، التي كنتم تعتقدون أنها بعيدة المنال، في متناول أيديكم.

21 أيها الشعب، المكون من جماهير من أتباع هذه العقيدة الروحية، كم تستمتعون بصفحات كتاب حكمتي، دون أن تصلوا أبداً إلى نهايته!

22 الحكمة هي بالذات هبة الروح وأعظم ميراثها، وهي التي تأسس مجدها الأبدى وسعادتها.

23 وكما صممت لعقولكم البشرية عالماً من التعاليم التي لا تنتضب، صنعت لروحكم سماء من الحكمة الأبدية واللامتناهية.

24 أمام أعينكم تظهر جزء جديد من الطريق الذي عليكم قطعه، وأنا أترك لكم تعاليمي بوفرة، حتى تسيروا بخطى ثابتة على هذا الطريق الذي سيقودكم إلى الأبدية.

25 أعلم جيداً أن ليس كل البشر يدركون حقيقة هذه الرسالة في نفس الوقت؛ فبينما سيؤمن البعض أن الوقت قد حان لاستقبالي، سيشكك آخرون في رسالتي عندما يعلمون بالطريقة التي تم استقبالها بها. سيقولون إنها، لكي تكون حقيقة، من المستغرب جداً أن الروح الإلهية قد أعلنت عن نفسها من خلال العقل البشري. عندئذٍ عليكم أن تسألوهم ألا يعتقدون أنه كان من المدهش أيضاً أن كلمة الله أصبحت إنساناً في يسوع — وهي حقيقة لظالما اعتبروها الحقيقة المطلقة.

26 سترون أنه بمجرد أن يفكروا في الأمر، سيدركون أنني أعطيتكم أكبر دليل على حبي لكم عندما تجسدت في الزمن الثاني، وأنتي عندما أعلنت عن نفسي الآن من خلال العقل البشري، فقد كان ذلك من أجل أن أقودكم إلى حوار من روح إلى روح، وهو الشكل المثالي الذي يمكن للأبناء من خلاله التواصل مع أبيهم السماوي.

27 الكلمة تتحدث إليكم، نفس الكلمة التي تحدثت في الزمن الثاني في يسوع، لأن كلمة الله أبدية وقوية. لقد تحدثت إليكم من خلال شفاه يسوع، ومن خلال أفواه الأنبياء والرسل، كما أتحدث إليكم الآن من خلال هؤلاء الناطقين، وكما سأحدث مباشرة إلى أرواحكم عندما تدخلون زمن الارتقاء الروحي.

28 كان المسيح، كلمة الله، هو الذي تكلم من خلال فم يسوع، الإنسان الطاهر والنقي.

29 وُلد الإنسان يسوع وعاش ومات؛ أما المسيح فلم يولد، ولم ينشأ في العالم، ولم يموت، لأنه صوت المحبة، وروح المحبة، والكلمة الإلهية، وتعبير حكمة الخالق، الذي كان دائماً في الأب.

30 عندما تكلم المسيح في يسوع، سُمع صوته في كل مكان، لأنه كان الكلمة الأبدية التي تكلمت، صوت أبيكم. عليكم أن تفهموا كل هذا وتفكروا فيه، حتى عندما تفكرون في المسيح أو حتى تذكرون اسمه، تفعلون ذلك في ذهنكم بأبيكم السماوي، ولكن لا تفعلون ذلك أبدًا كما لو كان كائنًا آخر مختلفًا عن روحي.

31 كلمتي المكشوفة في هذا الزمان ستدمر كالسيف كل ما هو خاطئ، والذي حاول به البشر إخفاء حقيقتي؛ ولكنها ستكون أيضًا قارب نجاة لجميع المنكوبين الذين يبحثون بخوف عن نور الروحانية.

32 أيها التلاميذ، المسيح هو أعلى مظهر من مظاهر الحب الإلهي، هو النور الذي هو الحياة في مناطق الروح، النور الذي يخترق الظلام ويكشف الحقيقة أمام كل عين روحية، ويحل الألغاز، ويفتح الباب، ويُظهر الطريق إلى الحكمة والخلود وكمال الأرواح.

33 في العصر الثاني، أصبح المسيح – نفسه الذي يتحدث إليكم في هذه اللحظة – إنسانًا وسكن على الأرض. ولكنه الآن معكم بالروح، وبفي ذلك بوعده للبشرية: الوعد بالعودة في عصر جديد لجلب لكم أعلى درجات العزاء ونور الحقيقة، وبضيء ويشرح كل ما تم الكشف عنه للبشر.

34 انظروا إلى الإلهي على أنه روح واحدة، أظهرت نفسها لكم في مراحل مختلفة من الوحي، لكنها أعلنت دائماً عدالتها وقوتها وكمالها.

35 لا تحاولوا أبدًا حصر المعرفة التي هي من اختصاص الروح وحده في حدود ذكائكم البشري، لأنكم عندئذ سترون أمامكم إلهًا مصغرًا ومحرومًا من الكمال.

36 من الجيد أن تفهموني على أنني الحب الأسمى، المطلق، الخالق، القدير. لكن افهموا أنكم يجب أن تسعوا إلى الإلهام الروحي لتجدوا طرقًا أعمق للتعبير عندما تتحدثون عن ربكم. حقًا، أقول لكم، إن قوتي وحكمتي وحيي تفوق كل ما يمكن للعقل البشري أن يتخيله، لأن كل هذا يتجاوز ما تعرفونه وما ستعرفونه.

37 أنا أعد حاليًا مستقبل أرواحكم؛ لذلك يتم الآن حرق القش* في نار العدالة الإلهية، لأن هناك طريقتين فقط أمامكم: أحدهما هو طريق الروحانية، والآخر هو طريق التطهير. * ويُقصد بذلك الشهوات والرذائل التي لا تزال عالقة بالروح.

38 في هذا الوقت، سيتعين على من ليس مستعدًا للتجديد أن يواجه أكبر المرات وسيزال من على وجه الأرض، وبذلك يفقد الفرصة الثمينة للتكفير عن ذنوبه والتصالح مع القانون والحقيقة والحياة.

39 أما أولئك الذين ينتقلون من هذه الحياة المادية إلى الوطن الروحي بسلام ورضا يمنحهما واجبه المنجز، فسوف يشعرون بنورتي تضيء عليهم، وإذا كانوا من أولئك الذين يتعين عليهم أن يتجسدوا من جديد، فسوف أعدمهم قبل أن يعودوا إلى الحياة البشرية، حتى يبعثوا نقيين أكثر روحانية وحكمة.

40 لن تكونوا بعد الآن متهورين في نسيان عهدكم بالبقاء على طريق الخير. ستحافظون دائماً على ذكرى هذا التحالف الروحي الذي عقدتموه معي، دون أن تحيدوا عن طريق الخير — على الرغم من الاختبارات والمحن التي ستواجهونها في طريقكم.

41 من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه ويتبع خطاي. أنا في انتظار الناس ذوي النوايا الحسنة الذين يتوقون إلى السلام والخلاص ورفاهية جيرانهم. سأحمي بعباءة حبي أولئك الذين يبحثون عني بهذه المثل النبيلة، وسأرسلهم إلى جميع أنحاء العالم لتحويل أفكارهم إلى كلمات وكلماتي إلى أفعال، وبهذه الطريقة نشر تعاليمي من خلالهم. سيستخدم البعض كلمات بسيطة، وفي البعض الآخر ستزهر الكلمة، وستندفق من شفاههم فيض من المياه الروحية ليروي عطش الناس إلى الحقيقة.

42 لا تخافوا من التحدث عندما تكونون في صفوف رسلي ومبعوثي، ولا تفكروا أن هذه الرسالة لن يفهمها الناس.

43 أنا آتي لأضيء أرواحكم، وأحرركم من المادية، وأريكم الطريق إلى السعادة الحقيقية. هذه هي البشارة التي عليكم أن تنشرواها في كل مكان.

44 استعدوا جميعًا للقتال، أيها ذوو النوايا الحسنة، حتى تصلوا إلى إخوانكم في الوقت المناسب. سأعطيكم مثلاً على هذا الوقت المناسب، عندما آتي في اللحظة التي تحتاجونني فيها بالضبط. هل سيكون من العدل أن يتأخر المخلص، رغم أنه يرى البشرية وهي تسقط في الهاوية؟

45 اسمعوني أيها الشعب، وافهموا معنى هذه الكلمات، مع العلم أنكم لم تستفيدوا منها كثيرًا لأنكم لم تؤمنوا بها كثيرًا، ولأن الشك دخل قلوبكم مرات عديدة. ومع ذلك، سيأتي الوقت الذي سبرى فيه أصحاب الإيمان الضعيف الثمار التي زرعتها تتضح، وسيظهر في جميع أنحاء العالم المبتدئون في الروحانية.

46 عندئذ سستمعون صوتي يقول لهم: أيها التلاميذ الأحياء، لنزرع الحب في جميع أنحاء العالم، وسأجعل بذوري تصل إلى القلوب من خلال أعمالكم. ازرعوا بالأمثلة، وسرعان ما سترون تعاليمي تؤتي ثمارها.

47 كما قال يوحنا، مهيب طريقي في الزمن الثاني، للجموع: "أورشليم، أورشليم، استعدي لتعرفي ملكك"، هكذا عليكم، أيها المهيئون الجدد لطريقي، أن تقولوا للعالم: "استعدوا لتستقبلوا في أرواحكم حضور الروح الإلهي الذي يريد أن يجعلكم تشعرون بمجد ملكوته". — أحيانًا تقولون: "يجب أن يكون المرء لاهوتيًا لكي يتعمق في هذه الحكمة التي يكشفها لنا الرب. يجب أن يكون المرء عالمًا لكي يفهم العجائب التي تحملها الحياة". أجييهم بأنكم إذا درست هذه العلوم، فلن تفهموا وحيي.

48 لقد أعددت عقولكم بطريقة تمكنها من فهمي في حدود قدرتها المتواضعة على الفهم. فبهذه الطريقة، تكون عقولكم خالية من أي تأثيرات غريبة عن تعاليمي، وبالتالي يمكنها أن تتعمق في تعاليمي بسهولة أكبر. سأعهد إليكم بكتاب يتعلم فيه روحكم القراءة ويتعرف على الحكمة الروحية. من العيب أن تبثوا عن هذه الحكمة في كتب الأرض، لأن البذرة التي تحتوي عليها كتب البشر لن تثبت فيكم. مهمتكم تختلف عن مهمة أولئك الذين يأتون إلى الأرض لاستكشاف أسرار الطبيعة. أنتم الشعب الذي قدر له أن يجلب نور الروح إلى العالم.

49 ألم تسمعوا عن الأختام السبعة؟ لكي تفهموا ذلك، تخيلوا كتابًا يتكون من سبعة فصول، كتابًا يحتوي على معرفة الحياة والحكمة الروحية، وقد فُتح أمام البشرية. سنة من هذه الأختام السبعة قد فُتحت، لذا فقد وصلتم الآن إلى الختم السادس وتستقبلون منه نوره وحيه.

50 طوبى لمن يصل إلى فهم رمز حكمتي هذا بالحب والتواضع والاحترام، لأنه سيضيء في عقله. كتاب الأختام السبعة هو مثل مقدس، حيث سيجد روحكم السلم الذي يؤدي إلى موطن السلام والكمال الروحي (). إنه كتاب حكمتي الذي سيُسَلَّم للبشر في سبع مراحل.

51 "اللغة" التي كُتِب بها هذا الكتاب هي لغة إلهية، لأن روح أبيكم الأبدى هو الذي كتبها لأولاده. "كلمتي" ترجمتها لكم إلى لغة بشرية، حتى يتعرف عليها الإنسان ويعيشها منذ صفحاتها الأولى.

52 أنا أدخلكم حاليًا في دراسة هذا الوحي. غداً، عندما يصمت الناطق، يجب أن يبدأ روحكم في الاستعداد لتلقي استمرار التعاليم الإلهية مباشرة من الأب.

53 إنها مشيئتي أن يمارس البشرية، عندما يُفتح الختم السابع، الحوار من روح إلى روح، حتى تكون في شركة مع ربها.

54 فكروا في هذه التعاليم، أيها التلاميذ، وستدركون عظمة هذا الوحي.

55 مرحباً بالشعب الذي يأتي لاستقبال ربه. مرحباً به لأنه أدرك أنه يعيش في زمن تحقيق النبوءات والوعود التي أعطيت البشرية في زمن آخر.

56 لقد جاء إعلاني الجديد إلى عالم يفنق إلى السلام. اليوم، تدمر الأمم بعضها بعضًا دون أن تدرك أنكم جميعًا إخوة.

57 عندما علم المسيحيون المتحمسون في العصور الأولى أن ربهم سيعود إلى العالم في زمن الحروب والكراهية، لم يستطيعوا أن يفهموا كيف لا يستطيع البشر أن يحبوا بعضهم بعضًا بعد أن انتقلت تلك التعاليم السامية (تعاليم يسوع) من قم إلى قم ومن قلب إلى قلب.

58 آه، لو كانوا يعلمون أن الشعوب المسيحية ستثور بعضها على بعض لتدمير بعضها البعض، وأن قلوب البشر ستتحول إلى قبر لا حدود له، يُدفن فيه كل الفضائل التي علمتهم إياها تعاليمي! البشرية مثل روح محاطة بالظلام والعفن والوحدة مثل الميت في قبره. لكن صوتي أبْقِظ هذا الميت في قبره إلى الحقيقة والمحبة والنور. صوتي الذي رن في روحه يقول له: لا تنم، هذا هو اليوم الثالث الذي ستقوم فيه، الزمن الثالث المخصص للروح لتكفير ذنوبها وارتقاها، وبذلك يتم سداد كل ذنب إلى الأبد، وتكتمل مهمتها على الأرض.

- 59 لقد رأيت أن مجتمعاتكم الدينية لا تملك القوة اللازمة لوقف كل هذا الشر، ولا النور الكافي لإضاءة عقولكم، وذلك لأنها ابتعدت عن جوهر تعاليمي، المخصص للروح قبل كل شيء.
- 60 بالنسبة لكثير من الناس، يسوع هو شخصية أسطورية جميلة وقديمة، لا يمكن فهم أعماله النموذجية ولا تطبيقها في عصر المادية هذا. فأقول لكم إن كلمة يسوع وأعماله ليست من الماضي ولن تكون أبداً، لأنها لا تنتمي إلى عصر معين ولا إلى أمة معينة، فجوهر أعماله في العالم كان المحبة والتواضع، والبشرية بحاجة إلى تعاليمه من أجل تقدمها الروحي.
- 61 عندما يبعث الموتى - من حيث الحب - إلى الحياة الحقيقية، سترون اسمي وكلمتي يظهران من جديد في العالم، وستسمعون الكثيرين يقولون: "لقد قام المسيح من بين الأموات!" ولكن عندئذ سأقول لهم إنني كنت حاضراً دائماً وأنني لم أمت أبداً، بل كان ابتعاد البشرية الروحي عني هو الذي منعها من الشعور بي.
- 62 يا تلاميذي، أرى اليوم التعب في أجسادكم والاضطراب في أرواحكم؛ والسبب في ذلك هو أن إخوانكم يؤذونكم لأنكم احتضنتم هذا الصليب. لكنكم تشاقون إلى كلمتي، وفيها تجدون السلام والراحة.
- 63 في الزمن الأول، كان الشعب يصلي في الصحراء لكي يُرسل له المن. اليوم، ترفعون أرواحكم لتسمعوا صوت الرب، الذي هو الغذاء والحياة الأبدية.
- 64 لقد تمنيت مرات عديدة أن تسمع هذه الكلمة في جميع أنحاء العالم. يقول لكم المعلم: فقط قلة قليلة ستسمعن من خلال العقل، ولكن بعد ذلك سيتلقى الجميع هذه الرسالة. لقد سكبت نوري على كل روح وكل جسد، أو - وهو ما يعني الشيء نفسه - تم تحضير التربة لكي تدخل البذرة فيها وتؤتي ثمارها.
- 65 فقط أولئك الذين يصرون على البقاء في الخطيئة لن يشعروا بوجودي. لكنني سأجعل العالم يفهم أنني جئت من أجل الجميع وأنني أظهرت نفسي للجميع.
- 66 لقد بزغ فجر يوم جديد في الأفق، وفتح كتاب أمام أعينكم. سوف تكافح تعاليمي الروحية من أجل تبديد الظلال، وفي النهاية سوف تسود حقيقتها.
- 67 لا تتباهوا بالمواعظ الروحية التي عهدت بها إليكم، ولا بالنعمة التي أنعمت عليكم بها للاستماع إلي. يجب أن تكون أعمالكم هي التي تتحدث وتشهد على تعاليم المحبة التي تلقيتوها.
- 68 سيختبركم الناس؛ ولكن عليكم أن تثقوا بإرادتي إيماناً تاماً، وسأساعدكم على تجاوز ذلك.
- 69 سيحضرون إليكم المرضى الذين لا شفاء لهم لتشفيوهم، وسيستدعونكم إلى الموتى لتعيدوا إليهم الحياة، وسيحضرون إليكم من فقد عقله أو من هو ممسوس لتنبؤوا روحه وتحرروا عقله.
- 70 لا تخافوا من إثبات (موهبتكم في الشفاء)، آمنوا بها، كونوا متواضعين تجاه إخوانكم، وأنا سأقوم بالباقي. سأظهر للناس أنني قد أعطيتكم بالفعل السلطة. سيتأثرون، وسيحول الكثيرون. لكن أولئك الذين كانوا ينوون إيذاءكم سيشعرون بالهزيمة من خلال حكمة المساعدة.
- 71 لقد حان وقت الكفاح والتقوى الحقيقية. سيخرج من المعابد والكنائس والمعابد اليهودية أولئك الذين - منغمسين في الطقوس الخارجية - سيستيقظون من حلمهم ويذهبون إلى حقول الرب، حيث العمل والزراعة والكفاح.
- 72 تخلوا عن الحب المفرط لجسدكم وارحموا روحكم وساعدوها على التطهير والارتقاء. عندما تحققون ذلك، ستختبرون مدى قوة روحكم وجسدكم.
- 73 تذكروا: إذا كانت الروح مريضة، فكيف يمكن أن يكون هناك سلام في القلب؟ وإذا كان هناك ندم في الروح، فهل يمكنها أن تنعم بالسلام؟
- 74 استعدوا، لأنني أقول لكم حقاً، هناك الكثيرون الذين ينتظرون الروح القدس. يبحث الناس في الكتب المقدسة والنبوءات ويدرسونها، ويكتشفون فيها أن أحداث هذا الزمان تشير إلى أن العلامات التي أعطيها بشأن مجيئي تتحقق الآن. ومع ذلك، لا يزال معظم البشر نائمين. لو كانت جميع الشعوب تنتظرنني ولو كانت النبوءات قد فُسرَت بشكل صحيح، لكان الناس قد انطلقوا بالفعل في طريقهم نحو النجم الذي سيكشف لهم الحوار من روح إلى روح.

75 أنتم الذين تسمعون كلمتي، كنتم قضاة أولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم. لكنني دعوت الأكثر قسوة وظلماً ومنحته نفس الموهبة الروحية، حتى إذا وجد نفسه أمام القضاة والكافرين، يدرك المهمة الصعبة والشاقة التي تقع على عاتق الناطق باسمي.

76 تقدموا أيها التلاميذ، لا تنتظروا حتى يأتي "الأخرون" ليعلموكم ما هو الإيمان والطاعة والحماس في عملي، لأنكم ملزمون بانتظارهم بآبواب مفتوحة ومنزل مجهز وطاولة معدة.

77 أنا أستقبل جميع الذين يأتون إليّ متلهفين لسماع كلمتي — سواء أولئك الذين يستعدون ميكراً ويبعدون أذهانهم عن كل ما هو غير مفيد، أو أولئك الذين يأتون فقط من باب العادة لسماع كلامي. من برأيكم يستفيدون من تعليمي بشكل أفضل؟ من برأيكم سيكونون الأقوياء عندما تحين ساعة رحيلي، التي سأوقف فيها عن إعلان نفسي لكم من خلال هذا الوسيط؟ إنهم بالطبع أولئك الذين يستعدون حقاً لتلقي تعاليمي. لذا استمعوا إليّ بروحككم، وجعلوا عقولكم غير متحيزة ودعوا قلوبكم تتأثر؛ بهذه الطريقة ستشعرون بكلمتي تتغلغل في أعماق كياناتكم وتملاكم بمشاعر نبيلة.

78 بعض الذين ليسوا حاضرين عند هذه الكلمة أقرب إلى حضوري من كثيرين ممن يشغلون مكاناً في هذا الاجتماع، وذلك لأن كلمة المعلم تأتي إلى الروح وليس إلى الجسد. أه، آيتها الأرواح المصابة بشهوات الدنيا، لو كنتم تعلمون أنني في اللحظات التي تسمعون فيها هذه الكلمة، أقدم لكم معها قارباً لإنقاذ أنفسكم، وشبكة لإنقاذ إخوانكم الذين هم في خطر!

79 أخيراً أنا معكم، كما وعدتكم، أخيراً وصلت، ولن يمر يوم دون أن أقدم لكم بأشكال مختلفة أدلة على وجودي وعدلي.

80 الوقت الذي استخدم فيه البشر إرادتهم الحرة من أجل الملذات والشهوات الدنيوية والعداوات والانتقام، يقترب الآن من نهايته. عدلي يسد طرق الخطيئة ويفتح بدلاً منها طريق المصالحة والتجديد، حتى يتمكن البشر من إيجاد طريق السلام الذي بحثوا عنه دون جدوى بوسائل أخرى.

81 أنتم تدعون بعضكم البعض إخوة وأخوات، لكنكم لم تكونوا كذلك إلا في مناسبات نادرة! لهذا السبب قلت لكم اليوم أن تستعدوا لتلقي كلمتي. لأنكم ستسمعون فيها صوتي الحنون والمحِب الذي سيجعلكم تشعرون بأنكم إخوة وأخوات حقيقيون في الله.

سلامي معكم!

التعليم 92

- 1 إن اليوم الذي تسمعون فيه كلمتي هو يوم عيد بالنسبة لكم. أنتم الذين تؤمنون، ابتهجوا، وأنتم الذين تشكون، غذبوا أنفسكم لأنكم تريدون أن تروني كإنسان لتأكدوا تمامًا من وجودي.
- 2 لكن لا تقلقوا، يقول لكم المعلم، لأنكم ستؤمنون في النهاية حتى دون أن تروني أو تلمسوني. بينما تقتنعكم كلمتي، فإنها في الوقت نفسه تجعل كل ألياف روحكم حساسة، وفي النهاية ستشعرون بالوحي الروحي قريبًا منكم عندما يطرق السلام أبوابكم أو يقترب الحب من قلوبكم، عندما يقترب الموت أو تحقق بكم التجربة. أفضل إرث سأتركه لكم سيكون هذا التعليم، لأن من يفهم كيف يفسره ويمارسه كما يجب، سيصل إلى أسمى درجات سلام الروح. لكن من يفسدها في تفسيرها أو تطبيقها، سيبكي بمرارة. لكن هؤلاء لن يستطيعوا إلقاء اللوم عليّ، لأن ضميرهم سيخبرهم أن هذا الألم هو دليل على أنهم كانوا خارج القانون.
- 3 على الأرض أيضاً، يترك لكم أبائكم إرثاً من التعاليم والنصائح، ومن يتبعها ويحترمها، يحصد ثماراً جيدة باستمرار في مسار حياته. لكن أولئك الذين لا يسمعون إلى كلماتهم وينسونها، والذين يولون أهمية أكبر للممتلكات المادية التي يحصلون عليها كجزء من ميراثهم، أكثر من الدروس في الحب التي تلقوها، فإنهم معرضون للسقوط وتقلبات القدر. اسألوا أنفسكم: هل من العدل أن يقول هؤلاء الأطفال الذين أخطأوا إن والدهم هو الذي يعاقبهم عندما يشعرون بالصعوبات والمعاناة التي هي نتيجة عصيانهم؟ لا، يا أولادي، إن أعمالكم هي التي تجلب لكم دائماً المكافأة أو العقاب.
- 4 أيها التلاميذ الأحباء، أنا أعطيك حالياً تعاليمي عن الحب. في خضم هذه الفقر الذي تحدث فيه إعلاناتي، يوجد مقدسي، هذا المعبد الروحي، الذي لا تُقام فيه طقوس، ولا يبهركم بريق الليتورجيات الزائفة، حيث لا تسمعون سوى صوت واحد، يكون أحياناً محباً ومُعزِّياً، وأحياناً حكيمًا وعميقًا، وأحياناً صارماً ومحباً للعدالة.
- 5 هذا هو السبب في أنكم لا تتعبون أبداً من سماعها، وتشعرون دائماً بأنها تغلبكم؛ لأنه على الرغم من أن تعاليمي تتشابه ظاهرياً فيما بينها، فقد اكتشفتم أنها تختلف في محتواها وتقودكم تدريجياً إلى الإدراك الروحي لحقيقتي.
- 6 أنتم تأتون من مناطق مختلفة من الأرض للاستماع إليّ، وأنا أسمىكم ممثلين. إذا كنتم أباً أو أمّاً للأسرة، أستمعكم كممثلين للمنزل؛ وإذا كنتم طفلاً، أستمعكم كممثلين للأسرة. إذا كنتم من منطقة معينة، فأنا أعتبركم ممثلين لها، وإذا كنتم من بلد بعيد، فأنا أسمىكم ممثلين لأمتكم. بالنسبة لي، أنتم جميعاً أبائني، تلاميذي الأحباء، الذين أعلمهم دون تفضيل.
- 7 أقول لأولئك الذين يشكون في كلمتي أن ينتظروا، وأن يحفظوا الشك في قلوبهم ويغلقوا شفاههم، وأن يفتحوا آذانهم وعقولهم وقلوبهم، لأن هذا هو وقت المفاجآت والمعجزات التي لن يراها ويؤكدوا إلا أولئك الذين هم مستعدون.
- 8 لقد بدأت المعركة الأخيرة، ومن الضروري أن يكون لديكم أسلحة للقتال ودرع للدفاع عن أنفسكم. ولكن بما أن هذا الدينونة ليس كما توقعه العالم، فإنه لم يدرك أنه قد دخل فيه بالفعل. على كل من استيقظ، إذا كان يرحم إخوانه من البشر، أن يحذرهم ويشهد بالبشارة بين الناس. أرى بين هذا الشعب الكثيرين الذين يصمتون، على الرغم من أنهم يستطيعون التحدث ليشهدوا؛ بينما آخرون، لم يفهموا تعاليمي، يتحدثون عنه بلا توقف، دون أن يعرفوا معناه ومعزاه، وبذلك يقعون في كثير من الأحيان في أكاذيب غير مسؤولة. أقول لهؤلاء أنه يجب عليهم أن يدرسوا ويستعدوا أولاً، حتى لا يكون هناك سبب لكي يرتبك أحد أو يحكم على عملي بشكل سيئ.
- 9 وأشير إليكم أيضاً إلى أن من يستخدم كلمتي كسيف ليجرح به أخاه الإنسان، أو كصولجان ليزله، لا يمكنه أن يدعو نفسه تلميذي. وكذلك من يغضب عندما يتحدث عن هذا التعليم ويفقد هدوءه، لأنه لن يزرع بذور الإيمان.
- 10 التلميذ المجهد هو الذي، عندما يرى إيمانه وأقدس معتقداته يتعرضان للهجوم، يعرف كيف يظل هادئاً، لأنه سيكون كمنارة في وسط عاصفة.
- 11 استمعوا إليّ بلا كلل حتى يزداد إيمانكم وتشبعوا رغبتم في رفع مستوى أرواحكم.

- 12 في هذا الزمان، سأجعل الجميع يفهمون التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمان الثاني، والتي لم يفهمها الكثيرون ونسيها آخرون، وسأجعلهم يتبعونها أيضاً بناءً على تعاليمي الجديدة.
- 13 أنتم الذين تلقيتُم هذه الوحي، أنتم مختارون لإعلان إعلاني الجديد للبشرية من خلال العقل البشري. من سيشهد على هذا إن لم يكن أنتم؟ إذا كنتم تتوقعون أن يجلب كبار الشخصيات أو رجال الدين في المجتمعات الدينية هذه البشارة للبشرية، فأنتم مخطئون. لأنني أقول لكم بحق، حتى لو رأوني، فلن يفتحوا أفواههم ليقولوا للبشرية: "انظروا، ها هو المسيح، اذهبوا إليه!" لا، أيها التلاميذ، لن يكونوا هم الذين يعلنونني، ولن يكونوا هم الذين يمهدون طرقاً جديدة للناس في هذا الزمان. أما أنتم، فإن كلمتي تهيئكم باستمرار لتتكلّموا بأمانة عما رأيتموه وسمعتموه، وقبل كل شيء لتؤكدوا ذلك بعبادتكم لله وأعمال محبتكم لأخوتكم.
- 14 دعوا كلمتي تملأكم بالقوة، حتى لا تضعفوا في المحن. تذكروا أن طريق الفضيلة يكون أحياناً مليئاً بالأشواك والمغريات.
- 15 افهموا مدى حساسية هذا العمل، أيها التلاميذ الأحباء، وكذلك كل ما عليكم أن تفهموه وتنتبهوا إليه حتى لا تقعوا في الأخطاء ولا تزرعوا الشقاق بين إخوتكم.
- 16 احفظوا كلمتي وستكونون أقوياء، لأنني أريد أن أبني معابد تصمد أمام أقوى العواصف.
- 17 لا يقل لي أحد أنه يشعر بالتعب الشديد لبدء عمل اليوم، لأن الروح لن تكون هي التي تتكلم، بل الجسد. أقول لكم إنه يكفي أن تفصلوا قليلاً عن العالم المادي الذي تعيشون فيه لتشعروا بالحرية من الأعباء الثقيلة. الروح الناضجة لا تشعر بالتعب، بل الجسد هو الذي يكل في الصراع المادي. هذه المهمة الروحية، التي يحملها الحب، لا تنقل ولا تتعب، بل على العكس، تخفف من مشقات حياتكم وتقوي الجسد والروح.
- 18 يجب أن أقول لكم، أيها التلاميذ، أن من يشعر بالحب تجاه جيرانه لا يعرف التعب. هل تعتقدون أنني لو لم أحبكم كما أحبكم، لقبلت الحكم والموت التضحي الذي أخضعتُموني له في ذلك الوقت؟ لكن حبي للبشرية أعطى يسوع القوة، وفيه أنجزت عملي الخلاصي. افهموا: كما هو حبكم لجيرانكم، كذلك ستكون القوة التي تمكنكم من تحمل إهاناتهم والمشقات التي قد تسببها لكم مهمتكم.
- 19 صلوا، وكونوا أقوياء في الخير، حتى تزيلوا عيوبكم وتشعروا كل يوم بأنكم أكثر استحقاقاً لحبي.
- 20 في هذه الساعة المباركة، لمس شعاعي الإلهي عقول ناقلي صوتي في مختلف أماكن التجمع المكرسة لهذا الإعلان، وتحول هذا النور إلى كلمات حياة لروح شعبي. هذا الظهور مشابه لتلك المرة التي نزل فيها المن على الشعب الجائع وأطعمه في أيام الشدة في الصحراء. لا يخشى أحد أن يكون مهجوراً، لأنكم قد اخترتم أنني أعطيتكم في كل الأوقات أدلة على وجودي.
- 21 ألا تشعرون كيف أن حبي الحاني يزيل عنكم تدريجياً كل ما هو عديم الفائدة وضار؟ هذا يحدث لأنني أريد أن تطهروا أنفسكم في ينبوع الماء النقي الذي تقدمه لكم تعاليمي، حتى تكونوا طاهرين جديرين بوحبي.
- 22 اسمعوا أيها التلاميذ: لقد حان الوقت المعلن الذي سينسكب فيه روحي على كل روح وعلى كل جسد، والذي سترى فيه البشرية رؤى روحية وأحلاماً رمزية ونبوية. انتبهوا إلى كيفية ظهور المواهب الروحية لدى الناس من مختلف الطوائف الدينية. ولكن بينهم جميعاً هناك طائفة واحدة — غير معروفة وغير بارزة — ظهرت فيها الإعلانات الروحية بوضوح ودقة وبالطريقة الصحيحة. فيها جعلت صوتي كمعلم مسموعاً، وكشفت الغاية النهائية لهذه المواهب الروحية، وأريتها الطريق الآمن لتنفيذ مهمتها.
- 23 هذا هو شعبي (إسرائيل الروحية) الذي ستنزل عليه وحيي، خليفة ذلك الشعب القديم الذي كان يُسمى إسرائيل في العصر الأول، والذي بيعت الآن من جديد في العالم ويحمل في روحه مهمة إعلان حقيقتي للبشرية.
- 24 هذا الشعب يسمع صوتي في هذا الزمان ويتغذى مني كغصن من الكرمة الأبدية. على جميع أبنائه أن يقدموا للعالم ثمار الشجرة التي أخذوا منها الحياة. كلمتي ستجعلهم يثمرون كالري بأطهر المياه وتجهزهم حتى لا يرووا أبداً بمياه غير نقية، لأن طعم وعصير الثمرة الروحية لهذا الشعب لن يكونا عندئذ من الشجرة الإلهية.
- 25 في هذه الأوقات المادية، نُسييت تعاليمي عن الحب بسبب الظلام الذي يلف البشرية. لكنني أقول لكم أن تبحثوا عنها في أرواحكم، حيث لا يمكن محوها، لأن جميع مواهبكم الروحية تبقى هناك سراً كشعلة لا تنطفئ تضيء الطريق الذي يجب أن تسلكوه حتى تحصلوا على المكافأة التي وعدتكم بها.

26 أنا أجمع شعبي الآن لأمنحه حكمتي. أنا وحدني أستطيع أن أكتشف أولئك الذين سيخدمونني. على مدى ثلاثة عصور، بحثت عن تلاميذ لأعطيهم تعليمي وأعدتهم ليكونوا رسلاً لي. في كل عصر من هذه العصور، أعلنت عن نفسي بأشكال مختلفة، وفاجأت حضوري الناس لأنهم لم يعرفوا كيف يستعدون لانتظاري، على الرغم من أنهم كانوا يعلمون أن الوقت قد حان لحدوث هذه الأحداث. عندما وقفت أمامهم، لم يتعرفوا عليّ، على الرغم من أن كلمتي قدمت لهم نفس المعنى الجوهرى دائماً؛ لأن الغرض من تعاليمي كان هو نفسه في جميع الأوقات. أقول لكم: مهما كانت الصورة التي أظهر بها نفسي أمامكم، يمكنكم التعرف عليّ، لأنني أظهر لكم حبي دائماً. الشكل الذي استخدمته لأظهر للبشر لم يكن قناعاً لأخفي نفسي عن أنظارهم، بل وسيلة لأحدد نفسي حتى أفهم، لأختبر إيمانهم وأغرس الثقة بي فيهم.

27 أنتم الذين لستم متأكدين من هذا الإعلان — اصمتوا حتى تقتنعوا بعد فترة من الوقت.

28 كثير من شكوككم ناتجة عن رؤيتكم لهؤلاء الناطقين ككائنات غير كاملة، وهذا يدفعكم إلى التفكير: هل من الممكن أن يتكلم الروح الإلهي إلينا من خلال هذه الوسيلة؟ لكنني أسألكم: أين هم أصحاب القلوب النقية والأبرار لكي أعلن نفسي فيهم؟ لا أجدهم على الأرض، لا بين كبار السن، ولا بين العذارى، ولا حتى بين الأطفال، وأقل من ذلك بين الفلاسفة أو العلماء، ولا بين رجال الدين من مختلف الطوائف الدينية. لذلك بحثت بين الناس البسطاء عن أولئك الذين يمتلكون عقلاً غير مشوه وتطوراً روحياً كافياً، وقد خدموني بحب حقيقي.

29 عندما أبلغكم كلمتي من خلال شفاه بشرية، دون أن أظهر لكم، فإن ذلك يكون لكم أعطيكم الفرصة لكسب الاستحقاقات وتكرار تلك الكلمة التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، عندما قلت لكم: "طوبى للذين لا يرون ويؤمنون".

30 عندما تنتقضي أوقات إعلاني هذه، ستفهمون أنني اخترتكم كأجدر وسيلة — لأنكم أبنائي — للتعبير عن حبي ورغبتني في رفعكم إليّ من خلال عقولكم.

31 لا تشكوا في القيمة التي تمثلونها بالنسبة لي. لقد أثبتت لكم حبي منذ اللحظة التي أرسلتكم فيها إلى جنة خليقتي. هناك أعطيتكم كل ما تحتاجونه لراحتكم وحفظكم، ولكن أيضاً لتطوركم الروحي. في هذه الحديقة الجميلة، يمكنكم أن تتعرفوا على خالفكم وتحبوه، حيث تكتشفون في أذهانكم قدرات وخصائص من أعطاكم الوجود.

32 الإنسان على الأرض هو أمير، منحه حبي وعدلي هذا اللقب، والمهمة التي كلف بها منذ البداية هي أن يحكم الأرض.

33 على هبة الله له وهي حرية الإرادة، وضعت منارة مضيئة لتنير طريق حياته: الضمير.

34 الحرية في العمل ونور الضمير لتمييز الخير من الشر هما من أعظم النعم التي منحها حبي الأبوي لروحكم. إنهما موجودان في الإنسان قبل ولادته وبعد موته. الضمير يرشده ولا يفصل عنه في اليأس، ولا عند فقدان العقل، ولا في مرحلة الاحتضار، لأنه متحد بعمق مع الروح.

35 إذا فهمتم كل ما أعلمكم إياه، فهل ما زلتم تعتقدون أنه من غير اللائق أن يعلن روحي نفسه للبشرية من خلال أبنائي؟ كم أنتم لا تعرفون أبائنا، وكم أنتم لا تعرفون أنفسكم!

36 هذا زمن المفاجآت والعلامات والمعجزات، وعليكم أن تكونوا يقظين حتى لا تمرّ كشافياتي دون أن تلاحظوها. راقبوا، واشعروا، وفكروا. ليس الكلمة الإلهية وحدها هي التي تتحدث إليكم — بل كل الخليقة تتحدث إليكم بلا انقطاع بلغتها وترشدكم إلى طريق واجباتكم.

37 أجدكم في هذا الوقت قادرين على فهم كتاب الحكمة الروحية وتحقيق تقدم كبير، إذا عرفتم كيف تركزون في أعماق كيانكم وسمحت لروحكم أن تشعل نور إيمانها وتضيء به طريق تطورها.

38 لقد قلت لكم ذات مرة أن تسمعوا تعاليمي وتلتزموا الصمت بشأنها، وذلك لأن البشرية قتلت أمس أنبياءى وحتى يسوع، معلمكم. ولكن لم يمض وقت طويل حتى أدرك الناس أن كل تلك الوحي والنبوءات التي تركوها لهم قد تحققت. أنتم الذين لديكم هذه التجربة بالفعل - هل تجربون على رفض كلمتي النبوية مرة أخرى وبذلك تسببون الموت الروحي لأبواق كلمتي الجديدة؟

39 ابحثوا في شهادة أنبيائي في العصور السابقة عن إعلان هذا الوحي من خلال العقل البشري، وأنا أقول لكم حقًا، ستجدونه هناك. إذا لم يجد الناس هذه النبوءات حتى اليوم، فذلك فقط لأنهم قرأوها دون أن يفهموا الكلمة الإلهية أو يفسروها.

40 أنا أستقبل جميع الذين يريدون سماع تعاليمي — سواء أولئك الذين يخفون شكوكهم وحتى سخريتهم، أو أولئك الذين يضحون بحياتهم لتأكيد أن هذا الإعلان هو الحقيقة. لكنني لم أطلب هذا التضحية من تلاميذي، فقط مثابرتهم، إذا كنتم تعتبرون حقيقة الحب والمثابرة في الخير تضحية.

41 لقد اقترب يوم رحيلي، وعليكم أن تستعدوا له. تذكروا أنني لن أترك لكم أي ممتلكات مادية؛ فارثي يتكون من الحكمة والحب والقوة. أترك لكم كتاب كلمتي الذي يحتوي على جميع التعاليم التي تحتاجونها لتوجيهكم في حياتكم.

42 يجب أن يرافقكم الإيمان أينما ذهبتم. إذا كنتم قد نسيتُموني في ساعات الفرح، فتذكروني الآن كلما كان الفرح والسلام في قلوبكم، واشكروني. وفي ساعات الألم أيضًا، ابحثوا عني في الوحدة، في التوجه الصادق لوجودكم إليّ، لتوكلوا إليّ كل شكاواكم في رغبتكم في القوة التي تحتاجونها.

43 يجب أن تحترموا دائماً إيماناً أو معتقدات إخوانكم من البشر، وأن تضعوا في اعتباركم أن قلب الإنسان هو هيكلي. إذا أردتم أن تدخلوا إلى داخله، فعليكم أن تفعلوا ذلك بالحب والصلاة قبل أن ترفعوا حجاب هذا المكان المقدس.

44 لا تنصرفوا مثل أولئك الذين يتجاوزون عتبات هذا المكان المقدس، الذي هو الروح، دون خشوع أو احترام، ويطفئون نوره، ويدمرون القرايين، ويهدمون المذبح، لأنكم عندئذ تصبحون مسيئين ومدنسين لمقدسي. 45 ستجدون في قلوب كثيرين مذابح للتعصب، ترتفع عليها صنم. لا ينبغي أن يزعمكم هذا، بل عليكم أن تفهموا أن القربان جيد، وأنه صادق، وأنه يأتي من قلب صادق يتجه إليّ. — بهذه الطريقة أعلمكم الاحترام ومحبة القريب، المفتاح الوحيد الذي يمكنكم به فتح القلوب.

46 تذكروا أنني كشفت لكم الآن وفي كل الأوقات الطريقة التي يجب أن تعبدوا بها أباكم. كثير منكم على علم بذلك، ولكن عندما تفكرون في كيفية تعقيد مختلف الطوائف الدينية والطوائف لعبادة الله، تذكروا الصراع الذي يجب أن ينشأ في البشرية عندما يسود المثل الأعلى للترويج الروحي في العالم ويكافح من أجل البساطة والصدق.

47 صحيح أن التعصب للتقاليد والديانة الزائفة والوثنية قد ترسخ في قلوب الشعوب، ولكن لا تحزنوا عند التفكير في الصراع الذي ينتظركم، لأن إيمانكم سيبقى ثابتاً. تذكروا كلمتي بأنني أدعو كل قلب إلى الارتقاء والتقرب إليّ، وأن تلاميذي سيكونون محميين ومقويين بحبي في هذه المعركة التي تنتظرهم في جميع أنحاء العالم. لن يشعر أحد أنه يعتمد على قوته الخاصة، وإيمانه سيقوده إلى النصر.

48 افهموا لماذا أعلن نفسي لكم بحماس مستمر. لا أريدكم أن تناموا أو أن تمتلئوا بالخوف من الأخطار المتخيلة. اسعوا إلى التطور الروحي في هذا العالم ولا تفكروا إلا في أنكم تبحثون عن إخوة وليس عن أعداء — إخوة يجب أن تحملوا إليهم رسالة الأخوة والتقوى. — أيها التلاميذ الخائفون والضعفاء في إيمانكم، أقول لكم إن عليكم أن تفهموا تعاليمي وتستمدوا منها القوة، حتى تشعروا بالقوة ولا تخافوا من المعركة التي تقترب.

49 ولمساعدتكم في مهمتكم، أعد أرواحكم وأجسادكم لتتمكنوا من تجاوز الظروف المضطربة التي ستواجهونها في طريقكم بشجاعة وهدوء وإيمان.

50 لا تخافوا من رفض أقاربكم وأصدقائكم، ولا تفقدوا الشجاعة إذا احتقرواكم من أجل هذه القضية. قووا قلوبكم الآن بتعاليمي، التي هي أفضل سند.

51 كونوا متواضعين في هذه الاختبارات، وتصرفوا بكرامة، وحاربوا بتواضع، حتى تتمكنوا من مسامحة كل إهانة، إذا أردتم أن تثمر البذرة التي زرعها فيكم ثمار الحب، وتنتب في تربة القلب البشري العدائية والجافة. إذا أردتم أن تتخذوا مني في يسوع قدوة لكم، فتذكروا أنني كإنسان تعرضت للسوء الفهم والاضطهاد والرفض والسخرية منذ ولادتي وحتى نهاية طريقي، الذي كان الصليب. حتى في ساعة موتي، استمتع الكثيرون بألمي واحتفلوا بموتي.

52 لكن لا تدعوا هذه الذكرى تثبط عزيمتكم، ولا تجعلوا ممارسة تعاليمي تبدو صعبة عليكم. حتى تلاميذي في ذلك الوقت وجدوا ذلك صعباً، ومع ذلك قاموا بمهمتهم. لقد رأوا معلمهم ينتصر على العالم، ويهزم الموت، ويكمل عمل الخلاص في طريقه، ولذلك تمكنوا بعد رحيله من اتباع خطاه، وجعلوا المحبة للقريب قانونهم، وجعلوا من حبهم لأخوتهم في الإنسانية حياتهم الحقيقية.

53 إنهم قدوة جميلة لكم، يا تلاميذي في الزمن الثالث، الذين أقول لهم: تعالوا إليّ، أيها المرضى جسدياً وروحياً، لأنني لن أرفضكم بسبب ضعفكم. اسمعوا كلمتي، وستكون كالبلسم الذي يشفي جراحكم.

54 كم منكم يتفاجأون عندما يكتشفون دموماً تغمر عيونهم عند سماع كلمتي، في حين أنهم كانوا قبل لحظات قليلة منغمسين في زخارف الدنيا!

55 لقد أعطيتكم هذه التعاليم منذ زمن طويل، وما زلت لا أرى التلاميذ يتحولون إلى تلاميذ؛ لكنني سأستمر في إعطائكم كلمتي حتى أجعلكم معلمين جيدين. لقد سررت باختيار أولئك الذين لا يجيدون معرفة هذا العالم، لأن عقولهم تتمتع بالبساطة والوضوح اللازمين لفهم الحكمة الروحية. لقد اخترت الفقراء، لأنهم عندما شعروا بأنهم مكسورون بنعمتي، أدركوا في تواضعهم قيمة المواهب الروحية التي منحتم إياها. لكن الأغنياء المتمتعين بالغنى المادي () الذين يسعون فقط إلى القوة الدنيوية — كم تبدو لهم القدرات التي منحها الله لهم تافهة، وكم هم قليلون الذين لجأوا إليّ طلباً للرحمة والمواهب لروحهم. لكنني مستعد دائماً أن أسكب كنوزي السرية على كل واحد من أبنائي في لحظة استعدادهم.

56 أنا أعلم هؤلاء الفقراء الذين زينتهم ألا يحتفظوا بهذا الكنز لأنفسهم فحسب، بل أن يشاركوه مع إخوانهم.

57 الروح التي تعلم أنها تحمل في داخلها مواهب منحها إياها سيدها، تفرح وتكافح من أجل الحفاظ عليها. إنها على علم بتطورها وتسعى جاهدة لإشراق هذه الجوهرة التي عُهد بها إليها.

58 فلنتذكروا أن من يبتعد عن طريقي بعد أن نال ميراثاً، فهو غير شاكِر لربه بقدر ما هو غير شاكِر لنفسه، لأن كل مرحلة من مراحل التطور التي بلغها كلفته جهداً أو معاناة أو تعويضاً.

59 ألا تعلمون أن من يسير خارج القانون يحرم نفسه من فضائله ومواهبه الروحية؟ لذلك ساعدتكم في هذا الوقت على إعادة كل ما فقدته روحكم، مما جعله يشعر بالضعف والحاجة إلى المساعدة. سنتلقون جميعاً النور، ولن يكون هناك أحد لا يشعر بإيقاظ روحه وشوقه إلى الارتقاء فوق الإنسانية. "النباتات" التي كانت طفيليات ستتحول إلى نباتات مزهرة ومثمرة. لأنني أجبكم، سأعطيتكم دائماً فرصة لإنقاذ أنفسكم. لكن عليكم أن تتذكروا أن كل فرصة لا تستغلونها ستجعل عودتكم إلى طريق الخلاص أكثر إيلاماً.

60 اليوم أتيت لأفصلكم عن الفساد السائد، حتى تتمكنوا من سماع كلمتي بسلام، وفي الوقت نفسه التفكير فيها وتعمقوا فيها. كونوا على علم بأن عطش الروح لا يروى إلا بمياه الحب والرحمة النقية.

61 إذا كان لكم خدام في العالم وحظيتكم بالتكريم، فعليكم أن تتخلوا عن كل هذا وتصبحوا خداماً مفيدين ومجتهدين ومتواضعين لأخوتكم في الإنسانية. لقد خدمتم العالم مراةً وتكراراً، ولكن عليكم الآن أن تخدموا الله بطاعة لتعليماتي. لقد منحكم العالم أفراراً، ولكن حان الوقت الآن لتجهيز أرواحكم للدخول إلى العالم الروحي، حيث ستالون الرضا التام إذا كنتم قد عشتم وفقاً لقانون حبي.

62 استغلوا إقامتكم على الأرض لتحبوا وتقدموا الطيبة بدلاً من المرارة. انتبهوا إلى هذه المخلوقات التي أعطيتكم من خلالها كلمتي، وسترون كيف أنها، على الرغم من المضايقات التي تواجهها في حياتها، توجه إليكم كلمات محبة في لحظات إعلاني. هل يمكنكم أن تتخلوا القوة المحيية التي كانت تتمتع بها تعاليم يسوع في ذلك الوقت، وسعادة الجماهير التي كانت تستمع إليه؟ كان صوت ملكوت السماوات الذي سجدت أمامه أرواح التلاميذ. في كل مرة كانت شفاه المعلم الإلهي تنفتح، كانت كلماته تنزل كالبلسم على القلوب المريضة وتشفي جراحاً كثيرة. لكن هل كان الطريق الذي سلكه يسوع طريقاً مزروعاً بالورود؟ لا، أيها التلاميذ، فقد بدأ طريق آلامه إلى الجلجثة في مذود بيت لحم. لذلك، فإن تلك الكلمة التي كانت صوت من عانى من أجل خلاصكم، أحدثت في قلوب الكثيرين عزماً راسخاً على التحسن، وحولت بذلك حياة الكثير من البشر الذين كانوا يعيشون في الظلام، والذين شعروا بعد ذلك بأنهم أعضاءهم نار محبة كلمته.

63 أولئك الذين كانوا ميّتين عن حياة النعمة قاموا بحياة جديدة مليئة بالأمل والإيمان، وأولئك الذين كانوا أنانيين وقاسيين وقاسيين القلوب بكوا من الندم وشعروا بدافع لفعل الخير ومحبة أولئك الذين كانوا ينظرون إليهم بلامبالاة وحتى بازدراء. لم يَزْ أحد سواي العديد من معجزات التوبة هذه، لأن العديد من تلاميذي لم ينتبهوا إليها. والآن، في هذا الزمن، تتكرر هذه المعجزة عندما يتم استقبال جوهر حياة هذه الكلمة. أكتشف بين الجماهير التي تستمع إليّ أشخاصًا كانوا غارقين في الرذيلة، والذين يعيدون تشكيل حياتهم ويقومون بإصلاح أنفسهم من خلال ممارسة الفضيلة التي كانوا يزددونها من قبل. أرى العائلات تتحد لتتبع خطاي، والزواج الذي يقوي روابطه في المثل الأعلى للروحانية الذي غرسه تعاليمي فيهم.

64 أرى بين عمالي أيضًا أولئك الذين كانوا في السابق منبوذين على الأرض وعبيدًا للخطيئة، والذين تحرروا منها اليوم، وأرى أولئك الذين كانوا يحملون عبء المعاناة والذين أصبحوا الآن ينعمون بالسلام في قلوبهم ويعرفون كيف يشاركونه مع إخوتهم.

65 والسبب في ذلك هو أن كلمتي، من خلال العقل البشري، لها نفس القوة والجوهر وقوة الإقناع التي أعطيتها في يسوع، على الرغم من أن التعاليم التي أعطيتكم إياها اليوم تأتي من شفاه تخطئ وتدنس. كيف سيكون حوار مع أرواحكم عندما تصلون إلى درجة أعلى من النقاء؟ أيها التلاميذ، اجتهدوا، طوروا مواهب التواضع ومحبة القريب الفعالة، بهذه الطريقة ستمنحون أرواحكم الفرصة لتتطهر وترتقي! تمسكوا بي لتحيوا إلى الأبد.

66 رأيت الكثيرين منكم يتجولون والموت في قلوبهم، دون أن تجدوا بدأً ترشدكم إلى طريق الفضيلة والسلام، حتى وصلت إليكم أصدااء كلمتي، وصوتها الذي ناداكم، وأيقظكم إلى حياة جديدة وجعلكم تشعرون بالفرح للعودة إليّ.

67 كانت أرواحكم عمياء وصماء وبكماء تجاه أي نشاط روحي، لكن في أعماقها كانت تتوق إلى اكتساب هذه المعرفة وتأمل في ذلك. لم يفهم عقولكم هذا الصراع الداخلي، ولذلك لم تجدوا تفسيراً لانعدام السلام والفرح الذي كنتم تعيشون فيه.

68 فحدث أن ظهرت حضوري كمنازة في ظلام أرواحكم، وعلى الفور تعرفتم عليّ وقلتم لي: "يا رب، أنت الذي كنتم أنتظرون بشوق". ومنذ ذلك الحين، قبلتكم تلاميذي وعلمتكم نطق الحروف الأولى من هذا الكتاب الذي كشف لكم يوماً بعد يوم محتوى صفحاته.

69 اخترتكم لتواضع قلوبكم، لكي تنقلوا تعاليمي بخضوع إلى كل مكان، وتزرعوا بذور حبي في قلوب إخوانكم في هذا الزمان الذي يسوده الفساد والبؤس، وهي الأرض الخصبة لتغيير العقول والفضيلة.

70 لقد جئت لأحيي جميع الأرواح التي ماتت عن النعمة، ولأعلمكم ما لم تجده في العلوم ولا في الفلسفة: الروحانية.

71 تنام الأديان نومًا دام قرونًا من الروتين والركود، بينما بقيت الحقيقة مخفية. لكن أولئك الذين يعرفون وصايا يهوه وكلمة المعلم الإلهي، يجب أن يدركوا في هذا الصوت الذي يتحدث إليكم الآن صوت روح الحقيقة الذي وعد به لهذه الأوقات.

72 تطلب البشرية أدلة خارقة للطبيعة لتؤمن بوجودي وبخلود الروح، وحقاً أقول لكم، سأعطيها تلك الأدلة في هذا الزمن الذي يشهد أحداثاً عظيمة وتحقيقاً.

73 لن تسمع الأجيال الجديدة كلمتي بهذه الصورة، لأنني قد أعددت لها حواراً من روح إلى روح.

74 أنا أتوقع منكم أن تنفذوا مهامتي. سأحدث إليكم من خلال الناطقين باسمي حتى عام 1950، وهو الوقت الذي أعتبر فيه هذه الحقبة المنتهية. لكنني لا أريدكم أن تكونوا ضعفاء في يوم العدل هذا، لأنكم ستقسمون عندئذٍ وتقعون في الأخطاء. كونوا مستعدين لتسمعوا صوت الضمير وتشعروا بالمسؤولية عن جميع مهامكم.

75 اعتنوا بصحة أجسادكم، واحرصوا على الحفاظ عليها وحيويتها. تعاليمي تنصحكم بأن تعتنوا بروحكم وأجسادكم بمحبة، لأن كليهما يكملان بعضهما البعض ويحتاجان إلى بعضهما البعض في أداء المهام الروحية الصعبة الموكلة إليهما.

76 طريقي ضيق، لكنه آمن. لا تمارسوا التوبة الباطلة ولا تقدموا التضحيات العقيمة. خذوا من الطبيعة ما تحتاجونه لحياتكم المادية وارفعوا أنفسكم إليّ في رغبة في الغذاء الروحي.

- 77 أيها الشعب المحبوب، احملوا السلام في أنفسكم، حتى تتمكنوا، كما تم تعزيتكم في هذا الوقت من الألم، من تعزية أولئك الذين يضعفون تحت وطأة المحن الكبيرة في الحياة.
- 78 أنتم الذين شُفيتم وتلقَّيتم عطايا ونعم الأب، سُسَمَوْنَ غداً من قبل الناس الأغنياء روحياً.

سلامي معكم!

التعليم 93

- 1 مرحباً بكم أيها القلوب المتعطشة والمتعطشة للنور. ابقوا معي ولن تموتوا أبداً، لأنني أنا الحياة.
- 2 في الماضي، كنتم تشعرون بأنكم تموتون لأنكم فقدتم الأمل والإيمان. لم يكن في قلوبكم نور يرشدكم إلى طريق الحياة الحقيقية، ولا صوت يقول لكم بمحبة: "تعالوا، هذا هو طريق السلام"، حتى سمعتم كلمتي التي هي دائماً مليئة بالحب والسلوان، وأعاد نورها إليكم السلام.
- 3 أضاء ضوء ضميركم على عمى بصركم، وهذا الضوء يحثكم دائماً على الصلاة ومحبة القريب والعمل على تحسين أنفسكم. هكذا جنتم إلى حضوري، وكانت كلمتي بمثابة منارة مضيئة ومنقذة أضاءت طريقكم. منذ ذلك الحين، أدركتم أن هذا النور لا يمكن أن يأتي إلا مني، وقلتم لي: "يا رب، أنت الذي كنت أنتظره بشوق. اليوم أعلم أنني أحبيتك واحتجت إليك، يا معلم".
- 4 نعم، أيها التلاميذ، ها أنا ذا أساعدكم على اتخاذ الخطوات الأولى على الطريق الصاعد، حتى أجهزكم كأتباع حقيقيين لتعاليمي ووحلي، لأرسلكم لاحقاً إلى المقاطعات والأمم لتنتشروا هذا الإيمان.
- 5 ستكون المواجهة في زمن الخطيئة الكبرى والمحنة والألم، ولن يكون لديكم سوى روحانيتكم كوسيلة للمساعدة، ولا سلاح سوى الحقيقة. لقد اخترتكم لأنكم فقراء وغير متعلمين ومتواضعين، كأرض زراعية بور، ولكنها مناسبة لتصبح خصبة وتستقبل البذور الروحية.
- 6 لم أكن أبحث عن فلاسفة أو لاهوتيين أو علماء، بل عن الناس البسطاء الذين ينتظرونني دائماً ويهرعون إلى ندائي لكي أرد إلى أرواحهم الميراث المنسي أو المسئول عنه سوءاً.
- 7 لم تنجح البشرية في الوصول إلى جوهر الوحي في العصرين الأولين. ولكن في هذا العصر، العصر الثالث، ستنجح لكم كلمتي فهم تعاليمي السابقة وتفسيرها وممارستها، وستجمعونها مع تعاليمي الحالية.
- 8 في هذا الزمن، لم أولد للعالم كإنسان. لقد جئت إليكم في نور روعي الذي أصبح كلمة إنسانية، وفيه أعطيتكم جوهر حياتي لإقامة الإيمان في قلوبكم.
- 9 أعطيتكم حياة جديدة، وأوقظكم، وأجعلكم ترون الحقيقة الأبدية بأعينكم التي أعمتها ظلمة هذا العالم.
- 10 أكشف لكم ما لا يستطيع العالم أن يعلمكم إياه لأنه لا يعرفه. لقد نام في عظمته الأرضية ولم يرتفع إليّ في رغبته في حكمتي.
- 11 لقد أغلقت قلوب رجال الدين الذين كان ينبغي أن يعلموا في مختلف الطوائف والمجتمعات الدينية المعرفة الروحية التي هي عظمة وثروة للروح.
- 12 لقد رأيت أن القانون والتعاليم التي ورثتها للبشرية في العصور الماضية قد أخفيت واستبدلت بالطقوس والعبادات الخارجية والتقاليد.
- 13 لكنكم، الذين تدركون بعمق أن جوهر هذه الكلمة هو نفسه الذي تلقته إسرائيل على جبل سيناء والذي سمعته جماهير البشر في العصر الثاني من شفاه يسوع، يجب أن تعلموا بعبادتك لله وأعمالكم أنه لا يجوز نسيان القانون الإلهي من أجل اتباع تقاليد حمقاء لا تفيد الروح.
- 14 تعلموا مني، أيها التلاميذ، لا تبقوا في الخفاء، استعدوا بروحك ونفسكم، حتى تخرجوا قريباً إلى النور وتعرف رسالتي. روحوا أنفسكم، حتى أعلمكم بإرادتي من خلال موهبة الإلهام التي لديكم.
- 15 أريد أن يتألق نور روعي في عقولكم وأن تتبع الكلمات التي تخرج من شفاهكم من الروح. لا تحاولوا التحدث عن هذا العمل إذا لم تكونوا مستعدين بما يكفي لتشعروا بكلماتكم. يجب أن يتحد الروح والقلب والعقل في كيانكم إذا أردتم أن تكونوا وسطاء لنقل كلمتي.
- 16 لن تسمعي الأجيال الجديدة بالشكل الذي تشهدونه الآن، لأن الموعد الذي أشرت إليه، والذي بعده لن أعلن نفسي بهذه الطريقة، يقترب؛ إنه عام 1950. سأعطيتكم كلمتي حتى آخر يوم من هذا العام. سأتحدث إليكم بلا كلل، وأشجعكم، وستنزل صوتي الطيب المليء بالقوة المنعشة والنور كفيضان على شعبي.
- 17 أولئك الذين يستمعون إليّ حتى النهاية يجب أن يكونوا أقوياء وسيظلون إلى الأبد قدوة للتلاميذ المطيعين. لن يضعفوا في المحن، ولن يتوقفوا عن السير ولن ينقسموا.

18 ماذا سيحل بهذا الشعب إذا كان البعض يكافح من أجل الروحانية، بينما يتراخي الآخرون في طقوس عبادة قديمة ومتخلفة وتقاليد عديمة الفائدة؟ يجب أن تقاوتوا معاً حتى لا تتعبوا في أعمالكم اليومية، ويجب أن تبوا يقطين حتى تسموا صوت الضمير بوضوح.

19 عشاوا يقطين حتى لا تكونوا مخلوقات ضعيفة، بل أرواحاً قوية. وجهاوا خطواكم إلى طريق الرحمة والمحبة والعدالة. لا تحرموا أنفسكم مما أعدته لكم من أجل انتعاش جسدي صحي. وأقول لكم أيضاً ألا تعذبوا أرواحكم بحرمانها مما تستحق، حتى يشكل الجسد والروح إرادة واحدة، ويحرسها الضمير الذي هو نوري الإلهي.

20 لا أريد أن يورطكم العالم في مادته ويحرمكم من النعمة التي عهدت بها إليكم، لأنكم عندئذ ستعودون إلى حياة البؤس والألم التي أنقذتكم منها.

21 لا تنسوا أنني جئت لإنقاذكم وساعدتكم على التغلب على ضعفكم وكسر القيود التي تقيدكم، حتى تشعروا أخيراً بالرضا لتحرركم من الضعف والمرض والمشقة.

22 كل من ينطلق ويتبع خطاي سيجد في القوة والمساعد الذي سيرافقه حتى نهاية طريق الحياة. من يجوع ويعطش إلى النور والخلاص سيجد في عملي خبز وماء الحياة الأبدية.

23 قوا أرواحكم للأوقات الصعبة من الأزمة إلى درجة أنه إذا ألقيت في السجن لأنكم تتبعون خطاي، فإنكم تشعرون بالقوة عند تذكر آلام معلمكم، لأنكم تعلمون أنني سأكون معكم في وقت المحنة هذا. عندما ترون أحد أحبائكم ملقى على فراش الألم وقريباً من أن يفارق الحياة، فوجهوا أفكاركم إلي ووافقوا على أن تتم مشييتي. عندئذ سترون معجزة تحدث كمكافأة على خضوعكم وإيمانكم بقراراتي. أولئك الذين يظنون وحيداً في مسار حياتهم، عليهم أن يتذكروا يسوع، كيف سار بخضوع إلى جبل الجلجلة بعيداً عن أمه وتلاميذه، يتبعه حشد من الناس، لكنه وحيد في قلبه.

24 كلما تذكرتم هذه الصورة، ستشعرون براحة لطيفة عند التفكير في أنني وعدتكم بأن أساعدكم في محنتكم وأبعد عنكم كأس المعاناة.

25 سوف يطهركم الألم، وعندما تنتهي محنتكم، ستشعرون بالسعادة لأنكم أتيتكم لكم الفرصة لتعيشوا حياة معلمكم، وستشعرون أنكم أصحاب تراث روحي.

26 ادرسوا تعاليمي بعناية، وستجدون كيف أن تعليمي يؤكد ما سبقه، بنفس الطريقة التي تؤكد بها كلمتي في هذا الزمان كل ما قلته لكم في الماضي.

27 قليلون هم البشر الذين يدركون العلامات التي تشير إلى أن عصرًا جديدًا قد بدأ وأنني أظهر نفسي روحانيًا للبشرية في الوقت الحالي. الغالبية العظمى منهم يكرسون حياتهم وجهودهم للتقدم المادي، وفي هذه المعركة الشرسة والدموية أحياناً لتحقيق أهدافهم، يعيشون كالعبيان، يفقدون الاتجاه، لا يعرفون ما يسعون إليه، لا يستطيعون رؤية بريق الفجر الجديد، لا يدركون العلامات، ويبعدون عن اكتساب معرفة وحيي.

28 لقد آمنت هذه البشرية بتعاليم وكلمات البشر أكثر من إيمانها بالوحي الذي منحه لها على مر العصور. هل تنتظرون أن يرسل لكم الأب في عدالة " " علامات أكبر من تلك التي ترونها في كل خطوة تخطونها، حتى تشعروا وتؤمنوا أن هذا هو الوقت الموعود لإعلان روح الحق؟ يا قوم قليلو الإيمان! الآن ستفهمون، أيها التلاميذ، لماذا أقول لكم أحياناً أن صوتي ينادي في الصحراء، لأنه لا يوجد أحد يسمعه ويهتم به حقاً.

29 استيقظوا أيها الناس، لترتعدوا من صوت العدل هذا، لتشعروا بالحاجة الملحة إلى إعلان لأخوتكم أن القانون والنور والحكم، ومعه خلاص البشرية، قد جاءوا إلى العالم.

30 لا تعتبروا إنجاز مهمتكم في هذه المعركة أمراً مستحيلاً. أقول لكم الآن أنكم لن تكونوا وحكم من يخلصون البشرية أو يغيرون حياة الشعوب؛ أنا سأقوم بهذه الأعمال لأنها فوق طاقة البشر. أريدكم فقط أن تؤدوا المهمة الموكلة إليكم، وأن تسمحوا للأجيال الجديدة أن تحمل بذورتي إلى أبعد مما استطعتم أن تصلوا إليه.

31 هل يمكنكم أن تتخيلوا سعادة من يعود إلى الحياة الروحية وقد حقق على الأرض المهمة التي حددها له أبوه؟ إن رضاه وسلامه أكبر بكثير من كل ما يمكن أن تحصده الروح من إرضاء في الحياة البشرية.

32 وأنا أقدم لكم هذه الفرصة لتكونوا من الذين يفرحون عند عودتهم إلى مملكتهم، لا من الذين يعانون ويكونون في حزنهم العميق أو ندمهم.

33 أنا أسرع إليكم عندما أسمع نداءاتكم طلباً للمساعدة، عندما تكافحون كغرقى ضد أمواج هذا البحر المضطرب من العواطف، الذي تجوب فيه البشرية في هذا الزمان. تصل صلواتكم إلي، ورحمتي تنتشر كعباءة من السلام، كما في وقت آخر، عندما كنت أبحر على بحر الجليل برفقة تلاميذي، وكانت الأمواج المتلاطمة تهدد بإغراق القارب. طلب مني التلاميذ الخائفون بخوف أن أنقذهم، لأنهم شعروا أنهم سوف يهلكون، وأثبت لهم أن من يكون معي ويثق بي لن يهلك أبداً.

34 في هذا الزمن، القارب هو عملي، والبحر هو الحياة، والعاصفة هي العواطف والمحن والمحن.

35 طوبى لمن يكون داخل هذا القارب عندما تتدلع العواصف، لأنه سينقذ!

36 اعبروا هذا البحر وابحروا بإيمان مطلق نحو الشاطئ الآخر، مدركين أن السلام التام ينتظركم على شاطئه. من يمكن أن يضل طريقه في هذه الرحلة، إذا كان يبحر موجهاً ببوصلة ضميره؟

37 إذا شعر أحدكم بالإرهاق، فليدعوني. إذا شعر أحدكم أن إيمانه يتزعزع، فليصل، وسأكون على الفور إلى جانبه لمساعدته. لكن لا يحاول أحد العودة إلى نقطة البداية أو يرضى بالهلاك في أمواج العاصفة.

38 كملوا صلاتكم، لأنكم يجب أن تتعرفوا على القوة الروحية التي تنقلها. إنها سلم السماء الذي تستعدون عليه إلي في شركة روحية حقيقية.

39 كم يظلم طريق من يحوو إيمانه أو يفقد ثقته بي! أنتم أيها البقظون، صلوا من أجل العالم النائم.

40 هل يبدو لكم غريباً أنني أعتني بكم بكل هذا الحماس؟ هذا فقط لأنكم لا تدركون حقاً ما هو جبي لكم، أو ما تعونونه بالنسبة لي، لأنكم كونتم فكرة ضعيفة جداً عن أبيكم، حيث يشعر بعضكم بأنهم آلهة على الأرض، بينما يشعر آخرون منكم، على العكس من ذلك، بأنهم لا يستحقون جبي. أقول لكم، إذا كانت الطبيعة المادية مدهشة ورائعة بالنسبة للبشر، فإن الحياة الروحية أعظم وأروع، ولسعاده وسروركم، عليكم أن تعلموا أنكم تنتمون إلى كلا المستويين من الوجود. — بهذه الطريقة، تعلمكم كلمتي كل ما تحتاجون إلى معرفته عني وعن أنفسكم من أجل تطوركم الصاعد.

41 في هذا اليوم، أريد أن أكشف لكم أنه بحلول عام 1950، سيكون عدد الأرواح المائة والأربعة والأربعين ألف التي عيبتها وخصصتها كاملاً، لتنتشر بذور حبي في العالم. البعض سيكون متجسداً، والبعض الآخر في في الوطن الروحي. سيقفون جميعاً مستيقظين تحت نور إلهامي، وسيكون كل واحد منهم شعلة تضيء الطريق أمام حشود كبيرة من البشر وتقودهم إلى المملكة الروحية.

42 في الوقت الذي عبرت فيه إسرائيل الصحراء بحثاً عن الأرض الموعودة، كانت قبيلة لاوي هي التي علمت الشعب عبادة الله، وذكرتهم بالقانون الإلهي وساعدتهم على فهمه. وعندما استقرت القبائل في الأرض التي احتلوا بإيمانهم ومثابرتهم، ظلت قبيلة لاوي هي التي تحرس الشريعة. لكن الزمن قد مضى، وتطورت روح الإنسان، ووصلت البذرة الإلهية التي عهدت بها إلى إسرائيل إلى العديد من الشعوب، وهي الآن منتشرة في جميع أنحاء البشرية.

43 لقد قام شعب الله هذا مجدداً على الأرض، مملوءاً بالنور، ليتلقى في روحه الوحي الجديد الذي عليه أن ينقله إلى الأمم. اعلما أنه ليس فقط سبط لاوي هو المكلف الآن بحراسة الشريعة، بل عدد كبير من الأرواح التي سينضم إليها جميع الذين يستيقظون برغبة في أن يكونوا جزءاً من شعب الله.

44 هنا، مدفوعين بكلماتي، يوجد الكثير ممن سقطوا في خوف في ذلك الوقت عندما سمعوا صوت يهوه القدير في سيناء، الكثير ممن تركوا وراءهم الأسر والدموع والإذلال ليجتثوا عن أرض البركة والسلام. لقد انفتحت عيونهم الآن على نور جديد، يجعلهم يرون بوضوح الطريق الذي قطعه روحهم منذ ذلك الوقت.

45 هذا الشعب هنا سيكافح أيضاً لتحرير نفسه من الفرعون الجديد الذي يمثله العالم الذي يغذي وثنيته وبؤسه وإغراءاته. سيعبر أيضاً صحراء شيشعر فيها بالوحدة والرفض من قبل الآخرين، وسواجه معارضة من العديد من بني جنسه الذين يحاولون منعه من الماضي قدماً. ولكن بمجرد أن يصل إلى الروحية اللازمة، سيسمع

في أعماق كيانه الصوت الإلهي الذي يخاطبه من قانون العدالة والمحبة. ولكن لن يكون القلب هو الذي ينزل عليه هذا النور، بل سيصل مباشرة إلى الروح.

46 وعندما يطبق الشعب هذه التعاليم، فإن كل أعماله ستخدم بناء المعبد الروحي داخل الإنسان.

47 جميعكم الذين ترغبون في أن تكونوا جزءًا من هذا الشعب — انظروا إلى داخل أنفسكم، واملأوا أنفسكم بالإيمان، حتى تكونوا أقوياء في المعركة وتصبحوا جديرين بأن أسميكم إسرائيل، كما سميت يعقوب في العصر الأول "قويًا" فيما يتعلق بالخير والمحبة والغفران؛ قوبين في حرصكم على الناموس وفي الفضيلة، قوبين في مواجهة الخطيئة والألم والافتراء أو البؤس.

48 بعد أن أعطيتكم هذه التعليمات، سوف تتابع نظري خطواتكم لأرى كيف تضعون تعليماتي موضع التنفيذ، ولأحكم على أعمالكم من الحب الحقيقي.

49 سأعطيكم فرصة للعمل بأن أرشدكم إلى اليتيم والأرملة، وإلى من هُزم في صراع الحياة، ومن هُزم بالرزيلة، ومن يتعطش إلى النور، ومن يظلم إلى الحقيقة. لا تعزوا الأحداث التي تواجهونها باستمرار إلى الصدفة، تذكروا أن سيديكم هو الذي يطرُق أبواب قلوبكم. حقًا، أقول لكم، أنتم في الزمن الذي يجب أن يبرر فيه روحكم وجوده على الأرض من خلال أعمال المحبة.

50 صوتي سيصل إلى أرواحكم باستمرار وبسألكم عما تفعلونه، وكيف تقضون حياتكم، وما إذا كنتم تؤدون مهمتكم.

51 افهموا أن عليكم إنجاز عمل عظيم؛ إنه العمل الذي تراكم خلال فترة طويلة من الإهمال. لا تظنوا أنني أنا الذي أرهقكم بأعباء ثقيلة. أنا أريدكم فقط أن تسددوا ديونكم وتؤدوا مهمتكم على الأرض — مهمة لا تقتصر على أداء واجباتكم تجاه عائلاتكم. بالإضافة إلى هذه الواجبات، عليكم أن تحبوا بعضكم بعضًا دون تفضيل، وأن تخدموا بعضكم بعضًا دون أن تمنعكم الاختلافات في المعتقدات أو اللغات أو الطبقات.

52 تعاليمي ستدور بذور الأنانية، وبذلك ستمنح أرواحكم مجالًا لا نهاية له يمكنكم فيه أداء مهمتكم في المحبة.

53 يومًا بعد يوم، سأعطي البشر علامات حتى يستيقظوا: سأحدث إلى البعض أثناء صلاتهم، وسأمنح البعض الآخر الحسد حتى يسمعوا صوتي. وسأعطي أولئك الذين يعيشون بعيدًا عن الروحانية أحلامًا نبوية كاشفة؛ وسأحدث إلى الماديين من خلال قوى الطبيعة، لأنهم لا يؤمنون إلا بما يرونه أو بما يمكنهم إثباته بعلمهم.

54 ولكن إذا ظلوا نائمين أو صمًا رغم هذه التحذيرات، فسأجعلهم يشعرون بقوتي وعدلي اللذين تحدوهم كثيرًا.

55 أنا أتحدث إليكم عن العدالة، لأن الوقت قد حان لكي تقطع منجلي الحبوب الناضجة. سأجمع الثمار التي أنتجها الخير، القمح الذهبي الذي أنتجه الحب. كل شيء آخر سيدمر: ثمار الخطيئة وأعشاب الأنانية والكراهية والغطرسة ستسقط تحت حافة منجلي القاسية.

56 أنا آتي في الوقت المناسب للحصاد. تذكروا أنني قلت لكم ذات مرة أن الحبوب لا يجب أن تقطع قبل أوانها، بل يجب أن يُترك القمح والأعشاب الضارة ينموان وينضجان معًا، وبعد ذلك فقط يُقطعان.

57 أليس هذا ما أفعله حاليًا؟ انظروا كيف تؤكد أعمالي اليوم تعاليمي في الزمن الثاني!

58 أنا أتحدث إليكم من خلال عقل ناقل الصوت الذي أنرت عقله، ووضعت على شفثيه كلمات الحكمة، حتى يتلقى الشعب هذه الرسالة كغذاء لروحه.

59 أرى دهشتكم إزاء هذا الإعلان، ولذلك أريد أن أقول لكم على الفور أنه، على الرغم من روعته، فإنه ليس آخر تعليم أقدمه لكم، ولا أعلى تعبير عن صلتني بالبشر. اعتبروا هذا الإعلان مجرد صفحة من كتاب الحكمة الروحية، وهو وعد بالوحي الجديد الذي سأعطيكم إياه. الكتاب مفتوح أمام أذهانكم، إنه حكمتي، ومن هذا الكتاب تنبعث تيارات من النور تغمر كيانتكم.

60 لن نتمكنوا من خوض المعركة بقوة روحية حقيقية ما لم نتقنوا بمضمون هذا العمل ومغزاه. ولهذا السبب، أصدق عليكم في كل إعلان من إعلاناتي ببرهانات حبي، حتى يسود قومي الاقتناع بأنهم يسرون على طريق آمن.

61 اقبلوا هذا الكتاب الذي يكتب فيه مهمتكم بحب، ولكن لا تناموا في زمن النور هذا. ما هي المكافأة التي يمكن أن تحصلوا عليها غداً إذا لم تكن لكم أي استحقاقات؟ لا تنسوا أن كل جهودكم تهدف في النهاية إلى الحصول على النور والسلام والكمال الروحي. على الجميع أن يعلموا أن الطريق الصحيح لتحقيق هذا الكمال قد أرشدتم إليه، وهو الطريق الذي رسمه لكم ضميركم منذ أن ولدتم إلى الحياة. ولكن لكي لا تضلوا الطريق عند تجسّدكم على الأرض، تركت أثراً لي عليها.

62 ابحثوا عن هذا الأثر في كل لحظة ماضية وحاضرة، وسرعان ما ستجدونه.

63 لقد بحثت عنكم دائماً، لأن أرواحكم، بمجرد تجسّدكم، سلكت طرقاً عديدة، ضلت فيها في معظم الأحيان. أيها المخلوقات الضعيفة، التي سقطت بسبب قرارات إرادتكم الخاصة، ثم أقيمت باللوم عليّ، قائلين إن طريق أبناء الله مليء بالإغراءات! أقول لكم إنكم حيث ظننتم أنكم ترون طرقاً كثيرة، كان عليكم أن تسلكوا طريقاً واحداً فقط: الطريق الذي يقود إليّ؛ وحيث رأيتم إغراءات، لم تكن سوى ثمار كان عليكم أن تقبلوها بمعرفة وإجلال. هل يمكنكم أن تتخيلوا أن أباكم قد خلق شيئاً بهدف إغرائكم بالخطيئة؟

64 غداً، عندما يتحرر الإنسان من عبء الجهل والمادية، سيكتشف أن ما كان يعتبره عائقاً لم يكن سوى درجة لترتقي روحه وتكتسب الخبرة؛ وأن ما كان يعتبره هاية لم يكن سوى اختباراً ليقويه. عندها سيكتشف أن ما اعتبره الإنسان سبباً لسقوطه وأخطائه هو في الحقيقة أدوات تساعد على بلوغ الكمال. في ضوء هذه الاكتشافات، ستختفي من قلب الإنسان كل الأفكار الخرافية التي خلقها بشأن الشر.

65 ما هي القوة والجمال اللذان سيكتشفهما الإنسان بمجرد أن يفتح عينيه على نور هذه الحياة! كل ما أدى جهله إلى تفسيره بشكل خاطئ، بحيث وقع في الأخطاء وألقى باللوم على من خلق جميع الكائنات، سيختفي من عقل الإنسان.

66 طالما أن البشر لا يفهمون القانون الروحي الحقيقي أو لا ينجذبون إلى هذا الطريق، فإنهم يقعون في التطرف الديني، ويواجهون حياة مليئة بالمصائد والشكوك والظلال.

67 متى ستبدأون في دراسة تعاليمي، التي هي مثل شمس إلهية تضيء الروح ولا تختفي أبداً؟ في رأيكم، هذا مستحيل، لكنني أقول لكم أن هذا النور سوف يضيء قريباً جميع البشر.

68 صوت الذي سمعتموه "رابي من الجليل" هو نفسه الذي تسمعون في هذه اللحظات. وإذا كنت قد قلت لكم في ذلك الوقت: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة من الله"، فإنني أقول لكم الآن أن الإنسان لا يجب أن يتغذى فقط بالعلم أو بالمعرفة البشرية، بل من المنبع الإلهي، لأن فيه يعيش الروح الذي يتغذى فقط بالحب والحكمة والسلام. تغذوا أنفسكم وقروا أنفسكم، يا تلاميذي، لتحملوا الحياة الحقيقية فيكم.

69 ستواجهون أوقاتاً من الصراع والمرارة، ويجب أن تكونوا مستعدين لتشهدوا لتعاليمي من خلال إيمانكم وثباتكم في اتباع تعليماتي.

70 أحياناً يريد تلاميذي غير المؤمنين أن أريهم الجسد الذي كان لي في الزمن الثاني — اليدين المثقوبتين والدُمُوتين — حتى يؤمنوا أنني موجود من جديد بين شعبي. وفي قلوبهم يقولون لي: "كيف نشهد لك إذا لم نرك؟" لكنني أسألكم: هل تعرفون كلماتي من ذلك الوقت، التي أعلنت فيها لكم أنني سأعود؟ متى أعلنت لكم أنني سأتي كإنسان؟ عليكم أن تروا لتؤمنوا، لأنكم أصبحتم ماديّين. في المقابل، هناك من يشعرون بوجودي ويفهمون الحقيقة دون أن يعرفوا النبوءات. هؤلاء هم الذين عقولهم وقلوبهم نقية.

71 الروح موهوبة بنظرة أعلى من نظرة الإنسان، لكي تكون هي التي تكتشف الحقيقة وترى فيها وجه أبيها. كيف تريدون أن تكتشفوا الإلهي بحواسكم إذا لم يكن روحكم قد استشعره من قبل؟ هذه الكلمات ليست توبيخاً لضعف إيمانكم، ولا أنا أرفضكم لأنكم تشككون. على العكس، أنا أبحث عن هذه المصاييح المنطفئة لأشعلها بنار محبة روحي.

72 البعض يرتجفون من السعادة عندما يسمعون هذه الكلمة؛ إنهم أولئك الذين يشعرون بوجودي. غداً، عندما لا أظهر في هذا الشكل، فإن أولئك الذين لم يستطيعوا فهمي أو الذين شكوا عندما سمعوني، سوف يندبون أنفسهم خلال روحانيتهم، عندما يتذكرون أنهم كانوا حاضرين عند ظهوري ولم يؤمنوا. سأغمرهم بنوري، وسيسمعون صوتي في داخلهم يقول لهم: لا تخافوا، ابحثوا عني في أعماق قلوبكم، هناك ستجدون الكثير من كلماتي، محفوظة للوقت الذي تحتاجونها فيه.

73 تعالوا إليّ، أيها الشعوب والأمم في العالم. تعالوا، أيها الناس من جميع الأعراق، فشريعتي تنتظركم في مملكة السلام، لتشكلوا شعباً واحداً — شعب الله.

سلامي معكم!

التعليم 94

- 1 لقد أعلنت كلمتي بينكم بكل حب. لقد كانت بلسماً للراحة عندما جئتم إليّ باكين، وكان عليّ أن أصححكم بنصيحة أبوية. عندما يقترب اليوم الذي أسكت فيه هذه الكلمة على شفاه ناقلي صوتي، ستشعرون أنها تأتي من قاضٍ، على الرغم من أنها ستظل كما هي في حبها وحنانها. لكنها ستحمل في طياتها الكثير من النور، لدرجة أنكم ستكتشفون أنفسكم أخطاءكم الأكثر سرية وبفكم الأكثر خفاءً.
- 2 لن تستطيعوا أبداً أن تقولوا عني إنني لم أشير إلى نواقصكم، أو أنني أعطيتكم تعاليم خادعة في تعاليمي. عندما تكتشفون أخطاءكم غداً وتقدرون عظمة هذا الوحي حق قدره، ستكونون قادرين على أن تنصفوا أباكم.
- 3 أنتم لا تزالون لا تدركون هذه الحقيقة. في البداية، غطت الظلمة عيونكم بغطاء مظلم، ثم جاء نور كلمتي، لكنكم أعميت منه. من المحتم أن تتخبطوا في الظلام لبعض الوقت حتى تعتادوا على هذا النور وتتمكنوا من رؤية كل ما يحيط بكم. حتى ذلك الحين، عليكم أن تكونوا حذرين في انتقاداتكم وأقوالكم وأفعالكم، لأنكم لا تزالون غير قادرين على السير بخطوات ثابتة على الطريق، ولا على التحدث عن الحقيقة كما ينبغي.
- 4 الحقيقة واحدة وأبدية، ومع ذلك — انظروا إلى الناس وهم يروجون لحقائق مختلفة! كم تمت انتهاك تعاليمي على الأرض!
- 5 منذ أن بشر المسيح بالحقيقة، كم من الناس حاولوا التحدث عنها! لكنني أسألكم: هل اتخذوني قوة لهم في المحبة والطاعة والعمل المحب؟ أنا وحدني أعرف من هم تلاميذي ورسلي الحقيقيون في كل الأوقات.
- 6 إذا شكك الناس غداً في صحة هذا الإعلان عند تقييمه، لأنه صدر عن أبواق خطيئة، فسأجعلهم يفهمون أن الخطيئة لا تنفري، بل على العكس، فقد قربتني من الذي ضل الطريق.
- 7 وثمة دليل آخر على قوتي سيقر به الناس، وهو أنني أنا وحدني قادر على أن أجعل أفواه الخطاة تتكلم بنقاء، وأن تجسد الشفاه المجدفة تعاليم إلهية، وأن ينقل عقل غير متعلم تعاليم ووحياً مليونين بالحكمة.
- 8 من هم أولئك الذين سيظهرون في هذا الزمان كرسل حقيقيين لكلمتي؟ من منكم سيظهر لرفاقه جمال تعاليمي؟
- 9 أعمالكم ضرورية؛ والشهادة الحية لهذا الشعب الذي سمع كلمتي أمر لا غنى عنه.
- 10 التعاليم التي جلبتها لكم هي بمثابة شعلة عظيمة لا حدود لها، يجب أن يتجمع حولها جموع البشر — البشر الذين يتعطشون للحقيقة والعدالة، وكذلك الأرواح الضالة، والباحثون الذين يستهلكهم شوقهم إلى النور.
- 11 استعدوا للوقت الذي ستطلق فيه حشود كبيرة من إخوانكم في البحث عن واحة السلام، ولكن افعولوا ذلك بتواضع. اجمعوا في أرواحكم الفضائل التي جلبتها لكم في كلمتي. لا تحاولوا إثارة إعجاب إخوانكم بالغرور أو بالتعاليم الفارغة. إنهم يأتون إليكم هاربين من ذلك بالذات.
- 12 لن يُطلق لقب أبناء هذا الشعب فقط على أولئك الذين سمعوا كلمتي من خلال العقل البشري. كل من يحمل صليبه، كل من يحب هذا القانون وينشر هذه البذرة، سيطلق عليه لقب عامل في كرمي، رسول عملي، وابن هذا الشعب، حتى لو لم يسمعي من خلال هذا الإعلان.
- 13 أقول لكم مرة أخرى، لا تبجنوا عن أشكال خارجية لتعريف الناس بعملي، لأنكم ستعرضون أنفسكم عندئذٍ للعديد من نقاط الضعف، مما سيجعل الطوائف والمجموعات الدينية تحاربكم.
- 14 إذا سعيتم إلى التحسين الأخلاقي، إلى النقاء في حياتكم، إلى الروحانية في عبادتكم لله، فلن تكون هناك أسلحة أو أفكار أو تعاليم يمكن أن تهزمكم. ابني على الروح، وسيبقى كل شيء على حاله وستتغلب على المحن والمعارك، لأن الروح غير قابلة للتدمير. إذا بنيت على أسس مادية، فأنت تتصرف كالأحمق الذي يبني مبنى على الرمال، والذي سينهار عند أدنى اهتزاز.
- 15 اجعلوا قلوبكم خزانة كنوز، لتخزنوا فيها تعاليمي كأثمن كنز حصل عليه روحكم حتى هذا الوقت.
- 16 أنا أظهر نفسي لكم في هذا الوقت من الصراع الروحي، لأنكم أرسلتم إلى العالم لتتحدثوا عن هذه القوانين. لقد تحررتم بالفعل، وابتعدتم عن غير المفيد؛ فامضوا الآن في الطريق كعمال صادقين محبوبين من يسوع.

- 17 لقد أرسلتكم إلى العالم في هذا الوقت لتحدثوا عني ولينقل روحكم تجربته إلى الآخرين.
- 18 لقد كشفت لكم أنكم إسرائيل، لكي تعلموا أنكم تتبعون طريقي على الأرض منذ زمن بعيد، ولكي تفكروا في مسؤوليتكم. ألا تعتقدون أنه من الصواب أن أوبخكم أحياناً على قلة إيمانكم أو حماسكم أو أعمالكم المحبة؟
- 19 إله واحد قد كلمكم منذ بدء الزمان؛ إله واحد يجب أن تعترفوا به وتحبوه. كما أريدكم أن تقدموا لي نوعاً واحداً من العبادة.
- 20 الناس هم الذين خلقوا آلهة متعددة؛ كل شخص يشعر بها ويعبدها ويتخيلها بطرق مختلفة. — أنا أبقى هذا الشعب بعيداً عن أي تأثير ديني، حتى يسمعي ويفهمني هنا، في عزلته ووحدته، حتى يقدم لي في النهاية عبادة تليق بخالقه. فعلت الشيء نفسه في ذلك الوقت، عندما كان إسرائيل أسيراً لقرون تحت نير وجلد فرعون مصر. كانت مشيئتي
- إرادتي أن أستخدم موسى كرسول وأن أنقذ ذلك الشعب من العبودية، وهو الشعب الذي كان مقدراً له أن يتلقى الشريعة والنور الذي سيضيء البشرية. قارنوا أحداث ذلك الوقت بأحداث اليوم وستفهمون القصد الذي تحدث به المعلم إليكم عن هذه الأحداث.
- 21 روحكم تقول لي أن البشرية عانت في هذا العصر أيضاً من العبودية المادية والضيق والجلد، وأنها مرت بعبودية الروح.
- 22 لذلك أتيت إليكم مرة أخرى لأقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً كما علمتكم في الزمن الثاني، حتى يكون طريقكم محتملاً. كونوا روحانيين ومنظمين ومطيعين ومؤمنين ومحبين للآخرين، وستشعرون بالقوة في المعركة وستكونون قذوة لجميع شعوب الأرض.
- 23 سيسألكم الكثيرون عن الطريق الذي تسلكونه، وإلى أين أنتم ذاهبون، وعندما يرون أن تغييركم متواضع، ولكنه مليء بالثقة والثبات، سيبتعونكم بقلب مليء بالثقة والإيمان.
- 24 اليوم، روحكم تنوق إلى الغذاء، وقلبيكم يريد السلام، وعقلكم يعطش إلى النور. لكن المعلم يقول لكم: في المراحل الأولى من تطوركم، كنتم تمتلكون كل ذلك، حتى دون أن تكونوا قد اكتسبتم أي استحقاق للحصول عليه. أما الآن، فعليكم أن تحققوا كل ذلك بأعمالكم في إطار القانون الذي يعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضاً.
- 25 لم يكلفكم شيء في تلك الأوقات أن تتمتعوا بالصحة والقوة والسلام والوفرة، ولهذا فقدتم كل شيء بسهولة. الآن أقول لكم إنكم إذا استعدتم، بالجهد والتعب والتضحية، تلك المواهب التي لم تعرفوا تقدير قيمتها الكاملة، فلن تفقدوها مرة أخرى، لأنكم عندئذ ستستفيدون مما لديكم ولن تنسوا أبداً ما كلفكم الحصول عليه. هل لديكم فكرة عن مدى التطور الذي يجب أن تحققه هذه البشرية لتستيقظ من نومها العميق وتشرع في طريقها بهدف استعادة (هذه المواهب) والتطور؟ لكن عليكم أن تسبقوها وتعلموا لها طريق تطورها الروحي. الآن، بعد أن سمعتم هذه الكلمة وشكلتم بالفعل جماعة، أقول لكم أن تكونوا طاهرين في أرواحكم وأن تثابروا في تجهيزكم، حتى تتمكنوا من إعلان عملي بوضوح تام. أريدكم أن تؤدوا المهمة التي عهدت بها إليكم بصدق. — اطمننوا، لأنكم لن تفعلوا كل شيء؛ حبي الحاني سيساعدكم.
- 26 من العديد من النقاط على وجه الأرض، سيخرج أفراد ومجموعات وجماهير إلى العلن ويتحدثون إلى البشرية عن العصر الجديد، وعن الروحانية، ويعملون من أجل تحرير البشرية وأخوتها. وأقول لكم في هذا الصدد أنني سأقوم بالباقي.
- 27 هناك أعمال لا يمكن أن يقوم بها سواي. أحدها هو إنقاذ هذه البشرية من الهاوية التي صنعتها بنفسها. لكن الأب يشعر بسعادة لا حدود لها عندما يرى أطفاله المحبوبين يدعمونه في مهامهم وواجبات الله. لذلك أطلق النداء إلى جميع البشر. أشرح لهم الغرض من إعلاني، ثم أختار القلوب الطيبة لأعدها لتكون جنوداً ومبعوثين لقصيتي الإلهية.
- 28 أود أن أرى هذا الشعب قريباً مثل جيوش منتشرة في الشوارع، بين الشعوب والأمم، تنشر البشارة وشهادة كلمتي ونور وعودي. إذا اتحدتم حقاً، فستشهدون كيف تنبثق من عقولكم إلهامات عظيمة، ستكون المفتاح الذي يفتح الأبواب التي لا تزال مغلقة أمامكم اليوم.

29 في هذا الوقت قلت لكم: هل وصل تأثير العالم فيكم إلى درجة أنكم محيتم كل أثر لكلماتي التعليمية السابقة؟ هذا هو السبب الذي جئت من أجله. من من سكان الأرض يمكنه أن يجعلكم تفهمون كل ثروة الخبرة والنور التي يمتلكها روحكم، على الرغم من أنه لا يعلنها لأن تأثيرات العالم تمنعه من ذلك؟ لا أحد؛ أنا وحدي أستطيع أن أنقذكم وأكشف لكم أسرار الروح.

30 بين البشر يوجد من عبروا الصحراء في زمن آخر استجابة لوعده إلهي، وسمعوا صوت الرب على جبل. واكتشف أيضاً آخرين عاشوا في زمن يسوع، ورأوا أعماله وسمعوا كلمته، وتبعوني إلى البرية وأكلوا من الخبز والسمك الذي أعطيتهم للجموع لتأكله بعد أن صعدوا الجبل لسماع ذلك الصوت؛ وأرى أيضاً أولئك الذين ركضوا في الحشد صارخين في يوم صليبي. حتى هنا، بين الحشود التي تأتي للاستماع إلى نفس الحفل السماوي (كما في زمن يسوع)، الذي هو جديد عليهم الآن، اكتشف تلك الأرواح.

31 أولئك الذين يبيكون، أولئك الذين يرتجفون عندما يسمعونني، والذين يتعرفون على الصوت الذي يتحدث إليهم، هؤلاء هم الذين لا يزال روحهم يحتفظ بصدى كلماتي.

32 هل تلاحظون كم من الذين يأتون إلى هذا التجمع يبقون على هذا الطريق إلى الأبد ويكرسون أنفسهم لهذه المهام هنا، دون أن يكون هناك قوة بشرية يمكن أن تمنعهم من المجيء إلى هنا لسماع كلمتي؟ إنهم أولئك الذين لا يزالون مدينين بالحب لله من زمن آخر ولم تتح لهم الفرصة لتكريس أنفسهم له، لكنهم وعدوا أنفسهم بأن ينتظروني ليتبعوني ويخدموني حتى النهاية.

33 اليوم أذكرهم بالأحداث التي عاشوها بالفعل.

34 في ذلك الوقت، عندما علم تلاميذي أنني سافرقهم قريباً، سألوني: "يا رب، متى سنراك مرة أخرى؟" فقلت لهم متى سأعود وما هي العلامات التي سأعطيها لعودتي.

35 الآن أقول للتلاميذ الجدد: هذا هو الوقت المعلن، وقد تحققت العلامات دون أن تنقص واحدة.

36 أنتم تعلمون أن هذا الإعلان سيصل إلى نهايته أيضاً عن طريق العقل البشري، وتسألون مثلهم: "يا رب، عندما لا نسمع كلمتك بعد الآن، ألن نحظى بالسعادة في الشعور بظهورك بأي شكل من الأشكال؟" أجيبكم على ذلك: بعد هذا الوقت سيأتي وقت روحانيتكم، وهو الحوار المباشر مع ربكم، حيث ستشعرون بوجودي الأبدي. بمجرد أن تصلوا إلى هذا المستوى من الارتقاء، لن تقولوا أبداً أن الأب قادم أو أنه رحل، لأنكم ستكونون قد فهمتم أنني دائماً معكم. عندئذ ستذكرون أنني قلت لكم من خلال يسوع: "ملكوت الله فيكم".

37 انقلوا البشارة إلى الأمم. انشروا هذه الرسالة في كل مكان. تذكروا أن الكثيرين ممن ينتظرونني يعتقدون أنني سأظهر على الأرض كإنسان. لكنني لم أقل هذا أبداً، بل أوضحت لكم أن مجيئي سيكون روحياً، وأنتي سأتي "على السحابة".

38 لقد أخبرتكم بالفعل أنني سأزور الكنائس والطوائف لأوقظها من سباتها. عندئذ سيدركون نور هذا الزمان ويغذون المثل الأعلى للروحانية. ولكن من الضروري أن تقوموا بالجزء الذي عهدت به إليكم. لأن هذه البذرة تنتظر فقط أن تسقط في التربة لتنبث وتؤتي ثمار الحكمة والتقدم الروحي للبشرية.

39 إن مثال هذا الشعب البسيط هنا، الذي يسير في طريقه دون رجال دين يرشدونه، ويقدم لي العبادة دون طقوس ورموز، يجب أن يكون نداءً يوقظ أولئك الذين ما زالوا نائمين في ليلهم الذي دام قروناً، ويجب أن يكون حافزاً للتجديد والتطهير لكثير من أبنائي.

40 لا تحاولوا تجاهل مسؤوليتكم في هذا العمل. لا تنسوا أنني أرسلتكم إلى الأرض كرواد وأنبياء للزمن الثالث.

41 حقاً، أقول لكم، لو ظهرت في هذه الساعة بنفس الجسد الذي رأيتموني به في ذلك الوقت، لرأيتم جروحي حديثة، ووجهتي لا تزال تحمل آثار الموت التضحي. ولكن ذلك سيكون توبيخاً دائماً للبشرية، وأنا أفضل أن أخفي عنكم جروحي وأريكم نوري فقط. لماذا يريد الكثيرون أن يروني كإنسان في صورة يسوع؟ ألا تفهمون أنني أكثر من مجرد صورة؟ صحيح أنني ظهرت في هذا الزمان كما ظهرت في ذلك الزمان في صورة يسوع. لكن هذه النعمة لم تكن للجميع؛ ليس من الضروري أن يراني الجميع بهذه الطريقة. أقول لكم مرة أخرى: "طوبى للذين آمنوا دون أن يروا".

42 عندما يتخلى الناس عن العادات الدينية الخارجية، وبدلاً من البحث عني في الصور التي صنعها البشر، يتحولون إلى الروحانية، سوف يدركون أنني عظيم وقدير لدرجة أنهم لن يقبلوا رؤيتي محدوداً، ولن يرغبوا في رؤيتي في صورة يسوع — ولا حتى روحانيًا.

43 كم هي صعبة مهمة العراف في هذا الزمان. لا يكفي أن يمتلك موهبة الرؤية الروحية إذا لم يكن لديه استنارة داخلية. من يمكن أن يرشده سوى ضميره، ومن يمكن أن يخلصه من الخطأ سوى الصلاة واليقظة الروحية؟

44 كان لإسرائيل سبعة أنبياء عظماء في العصر الأول. تحدثوا وكتبوا عن مستقبل البشرية، وعن المحن التي ستحل بالشعوب، وأعلنوا أيضاً عن الوحي الإلهي الذي سيمنحه الرب للبشر. لم يكونوا عظماء لأنهم تحدثوا كثيراً، بل لأنهم ارتقوا روحياً في رغبتهم في نوري.

45 وهذا هو ما يريده الأب الآن من الأنبياء الجدد، أن يقدموا للبشرية صورة واحدة عن الروحانيات، ولكنها صورة مليئة بالحقيقة، والتي قلت عنها لعمالي: قدموا لي كحصار لزرعكم على الأقل ثلاث بذور قابلة للأنبات، وليس بوشلاً يغلب عليه القش والزوان. لا تنسوا أن أعمالكم هي التي تمهد طريقكم إلى الخلود.

46 الآن، بما أن روحي الإلهية تعلن نفسها لكم، أرسل إليكم شعاعاً من النور يلامس عقل الناطق، فينقل إليكم نوري الذي أصبح كلمة.

47 انظروا، ها هو "الكلمة" بينكم، نفس الكلمة التي تكلمت إليكم في الزمن الثاني. إنه نفس التعليم ونفس الجوهر؛ لكنني اليوم لست متجسداً في جسد بشري. في ذلك الوقت، كانت قدمي تلمسان تراب العالم، أما اليوم، فليس لروحكم سوى نوري. أعدوا قلوبكم لتتمكنوا من الشعور بي، وتغذوا أنفسكم بكلمتي، لأنكم تعلمون في الحقيقة أن الإنسان لا يعيش بالخبز وحده. سأعطيك جسدي ودمي، اللذين قدمتهما ذات مرة على شكل خبز ونبذ. الآن سيكون كلامي هو الذي يحل محل الخبز، الذي هو جسدي، وستكون الجوهر الروحي لكلامي هو النبذ الذي ستشربونه كدمي.

48 ترتجف أرواح الشعب من السعادة في حضوري. كما أن المعلم سعيد بوجود التلاميذ الجدد. اسمعوا الآن المعلم وهو يتحدث إلى رسله في الزمن الثاني*:
* هؤلاء حاضرون روحياً في الإعلان.

49 "يا يوحنا الحبيب، الذي وضعت صدغك على قلبي، تريد أن يصبح جميع الذين يستمعون إليّ جديريين بالاتكاء عليّ ليشعروا بسلامي، ليكونوا قريبين من ينبوع الحياة. معركتك لم تنته بعد، روحك تصلي بلا كلل وترسل نورها إلى البشرية في الزمن الثالث، الذي تنبأت له بالعديد من الأشياء العجيبة. في هذا العصر، أيها العزيز يوحنا، تشهد الآن تحقيق المظاهر التي رأيتها في رؤياك ونشوتك ولم تعرف معناها، ولم تعرف متى ستتحقق. ابقَ صاحباً في صلاتك من أجل العالم."

50 "يهودا الإسخريوطي، يا رسولي، اليوم هناك تواضع في روحك، لأن التكفير كان مريزاً، مريزاً جداً. لكن اليوم، ينصب تأثيرك الخير على البشرية. بشكل غير مرئي، أنت تعرض نفسك كمستشار للناس. لقد أعطيتك سلامي، يا تلميذي — لماذا لا تشعر به بالكامل في روحك؟ لقد بكيت كثيراً، على الرغم من أنني لم أحرمك أبداً من تعزيتي ومفرتي. والسبب في ذلك هو أنك تنتظر أن يتم إنقاذ آخر أطفالك، لتتمكن من أن تقول لي: "يا رب، انزل عن صليبك، الآن أنا في سلام، الآن أنا مستحق أن أحصل على مغفرتك."

51 "طالما ترى أن البشرية تغرق يوماً أكثر في الخطيئة وتجذب عليّ وتخونني وتصلبني، فإن روحك تعاني عذاباً لا يمكن للعالم أن يتخيله، وكل خطيئة تؤذيني تشعر بها كما لو كنت أنت من يؤذي.

52 يا ابني، يا تلميذي، خذ من مائدتي الخبز والنبذ اللذين تركتهما في تلك الليلة، التي كانت آخر ليلة قضيتها معك كإنسان. أقول لك: كل واشرب، اليوم أقدم لك ما لم تتلقاه في تلك العشاء وما تلقوه جميع الآخرون. أنا أزيل حاجتك وبؤسك، ومن أجل التواضع الذي تمتلكه اليوم كثمرة لتوبة كبيرة — خذ سلامي في داخلك وابحث فيه عن جسدي ودمي."

53 انظروا، أيها الشعب، هذه هي دروس الحب الجديدة التي أقدمها لكم. افعلوا لأخوتكم ما ترونني أفعله لكم. ماذا ستفعلون في هذا الزمن مع عملي؟ أرى أمامي جبل الجلجلة الجديد والصليب. لم تنته معاناتي، لم تنته الآلامي على الجلجلة، لا تزال خطواتي تترك أثراً دامية.

54 يا شعبي، يا بشرية، تعالوا إلى طريقي، وسأحول تضحياتكم إلى حياة أبدية، وأحول آلامكم إلى فرح، وعندما تصلون إلى قمة الجبل، سترون حبي في انتظاركم. العالم أيضاً ينتظرني، إنه جائع وعطشان إلى حبي. لكنني سأأتي إلى الجميع، لأن هذا كان وعدي. عندما تكون الأمم يوماً ما في سلام، ويتم القضاء على الخطيئة، ويحب الناس بعضهم بعضاً كإخوة، سأريكم السيف الذي هزمتكم به: الحب.

55 كم هي متواضعة هذه المظاهرة لمن يراها بعينيه الجسديتين! ولكن كم هي عميقة وعظيمة لمن ينظر إليها بقلبه وروحه!

56 كما أنتم الآن حولي، هكذا كان الحال في تلك الليلة الأخيرة في الزمن الثاني. كانت الشمس تغرب عندما تحدث يسوع مع تلاميذه للمرة الأخيرة في تلك الغرفة. كانت كلمات أب يحتضر إلى أبنائه المحبوبين. كان الحزن يغمر يسوع وتلاميذه الذين لم يكونوا يعرفون بعد ما الذي ينتظر بعد ساعات قليلة من علمهم الذي علمهم وأحبهم كثيراً. كان سيدهم على وشك الرحيل، لكنهم لم يعرفوا بعد كيف. بكى بطرس وهو يمسك الكأس على صدره، وبلل يوحنا صدر معلمه بدموعه، وكان متى وبرثولماوس في حالة من الذهول بسبب كلماتي التي تنبأت بالمستقبل. أخفى فيليبس وتوماس مراتهم أثناء تناولهم الطعام. كان يعقوب الأصغر والأكبر، وتداوس، وأندراوس، وسيمون صامتين من شدة الألم؛ ومع ذلك، كان هناك الكثير مما قالوه لي من قلوبهم. كان يهوذا الإسخريوطي أيضاً يحمل الألم في قلبه، ولكن أيضاً الخوف ووخز الضمير. لكنه لم يعد بإمكانه التراجع، لأن الظلام قد استحوذ عليه.

57 اقتربت لحظة الاستشهاد على الصليب، حيث ترك المسيح أمه كطائر الحجل الذي سيمنح الدفء لأولئك الأطفال، بينما نزل نور الروح القدس ليضيء أولئك الناس. وسرعان ما شعروا، بعد لحظات من الضعف، بالقوة الكافية للتفرق في أنحاء العالم، وإعلان البشارة السارة، وإعلان ملكوت السماوات للشعوب الوثنية والمشرقة.

58 عندما أبلغ يسوع كلماته الأخيرة ونصائحه، كان هؤلاء التلاميذ يغمرهم البكاء. لكن أحدهم لم يعد موجوداً، فلم تستطع روحه استيعاب كل هذا الحب، ولا رؤية كل هذا النور، فرحل لأن تلك الكلمة أحرقت قلبه.

59 أيها المؤمنون في هذا الزمان، أيها التلاميذ الجدد: لقد سمحت بخيانة أحد التلاميذ في جماعة رسل الزمان الثاني لكي أعطيك درساً عظيماً من خلاله. لا تحكموا على من حكمت عليه بالحب وغفرت له. بل اعتبروه كتاباً مفتوحاً ورمزاً. كم منكم، الذين يدينونه الآن، يحملون يهوذا في قلوبهم؟

60 في هذه اللحظات التي أتحدث فيها إليكم وأذكركم بتلك الأحداث، يختبئ أيضاً نجم الملك. إنه نفس الشمس التي كانت تضيء البشرية في ذلك الوقت. ولكن الآن، بينما أتحدث إليكم هكذا، ترتفع صرخات الشعوب وضجيج حروبكم إلى أعلى السماء.

61 كم أرى من بؤس في عالمكم، وكم من حزن عميق في روحي!

62 مباركو الذين يتذكرون بقلب حزين اليوم الذي وقف فيه يسوع أمام كرسي القاضي، ومنه صعد إلى جبل الجلجلة، تبعه حشود من الناس.

63 اليوم، يشعر روحي بينكم بأنه في سجن جديد، ولكنه سجن من الحب، إنه سجن قلوبكم، الذي تريدون أن تحبسوني فيه، لأنكم بدأنتم تحبونني. وأرى أيضاً الصليب الجديد الذي سترفعونني عليه. لكنه ليس ذلك الذي تركتموني أموت عليه؛ اليوم هو صليب روحانيتكم الذي يتوق إلى ذراعي المفتوحين ويتوق إلى تيار دمي الإلهي الذي هو الحياة. اليوم أنتم لا تتهمونني، بل على العكس، أنتم مدافعون عني لأنكم الآن تعرفون براءتي.

64 لا أستطيع أن أقول الشيء نفسه عن الجميع، لأن البشر قد تراكم لديهم الكثير من النواقص والخطايا في العالم، لدرجة أنها أصبحت بالنسبة لي كصليب جديد من الألم، أعده لي في هذا الزمان.

65 لقد تحررت جميعاً بفضل قوتي ولن تهلكوا. ومع ذلك، من الضروري أن أنقذكم من الظلام الذي يحيط بكم ويمنعكم من إدراك الحياة الحقيقية.

66 كم من المشاعر المتناقضة تحرك قلبك عندما تسمع كلمتي، أيها الشعب المحبوب! هذا النبرة الحزينة التي أتحدث بها إليكم عن تلك الساعات المريرة، تحرك أكثر أولئك الذين عانوا كثيرًا؛ لأن هذه الحياة هي طريق آرام وجولجثة.

67 في ذلك الوقت، حكم عليّ ثلاثة قضاة: حنان، بيلاطس وهيرودس، ونفذ الشعب الحكم عليّ. الآن أقول لكم إن هناك الكثيرين من قضاتي، وأكبر من ذلك عدد الذين سيؤذونني في هذا الزمان. ولكن كلما زاد اشمزاز الناس من شريعتي وتعاليمي – عندما تكون هذه أكثر عرضة للاضطهاد والرفض، سترتفع أصوات المؤمنين، لأن ما حدث في الزمان الثاني لن يتكرر؛ الآن لن أكون وحيدًا.

68 "الأعمى" الذي أعاد له يسوع البصر سيصرخ بأعلى صوته أنه رأى النور. "الأموات" سيقومون ويشهدون بحقيقتي. قلب المرأة الحساس سيكون مخلصًا لي، والرجال ذوو الروح القوية سيكونون مساعدي الجدد في حمل الصليب.

69 مريم لن تكون غائبة، ولن تكون بعيدة عن أي من خطواتي، وروحها السماوية ستبني في كل مكان، لأن المسيح ومريم كانا واحدًا مع الأب قبل أن يأتيا إلى الأرض.

70 أيتها البشرية، أيتها البشرية، اليوم لا أستطيع أن أقول كما قلت في ذلك الوقت: "أيها الأب، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون"، لأنه لا يوجد أحد لم يشرب دم الحمل، الذي هو النور والحقيقة والحياة.

71 لقد كان لحظة واحدة كافية لديمس ليجد الخلاص، وكانت هذه اللحظة هي الأخيرة في حياته. لقد تحدث إليّ من على الصليب، وعلى الرغم من أنه رأى أن يسوع، الذي كان يُدعى ابن الله، كان في غمرة الموت، إلا أنه شعر أنه هو المسيح، المخلص، فسلم نفسه له بكل توبة قلبه () وكل تواضع روحه. لذلك وعدته بالجنة في نفس اليوم.

72 أقول لكم، سأجعل كل من يخطئ دون وعي، ولكنه يتحدث إليّ في نهاية حياته بقلب مليء بالتواضع والإيمان، يشعر بحنان حبي الرحيم الذي يرفعه من محن الأرض، ليعرف سعادة الحياة النبيلة والمرتفعة.

73 تركتكم عند أقدام الصليب، على ذلك الجبل الذي استقبل دمي ودموع أُمي. هناك بقيت في انتظار أطفالها، لأنها هي التي سترفع الصليب عن أكتافهم وترشدكم إلى طريق السماء.

74 "أنا عطشان"، قلت للجموع التي لم تفهم كلماتي واستمتعت بمعاناتي قبل موتي. ماذا يمكنني أن أقول اليوم، وأنا أرى أنه ليس فقط جموعًا من الناس، بل العالم بأسره، الذي يجرح روحي دون أن يدرك ألمي؟

75 عطشي لا حدود له، لا يمكن تصويره، ولا حبكم وحده قادر على إروائه. لماذا تقدمون لي عبادة ظاهرية بدلاً من الحب؟ ألا تعلمون أنني أطلب منكم الماء، وأنتم تقدمون لي المر والخل؟

76 على الرغم من أن كأسِي في هذا الوقت مريرة للغاية، وصليبي دموي للغاية، ووحدتي شديدة للغاية، فلن تسمعوني أصرخ: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" لأنني لن أعطيكم اليوم الدليل الذي أعطاكم إياه يسوع، عندما أظهر بوضوح أن ألمه كان إنسانيًا وحقيقيًا، لأنني آتي بالروح.

77 المسيح هو المعلم، وقد علمكم حتى اللحظة الأخيرة. عندما حان ذلك الوقت ورأى أنه قد أكمل عمله، سلمه بتواضع إلى أبيه قائلاً:

"لقد تم كل شيء".

78 عندما أنهى يسوع، الذي كان الطريق والحق والحياة، مهمته بتلك الصلاة المكونة من سبع كلمات، وتحدث أخيرًا إلى أبيه قائلاً: "في يدك أضع روحي"، فكروا، أنتم الذين أنتم تلاميذ وتابعون لذلك المعلم، هل يمكنكم أن تغادروا هذه الحياة دون أن تقدموها للآب كإجلال للطاعة والتواضع، وهل يمكنكم أن تغلقوا أعينكم عن هذا العالم دون أن تطلبوا من الرب حمايته، لأنكم لن تفتحوا أعينكم مرة أخرى إلا في مناطق أخرى.

79 كانت حياة يسوع كلها تضحية محبة للآب. كانت الساعات التي استغرقتها معاناته على الصليب صلاة محبة وشفاعة ومغفرة.

80 هذا هو الطريق الذي أرشدتكم إليه، أيها البشر. عيشوا في اتباع سيدكم، وأنا أعدكم بأن أقودكم إلى حضني، الذي هو مصدر كل السعادة.

التعليم 95

- 1 ماذا يمكن أن تطلبوا من الذي خلقكم، ألا يمنحكم إياه، إذا كان ما تطلبونه هو لخير أجسادكم أو أرواحكم؟ لكن عليكم أن تتعلموا أن توافقوا على مشيئتي. أنتم تعيشون في زمن التكفير، لا يجوز لكم فيه أن تتمرّدوا على اختباراتكم.
- 2 أحبوا، لأن حبكم سيساعدكم على التكفير. دمروا كل أنانية بفعالياتكم المحبة.
- 3 الأرض التي تسيرون عليها زائلة، ورحلتكم هنا قصيرة، وبعدها ستدخلون الحياة الأبدية. ومع ذلك، أريدكم أن تعرفوا من وادي الدموع هذا الطريق المرسوم بوصايا شريعتي.
- 4 لا تضعفوا في إيمانكم ولا في رجائكم. تذكروا دائماً أن نهاية رحلة الحياة هذه ستأتي. لا تنسوا أن أصلنا كان في وأن الهدف النهائي سيكون في أيضاً، وهذا الهدف هو الخلود، لأنه لا موت للروح.
- 5 اجعلوا الخلود هو المثل الأعلى لسعيكم، ولا تفقدوا الشجاعة في تقلبات الحياة. هل تعلمون إن كانت هذه هي تجسدكم الأخير على الأرض؟ من يستطيع أن يقول لكم إنكم في هذا الجسد الذي لديكم اليوم ستسدون كل ديونكم التي تحملتموها تجاه عدلي؟ لذلك أقول لكم: استغلوا الوقت، ولكن لا تتسرعوا. إذا قبلتم معاناتكم بإيمان وخضوع، وأفرغتم الكأس بصبر، فالحق أقول لكم، إن استحقاقاتكم لن تذهب سدى.
- 6 احرصوا على أن يتقدم الروح دائماً، حتى لا تتوقفوا أبداً عن الكمال.
- 7 أنا الذي أضع الاختبارات في طريقكم لأوقف أرواحكم عندما تبتعد عن طريق شريعتي وتريد أن تعيش حسب رغبتكم. ابحثوا عن سبب الاختبارات، أنا أسمح لكم بذلك لتتأكدوا أن كل واحدة منها هي بمثابة إزميل ينحت قلوبكم. هذا هو أحد الأسباب التي تجعل الأمل يقربكم مني.
- 8 لكن الإنسان لطالما سعى وراء الملذات، وكان يطمح إلى القوة والرفاهية ليتسلط على الأرض ويكون سيّداً على إخوته. بما أنني خلقتكم جميعاً بنفس الحب، فلماذا لطالما كان هناك من يدّعون أنهم أعلى من غيرهم؟ لماذا كان هناك من يحكمون الناس بالوسط والإذلال؟ لماذا يوجد من يرفض الضعفاء ويبقى قلبه غير متأثر عندما يسبب الألم لجاره؟ لأن هذه أرواح لم تعرفني بعد كأب يحب جميع مخلوقاته، ولا كالرب الوحيد لجميع الكائنات الحية. لذلك هناك أناس يستولون على السلطة ويحتقرون حقوق الإنسان المقدسة. إنهم يخدمونني كأدوات لعدالتي، وعلى الرغم من أنهم يعتقدون أنهم أسياذ وملوك عظماء، إلا أنهم مجرد عبيد. اغفروا لهم!
- 9 هذه هي المرة الثالثة التي أعلمكم فيها الدرس الذي يجب أن يوحد البشرية روحياً. لأن مشيئتي هي ألا تكون اللغات والأعراق والأيدولوجيات المختلفة عائقاً أمام توحيدهم. الجوهر الروحي الذي خلقت منه الروح هو نفسه الذي يمتلكه الجميع، والمواد التي يتكون منها الدم الذي يجري في عروق الإنسان هي نفسها لدى الجميع. لذلك، الجميع متساوون ويستحقونني، وقد جنت من جديد من أجل الجميع.
- 10 لقد جنت لأنني رأيت أرواحكم فقيرة في الفضائل، وأريد أن أجعلها غنية. لكن لا تطلبوا مني ثروات الأرض، لأنني أعطيتكم إياها منذ البداية كميراث. اطلبوا مني وسعوا إلى تطهير الروح التي لا تملكونها بعد. أدركوا أن شريعتي لا تزال غير ملتزمة.
- 11 لقد مرت قرون وعصور، لكن البشرية لم تستيقظ حقاً على حياة النور والحقيقة. لذلك، كلما تخلصتم من غلافكم الجسدي، تعودون إلى العالم الروحي عراة ومحتاجين، جائعين وعطشى. لا يزال قلب الإنسان يفتقر إلى الإيمان والإرادة الكبيرين اللذين يجعلانه مستعداً لاتباعي على الطريق الذي رسمه لكم أبوك بأثر الدم والحب.
- 12 وهكذا، فإن الألم يثقل كاهل البشر بكل قوته ويجعلهم يدركون أنهم بعيدون عن الطريق الصحيح، ويحثهم على البحث عن الأب، كما فعل الابن الضال في مثلتي الإلهية. ماذا يهم أن تأتوا عراة أو في ثياب بالية، باكين وممتلئين بالخلج إلى أبوابي، إذا كانت مشيئتي أن تبحثوا عني، وأن تطرقوا بابي، وأن تتذكروني. فإن ذراعي المحبة ستفتحان لكما بالغفران والرحمة، وتحتضانكما وتعيدان لكما الميراث الضائع والمبذر، وتجلسانكما على مائدتي لتتناولا طعام وثمره الحياة الأبدية.

13 دعوا حبي يدخل قلوبكم ويواسيكم ويشفيكم، دعوا حبي يخلصكم من جديد، دعوا حبي يحرركم ويقطع السلاسل التي تقيدكم بالشهوات والبؤس والجهل. أريد أن يأتي ملكوت السماوات إلى قلوب الناس وألا تبني شهواتكم مملكتها في هذا العالم.

14 أيها التلاميذ، افهموا أنني أرسلتكم إلى العالم لتحبوا إخوانكم، وتمنحواهم رحمتكم، وتصلوا من أجلهم، وتعيشوا من أجلهم. ولكن لا تتوقعوا أن يردوا لكم الحب مقابل الحب (الذي تلقينموه)، بل استعدوا لمواجهة قسوة القلوب البشرية، ونكران الجميل، والأنانية. استعدوا للقدح والافتراء والخيانة، ولكن لا تفقدوا الشجاعة بسبب ذلك، واغفروا لهم مسبقاً من كل قلوبكم.

15 إذا شعرت بالوحدة، إذا احتجت إلى الحب، إذا لم تجد صوت صديق على الأرض يواسيكم، ولا أحد يشاركك خبزه، فابحث عني. لجأ إلى من يحب، حتى لو لم يكن محبوباً، إلى من يغفر حقاً لجميع الخطاة ويشفيهم ويواسيهم.

16 لن يكون الجميع ناكرين للجميل وغير متقبلين لأعمالكم، ففي بعض الأحيان ستشجعكم تفهم ومحبة وخير إخوانكم.

17 أريدكم أن تكونوا متواضعين في بساطتكم وأن تكتشفوا بركاتي في فقركم. بينما العالم بحاجة إلى سلامي، يتعثر ويسقط على الرغم من كل علمه وبريقه الزائف، أنتم أيها الفقراء تمتلكون كنز السلام. لماذا لا تنشرون هذا السلام على البشرية بصلواتكم وأعمالكم وكلماتكم كعباءة من الحب والرحمة؟

18 جميعكم تمتلكون مواهب الروح التي بدأت تنفتح في هذا الزمن الثالث من خلال التطور الذي وصلت إليه الأرواح. الحس، والبصيرة الروحية، والوحي، والنبوة، والإلهام تظهر بوضوح بين البشر، وهذا إعلان عن زمن جديد، إنه نور كتاب السبعة أختام الذي فتح في هذا الزمن عند فصله السادس. لكنكم، أنتم الذين تعرفون الغرض من هذه المظاهر، وتفهمون الزمن الذي تعيشون فيه، وجهوا مواهبكم الروحية نحو طريق الحب. كونوا دائماً مستعدين لتقديم مساعدتكم المحبة، وستكونون في انسجام مع قوانيني وستكونون قوة لأخوتكم. عندئذ ستكونون تلاميذي وستعرفون على هذا النحو.

19 إذا فهمتم كيف تستخدمون عملي بمحبة حقيقية للآخرين، فسيكون ذلك بمثابة قارب نجاة في حياتكم. سوف يستقبلكم كام عندما تصلون طريقكم في الحياة وتكون.

20 تطلبون مني ألا يتوقف إعلان كلمتي، تطلبون مني أن يطول زمن هذا الوحي بينكم. لكنني أقول لكم: قوانيني ثابتة، وإرادتي لا رجعة فيها. لا شيء يستطيع الإنسان أن يفعله ليغير قراري. لا الدموع ولا النذور ستجعلني أطيل هذا الزمن. لقد قيل وكتب أن كلمتي لن تُسمع بعد عام 1950. من سيبقى معي حينئذ؟ أنتم لا تعرفون ما أعده قبل ثلاث سنوات من رحيلي، لكن عليكم أن تكونوا يقظين.

21 في ملكوت الأب، هناك كائن مليء بالنعمة والحنان والدفء. إنها مريم، أمكم، وهي دائماً معكم. تعلموا أن تستقبلوها بقلوبكم بجدارة، واشعروا بمداعبتها الرقيقة. افهموا أنكم دائماً أبناءها. مريم ستساعدكم على الوصول إليّ. أنتم الذين تعاونون من مرض الجسد والروح، لن أرفضكم بسبب فقركم. اسمعوا كلمتي، لأنها ستكون كالبلسم على جراحتكم.

22 كم منكم مندهشون لأنكم تستمعون إليّ في هذه اللحظات بدموع الحب والفرح والندم في عيونكم، رغم أنكم قبل ساعات قليلة كنتم منغمسين في شهوات الدنيا.

23 أعطيك تعاليمي لتدروسها باهتمام وتطبقوها غداً بمحبة.

24 منذ زمن طويل وأنا أعطيك تعليماتي، لكنني لا أجد بين العديد من التلاميذ التلاميذ الذين سيكونون غداً المعلمين. لكنني سأستمر في إعطائكم دروسي حتى يستيقظ في أذهانكم الشوق إلى التطور.

25 لقد اخترت غير المؤهلين لعلوم الأرض، لأنهم غير مؤهلين لتعاليم الروح. لقد اخترت الفقير، لأنه يشعر بالارتقاء والشرف بذرة واحدة من رحمتي التي أنمحتها له. ليس كذلك الغني الذي لا يشعر بالرضا أبداً، مهما منحته. لكن الفقير الذي تزيّنه معرفة المواهب الروحية التي يمتلكها، أعلمه ألا يحفظ بكنزه لنفسه، بل أن يشاركه مع إخوته. إذا كان معرفة أنه يحمل هذه المواهب الروحية في داخله تسعد الروح، فذلك لأنه أصبح مدرّكاً لقيمتها.

- 26 من يكافح من أجل البقاء على طريق (الشرعية) بثبات، يفعل ذلك لأنه يتذكر كل ما عاناه ليصل إلى ما يمتلكه اليوم. افهموا أن من يبتعد عن الطريق، فهو غير ممتن ليس لربه بقدر ما هو غير ممتن لنفسه.
- 27 ألا تعلمون أن من يعيش في تناقض مع شريعتي، فإنه يحرم نفسه من فضائله ومواهبه الروحية؟
- 28 في هذا الوقت بالذات، أعيد للناس كل ميراثهم الذي أهدروه. لا أحد يجب أن يبقى بدون نور روحي. قبل عام 1950، الذي سيكون، كما أعلنت لكم، عام رحلي، لا يجب أن يشعر أحد بالفقر أو الضعف أو الجهل.
- 29 ستزهر النباتات الطفيلية وتثمر؛ ولكن لأنني القوة، فسيكون لدي دائماً ما يكفي من الوقت لإنقاذ أرواحكم. لكن بالنسبة لكم، كل فرصة تمر (دون استغلالها) وكل خطوة تخطونها نحو الأسفل ستجعل عودتكم إلى الطريق الصحيح أكثر إيلاًماً.
- 30 لقد جئت اليوم لأبعدكم عن الرذائل الكبيرة، حتى تتمكنوا من سماعي على طريق السلام، وتتمكنوا من التفكير في الدروس التي أعلمكم إياها وفهمها.
- 31 تعلموا أن عطش الروح لا يرويه سوى الماء الصافي، حتى لا تشربوا أبداً ماءً عكراً وملوثاً.
- 32 إذا كان لكم دائماً من يخدمكم في العالم، وتلقّيتم التكريم، فلن يكون لكم في طريقي خدام ولا مجد باطل. ستكونون خدامي الذين يخدمون إخوانهم من البشر.
- 33 لقد جعلتكم تصلون إلى القمة التي كنتم تتوقون إليها، وعندما كنتم عليها، سمعتم صوت الرب يقول لكم: لقد دفعتم الجزية لـ "الإمبراطور" لفترة طويلة، فاعطوني الآن ما هو لي. لقد استمتعتم بما يكفي من ملذات الدنيا، والآن حان الوقت لتستعدوا لرحلتكم إلى الخلود؛ لأن لا أحد يعرف ما إذا كان عليه أن يعود إلى هذا العالم أم لا.
- 34 أقول لكم: كونوا مباركين لأنكم مدحتم اسم مريم التي أعدتكم بكل حب لتلقي تعليمي، ولأنكم تظهرون لي فرحكم وحماسكم للمضي قدماً. رغبتني هي أن أراكم مخلصين، وهناك ألم في روحي لأن قلة هم الذين يتبعونني، والكثيرون لم يسمعوا كلمتي، وروحهم لا تزال غير مبالية وصماء تجاه إلهاماتي.
- 35 أنا أعطي الحياة والغذاء لجميع الكائنات وأعتني برفاهيتها، بينما أنتم لم تفهموا بعد أن مصيركم هو أن تحبوا وتخدموا. لذلك تحدثت إليكم بطرق متعددة، وستكرر تعاليمي حتى تقتنعوا بواجباتكم وتطيعوا القوانين التي أعطيت لكم منذ بدء الزمان.
- 36 أعطيتكم فرصة أخرى للقيام بأعمال الرحمة، حتى تضاعفوا حصادكم وتخزنوه في مخزني، حيث لا تضيع استحقاقاتكم، بل تتضاعف. أروني أولئك الذين حولتموهم من البذور السيئة إلى البذور الجيدة، والحزاني الذين عزبتموهم، وأولئك الذين دفعتموهم إلى ترك ظلام الرذيلة، ونقلتموهم إلى مكان آمن. هذا ما أطلبه منكم. لا تنسوا واجباتكم الروحية تجاه أولئك الذين ما زالوا ماديّين. تذكروا، لقد قلت لكم ألا تقلقوا بشأن الغد. كل شيء مقدر وممنوح مني، عليكم فقط أن تنفخوا بعلمكم الذي سيباركه الأب دائماً. لا يجب أن تعيشوا روحياً فقط حسب مشيئتي. لقد أعطيتكم قانونين عليكم الالتزام بهما: أحدهما يحكم الروح ويمنحكم مشاعر وأفكاراً سامية؛ والآخر يحافظ على انسجامكم مع الطبيعة المادية، وكلاهما يجعلكم واحداً معي في انسجام تام.
- 37 اتحدوا في فكرة واحدة وثقوا بي. لقد أحببتكم قبل أن أرسلكم إلى العالم، وحيثما كنتم، كنت أحميكم. لقد كنت لا أكل ولا أمل في حرصي على إعدادكم. من منكم سيكونون الذين سيشغلون أنفسهم بعملتي ويشهدون بداية الاستعادة في هذا العالم؟ حقاً، أقول لكم، سيكونون أبناء أبنائكم الذين سيتحدثون عما عشتموه وسمعتموه مني. ولكن عندما تبلغون درجة عالية من النضج وتتمتعون برؤى روحية عظيمة تنبئ البشرية بالمستقبل — كم ستكونون سعداء لأنكم ستتمكنون من إظهار عظمة العطايا التي يمنحكم إياها حب الله.
- 38 عندما يعرف جميع أبنائي أنني قد أظهرت نفسي مرة أخرى، وعندما يتم فهم كلمتي ويتم تنفيذ تعليماتي، فإن نور الختم السادس سوف ينبعث من كل مخلوق، وستكونون جميعاً قد استيقظتم. في ذلك الوقت، ستوقف الفوضى والشر، وستنتهي الحروب، وستكون حياة الإنسان مغلفة بحبي ورحمتي. لن يكون في القلوب سوى الحب والرحمة والغفران. ستكون البصيرة موهبة للجميع، وسيتمكنكم الضمير بوضوح تام، وستسمع صوته وتطاع.

39 ثقوا بي حتى تتمكنوا من القيام بالأعمال الروحية؛ لأنكم إذا لم تؤمنوا، فلن تتمكنوا من الشفاء وستشعرون باليأس والحاجة، على الرغم من أنكم تملكون سلطتي. لكنني أقول لكم أيضاً: عندما تساعدون إخوانكم، لا تذلوهم، ولا تقيموا عروشاً، ولا تبحثوا عن أتباع. كونوا متواضعين، وأحبوهم، واعملوا بتضحية في دائرة الناس المخصصة لكم. ما تفعلونه لأخوتكم، ستفعلونه لأنفسكم. تذكروا كيف سئلكم إذا قمتم بأعمال تتعارض مع شراعي، وقلتم أنكم تلاميذي.

40 أنا أستقبل حصادكم في هذا العالم الذي كافحتم فيه من أجل قضيتي وعانيتم من أجلها. يقول لي قلب: "بذوري صغيرة، لكنني سأزيدها، لأن حبك وصبرك الإلهي يحركاني".

41 سلامكم الداخلي يعتمد على ارتقائكم الروحي. لدي لكم ما أعطيكم أكثر مما يمكنكم أن تطلبوا مني. كلما كرستم أنفسكم للعمل الروحي، افعلوا ذلك بكل قوة كيانه، وعندما تتجهون إلى العالم لكسب قوتكم، اعملوا بمحبة حتى تقبوا بالقوانين التي تحكمكم.

42 إذا كنتم أطفالاً صالحين ثم أباء صالحين، فلا تخافوا من المثل أمامي. إذا كنتم قد عانيتم من عدم طاعة أطفالكم، ولم تستطيعوا تأديب طفلكم الذي ارتكب خطأ، مما تسبب لكم بجرح عميق في قلوبكم، فتذكروا أنني تلقيت آلاف المرات عدم الامتنان والازدراء من أطفالتي، فخذوا مني قدوة. أنا وحدني أحكم على أعمال جميع الكائنات. سيحاسب الآباء أمامي على أطفالهم، والأطفال على آبائهم. لقد ألهمتمكم الفضيلة لتكونوا أساساً لعالم سليم وقوي، وعندما أسألكم عن الكائنات التي أرسلتها إلى حضن عائلتكم، تتخلونها كورود عطرة وزنايق نضرة في الحديقة التي رعيتموها.

43 كلمني تجلب السلام لمن يحتاجه، ولكن لم يتمكن الجميع من استقبالها. كثيرون لا يثأرون بجهودي، ولا يشعرون بالمي بسبب افتقارهم إلى الحب.

44 أنا أتوق إلى رؤية قوة إيمانكم، لأن وقت الاضطهاد سيأتي، حيث سستجوبون وتُحاكمون. عندما تكونون مستعدين، سأتكلم من خلالكم وأكشف عن نفسي في أعمال محبتكم لأخوتكم.

45 كونوا رحيمين وستجدون الرحمة من إخوانكم. أطيعوا إلهاماتي وابتعدوا عن الأخطار والإغراءات. أولئك الذين يحيطون بي اليوم ليسوا عادلين، لكنهم في طريقهم إلى أن يصبحوا كذلك ويلبغوا الخلاص.

46 كل ما تطلبونه مني بتواضع ونية حسنة، سأمنحكم إياه. كل ما تطلبونه باسم مريم من أجل نموكم الروحي، سيمنح لكم. اطلبوا من أجل الجميع، لأنكم في عيني طفل واحد أحبه وأريد أن أخلصه.

47 لقد جنتم إلى الأرض حسب مشيئتي، ولذلك أعلنت نفسي لكم. لقد اخترت عمداً قلوباً قاسية لأعطيكم أدلة على قوة كلمتي عندما أحقق تجدديها. لقد سوتها منشار حيي، وغلبتها طبييتي.

48 سمعت الأرواح صوتي من خلال ضمائرهما، مما جعل الإنسان يدرك أخطاءه. اعترفت القلوب للأب من روح إلى روح بنوبها واكتشفت في حضرته العديد من الأخطاء التي لم تكن تعرفها.

49 كم من الناس يقولون لي في صمت قلوبهم، بينما يستمعون إلي: "أيها الأب، نظرتك تخترق أعماقي - ماذا يمكنني أن أخفي عنك؟" كثيرون ييكون لأنهم يدركون الألم الذي تسببوا به لأخوتهم، مما أدى إلى عودتهم إلى العالم الآخر قبل الأوان.

50 يسعد روحي أن يراك، يا شعبي، تأتي بأعداد كبيرة، وأنا أقول لك: تعالوا، تعالوا، لم يفت الأوان بعد لتذهبوا إلى حقولي وتصبحوا عمالاً، ولا لتتخذوا قراراً بالتحسن. عندما تشعرون بدفء حظيرة الأغنام وتستعيدون قوتكم، لا تكونوا ناكرين للجميل للراعي الذي أنقذكم، لأنكم لا تعرفون كم سيكلفكم أن يبحث عنكم مرة أخرى.

51 ما الذي تبحثون عنه في طرق غير مؤكدة، وأنتم قادمون منها؟ لماذا تعرضون أنفسكم لمكر جديد، رغم أنكم لا تزالون تتذكرون ألمكم في طرق العالم الخادعة؟ اخرجوا إلى الطرقات، نعم، عودوا إليها، يقول لكم المعلم، ولكن لا تفعلوا ذلك إلا عندما تشعرون بالقوة، وعندما يكون هدف عودتكم هو مد العون للساقطين أو البحث عن الضالين. من الضروري أن تكونوا على دراية كاملة بالمكان الذي أتيتم منه إلى هنا، حتى تفهموا جمال الطريق الذي تسلكونه الآن.

- 52 إذا كنتم تفتقرون إلى معرفة هذه التعاليم، لأنكم لم تولوا دروسي الاهتمام الكافي، أو لأنكم لم تفكروا فيها بما يكفي، فسوف تضلون طريق الخير، وستؤدي بكم أي عثرة بسيطة إلى الضلال.
- 53 اسهروا وصلوا، واستمعوا وفكروا، عندئذ ستكون لديكم القوة الكافية لتنفيذ تعليماتي الإلهية.
- 54 أنتم تتعلمون كيف تطلبون وتحبون وتتعبون. هذا عالم من الألم، عليكم أن تتعلموا فيه احترام مشيئتي. الحب الذي تكونه لأبيكم سيساعدكم على تحمل المحن بصبر وتسليم.
- 55 كانت مشيئتي أن تتعلموا في هذا العالم الطريق الذي يؤدي إلى ملكوتي، من خلال اتباع وصايا شريعتي. أكملوا مهمتكم على الأرض، لا تفوتوا هذه الفرصة. من يستطيع أن يضمن لكم أن الأب سيمنحكم التناسخ لتعوضوا أخطاءكم وتستعيدوا الوقت الضائع؟ لقد قلت لكم في كلمتي: كونوا مجتهدين، ولكن لا تنصرفوا بتهور. كونوا عادلين مع الروحاني والإنساني. اجمعوا كل قوتكم وحواسكم في إرادة واحدة.
- 56 الألم الذي يتحملة الصبر ليس عقيماً، لأنه يزيد الإيمان، ويرفع الروح ويطهرها. لن يكون أبداً عائقاً، بل حافظاً على طريق التطور والتكفير.
- 57 كونوا متواضعين، عندئذ ستكونون محبين حقيقيين لأخوتكم من البشر، وعندئذ ستكونون أقوياء بما يكفي لمقاومة إغراءات الدنيا. لماذا يحلم البعض بالمتعة الدنيوية، والبعض الآخر بالثروة، والبعض الآخر بالسلطة لإذلال الضعفاء؟ لأنهم أضعف من أن يثبتوا في الخير، وينهزموا أمام الإغراء.
- 58 لقد أعلنت عن نفسي في هذا المكان من الأرض وسأترك كلمتي كهدية لجميع البشر. هذه الهبة ستزيل الفقر الروحي للبشرية.
- 59 أملاككم بالشجاعة لتكسروا القيود التي تقيدكم وتكونوا أحراراً لتتبعوني. لقد أقامت الإغواء مملكتها على الأرض واستعبدت البشر. لكن سيمنح هؤلاء السلطة للتغلب على الخطيئة والرديلة واللحم. أنتم الذين تتبعونني - مارسوا عمل المحبة بجميع أشكاله، عندئذ تكونون قد أحببتم حقاً. لكن لا تتوقعوا الامتنان من الناس. لن تنالوا الحب مقابل الحب، ولن يواسيكم العالم، بل سيخونكم أحياناً. لكن لا تقلقوا: إذا كنتم بحاجة إلى العزاء والحب والسلام والبلسم الشافي، فالتفتوا إلى الذي أعطاكم بواسطة كلمته ودمه دليلاً على حبه. لكن ما الذي يمكن أن تطلبوه مني في تلك اللحظات الحرجة، وأنا لا أستطيع أن أمنحكم إياه؟
- 60 من السلام المطلق والكامل الذي ستتعلم به أرواحكم في الآخرة، أعطيك هنا جزءاً منه؛ لكن هذا العالم يفتقر إلى ذلك السلام، ويفتقر إلى الإيمان، ويتخبط في الظلام، ويقع في هاويات عميقة. في الواقع، إنه لا يعرف إلى أين يتجه، لأنه لا توجد يد تقوده.
- 61 لذلك أعد أناساً ينقلون كلمتي بشفاهم، لكي تضئ عقول البشر وتجلب السلام لشعوب الأرض.
- سلامي معكم!

التعليم 96

- 1 تغذوا من كلمتي التي هي خبز الروح. ولكن لكي يصل هذا الخبز حقاً إلى قلوبكم، من الضروري أن تتحرروا — ولو للحظات قليلة — من كل ما يربطكم بهذا العالم. جميعكم تعرفون الطريق للارتقاء إليّ، ومع ذلك أراكم كثيراً تبكون لأنكم تشعرون بأنكم غير مستحقين، دون أن تعلموا أن هذا البكاء يطهركم ويجهزكم للوصول إليّ.
- 2 في كلمتي ستجدون الحياة الأبدية لأرواحكم. استكشفوها وستكتشفون فيها الجوهر الإلهي والحب والقوة التي أشعها على الكون.
- 3 أيها التلاميذ والأتباع، أدركوا مدى قربي منكم. ولكن إذا كنتم تعلمون ذلك، فلماذا هناك أوقات تدعوني فيها بياس لأنكم تعتقدون أنني لا أسمعكم؟ عدم فهمكم هو السبب في أنني أضطر إلى تكرار تعاليمي لكم.
- 4 أريدكم أن تحققوا الآن الروحانية اللازمة لتشعروا بوجودي، وعندما لا تسمعوني بعد الآن عبر هذا الوسيط وتجدوا هذه الأماكن التي تجتمعون فيها فارغة ومهجورة على ما يبدو، فليكنكم الصلاة في الصمت ورفع أرواحكم لتشعروا بوجودي وتمتلئوا بروحي.
- 5 طوبى لمن يتعلمون الارتقاء إليّ، لأنهم سيتلقون من اللانهاية الإلهام الذي سيقودهم إلى الطريق المرسوم بتعاليمي. بأي فرح ستفتح شفاه الملهمين ليشهدوا لأخوتهم بوجودي.
- 6 عندما لا يعود من الممكن سماع كلمتي من خلال العقل البشري، ستحدث قوى الطبيعة الجامعة إلى البشر وتشهد على الحدث الذي كان بمثابة هذا الظهور الإلهي.
- 7 وكذلك في ذلك الوقت، عندما كان شعاع نوري على وشك أن ينزل إلى العقل البشري، اهتزت الطبيعة وأرعبت العناصر الجامعة البشر، وأيقظت الشعوب وأذهلت العلماء.
- 8 لا تنسوا إرشاداتي، حتى لا تخافوا في أيام استعدادكم من الاختبارات التي ستخضع لها البشرية. مهمتكم هي أن تصلوا وتستبطنوا وتمارسوا أعمال المحبة، وهي المزايا الوحيدة التي ستنتقد هذا الشعب من العواصف، ومن خلال أعمال محبته ستنتقى الشعوب الأخرى العزاء.
- 9 على الرغم من أن كلمتي تداعب أرواحكم، إلا أنها لا تغفوكم، بل على العكس، إنها توقظكم إلى حياة أسمى. اقتربوا مني بطريق الأفكار النقية، لا تدعوا الجسد يغريكم بالتغذي على الملذات الحسية أو المتع، عندئذ ستكونون قد خطو خطوة ثابتة نحو الروحانية.
- 10 لقد تحدثت كثيراً في صحراء قلوبكم، دون أن تجد صوتي صدى في أرواح شعبي. والآن، بما أنني أتحدث إليكم من خلال هؤلاء الناطقين، فعليكم أن تصغوا إلى الكلمة التي تخرج من شفاههم، إذا كنتم تؤمنون بي وتريدون أن تتألموا السلام.
- 11 لا يتعجب أحد من أنني أبحث عنه عندما يضل طريقه، ولا من أنني أتبع خطواته على دروب العالم، لأنكم ملكي، وأنتم عمل إلهامي كأب. ألم تتخلوا بعد كم سيكون جميلاً عندما يبحث الأبناء عن أبيهم ويحبونه بنفس الطريقة التي يحبهم بها؟ كم ستكون حياتكم مختلفة حينئذ، وكم ستشعرون بقربي من قلوبكم!
- 12 كانت كلمتي دائماً محبة، ثابتة في الغفران والرحمة التي أظهرتها لكم. أعلم أنكم ستحزمون العزم على التجديد، وأنكم ستعيدون إليّ كل ما عهدت به إليكم بنفس النقاء الذي تلقيتموه به. لذلك أسمح لكم بسماع كلمتي الإلهية وأعطيك علامات لا حصر لها على حبي لكم.
- 13 إن زمن العدالة الذي تعيشون فيه يتوافق مع الألم الذي يشير إلى بداية تطهيركم.
- 14 تذكروا أنني تنبأت لكم بحرب بين الطوائف الدينية، وأني أعلنت لكم صراعاً بين المذاهب الدينية. حقاً، أقول لكم، لقد بدأت المعركة بالفعل. من سيققق هدفه؟ لا أحد يعرف، لكنني أقول لكم، لن ينتصر الإنسان (، بل ستنصر الحقيقة في هذه المعركة. أريدكم أن تستعدوا كجنود صالحين، حتى تتمكنوا من الدفاع عن قضيتي.

15 تأتون اليوم لتبحثوا عن غذاء لروحكم، وتسعون إلى إخضاع الجسد والتخلي عن المذات العبيئية. تأتون كتلاميذ صالحين ويقظين، ولذلك تهذبون حواسكم وتسمحون للروح أن ترتقي إليّ في صلاة محبة وموقرة. أنا أستقبلكم وأعزيكم وأحييكم.

16 هنا يوجد الكثير ممن كانوا في أوقات أخرى معلمي الشريعة أو علماء. الآن استيقظت عقولهم للمعرفة الروحية، وهم مقتنعون بأنهم لن يجدوا الحقيقة العليا في المعرفة البشرية المحدودة.

17 هنا يوجد من كانوا في أوقات أخرى أقوياء وأغنياء على الأرض، والآن عرفوا الفقر والذل. أباركهم لخضوعهم ورغبتهم في الكمال. هذا دليل على عدلي المحب، لأنني سمحت لهم بالعودة إلى الأرض مرة أخرى لأريهم جانباً آخر من كتاب الحكمة الأبدية.

18 تعيش البشرية في فوضى لا تستطيع أن تخلص نفسها منها. إنها بحاجة إلى المساعدة، وأنا دائماً على استعداد لتقديمها لها. لا أتوقع منها سوى كلمة واحدة، صلاة قصيرة أو لحظة من الندم، ثم اضيء طريقها وأحول هذا العالم المظلم إلى وادي سلام، حيث يشعر الإنسان أنه صاحب الحياة التي منحتها له.

19 مهمتكم لا تقتصر على إنقاذ أرواحكم. عليكم أن تساعدوا أولئك الذين ضلوا الطريق على العودة إلى الصواب. في كل فرصة، أذكركم بهذه المهمة. متى سبداؤون في التوجه نحو الروحية؟ متى ستنفذون مشيئتي؟ إذا استغللت هذا الوقت وحملتكم كلمتي في قلوبكم، دون أن تخطوا أفكاراً غريبة عن معتقداتكم الدينية، إذا ارتقتم إليّ بنقاء، فستتلقون بوضوح الإلهام الروحي الذي سيغذيكم، وستجلبون جميع من حولكم بنالون النعمة والسلام في قلوبهم.

20 إن عام 1950 قريب جداً، وحقاً، أقول لكم، إن حياة تلاميذي ستتغير. بعد هذا التاريخ، سترون قوى الطبيعة تنفجر، وسترى الناس يثيرون في حروب الأفكار والعلوم والمذاهب. عندما يحدث هذا، ستكون الفوضى والألم شديدين لدرجة أنكم ستريون في أن تسمعوا كلمتي مرة أخرى من خلال العقل البشري؛ لكنني أخبرتكم بالفعل أن هذا الإعلان لن يتكرر. مهمتكم هي أن تستعدوا للاختبارات القادمة وأن تشجعوا إخوانكم.

21 كونوا يقظين، لأن في ذلك الوقت سيظهر المسيحون المزيفون وإلياسون المزيفون والأنبياء المزيفون، وسيكون السذج في خطر لأنهم لا يستطيعون التمييز بين الحقيقة والخداع. في ذلك الوقت بالذات، يجب أن تتكلموا دون تحفظ وتؤكدوا كلماتي، وتثبتوا أنكم أبناء الشعب الذي تعلمته في هذا الزمن الثالث.

22 سيأتي إلى هذه الأمة رجال ونساء من جميع أنحاء الأرض، مثلثين للحصول على شهادات عن مجيئي الجديد، وستستقبلهم عملي، المتجسد في تلاميذي، كأمن حنونة.

23 تعلموا مني قدر ما تستطيعون، لتصبحوا غذاءً لمعلمين لأخوتكم. ستكون أعمالكم المحبة ونكران الذات أفضل ذكرى لي وأفضل شهادة تقدمونها عن كلمتي. قووا أرواحكم بتعاليمي، وستجدون أنه ما دامت الإيمان موجوداً، فلا يمكن أن يكون هناك تعب أو خوف أو يأس. الإنجاز والجهد سيكونان عوناً لكم.

24 في الزمن الثاني، اخترت اثني عشر تلميذاً، ودون أن يسألوا من دعاهم لاتباعه، شعروا بالنداء في أرواحهم وتركوا كل شيء وراءهم لاتباع أثره. وبالمثل، اخترتكم لتجهيزكم ودعوة الآخرين من خلالكم.

25 كونوا يقظين حتى تجعلكم أعمالكم جديرين وتشعروا أنكم قادرون على قيادة إخوانكم. لا تنسوا أن الأعمى لا يستطيع أن يقود أعمى آخر. إذا احتاج الناس إلى النور، فامنحوهم إياه وامسكوا بأيديهم كأخوة أصغر. اشفوا أنفسكم فيما بينكم، حتى تشفيوا جيرانكم لاحقاً. كونوا أقوياء في كفاحكم وامنحوا الضعفاء القوة.

26 أعطيتكم الوقت اللازم لكي تتمكنوا من إنجاز العمل الذي أوكلته إليكم. أيها الرجال والنساء، اعملوا من أجل الصعود الروحي للبشرية. كل فكرة من أفكاركم، وكل عمل من أعمالكم سيبقى مكتوباً، وسأجعل كل بذرة حب تؤتي ثمارها. اتركوا لي الحكم على أعمالكم، ولا تعلنوا عن أعمال المحبة التي تقومون بها إذا كنتم تريدون الحصول على أجر. لا تبحثوا عن التكريم ولا عن الأتباع ولا عن أي أجر. كونوا متواضعين ورحيمين ومتقنين، وسأنتي عليكم.

27 إذا كانت مشيئتي أن أجعلكم أصحاب أملاك دنيوية، فسأمنحكم إياها لتتشاركوا فيها مع إخوانكم المحتاجين، الذين لا يملكون ثروة أو دعمًا مع الضعفاء والمرضى. لكن الكثيرين ممن لا يملكون شيئاً على الأرض يمكنهم أن يشاركواكم أملاكهم الروحية.

28 إذا لم تتكلموا أنتم الذين تلقيتكم كلمتي عن هذه الحقيقة، فسينكلم عنها البسطاء وغير المتعلمين. اعلّموا أن هذه التعاليم قد عُهد بها إليكم لتجلبوا الخلاص الروحي للكثير من الناس الذين استسلموا لعبء اليأس والمرارة التي خلفتها فيهم الحرب أو المعركة التي يخوضها كل إنسان في داخله.

29 صلوا بصدق، أيها الشعب المحبوب، ولا تكتفوا بتمجيد ألوهيتي بالكلمات الجميلة. أحبوا إخوانكم وادعموا السلام بين الأمم.

30 هذا الشعب الذي علمته منذ بدء الزمان لا يمكنه التخلص من مهمته الروحية. عليه أن يكون قائداً ونبياً ورسولاً بين البشر. لقد كشفت له عن العبادة الكاملة لي، واليوم لديه الفرصة لإكمال بناء الهيكل الذي كلف به منذ البداية.

31 لقد أبعدته عن كل تأثير ضار حتى يتمكن من تلقي وحبي الإلهي بكل نقاوته. لا ينبغي أن يُسمع في الملجأ الذي يبنيه شعبي حالياً في أعماق روحه سوى تعاليم المعلم وصوت مريم العذبة.

32 لقد منحت أطفالي الوحي الروحي في جميع الأوقات. في كل عصر، تجسدت في أشكال مختلفة، وفي كل من هذه العصور، وجدت البشر في مستويات روحية مختلفة. اليوم فاجأتهم وهم منغمسون في حياة مادية وأنانية وعلمية، وأرواحهم أصبحت مادية دون أن تدرك قيمة العطايا الروحية.

33 إن الإنسان في هذا العصر يخوض في داخله أعظم معركة روحية شهدها البشر على الإطلاق، لأن تقدمهم العلمي وتطورهم العقلي يتعارضان مع التطور الذي بلغته أرواحهم. إنهم يرفضون سماع صوت ضميرهم ويحاولون كبت دوافعهم نحو التحرر، دون أن يدركوا أنهم يعيشون في زمن التكفير والحساب.

34 افتح عينيك أيها الشعب المحبوب، وافهم أنني قد خصصتك لتكون نور العالم، ولذلك لا يجب أن تسمح للعواطف التي تستعيد الآخرين أن تسيطر عليك، ولا يجب أن تضع بين الحشود التي تعيش حياتها عمياء.

35 تقولون لي إنه من الصعب تحقيق الروحانية في زمن كهذا، وفي حياة كالحاضرة. لكنني أقول لكم إن ذلك ليس مستحيلاً، وإن الجهد الذي تبذلونه للتحرر من الشر والتكريس لحياة رصينة وراقية هو جهد جدير بالثناء.

36 في هذه المعركة، سينتصر أولئك الذين يطردون من قلوبهم الخوف من حكم الآخرين وانتقادهم؛ وسيرتقي روحياً أولئك الذين ينسون أنفسهم لخدمة جيرانهم.

37 أنا، المعلم، الأب، نزلت إلى أرواحكم من خلال هذا النور، ولهذا السبب أطلقتم على هذا الوحي اسم الروحانية. لذا، عندما يسألكم أحد عن معنى الروحانية، قولوا إنها التعاليم التي كشف عنها المعلم الإلهي في العصر الثالث: تعاليم الروحانية.

38 ولكن إذا سئلتكم ما هو التروح، فقولوا إنه ارتقاء الأفكار، ونقاء الأفعال والأقوال، وحياة سامية وكريمة.

39 أنتم كطلاب لهذه التعاليم يجب أن تسألوا أنفسكم كثيراً ما إذا كنتم تبذلون جهداً لتستحقوا أن تسموا أنفسكم روحانيين. لمساعدتكم في هذا العمل، أعطيتكم نوري، لأنكم المكلفون ببناء المعبد الروحي لإلهيتي. من خلال تعاونكم، ستشكلون المعبد: سيكون البعض أساساته بثباتهم؛ وسيكون أولئك الذين يبلغون درجة أكبر من النضج جدرانهم؛ وسيكون آخرون بفعاليتهم المحبة درجات المعبد؛ وسيكون آخرون بموهبتهم في الكلام مثل الأجراس التي تدعو الناس بدورها. سيكون البعض، بإلهامهم، رمزاً للأبراج العالية وأسقف القباب في أماكن التجمع؛ وهناك من سيكونون، بحبهم للبشر، مثل البوابات المفتوحة دائماً للمحتاجين والعطشى والمرضى والمهمشين.

40 سيكمل هذا المعبد عندما تصبح الونام بين تلاميذي حقيقة واقعة. ستكون قاعدته على الأرض، وستلامس قبابه السماء. وبمجرد أن يتم تأسيسه بشكل راسخ، ستجدونه في كل أنحاء الكون. ثقوا بهذا العمل واعملوا دون توقف.

41 لا ينفصل أحد عن المهمة الموكلة إليه، حتى لا يفتقر مقدسه إلى الصلابة. عليكم جميعاً أن تسعوا إلى بلوغ نفس المعرفة، حتى يُبنى هذا المعبد بروحانيتكم.

42 اسهروا وصلوا. أحبوا بعضكم بعضاً بصدق، حتى لا يستحوذ الغرور على قلوبكم؛ لأن هذا هو البذرة التي تدمر التواصل والرحمة. احذروا أن يصيبكم ما أصاب بناء بابل، الذين أهلكهم غرورهم. تذكروا أن البذرة

السبب كانت سبب انقسام هؤلاء الناس. بقي البرج غير مكتمل، وكان الارتباك بين القبائل كبيراً لدرجة أنهم انقسموا إلى شعوب لا تزال تعيش منفصلة حتى اليوم.

43 لقد نزل عليكم نور واحد: نور روحي، الذي هو كمنارة مضيئة ودافع أولي لتوحيدكم ووثامكم.

44 خذوا تجربة الشعوب الأولى كنور لسلوككم. فكروا في اختباراتهم واستفيدوا من مثالهم. ابنوا واعملوا،

اليوم في الجسد وغداً في الروح، واستمروا على هذا النحو حتى تدخلوا جميعاً من أبواب الحب إلى معبد الحقيقة.

45 لا ينبغي لأحد أن يحيد ولو خطوة واحدة عن الطريق الذي رسمته شريعتي، لأنكم ستندمون مرارة

على كل لحظة ضائعة، وكل تعثر، وكل خطأ.

46 يتوقع المعلم من تلاميذه في الزمن الثالث أن يتبعوا خطاه كما فعل أولئك الذين شهدوا لي في الماضي.

أقول لكم أنتم الذين تستمعون إليّ: لا تنتظروا حتى تكونوا في الروح لتبدأوا مهمتكم. بما أنني قد خاطبتكم الآن

وأنتم تعيشون على الأرض، فهذا دليل على أن لكم مهمة لتؤديها في هذا المكان. في تحقيق هذا القدر، ستكون

أكبر معركتكم هي مع أنفسكم. ولكن عندما تستخدمون قدراتكم، ستتغلبون على نقاط ضعفكم، وسيصبح كل شيء

آخر سهلاً بالنسبة لكم.

47 عندما يتحد هذا الشعب ويستعد، سيعلم إيليا للبشرية قيامة شعب الرب. فكروا الآن في مدى صعوبة

معركتكم لتحقيق أن تكون حياتكم تعليمياً ودرساً للبشرية. لذلك أقول لكم أن تفحصوا أعمالكم لتكونوا على دراية

بما تفعلون. ولكن إذا ظهرت أفعال أو أفكار لا تستطيعون التمييز بين ما إذا كانت داخل القانون أو خارجه،

فارفعوا أرواحكم في اعتراف روحي صادق لي، وعندئذ سترشدكم صوتي إلى الحقيقة، من خلال إضاءة أفكاركم

والسلام في قلوبكم.

48 لا ينبغي أن يبدو لكم هذا النوع من التواصل مستحيلاً، لأنه هو نفسه الذي كشفه لكم منذ بداية وجود

البشرية. في الوقت الحاضر، الذي تسود فيه المادية أكثر من أي وقت مضى، ألهمكم الصلاة الكاملة، خاصة

الآن، حيث يحاول العالم المنقسم إلى طوائف ومجتمعات دينية عبثاً تغذية أرواحهم بالطقوس والتقاليد، متناسين

الصلاة الحقيقية التي تتبع من أعماق كيانتكم لترتقي على طريق الحب لي.

49 كل شيء في هذا الزمن يتحدث إلى الإنسان عن الدينونة، ومع ذلك يبقى قلبه القاسي غير متأثر. قوى

الطبيعة، والكوارث، والأمراض الغريبة، والأحداث اليومية في مختلف أنحاء الأرض هي علامات تنبئ بالعدالة

الإلهية. لكن لا أحد يصلي حقاً، وقلة قليلة فقط تدرس الكلمات التي تركها أنبيائي.

50 منذ الأزمنة الأولى، تم الإعلان عن كل ما تروونه اليوم قد أصبح حقيقة، وحتى في الوقت الحاضر،

تنبأ من خلال أفواه أول من نادوا بالأحداث التي تحققت بعد ذلك بوقت قصير.

51 من من الذين يسمعون كلمتي حالياً سوف يديرون ظهورهم لي؟ أنا وحدني أعرف ذلك.

52 أولئك الذين ذهبوا إلى يسوع في ذلك الوقت على أمل الحصول على ثروات الدنيا ومتاعها الزمني،

شعروا بخيبة أمل عندما رأوا أن الملك الذي أخبرهم أسلافهم أنه سينفذ شعبه، كان بلا تاج ولا صولجان ولا

عرش — بيدين خاليتين وقدمين عاريتين. لم يستطيعوا أن يتعرفوا على يسوع باعتباره المسيح الموعود. فكروا

الآن في كل الطرق التي كان على هذه الأرواح أن تسلكها لاستعادة السلام ونعم النعمة التي لم يستفيدوا منها.

اليوم هم بينكم.

53 افهموا أن أرواحكم لم تولد في نفس الوقت الذي ولد فيه أجسادكم، بل عاشت في عصور مختلفة،

واليوم، بعد أن شعرت بوجودي، تأتي إليّ متلهفة وتطلب مني أن أسمح لها بسماع كلمتي حتى نهاية إعلاني. إنها

تشعر أنها لم ترغب في سماعي في زمن آخر، بل ورفضتني، والآن تريد أن تعوض عن خطأها.

54 لقد أدركتم أنه لا يوجد خطأ يخفى عليّ، وأن كل خطأ يجب تصحيحه، وكل ذنب يجب دفع ثمنه؛ لكنكم

تدركون أيضاً أن هذه العدالة تتبع من الحب الإلهي الذي يريدكم كامليين، لأنكم أبناءؤه.

55 أنا لا أهلك أبداً من أطفال، مهما أنوني؛ بل أحفظهم وأعطيتهم فرصة لتصحيح أخطائهم والعودة إلى

الطريق الذي تركوه. لكن على الرغم من أنني غفرت لهم، فإنهم يواجهون ثمار أعمالهم، وهي التي تحكم عليهم

وترشدكم إلى الطريق الصحيح.

56 تريد الأمم الكبرى في هذا العالم الحرب، وتطالب بالدم؛ وأولئك الذين يشعرون بالإهانة يطالبون بالانتقام، دون أن يدركوا أنهم جميعًا يتجهون بلا هوادة نحو نفس الهاوية. لا يريدون أن يفهموا أن القوة التي يسعون إليها بحماس شديد ستتحول قريبًا إلى كأس مليء بالألم واليأس والموت. ولكن عندما يكون المتعطشون للعظمة والمتعطشون للانتقام في هذا الهاوية، عندما يكونون في أشد محتتهم، سيتمكنون من سماع صوتي الذي يقول لهم: "سلامي معكم!" في تلك اللحظة، ستسير النور كل الأرواح، وستتكمض ضمائرهم بصوت واضح ويسمعا الجميع. في داخل الإنسان ستشتعل معركة الروح ضد المادية، وفي تعاليمي سيجد النور اللازم للانتصار.

57 لقد خاب أملككم لأنني لم أحضر معي كنوزًا و ثروات مادية لأغريكم بها وأجعلكم تتبعونني. بل على العكس، سيضطر بعضكم إلى التخلي عن مستوى معيشته المرتفع لينزل إلى مستوى الحشود التي تستمع إليّ، وذلك لأنهم عرفوني ويستعدون للتخلي عن حياتهم الباطلة ليكرسوا أنفسهم لمهمة التفكير في تعاليمي وممارستها لاحقًا.

58 لو ظهر بينكم أول سكان هذا العالم الذين عاشوا في الفضيلة، لقدموا لكم شهادة على السلام والبراءة والسعادة التي كانت تحيط بالبشرية في تلك الأوقات. ويمكنهم أيضًا أن يخبروكم أنه لم يكن هناك ألم وأن الأرض كانت مثل حضن الأم ووجهها؛ وأنه لم يكن هناك سوى الصداقة والأخوة بين المخلوقات التي كانت تسكنها. حقًا، كان هذا الكوكب مزيّنًا مثل الوطن السماوي.

59 على الرغم من أنني أرسلت الأرواح، بناءً على حكمي، لتعيش في هذا المكان المؤقت، إلا أنني أردت، كدليل على حبي، أن أحيط وجودها بالعجائب حتى في ذلك الوقت، حتى لا ينسى الطفل أباه، وحتى يتعرف عليه في كل أعماله ويحبه. لكن لم يبق شيء من ذلك العالم، من تلك الوفرة، من تلك النقاء، التي منحتها للإنسان عندما سلمته الأرض. لقد تم تدمير ذلك المكان المقدس، مما تسبب في آلام لا حصر لها. أدركوا ماذا فعلتم بذلك المملكة التي سلمها لكم الرب، لكي تكونوا فيها أمراء، تراثون حكمته ومحبته، كأصحاب عالم لا تزلون تجهلونه رغم كل علمكم.

60 لا تحمّلوا أحدًا مسؤولية فقدانكم النعمة والسلام اللذين أحاطا بهذه الحياة في البداية. لا تلوموا أسلافكم، لأنكم خضعتُم للاختبار في كل عصر وفي كل جيل، وكادوا أن يسقطوا دائماً. ومع ذلك، فإن حبي ورحمتي كانا حاضرين دائماً في حياتكم.

61 يقول أحدهم في قلبه: "يا رب، إذا كان أسلافنا هم الذين أخطأوا، فلماذا نتحمل نحن عواقب ذلك؟" لكنني أقول لكم: ماذا تعرفون عن أخطاء سكان الأرض الأوائل؟ من قال لكم أنكم لستم من بين أولئك الذين شكلوا الأجيال الأولى؟ استيقظوا الآن، كونوا يقظين وصلوا، وافهموا أن حكمكم ليس هو الذي سيظهر البشرية ويعيد لها كرامتها، بل أملككم. سأبذر بذور تعاليمي على الأرض المعدة، والتي أكشفها حالياً لشعب متواضع استطاع أن يدرك جوهر كلمتي، وهو مؤهل لنقل البشارة إلى البشرية في الوقت المناسب.

62 أريد أن يكون ذكرى كلمتي فيكم لا تمحى، أن تعيش وتودم وتبقى حاضرة في ذاكرتكم، وأن تشهدوا بها لأخوتكم من خلال أعمال محبتكم.

63 لقد أعددتكم في زمن العدل، لكي يكون لكم دليل على حبي، ولا تستنكوا بعد ذلك وتقولوا إنكم لم تعلموا شيئاً عما كان ينتظركم. سيشعر كل إنسان بحكمي، ولن يفلت أحد من هذا القانون، وسيهزم حبي الأبدي كل خطأ وعناد في الشر. ستبديد الظلمة، ولن يبقى سوى النور في كل مخلوق.

64 ادرسوا هذه التعاليم بعناية، وستفهمون في النهاية أنه لا أحد ضائع إلى الأبد، وأن لا أحد يبقى بعيداً عني، وأن كل ألامكم تصل إلى روحي، وأن كل أعمالكم ستحكم عليها. لكنني أقول لكم: بعد أن ترونني عن قرب كقاضي، ستعرفون عليّ كأب، وستحبوني حقًا.

65 في الزمن الثاني، قمت بتحديد الطريق لكم بدمي؛ والآن لديكم الجوهر الإلهي لكلمتي، ومن خلالها ستخلصون وتصلون إليّ.

66 في ذلك الوقت، لم يؤمن بي الناس ذوو القلوب المتصلبة، على الرغم من أنهم شاهدوا أفعالي مباشرة. ماذا سيحدث لأصحاب القلوب المتصلبة في الوقت الحاضر، الآن بعد أن أصبحت مظاهراتي أقل وضوحًا؟

67 طهروا وعاء قلوبكم من الداخل والخارج، حتى لا يخرج من شفاهكم سوى ما هو ضروري للحياة والحقيقة، وانشروا محتواه بلا حدود بين إخوتكم وأخواتكم. لا تكونوا بخلاء، وتصرفوا مثلي، أنا الذي أعطيتكم كل شيء بصفتي مالك كل شيء. كونوا وسطائي بين إخوتكم وأخواتكم، واعملوا بلا كلل في عمل إعادة البناء الروحي العالمي.

68 هل تتعجبون من أن ربكم يهتم بكم كثيرًا، وأنتم ما زلتُم غير كاملين؟ السبب هو أنكم ملكي. أنا أحبكم، ولذلك جئت إليكم في شوق.

69 تسألونني لماذا تسبب لكم أجسادكم الألم ولماذا تملأ قلوبكم الحزن كلما قلت لكم إنني أحبكم. أحبكم على ذلك: بما أنني في الزمن الثاني، على الرغم من براءتي، عانيت من أجلكم، لأجعلكم مستحقين أن تكونوا معي، فلا يمكنكم أن تعرفوا في الوقت الحالي ما إذا كنتم تعانون من أجل مساعدة أرواح أخرى، لم تستطع التحرر من الخطيئة، بفضل استحقاقاتكم. خذوني قدوة لكم في اختباراتكم، دون التفكير في المكافأة أو الثمن الذي يمكنكم الحصول عليه. تذكروا أنكم لا تملكون بعد ما يكفي من الاستحقاقات لتحصلوا على الغفران من أجل الآخرين. لذلك أعطيتكم فرصًا جديدة لتتطوروا، حتى تحصلوا في النهاية على ما وُعدتم به منذ بدء الزمان: سلام الروح.

70 لماذا تخافون العالم وتعملون في الخفاء، رغم أن عملي نقي ولا يلهم سوى الحب ويعلم الرحمة؟ يجب أن تشعروا بالسعادة لأنني اخترتكم لأوكل إليكم هذه المهمة الروحية. لا تنتظروا وقتًا تزداد فيه المحن لتؤكدوا نبوءاتي، ولا تكرسوا أنفسكم لإنجاز مهمتكم فقط خوفاً من العقاب؛ لأنكم إذا فعلتم ذلك، فلن تكونوا رسل محبة وإيمان.

71 حقاً، أقول لكم، أولئك الذين أحبوني واتبعوا تعليماتي هم معي. وهذا يعني أنهم استحقوا أن يسكنوا في موطن السلام.

72 في داخلكم، تقولون لي إنكم تعرفون مضمون كلمتي، وأنها في جوهرها هي نفس الشريعة التي أعطيتكم إياها في كل الأوقات، وحقاً، أقول لكم، إن هذه الكلمة التي تسمعونها من خلال ناقلي صوتي تنبع من نفس المصدر الذي انبثقت منه تلك الكلمة التي جعلتكم تسمعونها من فم يسوع.

73 استمعوا باهتمام إلى التعاليم التي بدأت في الأزمنة السابقة.

74 "الكلمة" هي الكتاب الذي انفتح في بداية تطورك الروحي ولن يُغلق أبداً.

75 اتبعوني في المعركة، وافهموا عملي وكونوا مثابرين حتى النهاية، واثقين بأن حبي الحاني يرافقكم في كل مكان. أريد أن أراكم متحدين ومجهزين، لأنني سأستخدم كل من أصبح قوياً في الخدمة، لأجعله سفيراً لتعاليمي.

76 كل كلمة تخرج من شفاه هؤلاء الناطقين ستتحقق، وكل نبوءة من نبوءات مختاري الذين سهروا وصلوا ستبقى مكتوبة وستتحقق في وقتها كدليل على المواهب الروحية التي منحتها لهذا الشعب، وكشهادة على صحة رسالتي إلى البشرية.

77 افتحوا كتاب الماضي، فهناك تاريخكم. اقرؤوا فيه، مستنيرين بنور الضمير، وستشعرون بعمق بحقيقة العصر الجديد.

سلامي معكم!

التعليم 97

1 حَبِّي أنا المعلم وبلسم مريم الأم الحنون ينزلان على جراحكم. الأم دائماً معي لتوحد تعليمها الحنون مع التعليم التي أعطيتكم إياها، وتبسط عباءتها الحامية على هذه البشرية التي تسير بعيداً عن الطريق الذي رسمته بقوتي على الصليب.

2 بكم من الحب أعود إليكم بعد أن صُلبت ورفضت في الزمن الثاني. أتيت كآب، كأخ، كمعلم، كصديق.

3 الآن أنتم الذين تكونون، لأن كلماتي عن الغفران تهز أرواحكم. لكن هذا البكاء يطهركم ويقودكم إلى الطريق الذي ستسلكونه غداً كتلاميذي.

4 حقاً، أقول لكم، قليلون هم الذين سمعوني في هذا الزمان ولم يشعروا أن قلوبهم قد تحركت. لذلك، بينما يكرس البعض أنفسهم لخدمتي بخضوع وتقاني، يواصل آخرون الاستماع إليّ في انتظار أن أكل إليهم مهمتهم. البعض يباركون اسمي حتى في أصعب المحن؛ والبعض الآخر لا يلجأون إليّ إلا عندما يحتاجونني. لكنني أعاملهم جميعاً كأتباع محبوبين. البعض يستفيدون من

تعاليمي حتى النهاية، لأنهم يدركون أهمية هذه الرسالة. هؤلاء سيكونون الأقوياء عندما لا يعود كلمتي مسموعة بهذه الصورة. وهناك أيضاً من لم يكن لإعلاني أهمية كبيرة بالنسبة لهم، ويكتفون بالاستماع إليّ، ولهذا السبب يتجاهلون معنى تعاليمي. هؤلاء سيكونون من بين أولئك الذين سيشتاقون غداً إلى عطايا نعمتي في هذا الزمان، ومن بينهم سيظهر أولئك الذين سيحاولون إحياء إعلاناتي من جديد، ناسين أن الوقت الذي حددته لإعلاناتي كان دائماً محدوداً زمنياً.

5 أقول لكم إن حتى التعاليم الإلهية لها نهاية. ألم يرحل موسى عنهم بمجرد أن كشف لشعبه شريعتي؟ ألا تتذكرون أنني صعدت إلى السماء في يسوع وسط الناس عندما أكملت مهمتي كمعلم ومخلص، بعد أن قلت لكم: "لقد تم كل شيء؟" وكذلك الحال في هذا الزمان: عندما يتم نقل وحيي، وتكف الأجهزة العقلية المعدة عن إعلان رسالتي، وعندما يسجل أولئك الذين أسميتهم "ريش الذهب" كلمتي، ويقوم عالمي الروحي بتسليم رسالته، سأقول لكم أيضاً: "لقد تم كل شيء". عندها ستصمت هذه الصوت، وستظهر حقبة جديدة أمام التلاميذ: حقبة الحوار من روح إلى روح.

6 لا يتجاوز أحد اليوم الذي حددته حسب مشييتي لكي يحدث هذا. لذا كونوا على علم بأن هذا الوقت يقترب. كلوا واشربوا خبز الحياة الحقيقية ونبيذها، لكي لا تعانيوا من الجوع والعطش غداً على الطريق.

7 إنه وقت النور لهذا الشعب الذي أدعوه من مختلف أنحاء الأرض. بين البشر اكتشف أولئك الذين سيتبعونني. البعض مدينون لي، والبعض الآخر وُعدوا بميراثهم. إنها أرواح أرسلتها لتسكن على الأرض، فتجسدت في الجسد كرجال أو نساء، وأجدها في هذه اللحظات في سن الأطفال والكبار والمسنين.

8 أنا أبحث عن الأرواح التي سأشكل منها شعبي، لأوحدكم وأعطيتهم تعاليم جديدة تدفعهم إلى التقدم خطوة إلى الأمام في طريق تطورهم.

9 في كل مرة أظهرت نفسي لشعبي بطريقة مختلفة لأختبر حساسيته الروحية. هكذا أختبره في هذا الزمان، حيث أعلن نفسي من خلال العقل البشري، في إيمانه وروحانيته، عندما أقول له: "ها أنا معكم بالروح، كما وعدتكم".

10 في العصر الثاني أيضاً، اختبرت إيمان هؤلاء الناس عندما قلت لهم من خلال يسوع: "أنا آتي من الأب؛ ولكن من يعرف الابن يعرف الأب". قبل عدة قرون، على قمة جبل سيناء، قلت للشعب: "أنا يهوه، إلهكم".

11 في كل عصر كنتم تنتظرونني، ومع ذلك — كلما كنت معكم، لم تعرفوني بسبب افتقاركم إلى الاستعداد والتجسيد الروحي. أقول لكم: مهما كانت الشكل الذي يتخذته وجودي، فسيتحتوي دائماً على الحقيقة وجوهر الحياة الإلهي.

12 لقد أخبرتكم أنني استخدمت أشكالاً مختلفة لأعلن عن نفسي للعالم. لكن هذه الأشكال لم تكن أقنعة لإخفاء روحي عنكم، بل لتجسيد نفسي، وتقبيد نفسي، وجعلني مسموعاً وملموساً للبشر. الآن أقول لكم: قبل أن تصدروا حكمكم، عليكم أن تسمعوا هذا الصوت أولاً، حتى يأتي لحظة اقتناعكم أو استنارتكم، عندما ينير الروح.

13 أعلم أنكم تحكمون على حاملي الصوت الذين أعطيتكم من خلالهم كلمتي، وأنكم تحكمون عليهم بأنهم نجسون وخطاة وغير كاملين. لكنني أقول لكم أنني لم أبحث عن رجال ونساء يجب أن يكونوا طاهرين، بل على العكس، بحثت عن خطاة لأرفعهم من خلال إعلاناتي. هل تعتقدون أن هناك أناساً ذوي قلوب نقية وأجساد وأرواح طاهرة كان يجب أن أعلن نفسي من خلالهم؟ أقول لكم، لم أكن لأجدهم حتى بين الأطفال!

14 إذا كنت قد أعلنت عن نفسي للبشر من خلال عقل بعضهم، فقد كان ذلك لأن الإنسان يمثل أعظم عمل من بين كل ما حققته على الأرض - بالنظر إلى أنني زودته بالروح. أي مترجم أفضل منه كان بإمكان روعي أن تجده للتحدث إلى البشرية؟ هذا هو السبب في أن الإنسان كان في كل الأوقات أفضل وسيلة لدي لإيصال أفكاره الإلهية إليكم.

15 وبهذه الطريقة، رعت الروح البشرية بحب وعناية لا حدود لهما، لكي أرفعها إلى مناطق الأبدية والكمال.

16 وُضع الإنسان في وسط جنة خيقتي، لكي يستمتع بعمل أبيه، ويصبح مليئاً بالحكمة، ويكون جزءاً من حفلي الإلهي بصفته ناضجاً روحياً. جعلت الطفل المحبوب أميراً على الأرض، بأن أعطيته سلطة على الكائنات التي تحت سلطته. كان طريقه كله مضاء بنور روعي، نور تسمونه الضمير.

17 خلال مسيرته الطويلة في التطور، شهد الإنسان معجزات، لكنه لا يزال في بداية الطريق، لأنه لا يزال عليه أن يتعلم الكثير. افهموا أنني عندما أتحدث إليكم عن المعجزات، فإنني لا أعني فقط تلك التي ستكتشفونها في مسارات العلم، بل أعني أيضاً الإحياءات الروحية.

18 هذه الحقبة التي تيشون فيها مليئة بالمفاجآت والإلهام لروحكم — حقبة ستستيقظ فيها في أعماق كيانتكم جميع قدرات وحواس روحكم. استمعوا، فكروا، ارتقوا من تلاميذ صغار إلى تلاميذ كبار، من خلال التعلم من الكتاب الذي يكشف لكم كلمتي. ادرسوا الطبيعة وراقبوا الكون الذي يتحدث إليكم أيضاً بصوت المعلم، لأنني حاضر في كل شيء. راقبوا بحب أو على الأقل باهتمام، وستجدون أن كل شيء يشير إلى طريق الحقيقة. لم تكونوا أبداً مستعدين كما أنتم اليوم لفهم أن كل شيء يشهد لي وأن في كل شيء أثر لي كختم غير قابل للتدمير لمؤلف الحياة.

19 لقد كشفت لكم العلوم المادية العديد من الأسرار. لكن لا تتوقعوا أبداً أن تكشف لكم علومكم كل ما تحتاجون إلى معرفته. كان للعلماء في ذلك الزمان أنبياءهم الذين سخر منهم الناس واعتبروهم مجانين. لكن بعد ذلك، عندما ثبت صحة ما أعلنوه، اندهشتم.

20 إذا كانت كلمات أنبياء العلم قد تحققت بهذه الطريقة - أولئك الذين تنبأوا بالثمار الزائلة للعلم البشري - فكيف سيكون تحقيق نبوءات رؤاة الله، عندما يعلنون لكم إقامة مملكة سلام ستكون خالدة في قلوب البشر؟

21 الآن يعلن الرؤساء عن عالم جديد. إنهم أنبياء أرسلتهم إليكم، وعليكم أن تصغوا إليهم، ولو كنتم مستعدين من خلال دراسة كلماتي ووعدتي في الأزمنة الماضية، لما أدهشكم شيء مما كشفت لكم عنه في الحاضر. لكنني وجدنتكم متعبين ومرضى ومنشغلين بأمور حياتكم البشرية، ولذلك كان عليّ، قبل أن أكشف لكم تعاليم الحكمة العظيمة، أن أشفكم وأواسيكم وألهمكم للتجديد، لأحكم على السير في طريق السلام ()، وهو السبيل الوحيد الذيos يمكنكم من التفكير في الحياة الروحية.

22 لم يتيق لي سوى بضع سنوات لأكون معكم من خلال هذا الإعلان، وعليكم أن تستفيدوا من تعاليمي. الوقت لا يمر بالنسبة لروحي، ولكنه يمر بالنسبة للبشر. لذا استفيدوا من هذه السنوات التي تبدو لكم طويلة الآن، ولكنها قصيرة بالنسبة لروحكم. أعدكم بأن أسكب على عقولكم فيضاً من الحكمة، وهو الشيء الوحيد الذي سأتركه لكم بعد رحيلي. لن أترك لكم ذهباً ولا أسماء ولا ألقاباً، بل تعاليمي فقط.

23 هذه البذرة بدأت بالفعل تؤتي ثمارها بينكم؛ لأنكم إذا كنتم في السابق تعبرون عن تبحركم لي بطريقة مادية، فإنكم اليوم تحاولون بدلاً من ذلك أن تروحووا لتقتربوا من الحقيقة.

24 كان على أرواحكم أن تمر ببرهان من الألم لتصبحوا قادرين على المضي قدماً على طريق الروحانية وتصبحوا سادة التواضع والصبر والقوة والإيمان. أتوقع من أذهانكم أن تتفهموا الآخرين وتحترمهم.

25 لا تحكموا على إخوانكم في الإنسانية بسبب الطريقة التي يقدمون بها عبادتهم. حقاً، أقول لكم، أنا وحدني أعرف كيف اكتشف في القلوب زهور الإيمان والمحبة، التي أستقبل عبيرها كأفضل قربان للروح. ولا ترفضوا أولئك الذين لا يرون في مريم الأمومة الإلهية التي أصبحت امرأة حتى يتجسد الكلمة في رحمها العذري. هي أيضاً علمتكم في هذه الأوقات، لأنه لا توجد أسرار للأطفال في قلب الأم. حقاً، أقول لكم، صوته كأم سيسمعه كل البشر في هذا الزمان. في إمكانكم أن تجدوا جميع أنواع الحب، لأنني من ناحية أجعلكم تشعرون بوجودي وقوتي كأب، ومن ناحية أخرى أسمح لنفخة أمومية أن تصل إلى كيانكم، أو أمنح روحكم البهجة في سماعي كمعلم.

26 دعوا هذه البذرة تنبت فيكم، حتى تنبعث من جوهر كيانكم جميع المشاعر التي يمكن للروح أن تعبر عنها ويجب أن تعبر عنها — تجاه أبيها السماوي وتجاه إخوانها من البشر، من خلال محبتكم لبعضكم البعض.

27 هل يمكنكم أن تتخيلوا الفرح الذي سيكون في العالم الروحي عندما يحب بعضهم بعضاً في النهاية جميع الذين عاشوا لكي يخطئوا ويتشاجروا ويشتموا؟ لا يمكنكم أن تتخيلوا فرح أبيكم ولا البهجة التي ستكون في العالم الروحي. لقد خلقكم روحي لتكونوا معي، لأنني كنت وحيداً. لكنني قضيت أن تحبوا بعضهم بعضاً وأن تملأوني بالسعادة من خلال حبكم.

28 أنا والدكم وأنا جائع وعطشان لحبكم؛ لأنكم ابتعدتم عن الطريق الذي يشير إليه الضمير. لقد خلقتكم لأحبكم، لكنكم لا تزالون لا ترون هذا النور بالكامل. إن طموحكم الدنيوي يفسدكم، وحتى لو كنتم توجهون أفكاركم إلي أحياناً وتشكرونني على نعمي، فإنكم لم تفهموا أن أفضل تكريم يمكن أن تقدمه لي امتنانكم هو ذلك الحب بين الأشقاء الذي يتحدث عنه تعليمي كثيراً.

29 أيها التلاميذ الأحباء، عندما تسمعونني أتكلّم هكذا، يبدو لكم من الصعب أو المستحيل أن ترضوني؛ لكن هذا الشك لا ينبع من روحكم، بل من الجسد، لأنه ضعيف. أما الروح فقد خلقت لأعمال عظيمة تليق بمن أعطاها الحياة.

30 أنا أقدم لكم هذه التعاليم ليرفعكم إلى الحياة الحقيقية. لكن كونوا على علم بأن خلاص البشر لن يتم في لحظة. فمثلما استغرقوا وقتاً لينحدروا روحياً، سيحتاجون أيضاً إلى وقت ليرتقوا مرة أخرى. هذا الوقت، الذي أنا وحدني أستطيع أن أمنحه لهم، سأعطيه لهم حتى يتمكنوا من تجديد أنفسهم وتطهيرهم واستعادة كل ما دمروه في أنفسهم وفي حيرانهم.

31 على الرغم من أن جزءاً صغيراً فقط من البشرية قد سمع كلمتي في هذا الوقت، فلا ينبغي لأحد أن يعتقد أن هؤلاء الناس قد تم اختيارهم كأبرار؛ لأنني وجدتهم آثمين مثل الجنس البشري بأسره. ولكن هذا ما كان مقرراً في مشورتي.

32 عندما يصل مضمون هذه الكلمة إلى جميع القلوب غداً، ستعلمون أن وصيتي قد أعطيت لجميع أبنائي، وستكتشفون أن كل فكرة من أفكار () وكل تعليم من تعاليمي كان فيه عناق لأولئك الذين وصلتهم رسالتي.

33 لقد شُفيت جراحكم، وكان بلسمي في قلوبكم. استمعوا إلي الآن، لأنكم ستطلقون قريباً إلى أولئك الذين يعانون أيضاً من الألم في أرواحهم وأجسادهم. من يمكنه أن يفهم معاناتهم أفضل منكم أنتم الذين عانيتم منها؟

34 الحياة كمعلم تجعل التلاميذ معلمين، حتى يتمكنوا من أن يكونوا مستشارين وقادة لأقرانهم بفضل نورهم ومعرفتهم وخبرتهم.

35 تعاليمي مع دروس الحياة تجعل الروح تضيء بنور الضمير الساطع وتجعل خطوات الإنسان مضيفة. طالما أن هذا النور لا يمكن أن ينعكس إلى الخارج من خلال الأعمال الصالحة والأفكار الملهمة والكلمات ذات المضمون الروحي، فإن الإنسان سيظل يحمل مشاعر الضعف والخوف والأنانية والريبة. ولكن عندما يبدأ هذا النور في التغلب على ظلام عقله، ويبدأ في الكشف عن جوهر كيانه، عندئذٍ سيحل السلام على القلب، وستظهر الإيمان والثقة في الحياة وتقوي الروح، بحيث يمكنها أن تتحمل بثبات الساعات الصعبة والمحن الكبيرة التي ينطوي عليها كل مصير.

36 كلمتي هي الطريق، هي القانون الإلهي الذي يقودكم إلى الكمال، هي النور الذي يرفع الروح، ولكنه قد أظلم عندما فرضت الجسد نفسه بعناده ولم يستمع إلى نداء ضميره الداخلي. فويل للروح التي استسلمت لدوافع

الجسد وتركت نفسها تحت سيطرة تأثير العالم المحيط بها، حيث استبدلت مكانتها كقائدة بمكانة كائن أعزل، تهزه العواطف والضعف البشري مثل الأوراق الجافة التي تهب بها الرياح دون اتجاه. الإنسان الذي يحب الحرية أكثر من غيره يخشى الخضوع لإرادة الله خوفاً من أن يسيطر عليه روحه في النهاية ويحرمه من الكثير من الملذات البشرية التي يعرف أنها تضره، فيترك الطريق الذي يقوده إلى الحياة الحقيقية.

37 اللحم يخشى الصراع مع الروح ويبحث عن طريقة لإغرائه بمتعة الدنيا لمنعه من الحرية أو على الأقل لتأخيرها. انظروا كيف أن الإنسان لديه مغويه في داخله! لذلك قلت إن هزم نفسه، فقد كسب المعركة.

38 الكثير مما أقوله لكم في هذا الإعلان يتلقاه عدد لا حصر له من الناس بطريقة حدسية، لأن الوقت قد حان الآن لكي تضئ الحياة بدرسها في العديد من الأرواح، وتجعلها تفكر وتتعلم الاستماع إلى صوت الضمير. إنهم في طريقهم إلى الحقيقة ويدركون أن هذا هو الطريق الذي يؤدي إلى السلام والحرية الحقيقية والسعادة القصوى التي تمنحها الحياة في انسجام مع الذي خلقكم.

39 ادرسوا تعاليمي بدقة، أيها التلاميذ، لأنكم كما رأيتم كل ما أعلنه لكم أنبياء العصر الأول يتحقق، سترون كل ما أعلنته لكم على لسان هؤلاء الناطقين يتحقق. في كل خطوة وفي كل يوم، تتحقق إحدى كلماتي دون أن تدركوا ذلك.

40 يجب أن تخرج كلماتي من أمتكم لتؤمن بها وتُتبع، كما حدث مع يسوع الذي اضطر إلى مغادرة قرية الناصرة حيث قضى طفولته ليجد الإيمان في بلدان أخرى.

41 بعد عام 1950، لن أعطيكم كلماتي من خلال هؤلاء الناطقين، ولكنها ستبقى محفوظة في القلوب، حيث تغذي الإيمان، وسيحملونها إلى أُمم أخرى.

42 سأستعين بأصحاب النوايا الحسنة والقلوب الطيبة الذين يسعون إلى الحفاظ على نقاء تعاليمي، من أجل إيصال رسالة الحب والمغفرة إلى البشرية. على أولئك الذين يخرجون كسفراء أن يشهدوا بالطيبة في أقوالهم وأعمالهم، ولكن لا ينبغي لهم أبداً أن يجلبوا المرارة. ستدرك عيونهم الدموع من أجل آمم الغير، وستشيب شيبات رؤوسهم من أجل معاناة إخوانهم. عليهم أن يعيشوا ويموتوا محبين ومتسامحين ومباركين، وأن يصلوا إلى نهاية طريقهم دون مرارة أو إرهاق أو خيبة أمل.

43 على تلميذ الزمن الثالث أن يكون واعياً في حياته بأن ثمرة البذرة الروحية لا تُحصد على الأرض. فلماذا يفقد الكثير ممن يسمون أنفسهم تلاميذي الشجاعة في مواجهة نكران الجميل أو لامبالاة الناس؟

44 لقد وضعت لطفاً لا حدود له في كلماتي، لترافقكم طوال حياتكم، لأن كلماتي هي قوة وشجاعة وفرح في الحب والخدمة في أرواحكم. التلميذ الصالح لن يخاف شيئاً، وسيسير بمرح عبر الطرق الوعرة والمحن المؤلمة. نظرته اليقظة دائماً من خلال الصلاة ستكتشف الفخاخ التي ينصبها أعداؤه أمام قدميه.

45 سأترك هذه الكلمات مكتوبة، وستصل إلى تلاميذي في المستقبل، وعندما يدرسونها، سيجدونها جديدة وحيوية، وسترتجف أرواحهم من الفرح، لأنهم يشعرون أن معلمهم هو الذي يتحدث إليهم في تلك اللحظة.

46 هل تعتقدون أن كل ما قلته لكم هو فقط لأولئك الذين استمعوا إليّ؟ لا، أيها الشعب المحبوب، بكلماتي أتحدث إلى الحاضرين والغائبين، إلى اليوم والغد وإلى كل الأوقات؛ إلى الذين يموتون، إلى الأحياء وإلى الذين لم يولدوا بعد.

47 تقولون إن كلماتي وعملتي عظيمان، لا حدود لهما، لكنكم تعمدتم أن تحدوها بأعمالكم. آه، لو أنكم فهمتم كيف تستعدون، بتعليكم على مادية أنفسكم ورفعكم لأرواحكم من خلال السعي الحثيث للمعرفة والحياة الصالحة — يا لها من معجزات سترونها!

48 يبدو لكم سخيلاً أنني أعطيكم أحياناً تعليمات من خلال فم الناطق، موجهة إلى البشرية جمعاء، لأنكم تعتبرون عالمكم لا نهائياً، وعدد البشر الذين لا يعرفون إعلاني لا يحصى. فأقول لكم إنني عندما أتحدث إلى البشرية، فإنني لا أفعل ذلك فقط من أجل الحاضرين، بل أيضاً من أجل أولئك الذين ينتظرون اللحظة التي سيعيشون فيها أخيراً على الأرض. لكن عليكم أن تعلموا أن عالمكم في عينيّ مثل ذرة، وأن عدد البشر الذين يسكنونه لا يذكر مقارنة بجميع المخلوقات الروحية التي تشكل مملكتي.

49 هل يبدو لكم أحياناً أن الوسيلة التي اخترتها للتعبير عن نفسي تافهة للغاية؟ ليست هذه هي المرة الأولى التي أستخدم فيها العقل البشري كأداة لكي تسمعوا كلماتي وأوامري ووحبي. هذه وسيلة استخدمتها في جميع الأوقات للتحدث إلى البشر، وعليكم أن تدركوا أن الكلمة الإلهية تأتي دائماً من خلال ناقلين متواضعين وبسطاء ويبدو أنهم غير متململين.

50 ادرسوا واعملوا، أيها التلاميذ. تذكروا أنني طرقت أبواب قلوبكم بإصرار حتى فتحتوها لي. أنا أتحدث إليكم أحياناً بشكل مجازي، لكنني أفعل ذلك دائماً بنفس البساطة التي تتحدثون بها. وذلك لأن كلماتي تشرح الآن ما أعطيتكم إياه من قبل في أمثال، وما لم تستطيعوا فهمه بمعناه الحقيقي. لماذا تسلكون طرقاً مظلمة، وقد أرينكم طريقي المضيء بكلماتي؟

51 أقول لأولئك الذين يستمعون إليّ أن يفتحوا أعينهم على نور هذه التعاليم لكي يعجبوا بعظمتها.

52 عندما بدأ هذا الإعلان من خلال العقل الأول من حاملي الصوت، وتحدثت إلى التلاميذ الأوائل عن التقدم الذي سيحققه أولئك الذين سيأتون بعدهم - حيث أخبرتهم أن كلماتي ستكون على شفاة حاملي الصوت الجدد - تنهدت تلك الحشود من الناس وحسدت من سيأتون بعدهم إلى مائدة المعلم ليتمتعوا بالفاكهة الناضجة. حقاً، أقول لكم، تلك الثمرة الناضجة التي تنبأت بها هي بالضبط تلك التي تستمعون بها الآن. لأنكم يجب أن تعلموا أن كلماتي في إطار هذا النوع من الإعلان لكم قد وصلت الآن إلى ذروتها. لم يبق سوى بضع سنوات قليلة حتى عام 1950، وفي نهاية ذلك العام سيودعكم المعلم.

53 في المستقبل، سأوصل رسالتي إلى أولئك الذين لم يسمعوا بي في زمانهم من خلال هذه التعاليم. سيتلقى البعض منها من خلال شهادة أولئك الذين استمعوا إليّ؛ وسيتلقى آخرون منها من خلال الكتابات، وسيتلقى آخرون منها من خلال مواهب البصيرة والوحي (). وهكذا ستتحقق النبوءة بأن روحي ستسكب في هذا الزمان على كل روح وكل جسد.

54 مهمتكم هي تمهيد الطريق بإزالة العقبات والصعوبات، وبذلك تتركون أثراً من الرحمة والمحبة لأولئك الذين سيسلكون هذا الطريق لاحقاً في سعيهم نحو الروحانية.

55 لقد اقتربت بالفعل الصحة الروحية للبشرية. لا تيأسوا عندما ترون أن السنوات تمر دون أن يلاحظوا أي تغيير نحو الأفضل في أخلاق الناس. كونوا يقظين، وتعلموا، واعملوا، وافهموا كيف تنتظرون. هل تؤمنون بكلماتي؟ لا تتسوا أنني قلت لكم أن كل عين ستراني، وكل عقل سيفهمني، وكل فم سيتكلم بكلماتي.

56 هذا الوقت يقترب، ولكن من الضروري أن يكون الشعب الذي استمع إليّ خالياً من الخطيئة وقوياً في إيمانه، حتى يشهد لي، كما شهدت أنا لكم عندما أعلنت عن نفسي من خلال عقولكم.

57 كلماتي مكتوبة في "الكتاب الذهبي" حتى لا يقول أحد بعد عام 1950 أنه يفتقد إعلاني. في تعاليمي المخصصة لجميع الأوقات، أترك لكم الحكمة والمهام والنبوءات والغذاء الروحي والبلسم الشافي.

58 عليكم أن تتعلموا قراءة كتاب تعاليمي، حتى عندما تقرؤونه على الناس من حولكم، تكون تلك الكلمات مشبعة بالجواهر الإلهية، ويختبر المستمعون ويشعرون بما اختبرتموه وشعرت به عندما سمعتموني من خلال الناطق.

59 أيها التلاميذ، أزلوا همومكم من قلوبكم بينما تستمعون إلى تعاليمي. اشعروا بالدهن الإلهي واحفظوا قوتي في كيأنكم. أريد أن أراكم أصحاء، لا مرضى أو باكين أو ضعفاء.

60 غالباً ما تعتقدون أنني أعاقكم عندما تصيبكم الآلام. لكنني أعلمكم فقط أنكم أنتم من تجلبون على أنفسكم المعاناة. منذ زمن بعيد، تم استدعاؤكم للقيام بمهمة عظيمة، لكنكم لم تستمعوا إلى صوتي. لكنني الآن أعلمكم أن السلام الذي طالما بحثتم عنه دون أن تجدوه، سيمنح لكم من خلال إتمامكم لقوانيني. انظروا كيف أن أولئك الذين أنجزوا مهمتهم هم في أمان، خالون من مصائب القدر.

61 لقد أخبرتكم أنكم لم تأتوا إلى الأرض مرة واحدة فقط، بل أن أرواحكم اتخذت أجساداً عدة مرات، بقدر ما كان ضرورياً لتطورها واتقانها. والآن يجب أن أضيف أن الوقت الذي تستغرقونه للوصول إلى الهدف يعتمد أيضاً عليكم، حسب رغبتكم.

62 نوري يضيء في كل الأماكن التي يعيش فيها أولادي. لذا فإن الأرض أيضاً محاطة بهذا النور. أقول لكم مرة أخرى أن تلك النبوءة تتحقق الآن، أن كل عين ستراني، وكل عقل سيفهمني، وكل فم سينطق بكلمتي الإلهية، بمجرد أن تستعد الروح. لقد أعلنت لكم هذا، والآن حان الوقت الذي تتحقق فيه كلماتي.

63 كم من التلاميذ وكم من الأرواح المؤمنة الطفولية في الزمن الثاني شعروا بالرغبة في أن يكونوا حاضرين عند تحقيق وعودي، لكي يعيشوا ويختبروا مباشرة ما يحدث اليوم. تلك الرغبة في اختبار ذلك دفعتهم إلى الاستعداد داخلياً والوصول إلى ارتقاء أعظم. ومع ذلك، لم يُمنحوا في ذلك الوقت فرصة رؤية بعض النبوءات تتحقق، لأن ذلك كان مقدراً لعصر آخر.

64 كان عليّ أن آتي عندما يكون العالم في ذروة المادية، لأكشف عن نفسي في الروح وأتحدث إليكم من خلال الرجال والنساء والأطفال وأعلمكم الحوار الكامل مع ألوهيتي.

65 أريد أن أجعلكم بذار الحقيقة، وأن تتجلى هذه الحقيقة في كلماتكم وأعمالكم. سيُعهد إلى كل واحد منكم ببعض المهام، حتى تشاركوا جميعاً في المهمة الروحية التي يجب أن تنجزها عملي.

66 لقد وعدت هذه الأمة أنه لن تكون فيها حرب إذا اتبع تلاميذي تعاليمي. عندما ينظرون إلى الدمار الذي تسببه الخصومات والكراهية في الأمم الأخرى، يطلبون مني ألا يُسفك الدم على هذه الأرض. فأنا أطلب منهم فقط أن يصلوا ويقظوا حتى يصبحوا مستحقين لتحقيق هذا الوعد. لا أريد أن أراكم تبكون. عندما يسود الظلم، وتعرضون لطغيان وقسوة من يحكمونكم، فلا تلوّموني. لقد أعطيتكم القوة للقيام بأعمال عظيمة تحول وطنكم إلى وادي سلام.

67 لقد تم التنبؤ بأن العديد من الشعوب ستختفي. هذه العائلة التي تمثل البشرية ستعرض لعواصف شديدة، وفي هذه المحنة، سيبقى على قيد الحياة أولئك الذين "سهرؤا" وأعدوا أرواحهم بالمحبة، بسبب إيمانهم الحي بي.

68 استغلوا هذا الوقت، لأن ساعة الدينونة تقترب، وسنة 1950 على الأبواب. في ذلك الوقت، سيكون الكثير منكم في الروح، والبعض الآخر في الجسد؛ لكنكم جميعاً ستُحاكمون.

69 سيكون هذا بداية سير جميع البشر على طرق مختلفة نحو الروحانية. سيعرفني العلماء ويصبحون مستشارين للبشر. سيفتح لهم كتاب الحكمة، الذي سيتلقون منه إichاءات عظيمة. عندئذ فقط سيفتح الروح طريق المعرفة الحقيقية لعقل الإنسان، وستعمل الضمير على تطبيع أفعال البشر.

70 ستكون الأرض نقية، وسيتبعني الناجون بنفس الحماس الذي يتبعني به تلاميذي في الزمن الثاني. لكنكم ستكونون أولئك الذين أترك فيهم بذور الروحانية الأولى.

71 بصفتي الراعي الكوني، أبحث بلا كلل عن خرافي. على الأرض، يجب أن يقود البشرية أولئك الذين يصلون إلى أعلى درجات النضج الروحي من خلال الحب والتواضع. الحكيم الحقيقي هو الذي يعرف قوانيني ويفعل مشيئتي. هكذا سأقوم بتربية تلاميذي في الزمن الثالث بصبر لا حدود له. أنا أحبكم، ولذلك أريد أن أراكم جميعاً عظماء في الروح.

72 لا تنسوا كلماتي؛ ولكن إذا لم تستطيعوا حفظ كل ما قلته لكم في ذاكرتكم، فستكون هناك الكتب التي تحتوي على تعاليمي ووحىي في هذا الزمان وأعمال تلاميذي.

73 اشعروا بالإلهام الذي أرسله إليكم واتبعوا إياه؛ لأن كل من يرتقي إليّ بقلب نقي سيحصل على تعزيتي، وستملأ الفرحة قلبه، وستزهر كلمتي الإلهية على شفتيه.

سلامي معكم!

التعليم 98

- 1 أعطيتكم ثمرة الكرمة لتتغذوا على حبي، وتنسوا الآلام والمشقات، وتشعروا أنكم، بينما أعطيتكم كلمتي، تسكنون معي في بيت السلام. اشعروا بوجودي أيها الشعب، استغلوا هذا الوقت، وإذا أردتم خلاله تعويض أخطائكم، فتعلموا مني، لأنني أعطيتكم الآن الفرصة لكي ترتقوا روحياً.
- 2 أيها البشر في سن النضج وأيها المسنون، لا تحزنوا على الوقت الذي تركتموه يمر دون أن تسمعوا كلامي؛ اليوم أنتم معي. إذا أحببتموني، فستعرفون على تعاليمي في وقت قصير وستتمكنون من الاستفادة منها. أنتم بالفعل على الطريق وبممكنكم أن تبدأوا مهمتكم، وسيكون مرشدكم صوت ضميركم. سامشي أمامكم، ولن يكون هناك اختبار، مهما كان صعباً، يفصلكم عني. إذا كنتم تحبونني، فلا تتراجعوا؛ لأن إيمانكم يجب أن يضيء كفجر جديد، وستدركون الطريق الذي يجب أن تسلكوه مغمرين بالنور.
- 3 هل أنتم مستعدون لاتباعي، حتى لو كان عليكم أن تعانوا؟ إذا سألكم الناس، فهل ستجيئون وتقولون إنكم تلاميذي وأنكم تتبعونني بسبب إيمانكم؟ هل لديكم الشجاعة لتقديم هذه الأدلة (على إيمانكم)؟ فكروا في الأمر وتذكروا أنكم إذا كنتم تلاميذي، فعليكم أنكم تحققوا الكمال لتكونوا شهوداً حقيقيين لتعاليمي.
- 4 سأوصل رسالتي إلى جميع الأمم. كل شيء مهيباً لتتحقق مخططاتي؛ لكن أكبر دليل سأقدمه للبشر على قوتي وحبي سيكون تحويل أنايتهم إلى حب صادق لبعضهم البعض.
- 5 من خلال الحب، سيحققون أعمالاً عظيمة. دون تمييز بين الأعراق أو الأصول، سأدعو الجميع لأعطيتكم مهمة في هذا العمل.
- 6 أقول للذين يتوقون إلى المعرفة والروحانية: اسمعوا كلمتي وافهموا جوهرها. اقرؤوا في كتاب الحياة العظيم وادرسوا، لأن هناك درساً مخصصاً لكل واحد من تلاميذي.
- 7 لكن احذروا من قراءة الكتب التي حررت كلمتي أو نبوءاتي، وكذلك تلك التي أعطت تفسيرات مشوهة للوحي الإلهي. لا تدعوا ضوءاً خاطئاً يتسلل إلى أذهانكم. إذا أردتم معرفة الحقيقة، فاستعدوا داخلياً، وستكشف لكم حدسكم وحساسيتكم أذهانكم، بقيادة الضمير، الحقيقة دائماً.
- 8 هذا الكتاب الذي أكتبه لكم في الزمن الثالث — استفيدوا منه وفسروا تعاليمه بشكل صحيح، وسترون أن نوره يبديد الظلال وأن كل سر سيتم كشفه. عندئذ ستشعرون بوجودي وستسمعون صوتي في أعماق أرواحكم وهو يخاطبكم ويعلمكم.
- 9 تذكروا أنه لا يمكنكم إخفاء أي عمل أو أي فكرة لا أعرفها. ولكن إذا كنتم تتعرضون كثيراً لإغراءات العالم الذي يجذبكم ويقيدكم، بحيث تنفقون أحياناً إلى القوة لرفض الشر، فالتجؤوا إليّ لتتعلموا من تعاليمي كيف تستخدمون السلطة التي أعطيتكم إياها على العالم وعلى الجسد؛ وعندما تنتصرون وتستعيدون سلام القلب، يمكنكم مواصلة عملكم.
- 10 إذا كنتم تنفقون إلى القدوة، فالتفتوا إليّ وابحثوا في عما تحتاجون إليه، وسأعطيتكم القوة لتصلوا إلى الهدف الذي أرشدتكم إليه. بأي فرح أبوي سأنظر إلى الطفل الذي يتخذني قدوة له ويمجدي بأفعاله! اعملوا بلا كلل من أجل البشر، وبعد أن تفعلوا كل الخير الذي تستطيعون فعله، لا تفكروا في المكافآت ولا تتوقعوا أي أجر في هذا العالم. تذكروا أنني وحدي أعرف أعمالكم وأقدر قيمتها لأعطيتكم المكافأة العادلة. بهذه الطريقة — من خلال الكدح الشاق والإنجازات الحقيقية — ستتمكنون من شغل المكان الذي أعدته لأرواحكم.
- 11 سيأتي إليكم رجال ونساء من بلدان بعيدة ويصبحون تلاميذي. ولكن عندما يشعرون بأنهم ممثلون بنوري، سيعودون إلى شعوبهم وأمهم ليحملوا تعاليمي إلى إخوانهم. حدث الشيء نفسه في الزمن الثاني، عندما اقترب مني العديد من الأجانب، جذبهم شائعات عن معجزات يسوع، وعندما سمعوا كلمتي وشهدوا أعمالتي، اقتنعوا بحقيقتي وأعلنوا عند عودتهم إلى بلدانهم أنني هو المسيح.
- 12 في الوقت الحاضر، يأتي معظم الناس إليّ لأن الألم يدفعهم للبحث عن العلاج الذي لا يمكنهم أن يجدوه إلا في قوتي. يشكون من فقرهم، دون أن يدركوا كل ما يملكونه في أرواحهم. فقرهم الوحيد هو أنهم لم يدركوا ما يحملونه معهم، وجهلهم بالموهب الروحية التي يكمنونها في أنفسهم. قليلون هم الذين يطلبون مني النور

لأرواحهم، فغالبيتهم يبحثون عني ليطلبوا مني أشياء تافهة تخص الحياة البشرية — تلك الأشياء التي أعطيها دائماً بالإضافة إلى ذلك، بعد أن أغمر أرواحهم بحبي الأبوي.

13 واحداً تلو الآخر، تتلقون الآن المعرفة التي تكشف لكم نوراً لم ترواه، على الرغم من أنه موجود فيكم. هذا النور هو ضميركم. من يستطيع اكتشافه والنظر إلى نفسه في هذا المرآة الداخلية، يصبح متواضعاً ويشعر على الفور بالرابطة التي توحدته بخالقه.

14 يعتقد البعض أنهم يعرفون أنفسهم؛ لأنهم، بما أنهم يعرفون العطايا الكثيرة التي يمتلكها الإنسان في روحه، يتكبرون على الجاهلين، ويتباهون بعظمتهم، ويصبحون متسلطين، وفي النهاية يهلكون في ظلام غطرتهم. إنهم لا يفهمون أن الروح تمتلك في ضميرها كنز الله السري، وأنه لا يجوز دخوله إلا بخشوع.

15 حتى هنا بين عمالي - كم من الذين، دون أن يفهموا تعاليمي، اعتبروا أنفسهم كائنات أعلى، جديرة بالإعجاب والتبجيل، عندما أدركوا أنهم موهوبون بقدرة روحية. في هذا الصدد، أسألكم: هل يمكنكم أن توافقوا على أن يتباهى روح سام بمواهبه، في حين أن التواضع ومحبة القريب هما الصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها؟

16 طبقوا كل تعاليمي في صمت وبساطة حياتكم، وسترون في أرواحكم ذلك النور الذي لا تعرفونه بعد، لأن حجاب المادة والسطحية التي تحيط بكم لم تسمح له بأداء المهمة التي تخصه في الحياة البشرية.

17 ادرسوا تعاليمي ولا تضلوا، حتى لا تقعوا في تعصب جديد في محاولتكم للعثور على الحقيقة.

18 أنا الطريق الذي يدعو من نسيه إلى السير فيه. لقد انسكب عليه نور كلمتي، لكي تتمكنوا غذاً من تعليمه والشهادة له. سيمر الزمن، وسيأتي الكثيرون بحثاً عن المنازل البسيطة التي أعلنت فيها عن نفسي، لنشرحو لهم الشكل الذي ظهرت به لتلاميذي الجدد، والمعجزات التي صنعتها بينكم. لن يبقى في أذهانكم سوى ذكرى كلمتي، وفي قلوبكم سوى صدى نصائحي الإلهية؛ ولكن الكتابات للأجيال القادمة ستبقى أيضاً. أنا أعدّ بالفعل أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي، لكي يجدوا الطرق التي تقودهم إلى تلاميذي وشهودي. كم سيبكي الكثيرون لأنهم لم يسمعوا بي! ولكنني أقول لكم أيضاً: كم من الذين سمعوا بي سيبكون لأنهم لم يعملوا على أنفسهم! وعندما يجدون أن كلمتي لم تعد تعلن، سيوجهون أنظارهم إلى المكان الذي جلس فيه حامل الصوت لينقل الكلمة الإلهية، ولن يروا سوى الفراغ.

19 السنوات تمر بسرعة، وقریباً لن تسمعوني بعد الآن. لذلك أقول لكم: دعوني أشفيكم وأداعبكم وأواسيكم، دعوني أعلمكم. لقد جئت لآترككم مستعدين. ولكن إذا بقيتم ضعفاء في الإيمان والإرادة، فستشعرون دائماً بالمرض — ومن سيشفيكم ويعلمكم كما فعلت أنا؟

20 من خلال كلمتي، أقرب منكم أكثر فأكثر، وفي الوقت نفسه أقودكم إلى الحوار الكامل مع روحي. فكروا في مظاهراتي في الأزمنة الماضية، وستكتشفون أنني كنت دائماً أبحث عن طريقة لأعلن نفسي لروحكم وأرسل رسائلي إليها كشهادة على حب أبيكم الإلهي لكم.

21 أنتم تشهدون في هذا الزمان شكلاً جديداً من أشكال الإعلان الروحي، على الرغم من أنه مشابه جداً للطريقة التي استخدمتها في العصور الماضية. أنتم الآن في زمان رائع من النور، حيث يمكن للإنسان أن يسمع صوت روحي من خلال العديد من المواهب والقدرات الروحية التي يمتلكها.

22 حقاً، أقول لكم، سواء في حالة النشوة، أو من خلال الصلاة، أو حتى من خلال النوم الجسدي، يمكنكم تلقي الوحي والرسائل من المملكة الروحية، إذا كنتم تعرفون كيف تجعلون أنفسكم مستعدين لتلقيها. لكنكم كنتم تقفرون إلى الاستعداد والإيمان لاستخدام هذه المواهب، ولذلك كان عليّ أن أعدّ الرؤى والأنبياء الذين يعلنون لكم المستقبل، ويبقونكم يقظين ويحذرونكم، حتى تنبوا يقظين وتصلوا.

23 هل تعتقدون أن هذا الإنسان الذي أعلن نفسي من خلاله هو الذي يعطيكم الكلمة؟ اكتشفوا معناها وستدركون أن معلمكم هو الذي يتحدث إليكم. هل تعتقدون أن روح الله تدخل في حامل الصوت أثناء حديثه؟ هذا أيضاً غير صحيح. لقد أخبركم أن شعاعاً واحداً من نوري يكفي لإضاءة وإلهام أعضاء العقل هذه، ووضع على شفاهها نياراً لا ينضب من الكلمات ذات المعنى العميق كدليل على وجودي وحقيقتي، من أجل الكافرين. استمعوا إليّ باهتمام خلال هذه الفترة، وستكونون أقوىاء في الأوقات والمحن القادمة.

24 أعدوا قلوبكم، وجمعوا أذهانكم، واجعلوا عقولكم مستعدة لتلقي كلمتي وحفظها.
25 انظروا كيف يفتح كتاب التعليم الروحي صفحاته ليريك تعليمًا جديدًا. حققوا أولاً الدروس البسيطة، حتى تتمكنوا غداً من تطبيق الدروس الكبيرة. عليكم أن تفهموا أنكم لكي تصبحوا معلمين، عليكم أولاً أن تكونوا تلاميذ ومريدين.

26 اليوم تدرسون الكلمات الأولى، ومن خلالها تفهمون تدريجياً هذا التعليم؛ لأنكم عندما تصلون، فإنكم تتحاورون روحياً معي عندما تقولون لي: "يا معلم، نحن نتبع خطاك ونطلب منك أن تراقبنا في طريقنا، وأن تحميّا من الأخطار، لأننا نتعرض لإغراءات العالم في كل خطوة نخطوها". لكنني أقول لكم أيها التلاميذ: كونوا أقوياء، استخدموا سلطنتكم للسيطرة على الجسد.

27 أريد أن أشكلكم عائلة قوية وفاضلة ومطبعة، وأغدق عليكم بنعمتي وفضالتي.
28 ستأتي ساعة شهادتكم على إعلاني، وسيطلب الناس، الذين هم بطبيعتهم غير مؤمنين، أدلة مني لكي يؤمنوا. لكنني سأقول لهم حينئذٍ: ها هم تلاميذي الذين أدخلتهم في حياة جديدة. إنهم دليل على قوة تعاليمي. لقد شكلت كلمتي أرواحهم، واليوم هم مستعدون لنقل تعاليمي إلى شعوب الأرض. هل تريدون أن تكونوا من بين أولئك الذين استخدمهم كشهود على حقيقتي؟ إذا استعدوا لذلك، أيها العمال الأحياء. أنا أثق بكم. سأستخدم حبكم لأصنع المعجزات التي تطلبونها مني، ومن أجل شرارة الإيمان التي أراها فيكم، سأصنع أعمالاً عجيبة.

29 لقد شربتم كأس المعاناة في هذا الزمن؛ لكن هذا لم يكن لضرركم، فقد كان هذا الألم بمثابة مطر خير أخصب بذوري في قلوبكم وكشف لكم بعض الأوتار الخفية في أعماق كيانتكم.

30 لقد أخبرتكم أنكم تمرّون في هذا الوقت بتكفير صعب، لأنكم مدينون لي ولأخوتكم بذنوب، وأنتم الآن تسددونه. هذا هو السبب في أنكم تصمتون وتقبلون كأسكم بحب وتكتفون بطلب القوة مني فقط، لكي تتم مشيئتي.

31 لن تجدوا في العالم التقاهم الذي تحتاجونه في كفاحكم وتقلبات حياتكم، لأن الحب الحقيقي والرحمة لم يتغلغلا بعد في القلوب. لكنكم، بقوتي التي تقويكم، ستمشون على الأشواك بابتسامة على شفاهكم وسلام في قلوبكم.

32 لماذا يتحدث المعلم إليكم كثيراً عن الألم؟ لأن الوقت الذي تعيشونه هو وقت الدينونة، وجميع البشر يحملون صليباً ثقيلاً. انظروا إلى الأمم التي تجدها الحرب؛ لا يوجد فيها قلب نجا من المعاناة، لأنه لم يحدث أبداً أن نجا الأطفال المحتاجون إلى الحب في ضعفهم من العدالة الإلهية التي تساعد البشر على التكفير عن خطاياهم وغسل آثامهم.

33 في كل الأوقات، زرعت بذوري في قلوب البشر ورعيتها ورعيتها. لن تذهب بذوري في هذا الزمن الثالث سدى، لأن البذور ستزهر في القلوب.

34 من أجل عدد قليل من القلوب التي تستعد، سأغدق نعمتي بغزارة لوضع أسس عالم جديد. أريد أن أرفع روحكم لتفهموا ما هي أوجه تشابهكم مع ألوهيتي.

35 أنا، رب العوالم وجميع المساكن الروحية، الذي يطيعه كل ما خلق، أقول لكم في هذه اللحظات أنكم أيها البشر لم تعيشوا وفقاً لقوانيني، مما أدى إلى ركودكم الروحي. ومع ذلك، فإن روحي تنتظر عودتكم إلى الطريق الصحيح وكمالك بصبر لا حدود له. لا تدعوني وحدي أكافح من أجل خلاص أرواحكم، ولا تدعوا العالم الروحي يكافح دون أن تتعاونوا معه. لا تقوموا بأعمال تبدو جديدة بالثناء من الخارج فحسب، بل اجتهدوا في أن تكون أفعالكم صادقة ومحبة.

36 بما أنكم تلقيتم الحب منذ لحظة خلقكم، فعليكم أن تعطوا الحب أيضاً. إذا كان قدوتي محفوراً في أذهانكم، فاحذوا حذوي!

37 في العصر الحالي، "كلمة" الله، التي هي أبدية، تتحدث إليكم لتقودكم إلى النور. أنا أعرف الروح التي تختبئ في كل واحد منكم، ولذلك أنا الوحيد الذي يمكنه أن يكشف لكم أنكم كنتم بالفعل في أوقات أخرى شهوداً على إعلاناتي للبشرية.

38 أليس صحيحاً أنكم لم تعودوا مبتدئين في تعاليمي؟ أليس لوالدكم حقاً سبب وجيه عندما يسميكم شهوده وتلاميذه ويجهزكم لتوصيل هذه الرسالة إلى البشرية؟

39 انظروا كيف يزول كل شيء، ما عدا كلمتي. انظروا إلى الأجيال البشرية التي تسكن الأرض اليوم وتختفي غداً. انظروا إلى الشعوب التي ترتقي اليوم في مجد يبدو أنه سيستمر إلى الأبد، ومع ذلك ستشهدون قريباً على انحدارها وانهارها. كل ما هو بشري يزول وينتهي. فقط شريعتي الثابتة والأبدية تضيء باستمرار في كل ضمير.

40 أنتم تسمون هذا الزمن عصر النور؛ لكن هذا لا يحدث لأن نوري قد أضاء الآن فقط روح الإنسان أو عقله — فقد كان هذا النور يضيء دائماً في كل روح. أنا النجم الإلهي الذي لا يختفي أبداً. ولكن عندما ترون اليوم أن النور الروحي يضيء في البشر كما لم يضيء من قبل، فهذا لأنهم الآن، وبفضل تطورهم، يستطيعون إدراك وجود الحياة الروحية بوضوح أكبر من أي وقت مضى.

41 لو كان البشر قد عاشوا دائماً في انسجام مع قوانيني، لما فاجأهم إعلاناتي الجديدة أبداً. لاحظوا كيف أنه في كل مرة أتيت فيها بدرس روحي جديد، تمت مناقشته أو محاربته أو رفضه.

42 لكن ساعة اللحظة تقترب، وعندها ستظهر في كل مكان مجموعات من الناس تتحدث عن وحي جديد. سيتم التحقيق معهم ومحاکمتهم من قبل أقربائهم، الذين سيقولون في النهاية إن العالم قد أصيب بوباء من الطوائف الغريبة والمجهولة. في ذلك الوقت بالذات، عليكم أن تصلوا من أجل الجميع، وأن تشكروا في الوقت نفسه على تحقيق كلمتي؛ لأنكم، بفضل التعاليم التي كشفت عنها لكم، ستكونون من بين أولئك الذين يفهمون سبب كل تلك الظواهر. لكنكم ستكونون أيضاً من بين أولئك الذين يتحملون أكبر مسؤولية تجاه البشرية.

43 تذكروا، أيها التلاميذ الأحياء، إلى أي مدى يجب أن تستعدوا روحياً حتى يتمكن رسلكم، الذين س يحملون نور وحيي، من الوصول إلى جميع الأماكن التي ظهر فيها أشخاص أذهلوا أقرانهم بقدراتهم الروحية.

44 ستكون المعركة كبيرة بالنسبة لكم، لأنكم لا يجب أن تقتصروا على الصلاة والتأمل الروحي والتمنيات الطيبة، بل يجب أن تقوموا أيضاً بأعمال الرحمة.

45 لن يكفي أن تقولوا: "أنا أؤمن". هذا لا يكفي. الإيمان ضروري للغاية، ولكن يجب تطوير وتكميل قدرات أخرى تمتلكونها، حتى لا تتفكروا كلمتي بالشفاه فحسب، بل بأعمالكم أيضاً. لكي تتجلى تعاليمي في أفعال حياتكم، عليكم أن تركزوا جزءاً من وقتكم لدراسة وتنمية مواهبكم الروحية. بهذه الطريقة، ستتحملون بصبر الاختبارات التي تواجهكم في طريقكم، وستطبقون تعاليمي في كل منها. عندما تكونون مستعدين، ستحصلون ثمار جهودكم ورغبتكم في التجديد الروحي، وستكون هذه المكافأة هي القوة التي تكتسبونها للكفاح من أجل السيطرة على أنفسكم ومحبة إخوانكم من البشر.

46 لا تناموا أكثر من ذلك أيها التلاميذ، افهموا أن البشرية على وشك أن تستيقظ روحياً، ولا يجب أن تجذكم غير مستعدين. كما أنني لا أريدكم أن تتطلقوا دون أن تكونوا قد اكتسبتم أولاً كل ما هو ضروري لتكونوا من جنودي الحقيقيين. استغلوا لحظات السلام هذه التي تتلقون فيها تعليماتي، وسيروا دائماً تحت حماية ما تعلمتموه فيها. اجتهدوا في التعمق أكثر فأكثر في التعاليم المكشوفة، ولكن لا تحاولوا أن تفكروا في ما لم يقال لكم حتى اليوم.

47 عندما ألهم روح إيليا عقل روحي روخاس، لم يكن لدى الشهود الأوائل لتلك الإعلانات أي فكرة عن النعمة التي ستألتها الأجيال اللاحقة عند سماع كلمتي، ولم يدركوا أن عصراً روحياً جديداً قد بزغ للبشرية. كان معلمكم هو الذي كشف للجموع من الناس خلال تعاليمه عن عظمة هذا العمل. كان هو الذي جعلهم يدركون أن عصراً جديداً مليئاً بالنور والروعة قد بدأ.

48 إن روح الإنسان، التي قادتها العواطف إلى الفوضى، تعتقد أن معجزة إلهية هي وحدها القادرة على إنقاذ البشر الذين هرب السلام من قلوبهم منذ أن فقدوا الأمل والإيمان بالحب والعدالة والعقل البشري.

49 أريد أن أملاً هذا الفراغ الداخلي الذي يظهره لي الناس في أرواحهم بنور هذه التعاليم، التي تبدو جديدة، ولكنها في الواقع موجودة منذ الأزل. هذه التعاليم تجلب النور للأرواح والقلوب، لأنها تكشف عن مضمون الوصية التي علمتها لرسلي: أن يحبوا بعضهم بعضاً. أنا أشرح لكم الآن معنى تلك القاعدة العليا للحياة، التي لم يستوعبها عقلكم، وذلك لأن كلمة المسيح كانت في ذلك الوقت كلمة ميتة بالنسبة لكثير من الناس. لكنهم لا

يعلمون أنها تعيش في ضمير جميع البشر، وأنها ستخرج في وقتها بكل بهائها من أعماق تلك القلوب التي كانت من قبل كقبر لها.

50 هل تعتقدون أنكم تفيون بوصيتي بأن تحبوا بعضكم بعضاً، إذا قصرتم حبكم بأنانية على عائلتكم؟ هل تعتقد الطوائف الدينية أنها تقي بهذه الوصية العليا، إذا اعترفت فقط باتباعها ورفضت أولئك الذين ينتمون إلى طائفة أخرى؟ هل يمكن للشعوب العظيمة في العالم، التي تتباهى بالحضارة والتقدم، أن تدعي أنها حققت التقدم الروحي واتبعت تعليمات يسوع، إذا كان كل سعيها يتمثل في الاستعداد لحرب بين الأشقاء؟

51 يا بشر، لم تقدروا قط قيمة كلمتي، ولم ترغبوا في الجلوس إلى مائدة الرب لأنها بدت لكم متواضعة للغاية! ومع ذلك، لا تزال مائدتي تنتظركم بالخبز والنبذ الحيوي لروحكم.

52 لن يستطيع أحد أن يقول إنني حاسبتكم على موتي. ما إن تدركون أنكم لم تندموا حقاً على خطاياكم، حتى تطرق يدي، نفس اليد التي ثقيتها على الصليب، بابتكم من جديد. افهموا، أيها التلاميذ، أن حبي هو الذي ينادي أرواحكم.

53 يجب أن يغلبكم حبي، فليس لدي سلاح آخر. إذا كنتم تعتقدون أنني أستخدم الألم أيضاً لإخضاعكم والتغلب عليكم، فأنتم مخطئون. أنتم تخلقون الألم، ومن خلاله تحكمون على أنفسكم. أنا هو الذي يخلصكم من الألم والموت.

54 أيها التلاميذ، أترك لكم تعليماتي الأخرى. لكن أولئك الذين يعرفون كيف يستعدون داخلياً سيكونون أولئك الذين يشعرون بوجودي بشكل أعمق، على الرغم من أن نعمتي تنسكب على الجميع بالطريقة نفسها. أولئك الذين لم يشعروا بالروحانية، أثناء سماعهم كلمتي، أدعوهم إلى الاستعداد حتى يتمكنوا من الاستمتاع بالجوهر الإلهي والاستفادة من هذه الرسالة قبل أن تنتهي إعلاناتي بينكم. تذكروا: إذا حانت تلك الساعة دون أن يكون قلبكم قد شبع وتغذى حقاً، فلن يكون إيمانكم قوياً في المعركة، ولن يكون حبكم قادراً على الاشتعال عندما تشهدون لحقيقتي.

55 حقاً، أقول لكم، لا أريد أن أرى الألم في قلوبكم، ولا أريد أن أسمع كلمات الندم منكم. رغبتني هي أنكم عندما أعطيتكم كلمتي للمرة الأخيرة من خلال هذا الناطق، أن تتمكنوا من أن تقولوا لي: "يا معلم، ها نحن ذا، فليكن ما تشاء".

56 لا أحد يفقر إلى نوري. باستثناء تعليماتي، أتحدث إليكم من خلال أحلامكم التي تسمونها وحياً، لأنكم تعلمون أنني أكشف لكم فيها تعاليم عميقة لا يمكنكم معرفتها بأي وسيلة أخرى. لكن افهموا، أيها التلاميذ، أن كل المعرفة التي تصل إليكم مني هي وحي. لا تعطوا أهمية للوسيلة أو الشكل الذي أستخدمه لإيصال رسائلي إليكم.

57 لقد أطلقت عليكم عن حق اسم أبناء النور؛ لكن معظمكم يريد أن يسير في طريقه أعمى — ليس لأن الطريق مظلم، بل لأنكم تريدون أن تغلقوا أعينكم عن الحقيقة. هل تريدون أن تنتظروا حتى يستيقظ الآخرون، الذين لم يسمعوا هذه الكلمة قط، قبل أولئك الذين سمعوا صوتي؟ سيكون من المحزن أن يحرر هؤلاء تلاميذي الجدد من أخطائهم.

58 أنا الآن أعرف أنبياء العصر الثالث بمواهبهم الروحية، حتى يعلنوا للبشرية هذه البشارة السارة. ولكن يجب أن يعلموا أنهم يجب أن يصلوا إلى الروحانية حتى تتجلى هذه المواهب فيهم.

59 استمعوا إلى تعاليمي أيها التلاميذ، واحملوها في قلوبكم، وعندما تكونون في بيوتكم، ادرسوها وافهموها، حتى تتمكنوا من تنفيذ تعليماتي في اليوم التالي، عندما تستأنفون كفاحكم في الحياة.

60 لا يوجد لحظة في حياتكم لا توفر لكم فرصة مناسبة لتطبيق شريعتي. لا تنتظروا الفرص الكبيرة فقط لتطبقوا تعاليمي عن الحب.

61 تذكروا: إذا لم يكن تركيزكم عند سماع هذه الكلمة شديداً كما يتطلب الأمر، وإذا كان عقلكم يفتر إلى الانتباه الذي يجب أن يوليه لتعاليمي، فلن يتمكن قلبكم من جمع البذور التي يجب أن يزرعها غداً والتي ستحصدون ثمارها في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 99

- 1 مرحبًا بكم أيها التلاميذ على المائدة السماوية. استمتعوا بالطعام اللذيذ الذي أقدمه لكم في كلمتي. مثل اللص الذي يقتحم غرفة النوم، دخلت إلى قلوبكم واكتشفت أنكم تتوقون إلى المعرفة الروحية.
- 2 لا ينبغي أن يفاجأ أحد بوجودي. لقد أظهرت لكم من خلال يسوع الأحداث التي ستعلن ظهوري كروح الحقيقة. كما أخبرتكم أن مجيئي سيكون في الروح، حتى لا يتوقع أحد مظاهر مادية لن تأتي أبدًا. انظروا إلى الشعب اليهودي الذي لا يزال ينتظر المسيح، دون أن يأتي بالشكل الذي يتوقعونه، لأن المسيح الحقيقي كان معهم بالفعل ولم يتعرفوا عليه. أيها البشر، ألا تريدون الاعتراف بظهوري الجديد، لتستمروا في انتظاري وفقًا لمعتقداتكم وليس وفقًا لما وعدتكم به؟
- 3 استيقظوا من نومكم وكونوا أبناء النور، لأنني أحمل لكم بذرة إلهية ستمنحكم السلام والحياة، وأريدكم أن تبدأوا في زرعها.
- 4 لا تنتظروا أكثر لتؤمنوا بدعوتي. تذكروا أن في المعركة الكبرى التي أعلنتموها، سيكون الدينونة ملموسة. أريدكم أن تكونوا جنوداً مجهزين جيداً في هذه المعركة، مستعدين لزرع الإيمان في القلوب الضعيفة بأعمالكم المحبة.
- 5 أيها الشعب، أبعدوا كل خوف من آراء إخوانكم، لأنهم لن يمنحكم السلام، ولن يقودكم إلى الأرض الموعودة. لا تخافوا من الناس، اتبعوني بإصرار على هذا الطريق. لأنه في ساعة الدينونة للبشرية، ستندمون من أعماق قلوبكم على عدم إخلاصكم، وعلى عدم اتباع تعاليمي، وعلى عدم تعلمكم كيفية حل الاختبارات الكبيرة وفقًا لشريعتي. النصر سيكون للمثابرين والمخلصين.
- 6 لقد ظهر قاربي المنفذ في أعماق ليلة عاصفة. تعالوا إليه جميعاً، أنتم الذين تخشون أن تغرقوا في الخطيئة، كغرقى فقدوا مسارهم.
- 7 إن غشاوة العقل، ونقص الإيمان، والجهل بالحقيقة هي ظلام يكتنف الروح، ولهذا السبب تضل البشرية اليوم طريقها. كيف تكاثر أولئك الناس الذين يعيشون دون أن يعرفوا أو يريدوا أن يعرفوا إلى أين يتجهون!
- 8 كنت أعلم أن مثل هذا الوقت سيأتي للبشر، مليء بالألم والارتباك وعدم اليقين والشك. وعدتكم أن أنقذكم من هذه الظلمة، وها أنا ذا: أنا روح الحقيقة. لماذا تريدونني مرة أخرى كإنسان؟ ألا تذكرون أنني مت كإنسان وقلت لكم أنني سأنتظركم في ملكوتي؟ بذلك أوضحت لكم أن الروح أبدية، خالدة.
- 9 كان الروح الإلهي هو الذي تكلم من خلال فم يسوع، والذي ختم بدمه ثمن خلاصكم. ماذا كان حكمكم؟ أن تعيشوا لتروني لاحقاً على الطريق عبر ضميركم كنور. أعطيتكم أدلة على خلودي وغطيتكم بعباءة غفراني لأحكم لتفهموا أن الدم الذي سفك على الجلجثة كان أسمى مثال تعليمي على إنجاز مهمة الحب لتحقيق السلام في الأبدية. لذلك أقول لكم أنكم يجب أن تحققوا سعادتكم بأنفسكم.
- 10 لقد أطلقت عليكم اسم "إسرائيليون" لأن روحكم تنحدر من البذرة التي عهدت بها إلى مؤسسي الشعب الذي سمي "شعب الله".
- 11 "إسرائيل" كان الاسم الذي أعطيته ليعقوب ونسله. لماذا استخدم هذا الاسم لاحقاً للإشارة إلى عرق، على الرغم من أنه يشير فقط إلى المهام الروحية؟
- لقد ألهمت الأجداد والأنبياء أن يسموا ذلك الشعب شعب الله. هل تعرفون لماذا؟ لأنه جلب معه إلى العالم مهمة روحية بين جميع شعوب الأرض. بينما كانت بعض الشعوب تمتلك العلم، وأخرى الفنون، وأخرى القوانين البشرية، جاء هذا الشعب بالقانون الروحي، وتعاليم القلب، ونور الخلود. بينما أعطت شعوب العالم الأخرى الفلاسفة والعلماء، أعطى هذا الشعب الأنبياء الذين نقلوا الرسائل الإلهية إلى البشر، والآباء الذين علموا الطريق إلى الله بحياتهم، والرسول الذين عاشوا وماتوا كشهيد على الحقيقة، وقيل كل شيء السيد الإلهي () الذي أصبح إنساناً في حضن شعب إسرائيل وأتى بالرسالة السماوية الأسمى إلى البشر.
- 12 لذلك سُمي هذا الشعب "شعب الله"، على الرغم من أنني أقول لكم أن جميع الشعوب هي شعبي وأنا أحبهم جميعاً على حد سواء؛ لكن كل شعب يأتي إلى الأرض بمهمته الخاصة.

13 أنا أسمح لهذه البذرة الروحية أن تظهر في العالم في الوقت الحاضر. ستظهر منتشرة بين البشرية — ليس كعرق أو في شكل قبائل، بل في جميع الأعراق، لأن إسرائيل تأسست في الروح، والروحانيات تعلق على الإنسانية.

14 مرة أخرى، سيظهر شعبي بمهمة إحضار النور إلى الروح. ستندقق قدراته الروحية إلى الحياة البشرية كما في كل الأوقات. لقد جلب أنبيائي ورسلي وتلاميذي (دائماً) النور والسلام للبشر.

15 أنتم الذين تسمعونني، تفهمون هذه التعاليم بالتأكيد. لكن لا تكتفوا بفهمها؛ عليكم أن تواصلوا تحقيق مصيركم الأبدي، وهو إضاءة الطريق الروحي لأخوتكم من البشر. حققوا مهمتكم، وسوف يشرق فيكم مرة أخرى النور الذي يجب أن يكون دائماً موجوداً في شعب الله.

16 انظروا كيف أن روحكم قد توقعت الوقت الذي هي فيه الآن، وقد سارعت في رغبتها في تحقيق وعودي. لم يكن قلبكم على علم بقدومي، لأن البشرية في هذه الأوقات لا تولي أهمية كبيرة أو أي أهمية على الإطلاق لنبوءاتي؛ لكن الروح احتفظت بتلك الكلمة في أعماقها.

17 كان قلبكم نائماً؛ ولكن منذ أن سمعتم كلمتي الأولى أو تعليمي الأول، استيقظ، وعندما فهم الحقيقة، أدرك على الفور أن الأرواح قد أتت إلى الأرض لتنفيذ مهمة إلهية، وليس لكي يتصرف كل واحد حسب مشيئته. من اختبر هذا الاستيقاظ، يتبعني خطوة بخطوة ويبنى في داخله مقدساً.

18 كلمتي المحبة تمنح لكل الشعب المختار. استمتعوا بها أيها التلاميذ. عندما أقوم أحياناً بتصحيحكم أو حتى بمحاكمتكم، فكروا ملياً في هذه التعاليم، حتى يتأمل كل واحد ما يخصه. لا تفرحوا عندما أوبخكم على خطأ لم ترتكبوه، رغم أنكم تعرفون من ارتكبه. لأن ضميركم سيذكركم في تلك اللحظة بالتعليم الذي قلت فيه لكم: "لا تنظروا إلى القذى في عين أخيك قبل أن ترى العارضة التي في عينك".

19 تذكروا أنكم جميعاً تشكلون جماعة رسلي التي سأرسلها غداً لتشهد لكلمتي، وأن عليكم أن تبدأوا بالفعل في محبة بعضكم بعضاً. ألا تعتقدون أن إعلاني من خلال عقولكم له أهمية كبيرة؟ أم تعتقدون أن هذه واحدة من العديد من الطوائف التي تنشأ اليوم وتعلن خلاص العالم ثم تختفي مرة أخرى دون أن تترك أثراً لسلامي؟

20 لاحظوا كيف أن هذه البذرة، على الرغم من سوء رعايتكم لها، لا تموت، انظروا كيف تغلبت على الظلام والمزلق والعقبات والمحن، وتستمر في النمو والتطور يوماً بعد يوم. لماذا لا تموت هذه البذرة؟ لأن الحقيقة خالدة وأبدية. لذلك سترون أن هذه التعاليم، عندما تبدو أحياناً أنها تختفي، فإن ذلك سيكون في الوقت الذي تثبت فيه براعم جديدة ووفيرة لمساعدة البشر على اتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام على طريق الروحانية.

21 لا تعتقدوا أن هذا حدث فقط في هذا الزمن الثالث، لا، بل في الزمن الثاني أيضاً، بعد أن سقى المعلم وتلاميذه بالدم البذرة التي زرعوها في قلوب الناس، كانت هناك لحظات بدا فيها أن تعاليم المسيح قد اختفت من العالم. كم من الناس في عصرنا هذا أصبحوا مترددين في إيمانهم وشككوا في تلك الحقيقة التي كانت من قبل منارهم وقانونهم، لأنهم يعتبرون موت يسوع التضحيي وموت أتباعه عديم الفائدة. لم يكن عليّ سوى إرسال خدام جدد إلى العالم لإزالة كل الأكاذيب التي أضافها الناس إلى تعاليمي وشوهوها، فانبثقت البذرة من جديد وأزهرت وأثمرت.

22 أعلمكم هذه العلاقات حتى لا تكونوا من أولئك الذين يخفون حقيقتي أو يشوهون تعاليمي أو يندسون شريعتي، بل لتكونوا من أولئك الذين يراعون ويحافظون بكل حب روحهم على البذرة التي عهدت بها إليكم، وهي نفس البذرة التي يجب أن تزهر في قلوب البشر في كل الأوقات حسب مشيئتي: حب البشر لبعضهم البعض.

23 يمكنكم أن تسموا المعلم الذي كان معكم في العالم "رابي من الجليل"، لأنه في تلك الأرض أصبح إنساناً. لكن المعلم الذي يأتي إليكم اليوم بشكل غير مرئي، على الرغم من أنه هو نفسه، لا يمكنكم أن تقولوا إنه من الجليل، لأنني آتي في الروح.

24 تعاليمي الجديدة هي تأكيد لتلك التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، لكنها أبعد مدى. تذكروا: في ذلك الوقت كنت أتحدث إلى قلوب البشر، أما الآن فأنا أتحدث إلى الروح.

25 أنا لا أنكر أيًا من كلماتي التي أعطيتكم إياها في الماضي، بل على العكس، أنا أعطيها الإتمام اللائق والتفسير الصحيح. وبالمثل، قلت في ذلك الوقت للفريسيين الذين اعتقدوا أن يسوع يريد تدمير الشريعة: "لا تظنوا أنني جئت لأبطل الشريعة أو الأنبياء، بل على العكس، جئت لأتممها". كيف يمكنني أن أنكر ذلك القانون وتلك النبوءات، وهي أساس الهيكل الذي كان لا بد من بنائه في قلوب البشر على مدى ثلاثة عصور، وإعلان مجيئي إلى العالم؟

26 طالما بقي الناس في عمهم وجهلهم، سيكونون سببًا في أن الله، الذي هو قبل كل شيء أب، يجب أن يتجسد ويحد من نفسه ويقلل من شأنه أمام أبنائه ليتمكنوا من فهمه. متى ستسمعون لي أن أظهر أمامكم بالمجد الذي يجب أن تروني به؟

27 يجب أن تكونوا عظماء لتتمكنوا من تخيل عظمتي، ولهذا السبب أعود مرارًا وتكرارًا لأمنحكم العظمة الروحية، حتى تتمكنوا من تجربة السعادة اللامتناهية في التعرف على أبيكم، والشعور بحبه، والاستماع إلى الحفلة الموسيقية الإلهية التي ترن فوقكم.

28 هذه هي المرحلة الثالثة، أيها التلاميذ الأعزاء، ولذلك عليكم أن تضيفوا درسًا آخر إلى الدروس السابقة. لديكم الكثير لتدرسه، ولكن لا تقلقوا، لأن تعاليم هذه الفترة ستجعلكم تفهمون فترات الماضي بشكل أفضل. كان الأمر كذلك بالنسبة لأولئك الذين اتبعوا شريعة موسى، ودرسوا الأنبياء، ولم يفهموا جوهر التعاليم إلا عندما جاء يسوع.

29 بدلاً من المزامير التي كنتم تسبحون بها آباءكم في الزمن الأول، فإنكم اليوم تتواصلون روحياً من خلال الصلاة الروحية.

30 كم هي بطيئة خطى البشرية نحو الكمال في عبادتها لله!

31 كلما أتيت إليكم بدرس جديد، يبدو لكم أنه متقدم جدًا على مستوى تطورك. لكن افهموا أنني أتيح لكم عصرًا كي تتمكنوا من فهمه ودمجه في حياتكم طالما استمر.

32 كلما أنهى الموت وجود غلافكم الجسدي، يكون ذلك بمثابة استراحة للروح التي، عندما تتجسد مرة أخرى، تعود بقوة جديدة ونور أكبر وتواصل دراسة تلك الدرس الإلهي الذي لم تكن قد أكملته. بهذه الطريقة، ينضج القمح الذي هو روحكم على مدى العصور. لقد كشفت لكم الكثير عن الحياة الروحية، لكنني أقول لكم إنكم لا تحتاجون إلى معرفة كل شيء الآن، بل فقط ما هو ضروري لوصولكم إلى موطنكم الأبدي. هناك سأخبركم بكل ما يجب أن تعرفوه.

33 لكي أكشف لكم تعاليم جديدة في هذا الزمان، فتحت زمن النور والروح بإعلاني من خلال عقول أناس غير متعلمين وجهلاء، ولكنهم بسطاء. غداً، عندما تفهمون دروسي الأولى وتطبقونها، ستحظون بالحوار من روح إلى روح، وهو أعلى هدف يمكنكم السعي إليه. ولكن سيمر وقت طويل قبل أن تنتشر هذه الطريقة في التواصل بين البشر، ولا تعلمون كم من العصور ستمر قبل أن تصل إلى الكمال.

34 لقد بحثت في جميع الأوقات عن طريقة للتحدث إليكم، لجعل صوتي مسموعًا ومفهومًا، ولكنكم لم تكونوا دائماً مستعدين أو راغبين في سماع الصوت الإلهي. نظراً لارتباطكم بالأرض، كان عليّ أن أتجسد وأجعل نفسي محسوساً بحواسكم، حتى تشعروا بي، حتى أبلغكم برسالتني من خلال الناطق البشري، كما عشت ذلك في هذا الزمان. لكنني أعلنت لكم أن هذا الشكل من الإعلان سينتهي في عام 1950.

35 أيها الشعب، لا تنسوا أن أبائكم قال لكم في ذلك اليوم إنه كان يبحث دائماً عن طريقة للتواصل معكم، حتى تدركوا أنكم عندما لا تتلقوا كلمتي غداً من خلال أدواتي، فإنكم قد وصلت إلى مرحلة جديدة من الزمن، حيث ستبدأون في استشعار التواصل الحقيقي بين روحكم والروح الإلهية.

36 في الوقت الحاضر، تبتهج الأرواح التي تشعر بحضور الروح القدس في ذلك النور الذي ينبير العقل ويملأ القلوب بالبهجة والإلهام. أما أولئك الذين لم يوقظوا حساسيتهم بما يكفي لإدراكي، فإنهم يعانون من العطش ويفتقرون إلى السلام. لذلك أقول لأولئك الذين يتلقون الإلهام الإلهي أن يدعوا إخوانهم ويوقظوهم بالبشارة السارة عن مجيئي الروحي.

37 هذه الحياة هي اختبار مستمر للإنسان، من لحظة ولادته حتى موته الأرضي.

38 الحياة البشرية هي بالنسبة للروح البوتقة التي تنقيها، والسندان الذي تصاغ عليه. من الضروري أن يكون للإنسان مثال أعلى في روحه، وإيمان بخالقه، وحب لمصيره، حتى يحمل صليبه بصبر إلى قمة جبل الجلجلة.

39 بدون الإيمان بالحياة الأبدية، يقع الإنسان في اليأس أمام كل المحن الصعبة، وبدون المثل العليا، يغرق في المادية، وبدون القوة لتحمل خيبة الأمل، يهلك في اليأس أو الرذيلة.

40 يعرف الناس كل هذا من تجربتهم الخاصة، لأنه كان من الضروري أن يتعرفوا على الجانب المؤلم من الحياة والظلام، حتى يتمكنوا من إدراك النور عندما يظهر أمام أعينهم. لذلك قلت لكم اليوم أن الفرح يملأ النفوس التي فتحت عيونها لترى النور الإلهي للحكمة والمحبة.

41 حقاً، أقول لكم، سيهرب الكثيرون من تعاليمي خوفاً من أن يصبحوا روحانيين؛ لكن لن يكون العقل ولا الروح هو الذي يتكلم فيهم، بل شهوات الجسد الدنيئة.

42 عندما يعيش روح مولع بالحقيقة، فإنه يهرب من المادية كمن يبتعد عن بيئة ملوثة. الروح السامية تجد سعادتها في الأخلاق، حيث يسود السلام، ويسكن الحب.

43 نوري يضيء في جميع البشر، إنه صوت لا يلين ولكنه لطيف، يتحدث باستمرار إلى جميع البشر.

44 لا تقلقوا بشأن أولئك الذين يبدو أنهم مصممون على عدم الاستماع إلي، لأنهم في لحظة معينة يمكن أن يصبحوا الأكثر حماسة وثباتاً في إيمانهم وتوبتهم. ألا تتذكرون توبة بولس؟

45 أنا لا أتخذ خطوات متسريعة. أعلم أن أطفال سيثوثون عني في يوم من الأيام في خضم الأبدية، متلهفين إلى الخلاص. على البشر فقط أن يسرعوا، لأنهم كلما أخروا تجديدهم، كلما طال وقت تكفيرهم.

46 لقد ملأ نور هذا الزمن الثالث قلوبكم بأعمق مشاعر السعادة، وأحبي فيكم الأمل في السلام في العالم. كل يوم تشغلون أكثر بأعمال ربكم في رغبة متزايدة للمشاركة في هذا العمل الروحي. حقاً، أقول لكم، سأكافئكم على كل الوقت الذي تكرسونه لعملي. لكن لا تهملوا واجباتكم على الأرض لتكرسوا أنفسكم للروحانيات، حتى تكونوا متأكدين أنني أمرتكم بذلك. عندئذ لا يجب عليكم أن تتركوا عملكم فحسب، بل حتى أقاربكم، لتنتقلوا إلى منطقة أو أخرى وتبشروا إخوانكم بالإنارة السارة.

47 من بين هذا الشعب سيظهر أولئك الذين يكرسون أنفسهم لخدمتي. إنهم يستعدون حتى لا يتزعزعا غداً في الاختيارات. لا يستعد الشعب كله للقتال، لأنكم ترون أن الكثيرين ممن سمعوا كلمتي الحية لم يتأثروا بها، وأن قلوبهم ليست مستعدة للطاعة.

48 لو كنتم تستطيعون أن تروا أرواح النور التي تحرسكم، كيف تعاني من قسوة قلوب الناس وعصيانهم؛ لو كنتم تستطيعون أن تسمعوا نحيبهم الروحي! لماذا لا تتبعون النصيحة التي لا تخطئ التي تعطيكم إياها هذه الكائنات؟ ألم تجدوا فيهم أخاكم المحب والرحيم، صديقكم المخلص والمتقاني؟

49 تذكروا أنكم ستكونون قريباً جداً في العالم الروحي وأنكم ستحصلون ما زرعتموه على هذه الأرض. تظل الخطوة من هذه الحياة إلى الحياة الأخرى محكمة جادة وصارمة للروح. لا أحد يفلت من هذه المحكمة، حتى لو كان يعتبر نفسه أكرم عبدي.

50 إرادتي هي أنكم من اللحظة التي تدخلون فيها تلك الموطن اللامتناهي، لا تعودوا تشعرون بمخاوف الأرض وتبدأوا تشعرون بالسعادة والبهجة لكونكم قد صعدتم درجة أخرى.

51 لا تتركوا شيئاً غير مكتمل في هذا العالم. أحبوا الناس كما تحبون عائلتكم. صلوا من أجل الناس، مهما كانوا بعيدين عنكم، كما تصلون عندما يكون أحد أفراد عائلتكم غائباً ويعاني. عالجوا المرضى، وأثناء قيامكم بذلك، فكروا في جميع أولئك الذين يشربون كأس المعاناة في تلك الساعة. اتركوا أثراً من النور في حياتكم طوال رحلتكم عبر البحر الواسع الذي تعبرونه. لا تناموا بينما ينير نوري الضمائر. تذكروا أن أولئك الذين يسهرون يتلقون إلهامي لينقلوا رسالتي بعد ذلك إلى إخوانهم من البشر. انفصلوا عن كل ما هو عديم الفائدة وسيئ، حتى تكونوا في كل لحظة جديرين بنعمتي.

52 استقبلوا الروح التي تأتي إلى الأرض لتتجسد في طفل صغير، وساعدوا أيضًا بصلواتكم الروح التي تنفصل عن جسدها وتودعكم. رافقوها بصلواتكم حتى عتبة الآخرة. أحبوا جيرانكم وخدموهم في كل ساعة وفي كل موقف صعب يمرون به.

53 عشوا دائمًا في يقظة روحية حتى تتمكنوا من أن تغفروا من قلوبكم لمن آذوكم. فكروا مسبقًا في أن من يؤدي أخاه، فإنه يفعل ذلك فقط لأنه يفتقر إلى النور الروحي، وأنا أقول لكم أن الغفران هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يجلب النور إلى تلك القلوب. فالضغينة أو الانتقام يزيدان الظلام ويجلبان المعاناة.

54 كونوا حكماء وشجعان في المحن، حتى تتركوا هذه البذرة في قلوب أطفالكم، فيذكروكم بمودة وامتنان، كما تذكرون أنتم آباء الأيام الأولى، الذين تركوا لكم إرثهم من الإيمان والشجاعة، كما كان الحال مع إبراهيم، الذي اعترف به شعب بأكمله أبًا له وأحبه.

55 اليوم، هذه هي النصائح التي أعطيتكم إياها، لكنها نصائح سماوية. لأنني أستمع بالتحدث إليكم كأب، لأنني أشعر في روحي بحبكم للأطفال.

56 أيها الشعب، في زمانه، كان يوحنا، الملقب بالمعمدان، يعتمد بالماء أولئك الذين آمنوا بنبوته. كان هذا الفعل رمزاً للتطهير من الذنب الأصلي. قال للجموع التي جاءت إلى نهر الأردن لسماع كلمات مهيبى الطريق: "ها أنا أعمدكم بالماء، ولكن الذي سيعمدمكم بنار الروح القدس قد أتى".

57 من هذا النار الإلهي ولدت جميع الأرواح، وخرجت منه نقية وصافية. ولكن إذا لطختهم الخطيئة في طريقهم، التي جلبتها معها العصيان، فإن نار روحي تنهمر عليهم من جديد لتدمير خطاياهم، ومحو آثارها، وإعادة نقاوتهم الأصلية إليهم.

58 إذا حولتم هذا المعمودية الروحية، بدلاً من فهمها على أنها التطهير الذي يحصل عليه الإنسان من خلال فعل التوبة الصادقة تجاه خالقه، إلى طقس واكتفيتكم بالمعنى الرمزي لفعل ما — حقاً، أقول لكم، فإن روحيكم لن تحقق شيئاً.

59 من يتصرف هكذا، لا يزال يعيش في زمن المعمدان، وكأنه لم يؤمن بنبوءاته وكلماته التي تحدثت عن المعمودية الروحية، عن النار الإلهية التي يطهر بها الله أبناءه ويجعلهم خالدين في النور.

60 دعا يوحنا الناس كبالغين ليصب عليهم تلك المياه كرمز للتطهير. جاءوا إليه وهم مدركون لأفعالهم ويملكون الإرادة القوية للبقاء على طريق الخير والبر والعدل. انظروا كيف فضلت البشرية القيام بالفعل الرمزي للتطهير بالماء، بدلاً من التجديد الحقيقي من خلال التوبة والعزم الراسخ على التحسن، اللذين يولدان من محبة الله. لا يتطلب الفعل الطقسي أي جهد، في حين أن تطهير القلب () والسعي للبقاء طاهرًا يتطلبان من الإنسان جهدًا وتضحية وتنازلًا. لذلك فضل الناس إخفاء خطاياهم ظاهريًا، واكتفوا بالالتزام بالطقوس والأعمال والطقوس المعينة التي لا تحسن من حالتهم الأخلاقية أو الروحية على الإطلاق، إذا لم يكن ضميرهم يشاركهم في ذلك.

61 أيها التلاميذ، هذا هو السبب في أنني لا أريد أن تتم بينكم أفعال طقسية، حتى لا تنسوا من خلال القيام بها ما يؤثر فعلاً على الروح.

62 الخطيئة الأصلية لا تنبع من اتحاد الرجل والمرأة. أنا، الخالق، أمرت بهذا الاتحاد عندما قلت لهما: "أثمروا وتكاثروا". كان هذا هو القانون الأول. كانت الخطيئة في إساءة استخدام البشر لموهبة حرية الإرادة.

63 استعدوا لاستقبال الأطفال الذين أعهد بهم إليكم في وسطكم. كونوا على دراية تامة بمهمتكم ومسؤوليتكم. ستجدون هذا النور في تعاليمي.

64 اعلمو أن الروح، عندما تتجسد، تجلب معها كل قدراتها، وأن مصيرها مكتوب بالفعل، وبالتالي لا تحتاج إلى أن تتلقى أي شيء في هذا العالم. إنها تجلب معها رسالة أو مهمة تكفيرية. أحيانًا تحصد بذرة (جيدة)، وأحيانًا أخرى تدفع ديبًا. لكنها دائمًا تتلقى في هذه الحياة درسًا في الحب يمنحها لها أبوك.

65 أنتم الذين ترشدون أطفالكم خلال هذه الحياة، احرصوا على أن يسلكوا طريق شريعتي عندما تنتهي فترة براءة الطفولة. أيقظوا مشاعرهم، واكشفوا لهم قدراتهم، وحفّوهم دائمًا على الخير، وحقاً، أقول لكم، من تقودون إليّ بهذه الطريقة، سوف يغمره النور الذي يشع من ذلك النار الإلهي الذي هو حبي.

سلامي معكم!

التعليم 100

- 1 عندما أتى إليكم كقاضٍ، ستسمعون مرة أخرى صوت يهوه الذي جعل أجسادكم وأرواحكم ترتجف في الزمن الأول. في ذلك الوقت، كان الناس يسدون أذانهم في محاولة لعدم سماع صوت أبيهم القدير. اليوم أقول لهذا الشعب: لا تسدوا أذانكم، لا تغلقوا قلوبكم عني، أدركوا كيف تنتشر رحمتي اللامتناهية في الكون بأسره. لا تخافوا، أنا لا أريد سوى تضحية حبكم.
- 2 من أخطأ فقد جرحني. هل أخطأتم؟ إذا كان الأمر كذلك، فاعلموا أنني جئت أيضاً كأب وكمعلم لأغفر لكم وأعلمكم من جديد طريق الخلاص.
- 3 إن حكمي نابع من الحب، وليس من الانتقام. عندما أعاقب الناس بإنصافي، فإن ذلك فقط لأنني أريد أن أخلصهم. عندما أسلب الملوك صولجانهم، فإن ذلك لأنني أريد أن أراهم متواضعين. عندما أحاسب أولئك الذين يقودون البشرية، فإن ذلك يحدث لأنني رأيت أنهم لم يزرعوا الحب أو السلام أو العدل في قلوب شعوبهم. لا أرى سوى أن الحقول قد زرعت بالموت والكآبة والاضطراب والبؤس.
- 4 الموتى يطالبون بصمت بالعدالة، وأولئك الذين يجوعون جسدياً وروحياً مليونين بالكراهية في قلوبهم، ليطلقوا العنان لها عندما يحين الوقت.
- 5 أيتها البشرية، أنا أسعى إلى مصالحتك. أنتم لا تعيشون وفق شريعتي. لقد دمرت الوثام بينكم وبين إلهكم وكل المخلوقات. أنتم لا تحبون بعضكم البعض كأخوة، وهذا هو سر السعادة الذي كشفه لكم يسوع. ولكن إذا فقدتم الوثام فيما بينكم، فهل تعتقدون أنكم تستطيعون الحفاظ عليه مع ممالك الطبيعة في الخلق؟
- 6 لقد جلبت يد الإنسان الديونة على نفسه. هناك عاصفة تهب في عقله، وعاصفة تهب في قلبه، وكل هذا يتجلى أيضاً في الطبيعة. عناصرها قد انطلقت، والفصول أصبحت قاسية، والآفات تظهر وتكاثر، وذلك لأن خطاياكم تتزايد وتسبب الأمراض، ولأن العلم الأحق والمتكبر لا يعترف بالنظام الذي حدده الخالق.
- 7 لو قلت لكم هذا فقط، لما صدقتم. لذلك من الضروري أن تتمكنوا من لمس نتيجة أعمالكم بأيديكم، حتى تشعروا بخيبة الأمل. لقد وصلتم الآن إلى هذه اللحظة من حياتكم، حيث تعيشون نتيجة كل ما زرعتموه.
- 8 أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة، تسألوني في قلوبكم لماذا لا أوقف هذا الشر الذي أعده البشر بمساعدة علمهم. أحببهم: على الإنسان أن يفرغ الكأس التي ملأها. لقد استعدت الأمم منذ زمن طويل، بعنصريتها وأهدافها الطموحة، للقتال من أجل تدمير بعضها البعض. فقط حبي لكم هو الذي أوقفها (حتى الآن)؛ لكن البشرية لم ترغب في إدراك أو فهم هذا الدليل على الرحمة الإلهية.
- 9 سأمنحها لحظة واحدة فقط، ولكن هذه الفترة القصيرة من العدالة الإلهية ستكون كافية لتتذكر حب خالقها، لأن لا أحد يمكنه أن يعيش بدون شريعتي أو بدون سلامي.
- 10 أيها الشعب، بما أنكم عرفتموني كقاضٍ أيضاً، فقولوا لي، هل عدلي يشبه عدلكم؟ اسألوا أنفسكم، هل أستحق أن أخشى أم أن أحب؟
- 11 انظروا كيف انتشرت بذرة هذه التعاليم المباركة تحقيقاً لكلمتي. من المدن الكبرى، انتقلت إلى المناطق الفقيرة، وقطعت مسافات طويلة. لن تزول، حتى لو توقفت عن الوجود في قلب يموت فيه الإيمان؛ لكنها ستكون قد زرعت بالفعل في قلوب أخرى. ستنقل كلمتي من هذه الأرض إلى مناطق أخرى وتبحث عن قلوب يمكن أن تنبت فيها. لن يستطيع أحد منع انتشار هذه التعاليم.
- 12 حتى الآن، لا يزال القمح مختلطاً بالبنور البشرية بكل عيوبها، لأنكم لم تدركو جوهر تعاليمي. ولكن عندما تفتحون عيون الروح وتستيقظ حساسيتكم للحقيقة، سترون نقاء هذه الوحي الإلهي، وعندها ستحتضنونها بكل حب وحماس قلوبكم، وستحملونها نقية وصافية في داخلكم، وستنشرونها بين البشرية المنقسمة والبعيدة عن طريق شريعتي.
- 13 إذا كنتم تعتقدون أن كلمتي تخاطب الحاضرين فقط، فأنتم مخطئون. كلمتي هي لكل من يتلقاها، سواء كان ذلك اليوم أو غداً أو في المستقبل البعيد. لا يهم إذا كان يتلقاها من خلال ناقل صوت أو شاهد أو عن طريق نص مكتوب.

14 يقول لكم أيها الحاضرون وأيها المستقبلون: إذا أردتم أن تكونوا بذار الحقيقة، ورعاة الروحانيات، وأصدقاء السلام، فاعرفوا كمال بذري و طهروا قلوبكم. ساجهزكم واحداً تلو الآخر للمعركة (لنشر الكلمة)، وأرشدكم إلى الطرق، وأعد الأرض للبذر.

15 ظاهرياً، ستكون الاحتياجات المادية هي التي تنقلكم إلى أماكن أخرى، ولكن الحقيقة هي أن مهمتكم هي التي قادتكم إلى هناك لتروا امتداد الحقول غير المزروعة أو المزروعة بشكل ضئيل، حتى تزرعوا فيها البذور المباركة التي أعطاكم إياها روجي في هذا الزمان الثالث.

16 صلوا من أجل جميع العمال، إخوتكم وأخواتكم، اتحدوا جميعاً في صلاة المساواة والأخوة. راقبوا المجتمعات، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، قريبة أو بعيدة.

17 دعوا عصير شجرة الحياة يتدفق عبر كيانتكم، حتى تكون ثماركم مليئة بالحياة أيضاً.

18 تعاليمي عميقة، أيها التلاميذ، لكنني زودتكم بالوسائل اللازمة لفهمها. استقبلوا كائنات العالم الآخر التي أرسلتها إليكم برسالة من النور، لتساعدكم على الانتقال من الروحاني إلى الإلهي. استمعوا إليهم عندما ينصحونكم بإزالة كل ارتباط مادي من قلوبكم حتى تتمكنوا من الارتقاء إلى الإلهي. من يمكنه أن يتحدث إليكم عن الروحانية أفضل منهم؟ عندما يذكرون الوطن الروحي، فإنهم يتحدثون إليكم كعارفين، لأنهم يأتون إليكم من هناك.

19 لقد مرّت هذه الكائنات بمرحلة التصفية. كانت كفاحهم، وندمهم على أخطائهم، وخبرتهم وارتقايتهم الروحي هي المزايا التي وجدتها فيهم، ولذلك أرسلتهم ليعلموا أنفسهم بين شعبي.

20 إنهم طاهرون، ولذلك يمكنهم التحدث إلى عالم الطهارة؛ إنهم يحبونني ويحبونكم، ولذلك لهم الحق في التحدث عن الحب؛ إنهم مفعمون بالصحة، ولهذا السبب يمكنهم أن ينقلوا الصحة إلى المرضى.

21 لقد أرسلتهم ليكونوا قدوة للبشرية. احذوا حذوهم واجعلوا أنفسكم جديرين بالتحدث عن الحب والتجديد والسلام والروحانية. حقاً، أقول لكم، إذا فعلتم ذلك، فلن يكون بين شعبي فريسيون منافقون من النوع الذي كان يهتم كثيراً بالمظهر الخارجي ويخفي في قلبه العفن والفساد.

22 أولئك الذين يتلقون إشعاع تلك الكائنات في عقولهم، وأولئك الذين يسمعون رسائلهم، يجب أن يسمحوا لها بالظهور بالكامل، حتى تبقى ذكراها في قلوب المستمعين لا تمحى، وتبقى بذورها في قلوب الناس خالدة. ضعوا في اعتباركم أن اتصالهم (المباشر) بهذا الشعب سينتهي في عام 1950.

23 ستستمر إلهامات هذا العالم الأعلى في توجيه وإلهام تلاميذ الرب، على الرغم من أنني أشير إلى أن إعلاناتها ستصبح أكثر دقة وإشراقاً بمرور الوقت، كلما زادت روحانيتكم.

24 على هذا النحو، يجب أن تمضوا قدماً دون توقف، ولكن يجب أن أقول لكم أيضاً أنه يجب أن تقطعوا هذه المسافة خطوة بخطوة وليس بسرعة مذهلة.

25 لا تغرقوا في الروتين المعتاد، وافهموا متى يحين الوقت لاتخاذ خطوة أخرى على طريق النور. لا تتسرعوا في اتخاذها، ولكن لا تترددوا في اتخاذها أيضاً.

26 الطريقة الصحيحة لعدم الوقوع في الجمود هي الالتزام الكامل بكلمتي والامتناع عن أي عمل ظاهري تريدون به استبدال الامتثال الفعلي لتعليماتي.

27 أنا معكم أيضاً كمعلم، كأب، كطبيب. افتحوا قلوبكم، أيها الناس الذين تأتون بحملكم من المعاناة. أغلقوا أعينكم للحظة عن الدنيوي، وستشعرون بوجود الروحاني. سوف يشعر المسافر المتعب بظل شجرة غير مرئية تظله وتقويه. القلب المتعطش للحب () سيشعر أنه دخل البيت الإلهي، حيث يمكن سماع صوت الأب كأنه حفلة موسيقية. المريض سيشعر أن يداً خيرة ورحيمة قد مرت على جرحه، وملأته ببلسم الشفاء وخفت ألمه.

28 تعلموا الاقتراب مني، تعلموا أن تطلبوا مني لتلقوا وتأملوا. عندئذ ستشهدون كيف تتجلى المعجزات في حياتكم.

29 هذا هو الوقت الذي يجب على الإنسان أن يساهم فيه بروحانيته وإيمانه حتى تتحقق المعجزات الجديدة. يريد العالم أن يعيش مرة أخرى الأعمال التي قام بها يسوع أمام أعين الناس. لذلك أقول لكم أنه لا يجب

أن تصروا على الاستمرار في العيش في عصر قد ولى. لقد دخلتم عصراً جديداً، وسأعطيكم فيه تعاليم لم تُكشف لكم بعد، وسأكرر أعمالي، ولكن الآن في شكل روحي.

30 يجب أن تكونوا يقطين، أيها التلاميذ، لأنني لن أتكلّم إليكم فقط من خلال هذا الناطق، بل سأعلن نفسي لروحكم أيضاً في اللحظات التي ينام فيها جسديكم. سأعلمكم أن تستعدوا للنوم وأن تحرروا أرواحكم من الأمور الدنيوية، حتى ترتقي إلى مناطق النور، حيث سنتلقى النبوءة التي تنير طريقها، لتنتقل رسالتها بعد ذلك إلى العقل.

31 التلميذ الذي يعرف كيف يستقبل معلمه في اللحظة التي يبحث فيها عنه، لا يتعثّر في الطريق، ولا يعتبر نفسه ضعيفاً أو مهجوراً في المعركة.

32 تعلموا أن تفهموا ما هو الترويح الروحي الذي أريده منكم، حتى لا تقعوا في صوفية متحمسة، والتي بدلاً من أن تشجع روحكم على فهم التعاليم الإلهية، تراكم أمامها غموضاً جديداً.

33 تعمقوا في أنفسكم، أيها التلاميذ، ودعوا أذهانكم تبدأ في رؤية الحياة التي تنتظرها، ذلك العالم الذي يخبئ في خزانته روائع لا حصر لها لأبناء ألوهيتي.

34 لا تؤخروا الساعة التي يبلغ فيها أذهانكم هذه السعادة.

35 شعبي ينمو ويتكاثر، ليس فقط على الأرض، بل في العالم الروحي أيضاً. ومن بين تلك الجماهير الروحية، هناك من يربطهم بكم صلات الدم، سواء كانوا آباءكم أو إخوتكم أو أطفالكم.

36 لا تتعجبوا عندما أقول لكم إن شعبي كثير جداً لدرجة أن الأرض لا تكفيه، وأنه سيزداد عدداً أكثر من ذلك. عندما أجمعهم يوماً ما ولا ينقصني أحد من أبنائي، سيمنحون الخلود موطناً لهم، تلك السماء من النور والنعمة التي لا نهاية لها.

37 هنا على الأرض، أنا أعددكم فقط، وأعطيكم التعليمات اللازمة من خلال تعاليمي، حتى تعرفوا كيف تقتربون من تلك الحياة. هذه البشرية ليست سوى جزء من شعب الله. من الضروري أن يعرف الجميع هذه التفسيرات، حتى يوجهوا حياتهم نحو المثالية والكمال. هذه الرسالة الإلهية، التي هي كلمتي المنطوقة على شفاه الناطق البشري، يجب أن تصل إلى جميع البشر حسب مشيئتي. كلمتي هي الجرس الذي يدعو العالم، وجوهرها سيثير الشعوب ويوقظها للتفكير في الروحانية، وفي مصير الروح بعد هذه الحياة.

38 طالما بقيت الطوائف الدينية غارقة في نوم عميق ولم تخرج عن مساراتها المعتادة، فلن يكون هناك أي صحة روحية، ولا إدراك للمثل الروحية، وبالتالي لن يكون هناك سلام بين البشر، ولا مجال لمحبة الجار الفعالة؛ ولن يتألق النور الذي يحل الصراعات البشرية الصعبة.

39 لقد أطلقت عليكم، أنتم الذين تستمعون إليّ، اسم "شعبي" لأنني عهدت إليكم بتعاليمي، لكي تدعوا الناس — ليس في المقام الأول للانضمام إليكم، لأنكم لا تزالون تعانون من العديد من النواقص — بل لكي يسلكوا حقاً طريق شريعتي، التي هي بالتأكيد كاملة.

40 بعيداً عنكم، منتشرين بين شعوب الأرض، مختبئين بين الحشود الكبيرة، هناك الكثير من الناس الذين هم أبناء شعبي، لأنهم يعيشون في شريعتي ومثلهم الأعلى هو أن يصلوا إلى الروحانية بإلهام من الأب من خلال محبة جيرانهم. أما بين الحاضرين الذين يسمعون كلمتي يوماً بعد يوم، فهناك من لا أستطيع أن أعتبرهم بعد من شعبي، على الرغم من أنهم استمعوا إليّ عاماً بعد عام؛ لأنهم بدلاً من المحبة، يظهرون الحقد، وبدلاً من المساعدة، يظهرون الأنانية؛ وبدلاً من أن يكون لديهم مثلاً أعلى للكمال الروحي، يغلب عليهم الأنانية، ويفعلون كل ما يرضي غرورهم.

41 قلت لتلاميذي في ذلك الوقت: "أجعلكم ورثة مملكتي"؛ لكن لا تعتقدوا أنهم استحقوا تلك النعمة لأنهم عاشوا مع معلمهم. تذكروا أنه كان هناك شخص، على الرغم من أنه جلس مع سيده مرات عديدة لتناول الطعام وعاش معه واستمع إلى كلماته مرات عديدة، لم يكن جديراً بتلقي العهد السماوي الذي عهد به المعلم لتلاميذه عندما جلس معهم على المائدة للمرة الأخيرة.

42 ملكوت الأب هو ميراث جميع الأبناء، ولا يمكن الحصول على هذه النعمة إلا من خلال استحقاقات الروح العظيمة. لا أريدكم أن تعتبروا أنه من المستحيل الحصول على النعمة التي تقربكم مني.

43 لا تحزنوا عندما تسمعون في كلمتي أنكم لن تصلوا إلى الأرض الموعودة إلا بجهد كبير ومشقة. افرحوا، لأن من يوجه حياته نحو هذا الهدف، لن يعاني من خيبات الأمل، ولن يشعر بالخيانة. لن يحدث له ما يحدث للكثيرين الذين يسعون وراء مجد الدنيا، ولا يحققونه بعد الكثير من الجهد، أو الذين يحققونه، ولكنهم سرعان ما يعانون من رؤيته يتلاشى حتى لا يبقى منه شيء.

44 أيها التلاميذ، تعاليمي توضح لكم أنه دون أن تبتعدوا خطوة واحدة عن واجباتكم الإنسانية والأهداف النبيلة في هذه الحياة، يجب أن يكون لديكم دائماً الرغبة في التوجه نحو الله وأن تصبحوا مستحقين للحصول على المكافأة العظيمة الموعودة لكم.

45 الجسد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالروح، لدرجة أن الروح، عندما تعلم أن غلافها الجسدي يعاني، تشعر وكأن الشر يكمن فيها هي نفسها. استخدموا بلسمي الشافي، أيها الأرواح، وشفوا أجسادكم؛ اجعلوها ترتفع فوق الألم، وملؤها بالإيمان والأمل.

46 تأتون إليّ حزينين وتشكون لي من آلامكم. لكن المعلم يقول لكم أنه حتى لو كان عليه أن يشفي الكثير من الألم بين أبنائه، فإنه يمد يده الرحمة ويلمسكم لتشعروا بمعجزة حنانه وتقوموا أصحاء وتشهدوا بذلك، حتى يأتي إليه آخرون.

47 أولئك الذين يعرفون كيف يتغلبون على محن الحياة لا يسمحون أبداً لها أن تحزن أرواحهم. انظروا كيف يستقبلون حضوري هنا بفرح عظيم في قلوبهم التلميدية، بينما يأتي من هزيمته المحن حزيناً ومكتئباً. بدلاً من أن يرفع إليّ ترنيمة روحية، لا يظهر لي سوى ألمه ودموعه. أنا أقبل هذه التضحية المؤلمة، لكنني أريدكم أن تحولوها إلى تضحية إيمان وثقة وسلام.

48 تسألونني إن كنت لا أستطيع أن أفعل شيئاً من أجلكم؟ أه، يا أطفال الصغار، قبل أن تطلبوا مني، لقد وضعت ما تحتاجونه في أيديكم! لكنكم، في خضم صراع الحياة، وسيركم في طريقكم بدون نور الإيمان، لا تستطيعون أن تشعروا بوجودي ولا أن تدركوا ما أمنحه لروحكم، ولا أن تروا نور اليوم الجديد الذي ينتظر فقط استيقاظكم لتروونه متألّفاً.

49 اسألوا أولئك الذين رأوا المعجزة تتحقق في حياتهم، اسألوا أولئك الذين يأتون إلى هنا بفرح ينعكس على وجوههم. سيفتحون لكم بواسطة شهادتهم كتاباً ستقروون فيه قصة ستكون مثلاً تعليمياً وحافزاً لإيمانكم.

50 كيف يمكنكم أن تصدقوا أنني أحب أقل من يعاني أكثر؟ كيف يمكنكم أن تعتبروا ألمكم علامة على أنني لا أحبكم؟ لو أنكم فهمتم أنني جئت من أجل حبي لكم! ألم أقل لكم أن الصالحين قد خلصوا بالفعل وأن الأصحاء لا يحتاجون إلى الطبيب؟ إذا كنتم تشعرون بالمرض وتعترفون بأنكم خطاة عند فحص أنفسكم في ضوء ضميركم، فكونوا على يقين أنكم أنتم الذين جئت لأبحث عنهم.

51 إذا كنتم تعتقدون أن الله قد ذرف الدموع أحياناً، فمن المؤكد أنه لم يكن ذلك من أجل أولئك الذين يفرحون بملكوته السماوي، بل من أجل أولئك الذين هم في حيرة أو ييكون.

52 انظروا هنا الطريق الكامل، لأن في كلمتي النور الذي يقود إلى الكامل.

53 روحي تدخل هيكلها الحقيقي، وهو قلوبكم. من هناك دعوتوني وطلبت مني أن آتي لأعطيك كلمتي، وها أنا ذا.

54 أنتم تؤمنون بي وتنطقون باسمي بإيمان. من يحفظ تعاليمي ويعمل بها، سيخلص.

55 لا يمكن لروحكم أن تهلك في ظلام الارتباك، لأن دمي الذي سُفك على الصليب في الجلجلة شجع روحكم على الشروع في رحلة تطورها، متبعةً خطى معلمها. لقد اشتريتم بثمان دمي، بحبي. منذ ذلك الحين، أنتم مستعدون للقيامة من بين الأموات.

56 عندما تسمعونني أتكلم هكذا، تعترفون في داخلكم أنكم خطاة أمامي، وعندما تشعرون أن روحكم تهدأ لأنكم استمعتم إلى لوم الضمير، تجدون طريقكم إلى شركة المحبة مع ألوهيتي.

57 هذا الحب الذي يقترّب منكم هو باب ملكوت السماوات الذي يفتح أمام أرواحكم كدعوة دائمة.

58 أي من أطفالي أصبح ضعيفاً في الإيمان وضل طريق الحياة، ولم أتوجه إليه لأعطيه الحياة؟ من من الذين يعانون في صمت لم أستجب له؟ أي طفل يتيم على الأرض لم يشعر في حياته بحضور مريم وعزائنها الذي

يواسيه؟ أي مريض مميت لم يسمع في أعماقه نفس الصوت الذي قال ذات مرة للعازر: "قم وامش"؟ أنا المسيح، عزاء ونور العالم. أنا أتبعكم في إيمانكم أو في شكوككم، لأنني أعلم أن حتى من ينكرني بشدة سيكون في النهاية معي، بعد أن يخلص من عبء كفارة أعماله.

59 تعالوا إلي جميعاً، أيها المثقلون بالألم، وسأمنحكم الطهارة بكلماتي. وعندما لا تسمعونني بعد ذلك، ستستمرون في الشعور بمرافقتي المحبة.

60 تلقوا نوري ليضيء طريق حياتكم، وتحرروا في ساعة الموت من غشاوة الوعي. عندئذ، في اللحظة التي تعبرون فيها عتبة الآخرة، ستعرفون من أنتم، ومن كنتم، ومن ستكونون.

اسمعوا مثلي:

61 كان هناك ملك، محاطاً بعبيده، يحتفل بانتصاره على شعب متمرّد أصبح تابعاً له.

62 غنى الملك وأتباعه نشيد النصر. ثم قال الملك لشعبه: "قوة ذراعي قد انتصرت وجعلت مملكتي تنمو؛ لكنني سأحب المهزومين مثلكم، وسأعطيهم حقولاً في أراضي لزراعة الكروم، وأريدكم أن تحبهم كما أحبهم أنا."

63 مر الوقت، وظهر بين ذلك الشعب الذي كسبه حب ذلك الملك وعدله رجل ترمّد على سيده وحاول قتله أثناء نومه، لكنه لم يفلح سوى في إصابته بجروح.

64 أمام جريمته، هرب ذلك الرجل خائفاً ليختبئ في أعماق الغابات، بينما كان الملك يحزن على جحود غابته وغيبابه، لأن قلبه كان يحبه كثيراً.

65 أثناء هروبه، تم القبض على ذلك الرجل من قبل شعب معادٍ للملك، وعندما اتهم بأنه تابع لمن لا يعترفون بحكمه، صرخ منهم مذعوراً بصوت عالٍ أنه لاجئ لأنه قتل الملك للتو. لكنهم لم يصدقوه وحكموا عليه بالموت على المحرقة بعد تعذيبه.

وعندما كان ينزف بالفعل، وكانوا على وشك إلقائه في النار، صادف أن الملك مر من هناك مع خدامه، الذين كانوا يبحثون عن المتمرّد، وعندما رأى ما يحدث هناك، رفع ذلك الحاكم ذراعه وقال لرجاله: "ماذا تفعلون، أيها الشعب المتمرّد؟" (). وعند سماع صوت الملك المهيب والسلطوي، سجد المتمرّدون أمامه.

66 أما التابع الجاحد، الذي كان لا يزال مقيّداً بالقرب من النار وينتظر تنفيذ حكمه، فقد اندهش وارتعب عندما رأى أن الملك لم يمت وأنه يقترب منه خطوة بخطوة ويحرره من قيوده. وأبعده عن النار وعالج جراحه. ثم أعطاه نبيذاً ليشربه، وألبسه ثوباً أبيض جديداً، وبعد أن قبله على جبينه، قال له: "يا رعتي، لماذا هربت مني؟ لماذا أذبتني؟ لا تجنبي بالكلام، أريدك فقط أن تعرف أنني أحبك، وأقول لك الآن: تعال واتبعني".

الشعب الذي شاهد هذه المشاهد من الرحمة صرخ بدهشة وتغير داخلياً: "هوشعنا، هوشعنا!" اعترفوا بأنهم رعايا مطيعون لذلك الملك ولم يتلقوا سوى الخير من سيدهم، أما الرعية الذي ترمّد في السابق، فقد غمرته محبة ملكه، فقرّر أن يرد الجميل على تلك الأدلة على المودة اللامحدودة بأن يحب سيده ويبلّغه إلى الأبد، مغرمًا بأعماله الكاملة.

(نهاية المثل)

67 انظروا أيها الناس، كم هي واضحة كلمتي! لكن الناس يحاربونني ويفقدون صداقتهم معي.

68 ما الضرر الذي ألحقته بالناس؟ ما الضرر الذي تجلبه لهم تعاليمي وشريعتي؟

69 اعلّموا: كلما أتيتموني، سيغفر لكم في كل مرة. ولكن عليكم أيضاً أن تغفروا لأعدائكم كلما أساءوا إليكم.

70 أنا أحبكم، وإذا ابتعدتم عني خطوة واحدة، فإنني أقوم بنفس الخطوة لأقترب منكم. إذا أغلقتوا أبواب معبدكم في وجهي، فسأطرقها حتى تقتحوا لي وأدخل.

71 إذا كنتم تعتقدون أنكم قد خلصتم بالفعل لأنني كنت على الصليب، فافهموا أيضاً أنكم يجب أن تثبتوا أنكم مستحقون لهذا الخلاص وأن تتبعوا هذا المثال.

72 عندي أولئك الذين أخطأوا واليوم هم مباركون، أولئك الذين كفروا واليوم يتلقون كلمة حبي على شفاههم. الزانيات اللواتي لم يكن في ضمائرهن سلام، حصلن على الغفران حتى لا يخطئن مرة أخرى؛ لأنني أنا القيامة والحياة.

73 بما أنكم تلاميذ وورثة الكلمة الإلهية، فلا تجدفوا بعد الآن. تذكروا أنني أعطيتكم لغة مقبولة للتعبير عن كل فكرة وكل إلهام وكل شعور.

74 هذه هي كلمتي، للأمينين والمتعلمين.

75 كونوا "الشعب الطيب"، كونوا كمرأة صافية، حتى يؤمن الجميع أنني معكم.

سلامي معكم!

التعليم 101

- 1 إذا لم تنادي الخراف الراعي، فإنه يبحث عنها ليقودها إلى الحظيرة.
- 2 أيتها التلاميذ، أنا أعدكم لنذهبوا من مقاطعة إلى مقاطعة بعد رحيلي وتنتشروا البشارة السارة بأن المعلم كان بين البشر. في ذلك الوقت، ستكون أجهزة العقل لدى ناقلي صوتي مغلقة عن هذا الإعلان، ولن يتجلى شعاعي الإلهي وأولادي الروحيون في هذا الشكل بعد الآن. كل شيء سيتغير بعد عام 1950. ولكن إذا بقي أولئك الذين كانوا ناقلين للكلام وحاملين للهيئات الروحية ثابتين في تجهيزهم وارتقائهم الروحي، فسيكونون أول من يحصل على الحوار من روح إلى روح، ليقوموا بعد ذلك بتعليم جماهير المؤمنين.
- 3 يجب أن تكون شفاه تلاميذي مستعدة لتقديم العزاء للمحتاجين، ويجب أن تكون بيوتهم مستعدة لاستقبال أولئك الذين يأتون بحثًا عن السلام.
- 4 لن يذهب جميع عمالي لنشر حقيقتي. سيبقى البعض ينتظرون إخوانهم من البشر، بينما سيذهب آخرون للبحث عنهم في قراهم ومحافظاتهم وأوطانهم.
- 5 الكائنات الروحية التي كانت تحميكم ستكون حولكم وستمنحكم الإلهام والقوة والإيمان في طريقكم.
- 6 استمعوا إليّ أولاً، وتعلموا مني، وطبقوا ما تعلمتموه، وصلوا من أجل هذا العالم الذي ينهار وينزف. إذا كنتم تتوقعون أن يتولى الأب وحده رعاية العالم، فأنتم مخطئون: عليكم أن تحملوا جزءاً كبيراً من عبء هذا الصليب.
- 7 لا تدعوا معاناتكم تنسيكم أولئك الذين يعيشون في يأس وخوف دائمين. إن مشقاتكم وصعوباتكم في الحياة اليومية كبيرة، لكن لا يمكنكم مقارنتها بتلك التي تثقل كاهل بعض إخوانكم من البشر.
- 8 أعلم جيداً أن بعض القلوب صماء حالياً عن ندائي، بعيدة عني، مشغولة تماماً بخططها الطموحة وعداوتها. لكن لماذا تمر عليكم لحظات تكونون فيها صمّاء عن إلهاماتي وتظهرون إهمالاً في الطريق الروحي الذي رسمته لكم؟ لا تدعوا أن عناد جسدكم ومشاكلكم ومخاوفكم المتزايدة هي ما تبعدكم عني.
- 9 أنا موجود في كل مكان، في كل خطوة يمكنكم أن تجدوا فرصة لتطبيق تعاليمي، لأنه سيكون هناك دائماً الوقت والفرصة للروح لكي تؤدي مهمتها، حتى في الأعمال المادية.
- 10 فكروا كل يوم لمدة خمس دقائق في أعمالكم، وقيّموا أنفسكم، وعزموا على تحسين أنفسكم أكثر فأكثر.
- 11 الصلاة هي درع الروح وسلاحها ودرعها. لجأوا إليها دائماً ولن تكونوا ضعفاء.
- 12 أنا أتحدث إليكم بكلمات بسيطة ومفهومة للجميع. لم أثر إعجابكم بأسلوب لغوي رفيع، ولا بفلسفات غير مفهومة، ولم أتحدث إليكم بكلمات غريبة. عظمة كلمتي تكمن في بساطتها. اكتشفوها واستكشفوها.
- 13 اعترفوا لي روحياً، مدركين أنني أكتشف ما تخفونه في أعماق قلوبكم. دعوا الندم الحقيقي يولد في قلوبكم واجتهدوا في أن تأتوا إليّ أكثر نقاءً.
- 14 تعلموا كل هذا، وسُتُعرفون في طريقكم كتلاميذي. عندما يدرك البعض موهبتكم في الشفاء، سيرغبون في شراء سرهم — بعضهم بنية حسنة، والبعض الآخر بدافع الجشع. لكن عليكم أن تقولوا لهم إن سر مساعدة الآخرين الذين يعانون هو محبة القريب، وأن الجميع يمتلكون هذه القدرة.
- 15 لديكم قدرات يمكنكم من خلالها أن تدهشوا العالم. بواسطة موهبة الرؤية الروحية، ستنتبأون وستكونون متفوقين حتى على تنبؤات العلم.
- 16 من خلال عمالي، حتى الأصغر منهم، أقوم بمعجزات. إنه الوقت الذي يشكرني فيه البسيط وغير المتعلم لأنني منحته رحمتي وجعلته خادمي. لأن في الإنسان ذي العقل غير المتعلم يمكن أن يختبئ روح عالية لا أعرفها إلا أنا.
- 17 لقد رأيت الكثيرين على حافة الهاوية يتهددون ويبيكون لأن جسدكم كان عنيداً ولا يمكن ترويضه. لكن أرواحهم، التي تكافح للتغلب على انحرافات الجسد، ارتفعت إليّ في الصلاة لتقول لي: "يا رب، إذا لم تساعدني، سأهلك." — عندئذ توجه المعلم إليهم ليخضع تلك المادة المتمردة بكلمة أو بمحنة، وليمنح الروح القوة للتغلب على العواطف والضعف البشري.

18 هؤلاء هم الذين — على الرغم من فقرهم الروحي وتواضعهم على الأرض — يتمتعون اليوم بالقوة، وتخرج من شفاههم تعاليم عميقة، ويشفيون بالحب أمراضاً كان من المستحيل على الآخرين شفاؤها.

19 هل أنتم قادرين على الإجابة على أسئلتى حول تعليمي السابق؟

20 يظل الكتاب مفتوحاً على نفس الصفحة التي أريتكم إياها آخر مرة؛ ولكن من الضروري أن نواصل دون توقف. لذلك أجعل كلمتي محفورة في ضمائركم، حتى تتذكرونها عندما تحتاجون إليها.

21 أنا كتاب الحياة. سأحرص على أن يكون كل واحد منكم كتاباً صغيراً من المعرفة؛ ولهذا الغرض، أكتب تعاليمي حالياً في قلوبكم. غداً، ستصل هذه التعاليم إلى جميع الشعوب والبيوت؛ ولكن يمكنكم القول الآن أنكم حظيتم بامتياز أن تكونوا مستمعي هذا الإعلان.

22 لقد دعوت أولئك الذين اعتبروا أنفسهم مهمشين، أولئك الذين بدوا زائدين عن الحاجة داخل البشرية، أولئك الذين عانوا من الإذلال، حتى من قبل أقاربهم في بعض الأحيان، ووضعت هذا الكتاب من الحب بين أيديهم.

23 لقد رأيتم بزوغ فجر عصر جديد، لكن لا يمكنكم أن تقولوا إنكم قد شهدتم كل شيء. لذلك أعدكم بعناية. عندما ترون هذا التعليم يضيء في المستقبل، لا ترتبكوا ولا تضلوا بنوره. يجب أن تتحولوا من تلاميذ إلى جنود للحقيقة مستعدين للدفاع عنها؛ ولهذا الغرض، أكشف لكم الأسلحة التي يجب أن تقاتلوا بها. ولكن إذا نسيتم، فليس من غير الضروري أن أذكركم بأن الأسلحة التي ستجعلكم لا تقهرون هي: الصلاة، والرحمة، والغفران، والصدق، والوداعة، والحماس للعدل والخير، والمحبة.

24 لقد كان مقدراً لكم أن تعيشوا على الأرض، وعندما دفعتمكم خييات الأمل والمصاعب إلى السؤال عن مشيئة الله الخفية، حصلتم على الفور على الإجابة الإلهية عندما استدعيتم للاستماع إلى كلمتي، التي هي مداعة ولبس وقانون في آن واحد.

25 بينما تسمعوني أتكلّم كأب، وكمعلم، وكإله، عليكم أن تعيدوا تنظيم حياتكم، لأنكم تعلمون الآن أن الغرض الذي خلقتكم من أجله وأرسلتم إلى العالم هو الوصول إليّ.

26 من غيري كان سيكشف لكم مصيركم ويكشف لكم مواهبكم الروحية؟

27 رأى تلميذي يوحنا في نشوته هذا الزمان، ازدهار مواهبكم الروحية؛ لكنه لم يرها إلا. كان على الحمل الإلهي أن يأتي إليكم أولاً ليفك الختم السادس من كتاب الحكمة الأبدية والعدالة الكاملة، حتى تتمكنوا من فهمه.

28 الطريق الذي أريك إياه اليوم مضاء بنور الحقيقة، لكي تصلوا إليّ. على هذا الطريق ستواجهون العديد من الاختبارات، وستكون هناك العديد من الفرص لكم لدراسة شريعتي، والتعرف على مصيركم، والتفاني في تحقيقه.

29 كل يوم يجلب معه اختباره، وأنا أرى كيف تتقبلونها، وأرى الثمار التي تقدمونها لي. كثير من هذه الاختبارات بسيطة، لكن من خلالها يمكنكم أن تبدأوا حياة من التحسين والكمال. لكن دون أن تتعمقوا فيها، فإنكم ترفضونها، وإذا فعلتم ذلك، فكيف يمكنكم أن تستعدوا لاختبارات أصعب؟ الحكم الذي أصدره على أعمالكم ليس قاسياً، إنه حكم أب حنون يحبكم، ينصحكم حتى تتقدموا دائماً في ممارسة شريعتي وتظهروا سلامكم وقوتكم الروحية. لكنني أبحث عن جميع أطفاله وأحبهم، ولا أبعد عن الذي يخطئ، بل أغفر له وأمنحه فرصة للتحسن والعودة إلى الطريق الصحيح.

من بين الذين يتبعوني، هناك من لم يستطيعوا التخلص من خطاياهم؛ لكن آخرين، يصلون بحرارة طالما يعتقدون أنهم حققوا النصر (في الحياة)، ينسون تعاليمي عندما يتأثرون في جبههم لذاتهم أو في كبريائهم، ويسمحون لرغباتهم السيئة بالظهور. من يستطيع أن يختبئ مني، أنا الذي أعرف أفكاركم وأصل كيانتكم؟

30 بينما لا يستطيع الإنسان أن يخرق قلب أخيه للدفاع عن قضيته، فإنني أتولى أمرها، سواء كانت عادلة أو غير عادلة، وأدافع عنكم وأحبكم.

31 استمعوا إلى كلماتي حتى لا تتعثروا ولا ترفعوا كأس المعاناة إلى شفاهكم. لماذا لا تريدون أن تفهموا مصيركم في الحب، مهمتكم العظيمة؟ لماذا لا تفعلون أعمالاً مثل أعمالي، مع الشعور بأنكم قادرين على تحقيق ما أطلبه منكم، لأنكم جزء من كياني وبالتالي مزودون بصفات عظيمة؟

32 لا أريدكم أن تشعروا بالإهانة عندما تتلقون كلمتي، بل أريد أن أشجعكم بها. عندما قلت لكم مرة: "إرادتكم هي إرادتي"، تذكروا أنكم عندما تخضعون لقوانيني، فإنكم تنفذون إرادتي. أنا أوافق على نواياكم الحسنة وقراراتكم، وقد شعرتكم بسلامي وبركتي تنزل على قلوبكم كلما قمتم بواجبكم في المحبة.

33 اجتهدوا في فعل الخير، وصلوا بحرارة، وأحبوا جيرانكم. دعوا روحكم تنمو وتشعر بالقوة والعظمة في أداء مهمتها.

34 لقد رضيت أن تكونوا فقراء في هذا الزمان؛ لكنني لن أترككم بدون خبزكم اليومي. عندما أحرمتكم من شيء، أعطيتكم خبز الروح، خبز الحياة الأبدية، وأسميتكم فاعلي الخير للبشرية.

35 لقد حانت أوقات المحنة التي أعلنت عنها من خلال داميانا أوفيدو. تتحارب الأمم في حروبها، وينتشر الجوع والأوبئة بين البشر. قوى الطبيعة قد انطلقت. قلت من خلال الناطق الأول: "ستتغير الأوقات، وعندما ترون أن العلم البشري يظهر علامات كبيرة على التقدم، عليكم أن تتوبوا وتعلموا مني لتتلقوا رسالة السلام إلى البشرية.

36 أنتم جميعاً مستنبرون، وحتى في أبعد زاوية من الأرض، حيث يوجد أحد تلاميذي، سيكون روحي حاضراً وينشر النور والقوة، ويحل المشاكل ويزيل العقبات. أنتم الذين تم تمييزكم من قبلي في هذا الوقت - دافعوا عن أولئك الذين لم يحالفهم الحظ في معرفة هذا الوعي الذي أنعم عليكم به.

37 استريحوا في هذه الفترة القصيرة التي أبارككم فيها وأمنحكم سلامي، لأنكم يجب أن توفوا بواجبكم في التكفير عن الذنوب؛ ولهذا منحتكم نعمة قبول جسد أرضي جديد. حبي يمنحكم هذه الفرصة لتتمكنوا من الوصول إليّ. كيف يمكن أن تكون مشيئتي أن تأتوا إلى حضوري وأنت تعاني من الألم في أرواحكم؟ لكن أنتم الذين تسمعونني، يجب أن تعلموا أن كلمتي لن تغيب عن ضمايركم. لكن كم هم الذين لا يريدون أن يأتوا، على الرغم من أنني أدعهم: إنهم أولئك الذين يسعون وراء المتعة كهدف أسمى في حياتهم، والذين لا يلتزمون إلا بإملاءات إرادتهم الحرة. أنا لا أتركهم لأنهم لا يريدون أن يتبعوني، بل على العكس، هم الذين أبحث عنهم أكثر من غيرهم، لأنني أعلم أنهم هم الذين سيرفعون أعينهم إليّ عندما يكون الألم شديداً في قلوبهم.

38 في لحظات الندم تلك، أستقبل الجميع وأغفر للجميع. ولكن بينما يتجدد البعض طوال حياتهم، ينسى الآخرون دليل حبي بمجرد أن يستعيدوا السلام والصحة ويشعروا بالقوة مرة أخرى، ويبتعدون أكثر. هؤلاء لم يستغلوا الفرصة الجيدة التي منحتها لهم الحياة للعودة إلى الطريق الصحيح. ثم أدعهم إلى الآخرة، حتى يتسنى لأرواحهم التفكير في أنفسهم، بعيداً عن تأثير المادة وكل ما كان يربطهم بالعالم.

39 كم من البشر أرسل إليهم هذا النداء يوماً بعد يوم! سوف يتطهرون في نور عدلي الإلهي قبل أن يعودوا، والذين يتطهرون بهذه الطريقة لن يلطخوا أنفسهم بالوسخ مرة أخرى، لأنهم سيأتون بعزم راسخ على القيام بأعمال جديرة بالثناء — أعمال ترضي الرب وتليق به.

40 كم منكم سيضطر إلى العودة إلى الأرض في محاولة لإنجاز المهمة التي لم يقوموا بها، أو بحثاً عن فرصة لتصحيح الأخطاء التي ارتكبوها!

41 تذكروا أن الكثيرين منكم كان لديهم الوقت الكافي لسماعي والتعلم مني، لكنهم الآن في السنوات الأخيرة من حياتهم ولم يعد لديهم الوقت لزرع ما جمعه بحب كبير في أرواحهم. لكن لا تقلقوا، أنا الحياة وسأدعكم تعيشون لتزرعوا في القلوب تلك البذور التي ترغبون بشدة في زراعتها.

42 من بين الحشد الذي يستمع إليّ، لا يخلو أحد من أولئك الذين يعتقدون أنهم يفهمون الكثير من التعاليم الإلهية، ولكنهم في داخلهم يشكون في هذه الكلمات وينكرونها. ولكن ما لا يمكنهم إنكاره هو حقيقة أن قلوبهم قد اهتزت وخفقن بطريقة غير معروفة لهم. سيحاول أن ينسى بعض الكلمات التي وجهتها إليه، لكنه لن يستطيع ذلك، بل إنه سيفقد بضع ساعات من النوم وهو يسمع صدى هذه الكلمة البسيطة والمتواضعة. والسبب في ذلك هو أن ضميره سيخبره أن وراء هذه الكلمة كان هناك نور كشف ما كان يخفيه في قلبه، وتحدث إليه عما كان يعرفه هو وحده.

43 هنا صفحة أخرى من كتاب الحياة، كتبتها يدي الرحمة. لقد تحدثت إلى أرواحكم، لأنني أعلنت نفسي للبشر في جميع الأوقات. الشكل الذي أعلن فيه نفسي الآن ليس جديداً ولا غريباً. فقط لمن أصبح مادياً يمكن أن

يبدو غريبًا أو مستحيلًا. أما بالنسبة لمن كان ينتظرني، فمن الطبيعي والصحيح أن يسمع صوت أبيه في داخله. فقط العذاري اللواتي فهمن كيف يظللن يقظات بمصابيح مضاءة سمعن صوت العريس عندما جاء في منتصف الليل.

44 كان هناك أناس اضطرت إلى مناداتهم مرة، مرتين، وثلاث مرات، وبعضهم لم يسمعونني فحسب، بل اضطروا إلى البحث في كل شيء حتى يثبتوا إيمانهم، وبعضهم استهزأوا بعملتي؛ ولكن لاحقاً، عندما صنعت معجزة في طريقهم، اعترفوا بتوبة وخوف أن الذي تكلم كان كلمة الله، المعلم الإلهي. هذا هو أفضل تعليمي: تحلوا بالصبر مع إخوانكم؛ إذا شكوا في تعليمكم، فلا تردوا الإهانة بالإهانة.

45 طوبى للذين يحاولون إخفاء الألم الذي يسببه لهم الناس بسخريتهم وقسوة قلوبهم عن عيني. طوبى للذين لا يشكون بل يشكرونني، لأن رحمتي تلاحقهم في كل مكان على الرغم من محنهم.

46 ماذا يمكنكم أن تخفوا عن نظري الذي لا يكتشفه؟ سأكافئكم، وسترون دائماً قوس قزح السلام يظهر بعد العواصف. استمروا في جمع تعاليمي ككنز، وحولوها إلى أفعال، حتى يتظهر حيكم للأخريين في قلوبكم.

47 بينكم من كان في السابق يستمتع بالشر، ويشعر بالراحة في الكراهية والفساد، بينما كان يشعر بالرعب من الحب والرحمة والتواضع. الآن هم يستمتعون بتحولهم الداخلي، بتجديدهم. روحكم تكتسب بالفعل قوة على جسديكم. الآن أنتم سعداء عندما تغفلون الخير، وتشعرون بالسعادة عندما تمارسون الرحمة، وتشعرون بالرضا عندما تكونون لطفاء ومتواضعين. تبدأون تشعرون بالرعب والاشمئزاز من الفساد. لا يوجد أحد، بعد أن استمع إليّ، لم يغير حياته بطريقة ما. من يستطيع أن يدعي أنه لم يشعر بالصحة الحقيقية تتدفق من خلال كيانه، بعد أن تلقى بلسم الشفاء من الطبيب الأعلى على جسده وروحه؟ كم من المعجزات حققت كلمتي وحدها! لقد منحتكم كل شيء لمساعدتكم على التغلب على كسلكم الروحي. لأنني في هذا الزمان لم آت لأضحي بنفسي كإنسان، بل لألهمكم حتى تكسبوا الاستحقاقات لتنالوا خلاص أرواحكم. فوقكم يوجد كنز روحي هو ميراث أرواحكم. متى ستحصلون على كل ما خصصته لكم؟

48 اليوم لا أحد يستطيع أن يعرف كم حقق بالفعل.

49 كم تشعرون بالحاجة في بعض اللحظات! البعض يبكي دون أن يعرف السبب، وهو مريض دائماً. والبعض الآخر، ممن هم آباء، يتساءلون لماذا لا يجنون سوى ثمار عدم الفهم والكفران، رغم أنهم اعتنوا بأسرهم ورعوها بحب. والنساء اللواتي كنّ يتوقن إلى الحنان والدعم على الأرض يتساءلن أيضاً لماذا لم يستطعن إرواء عطشهن إلى الحنان في الحياة. الأشقاء من نفس الدم يشعرون بالبعد عن بعضهم البعض، لا يجبون بعضهم البعض ولا يفهمون بعضهم البعض. أنتم تتساءلون عن سبب كل هذا ولا تستطيعون فهم لماذا يفشل الخير أمام أعينكم. أقول لكم: عندما يجد الخير لدى البعض صدى لدى الآخرين وتشعر قلوبهم بالارتياح نتيجة لذلك — عندما تُقدّر الفضائل والقيم الروحية حق قدرها، عندئذ سيزول الجوع والعطش إلى العدالة والحب والتفاهم من قلوب الناس.

50 وأقول لكم أيضاً أنكم هنا على الأرض لا تعرفون من أنتم روحانيًا، ولا تعرفون من هو روح زوجتكم أو زوجكم، أو والديكم أو أطفالكم. فقط بهذه الطريقة يمكنكم تحمل عبء العديد من واجبات التكفير التي تشكل صليبيكم. احملوا هذا الصليب بحب، ولا تحاولوا في الوقت الحالي معرفة من يمكن أن تكونوا. اكتفوا بمعرفة أنكم جميعاً أبناء وأخوة لأب واحد، وأنه لا يجوز أن يكون هناك أعداء بين الأشقاء. أحبوا بعضكم بعضاً، وستتقدمون على طريق التطور.

51 لقد أغلقت عدن أبوابها منذ زمن طويل أمام البشرية، واختفت، وارتفعت رائحتها العطرة إلى ما لا نهاية. ثم تحولت الأرض إلى وادي دموع، وبدأت التكفير الروحي، ساحة المعركة حيث تنظف الروح. لكن الجنة الأفضل من تلك التي فقدتموها هي تلك التي ستجدونها؛ إنها تنتظركم بأبواب مفتوحة. صلوا لتتلقوا قوتي وتستطيعوا المضي قدماً في طريق تطورك الروحي. لكن افعلوا ذلك بروحكم، لا بالصلاة المتعلمة — مهما كانت جميلة — إذا كنتم لا تشعرون بها بعمق. أحبوا إذاً، واغفروا لأخوتكم. عندئذ ستخبرون الفرح الذي يتدفق من الضمير إلى القلب عندما تتبعون تعليماتي.

52 أنا أعدكم منذ زمن طويل، لأن الوقت سيأتي حيث سيتم وصفكم بأنكم مثيرو اضطراب للنظام والسلام الروحي في العالم، لأن الناس سيقومون بتشويه سمعتكم. تعاليمي تربي أولئك الذين سيكونون غذا معلمين صبورين ومتواضعين ولطيفين، أولئك الذين يجيبون على جميع أسئلة إخوانهم في الإنسانية بمحبة.

53 كل تعليماتي هي كتاب يمكنكم أن تتعلموا منه كل ما يحتاجه روحكم لتعليم إخوانكم لاحقاً. تعليماتي تهبي لكم عالماً جديداً، حياة جديدة على هذه الأرض. ولكن عندما أتحدث إليكم عن هذه الحقيقة، وتفكرون في الحرب التي تخوضها الأمم، حيث يسود الألم والخوف والبؤس، فإنكم تعتقدون أن هذه الكلمة لا يمكن أن تصبح حقيقة. ولكن حقاً، أقول لكم إن ما أقوله لكم ليس مجرد تعليم، بل هو أيضاً نبوءة.

54 إذا كانت علومكم وخطاياكم قد جعلتكم تفقدون حنة السلام والصفاء والأخوة، فإن الروحانية ستعيد لكم تلك النعمة التي ستكون أعلى قيمة من درجة التطور العالية التي تمتلكونها اليوم، من (تلك الحياة) عندما كنتم لا تزالون في حالة البراءة.

55 تعاليمي بسيطة وسهلة الفهم حتى يتمكن المبتدئون من فهمها. على الرغم من أنني أعلن نفسي من خلال أجساد خاطئة، فإن كلمتي تبقى كآثر من الحب في قلوب الناس. هذه الطريقة في الإعلان هي دليل آخر على التواضع الذي أعطيته لأولادي. أنا أعلمكم هذه الفضيلة باستمرار، لأنها واحدة من الفضائل التي يجب على الروح أن يمارسها أكثر من غيرها. لقد منحت البعض أصلاً متواضعاً في هذا العالم، حتى يتخذوا المعلم قدوة لهم في حياتهم؛ ومنحت آخرين منزلاً غنياً، حتى يفتقدوا أيضاً ببسوع الذي، على الرغم من كونه ملكاً، ترك عرشه وخدم الفقراء والمرضى والخطاة.

56 إن فضل من ينزل من مكانته الاجتماعية لخدمة جيرانه، مهما كانوا، لا يقل عن فضل من يرتقي من حياته البائسة والمجهولة إلى مرتبة الأبرار على طريق المحبة.

57 آه، لو أن قلباً متواضعاً ينشأ بينكم ليكون قدوة للآخرين! فكم من الذين يظهرون التواضع على وجوههم، يزرعون الغطرسة التي يخفونها في قلوبهم المتكبرة. إنها مشيئتي أن يسقط قطاع النفاق عن هذا الشعب، حتى يتمكن الناس من التعرف عليكم كتلاميذ للروح القدس بسبب تواضعكم.

58 حياة معلمكم هي قدوة لجميع البشر. ولكن بما أن المرأة كانت تنفقر إلى التعليم عن دورها كام، أرسلت إليها مريم لتجسد الحنان الإلهي، التي ظهرت كامرأة بين البشر لتعطيكم أيضاً قدوتها الإلهي في التواضع.

59 في كل مرة تسمعون فيها مدحي للفضيلة، تشعرون أن خطيئة الإنسان ونقصه تظهر أمام أعينكم بكل عظمتها. ثم تحنون رؤوسكم بحزن، ويقول لي أحدهم: "يا رب، هل تأتي في طهارتك وقداستك لتذللنا بسبب خطايانا، أنت الذي تحتنا على التواضع؟" أجيب هذا القلب بأنه لم يفهم كلمتي، وأن ما أريكم إياه ليس سوى ذرة من نوري وقديستي، حتى لا تشعروا بالذل أمامي أو بالعجز عن اتباعي في الفضيلة.

60 لا تخطوا بين التواضع ورداءة الملابس. ولا تعتقدوا أن من يشعر بالنقص في نفسه، ويضطر لهذا السبب إلى خدمة الآخرين والانحناء أمامهم، هو متواضع. أقول لكم، التواضع الحقيقي هو في من يستطيع أن يحكم على نفسه بأنه شخص ما، ويعرف أنه يمتلك بعض المعرفة، ولكنه مستعد للانحناء للآخرين ويسعده أن يشاركهم ما لديه.

61 التواضع هو نور الروح، وعلى النقيض من ذلك، فإن عدم وجوده هو ظلام في الروح. الغرور هو ثمرة الجهل. من هو عظيم بالمعرفة ومحترم بسبب فضيلته، يمتلك التواضع الحقيقي والتواضع الروحي.

62 ما هو شعورك بالامتنان عندما تجدون أن شخصاً محترماً بين الناس يظهر لكم المودة والتفهم والتواضع. يمكنكم أن تنقلوا نفس الشعور إلى أولئك الذين هم أدنى منكم أو يشعرون بذلك. افهموا كيف تتحنون، افهموا كيف تمدون اليد دون أن تشعروا بالتفوق، تعلموا أن تكونوا متفهمين. أقول لكم إن في هذه الحالات لا يشعر بالسعادة فقط من يتلقى الدليل على المودة أو المساعدة أو العزاء، بل يشعر بها أيضاً من يقدمها، لأنه يعلم أن فوقه من أعطاه دلائل على الحب والتواضع، وهذا هو إلهه وربه.

63 اشعروا في قلوبكم بالسعادة لأنكم محبوبون من أبيكم الذي لم يذلكم أبداً بعظمته، بل أظهرها في تواضعه التام ليجعلكم عظماء ويقودكم إلى الاستمتاع بالحياة الحقيقية في ملكوته الذي لا بداية له ولا نهاية.

التعليم 102

- 1 لقد وصلت صلواتكم إلى السماء، ودليل ذلك أنكم تشعرون بسلامي في هذه اللحظات. إذا شعرتوا في إحدى المرات بسلام حلو يغمر قلوبكم، فيمكنكم أن تقولوا بثقة أن خالقكم كان قريباً منكم. إذا كان قلبكم ينبض بسرعة ويملؤكم سعادة لا يمكن تفسيرها، فذلك لأن روحكم قد سمعت صوت ربها.
- 2 احملوا صليبيكم معتقدين أن حضوري معكم لتشجيعكم على طريق تطوركم.
- 3 يمكنكم جميعاً أن تكونوا من الذين ينيرهم الرب، بل ويجب عليكم ذلك. لا يوجد قلب لا يحمل في داخله بذرة الحب والفضيلة الإلهية. أولئك الذين يعتنقون تعاليمي ليصبحوا تلاميذي هم أولئك الذين يقدمون معلمهم على أنه الحب الكامل والحكمة اللامتناهية من خلال شهادات حقيقية من الحب والرحمة تجاه الجماهير. هذه هي الطريقة التي يجب أن تنتشروا بها البشارة على الأرض من خلال الأعمال والكلمات والأفكار النقية.
- 4 أريدكم أن تصلوا في هذا الزمان إلى درجة عالية من الحساسية الروحية بحيث يكفي أن تنعكس فكرة عني في أذهانكم لتطيعوني بوداعة حقيقية.
- 5 لقد ولت تلك الأوقات التي كان فيها الشعب يطالب إلهه بتجسيد مادي لا يمكن إنكاره لكي يؤمن بكلمته أو بوجوده أو بعدالته. تلك الأوقات التي كان فيها الشعب يرتجف فقط من صوت أنبيائه الرهيب أو من العدالة الإلهية التي تتجلى من خلال العناصر الجامحة والكوارث والأوبئة والحروب، يجب أن تعتبروها من الماضي؛ لا تتمكنوا أن تستمر حتى أيامكم. لقد تطورت أرواحكم وعليها أن تصارع الأرواح المادية حتى تجعلها مستقبلة للترددات والإلهامات والرسائل التي تصل إليكم من العالم الروحي.
- 6 في كل عصر، كنتم أساعد روحكم حتى تتقدم أكثر فأكثر في معرفة الحقيقة. احرصوا على أن تأتي الساعة التي يخفي فيها الحجاب الأخير وتستطيعوا أن تروا مجد أبيكم.
- 7 من ينشر الخير في طريقه دون أن يخبر أحداً أنه تلميذي، سيسأله الناس في كل مكان عن أقصر طريق للوصول إلى الأب.
- 8 من يتباهى بأنه جندي لي أو خادم لي أو تلميذي، لن يثير سوى الشك والسخرية والازدراء والإدانة.
- 9 بعد أن قام يسوع بأعمال عظيمة وقوية أمام أعين تلاميذه، سأل بطرس ذات مرة: "وأنت، من تظنني أنا؟" فأجاب التلميذ بدهشة، ولكن بإيمان تام: "أنت ابن الله الحي." هكذا يجب أن تسيروا في العالم حسب مشييتي: بتلك اللطف الذي علمكم إياه يسوع. عندئذ لن ينقص أولئك الذين، عند رؤية أعمالكم، يقتنعون بأنكم تلاميذي وأنكم تنقلون تعاليمي إلى إخوانكم من البشر. تذكروا أنني الطريق الصالح، وكلمتي قد شهدت لكم بذلك. لقد قلت لكم الكثير، لكنكم لا تستطيعون أن تقولوا إن أيًا من كلماتي قد علمتكم شيئاً خارج نطاق شريعتي.
- 10 لقد وجدتمكم كنباتات ذابلة وجافة تحت أشعة شمس قاسية، وجعلتكم تشعرون بمداغة كلمتي التي كانت كالندى السماوي عليكم. لقد سلكتم طريقاً مليئاً بالأشواك ولم ترغبوا في المضي قدماً خوفاً من الإصابة. ولكن بعد أن سمعتم كلمتي، فقدتم خوفكم من الحياة، وتلاشى الشك والريبة من قلوبكم، واستأنفتم رحلة الحياة مليئين بالأمل والإيمان بمصيركم. لأن كل لحظة مرت، كانت كلمة الأب تتردد في أذهانكم، وهي غذاء الحياة الأبدية لكل من يتقبلها.
- 11 أيها الشعب، في الوقت الذي أعدكم فيه للدخول في الحياة الروحية، تستعد جحافل من الناس في العالم لانتزاع كل بذرة من أصل روحي من قلوب إخوانهم. أنا أعطيتكم الوقت اللازم لتقوية إيمانكم وترك المعرفة الإلهية لما كشفت لكم تنفتح في قلوبكم. إذا أعددتكم أنفسكم حقاً، فلن تخافوا شيئاً من العالم، لا من كلماته ولا من كذبه، ولن تنجح وعوده أو تهديداته في إزاحة جوهر تعاليمي من قلوبكم، ولا الوعد بالأرض الموعودة التي عرضتها عليكم. لن تستبدلوا أبداً بأكثر وعود العالم إغراء.
- 12 كلما حلت بكم هذه المحنة وراقب أعداؤكم خطوكم، تذكروا أن المسيح هو الذي يتكلم إليكم في تلك اللحظة ويذكركم كيف جُرب يسوع في الصحراء وكيف تغلب على العالم واللحم بقوته. أريدكم أن تكونوا كذلك — أقوياء في مواجهة كل عدو، دون أن تنسوا أن أقوى أعدائكم هو في أنفسكم، وأن الإيمان والقوة اللذين يأتون مني هما وحدهما اللذان سيمنحانكم النصر.

13 لن نذهب معركتكم سدى؛ فمكافأتها ستكون أكبر بكثير مما يمكن أن تتوقعوه من الأرض. لن أعطيك من هذه المكافأة العظيمة سوى القليل مقدماً هنا في هذا العالم، وستكون هذه المكافأة هي الرضا الذي تشعرون به عندما ترون أعداء حقيقتي يتحولون إليها.

14 فكروا ملياً في تعاليمي، أيها التلاميذ الأحباء، وستتمو من هذا التفكير القوة التي ستساعدكم على ألا تيأسوا في المعركة.

15 حرروا عقولكم من كل شائبة إذا أردتم أن تفهموا كلمتي. يعمل المعلم عليها ليوظها من النوم الذي هي فيه، وليربها نور الصباح الجديد المشرق.

16 في حبي لكم، أجعل الإلهي إنسانياً، لأجعله مفهوماً لكم. أحول حكمتي الإلهية إلى كلمة بشرية، وأجعل هذه الموهبة الروحية تسمح لكم بسماع تعاليم أبيكم السماوي، الذي يقوي أجسادكم بحبه ويطهر أرواحكم من آثامها.

17 الأب لجميع الكائنات يتحدث إليكم في هذه اللحظة. الحب الذي خلقكم، يجعل نفسه محسوساً في كل من يسمع هذه الكلمة.

18 قبل أن تسمعوني من خلال هؤلاء الناطقين، أعلن لكم صوت خفي في داخلكم عن وجودي في طريقكم. أولئك الذين تمكنوا من سماع ذلك الصوت في قلوبهم، أكدوا بعد ذلك عند تلقيهم الإشارة السارة التي نقلها إليهم أحد الإخوة بالقول: "تعال، لأن المعلم الإلهي يتكلم الآن وينتظرك"، أن الحدس الذي كان لديهم لم يخدعهم، وأن إعلان قلوبهم كان حقيقة. حقاً، أقول لكم، هؤلاء هم الذين بقوا معي، أولئك الذين آمنوا بإعلائي، لأنهم كانوا ينتظرونني بالفعل.

19 عندما لا أتكم معكم بعد الآن بالشكل الذي ترونه اليوم، سأعلن نفسي لكم مباشرة من روح إلى روح، وعندها لن تشكوا بعد الآن، ولن تسألوا: "هل هو حقاً الرب؟" عندها ستكون لديكم اليقين والإيمان المطلق بأن روحكم ستبدأ في التمازج مع خالقها.

20 لا تضعفوا في سعيكم للتقرب مني لأنكم تعتبرون نضجكم الروحي ضعيفاً. أنتم تدخلون عصر الروحانية، لكنكم لن تصلوا إلى الكمال في حواركم الروحي؛ سيأتي بعدكم آخرون، وبعدهم آخرون، سيسمعون صوتي، ويتلقون الإلهام الإلهي، وينقلون رسائلي بطريقة لا يمكنكم تصورها الآن. ألا يمكن أن تكونوا أنتم أنفسكم من يعيشون في تلك الأوقات؟ لكنني وحدي أستطيع أن أخترق هذه الأمور المستقبلية، وأنا وحدي أستطيع أن أعرف من سيعود ومن سيبقى في الروحانيات ولن يعود إلى الأرض.

21 بعض تلاميذي سيضعون الحجر الأول، والبعض الآخر سيضعون الحجر الأخير في أجمل بناء أقامه الإنسان لربه.

22 سيكون هذا العمل ثمرة الانسجام الروحي بين جميع البشر. اليوم تشعرون أنكم بعيدون جداً عن القدرة على إنتاج هذه الثمرة، لأنكم تدركون أن الخلاف يسود بين البشر. لكن لا تيأسوا، فالمنجل الذي سيقطع الأعشاب الضارة التي قسمت البشرية يقترب، حتى تروا، بعد انتهاء المحنة، العدالة والعقلانية والأخوة تتألق من جديد.

23 اليوم أفتح أمامكم كتاب حبي الإلهي؛ افعلوا ذلك أيضاً بقلوبكم، أيها التلاميذ الأحباء. لكن لا تقلقوا، لأنني قبل أن أعطيك تعليمي، أتوقف لأستمع إلى همومكم وأشفيكم من آلامكم. رغبتني هي أن يكون في أرواحكم سلام عميق عندما تأتون إليّ. أعلم من منكم يعاني كثيراً، ولهذا من الضروري جداً أن تتلقوا تشجيعاً كبيراً الآن. كلمتي المليئة بالحياة والصحة تمنحكم القوة. هذه الكلمة تنبع من الكلمة الإلهية التي تخترق أعماق أرواحكم في هذا الزمن لتحقيق الشركة الكاملة بين الأب وأبنائه.

24 بالنسبة للبعض، ستكون تعاليمي لا تُنسى، لأنها ستكون في حياتهم النجم الذي يوجه خطواتهم. سيأتون في الوقت المناسب ليتبعوني ويشهدوا على وحيي. والبعض الآخر سيبتعدون عن الطريق، دون أن يعرفوا على ما يبدو لمن كانوا ينتمون، ولا ما هي الحقيقة التي احتوتها هذه الكلمة. ثم سيضطرون إلى السير قليلاً إلى الأمام، حتى يحين وقت اختباراتهم ويشعروا في أعماق كياناتهم بالإلهام الذي يذكرهم بما سمعوا ذات مرة ولم يعطه قلوبهم أي أهمية في ذلك الوقت. اسمعوني جميعاً أولاً، بغض النظر عما إذا كنتم ستبتعدون عني بعد ذلك أو تكثرونني. أنا أزرع في أذهانكم، حيث لا يوجد من يصل إليها سواي، لأن هناك مفتاحاً واحداً لها، وأنا أملكه.

عندما يحين الوقت المناسب لذلك، ستنبثق من أعماق قلوبكم النور الذي أتركه اليوم مخفياً في أعماق أعماق كيانتكم.

25 تخلصوا من الظلام في حياتكم، من الجهل، من الرذيلة، من كل ما يمرض أجسادكم. أضئوا حياتكم، وانشروا حب أرواحكم على طريق حياة إخوانكم.

26 لقد أطلق الناس على هذا القرن اسم "زمن المعرفة الجديدة"، لكنني أقول لكم أنه لا يجب أن نتقوا فقط بالنور الذي ينبعث من العلم، بل أيضاً بمواهبكم الروحية. لا تنسوا أن الإنسان لا يعيش بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من الله.

27 احفظوا كلمتي في قلوبكم، وعندما تستخدمونها، لا تفعلوا ذلك للتفاخر أمام أولئك الذين لا يعرفون هذه التعليمات. لا ترغبوا في الظهور كالمستبشرين الجدد، لأن لا أحد من إخوانكم في البشر يخلو من النور. إذا لم تكونوا متواضعين عند نقل ميراثي، فلن تتمكنوا من إشعاع النور.

28 أنا أورث البشرية حالياً كتاباً جديداً، عهداً جديداً: كلمتي في الزمن الثالث، الصوت الإلهي الذي خاطب البشر عند فتح الختم السادس.

29 ليس من الضروري أن تدخل أسماؤكم أو أفعالكم في التاريخ. في هذا الكتاب، ستكون كلمتي كصوت رنان وواضح يتحدث إلى قلب الإنسان إلى الأبد، وسيترك شعبي للأجيال القادمة أثر خطواتهم على طريق الروحانية هذا.

30 اتركوا لمن سيأتون بعدكم ذكرى أعمالكم الصالحة كقذوة. أسرعوا اليوم بمحو كل عيوبكم حتى لا يراها إخوانكم وأخواتكم.

31 نقلت كتابات العصر الأول تاريخ شعب إسرائيل وحفظت أسماء أبنائه، وإنجازاته وأخطائه، وأعماله الإيمانية ونقاط ضعفه، ومجده وسقوطه، حتى يتحدث هذا الكتاب لكل جيل جديد عن تطور ذلك الشعب في عبادته لله. كما نقل هذا الكتاب أسماء الأجداد الذين أحبوا الفضيلة والعدالة، وأمثلة قوة الإيمان، وكذلك أسماء الأنبياء، ورؤاة المستقبل، الذين كان الرب يتكلم من خلالهم عندما كان يرى شعبه على شفا خطر. كما نقل أسماء الفاسدين والخونة والعصاة، لأن كل حادثة وكل مثال هو درس وأحياناً رمز.

32 عندما كنت أعيش بين البشر في يسوع، لم أستخدم جوهر تلك الكتابات، ومضمون تلك الأعمال، إلا عندما كان ذلك ضرورياً لتوصيل تعاليمي؛ ولم أمدح أبداً المادي وغير الجوهرية. ألا تذكرون أنني ذكرت هابيل العادل، وأنتي مدحت صبر أيوب، وتذكرت حكمة سليمان ومجده؟ ألم أذكر إبراهيم في مناسبات عديدة وتحدثت عن الأنبياء، وألم أقل لكم في إشارة إلى موسى أنني لم أت لأبطل الشريعة التي تلقاها، بل لأكملها؟

33 إذا كان المسيح هو حمل الله الذي يرفع خطايا العالم — حتى في هذه الحالة، لا يمكنني إلا أن أثني على الخير وأبطل الشر.

34 حياتي غيرت حياة الناس. ماتي فتحت العيون العمياء بظلام المادية على نور الحقيقة، وعبادة الله خطت خطوة كبيرة نحو الكمال، لأن محبة المسيح جعلت الناس يحصلون على فكرة جديدة عن العدالة الإلهية. كما لو أن إلهاً جديداً ظهر لذلك الشعب، فإن تعاليمي وأعمالتي جعلت العالم يدرك الحقيقة التي لم يكن الناس قادرين على رؤيتها من قبل.

35 الله، الذي لا يتغير، لم يكن ليتغير في جوهره الداخلي تجاه أبنائه. كان الإنسان هو الذي اكتشف الجوهر الحقيقي للآب، عندما ارتقى روحياً إلى خالقه على سلم الحب والتأمل الروحي الذي أرشده إليه المسيح. وحتى عندما كان رسلي يعلمون الجماهير في الساحات أو في الكنائس أو في الأسواق، وكانوا يضطرون إلى الإشارة إلى الأزمنة الماضية، لم يستخدموا سوى الأمثلة التي تركت رسالة روحية حقيقية، وتخلوا عن كل ما كان عديم الفائدة.

36 الآن، بعد أن جئت إليكم بتعليم روحي مفصل، لم أنس أنكم جميعاً تشعرون بالحاجة إلى دراسة تلك الكتب، لأنني في كل مناسبة، في كل درس، علمتكم وذكرتكم بما كان — النماذج التي يجب ألا تنسوها، التعليم التي لها حياة أبدية. لكنني أقول لكم مرة أخرى: حتى الآن لم أحدث إلا عن الأمور الروحية. لا تظنوا أنني أحرم عليكم قراءة كتاب العصور الأولى، لأنكم شعب الثالث. ألا تعلمون أنني قلت: "ابحثوا في الكتاب المقدس"؛

ولكنني أضيف الآن: صلوا قبل أن تقرأوا، حتى تجدوا النور الحقيقي أثناء دراستكم ولا تقعوا في الأخطاء، كما حدث للكثيرين لأنهم أعطوا تفسيراً خاطئاً للأحداث. اقرأوا، ابحثوا، ولكنكم ستجدون تفسير المعنى في كلمتي في الزمن الثالث.

37 لماذا تتركون في هذا الزمان لمن سيأتون بعدكم نواقصكم، وعبادتكم الروحانية الخاطئة، وعصيانكم، وتعودكم على المقدس؟ هل تعتقدون أن أعمالكم تجعلكم جديرين بأن يورد التاريخ أسماءكم؟

38 عندما يحين الوقت، سأضيء لكم، حتى يشكل شعبي، شهود إعلاني وكلمتي، من تعاليمي الكتاب الذي يجب أن يصل إلى جميع البشر، بحيث يجد الناس فيه فقط الجوهر الإلهي للسيد، وحقيقته الأبدية، وحبه ووحده، ولا يكتشفوا أبداً الجانب الإنساني المفرط لصاحب الصوت.

39 أتباعي في هذا العمل سيعرفون كيف يفصلون القشر عن الحبوب، حتى يبقى القمح النقي؛ لأن بذورتي لكي تثبت يجب أن تكون نقية.

40 اليوم أنا حاضر أمام أعينكم الروحية، حتى تروني بواسطة قدراتكم الروحية. من خلالها أرسل إليكم دفني الإلهي، حتى تشعروا بي في قلوبكم. أريد أن أبعدكم عن كل ما هو غير ضروري، عن كل ما هو سيئ. أعهد إليكم بحديقة حيث يمكنكم أن تزرعوا كل الفضائل. من الضروري مواجهة الخطيئة؛ فكروا في كيف ازدهر الشر.

41 أرى أن قلوبكم ترتجف من الفرح عندما تسمعونني أتكلم هكذا، لأنكم تشعرون بالأمل في أن يتجدد البشر. بينما تسمعون إليّ، تشعرون بالدافع للبحث عن الضال، والآثم، والفاسق، لتتكلموا معه بحقيقتي وتبعوه عن الطريق السيئ. أبارك هذه المشاعر النبيلة التي بدأت تستيقظ في قلوبكم، لكنني أقول لكم: إذا لم تصححوا أخطاءكم أولاً، إذا لم تطهروا قلوبكم، فلن يكون من المناسب أن تظهروا أمام إخوانكم لتنبهوهم إلى خطاياهم. فكلماتي على شفاهكم وحدها لن تحقق المعجزة المتمثلة في إعادة توبة الناس، بل سيكون لزاماً أن تكونوا قدوة في حياتكم. عندئذٍ ستقبل كلماتي على أنها الحقيقة.

42 عندما انتشر تلاميذي في أنحاء العالم في ذلك الوقت لنشر تعاليمي، لم يكتفوا بتكرار كلماتي، بل علموها أيضاً بأعمالهم، وعندما قالوا إنهم يشهدون لمن مات على الصليب من أجل حب البشر، فعلوا ذلك بالأقوال والأفعال، بموتهم كضحية مثل معلمهم. أقول لكم: من يدافع عن الحقيقة ويموت من أجلها، سيُصدق. ومع ذلك، لا أطلب منكم هذه التضحية. لا أريدكم أن تموتوا لإثبات حقيقتي، أريدكم أن تعيشوا وتشهدوا بحياتكم لكلماتي التي تعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضاً.

43 هناك سعادة جديدة تنتظركم: سعادة خدمة إخوانكم، ومساعدتهم على إعادة بناء حياتهم، وإبعادهم عن الطرق السيئة.

44 أترون كم هو ضروري أن تكونوا مجهزين لتتمكنوا من حمل أسلحة الحقيقة ومساعدتها على الانتصار في المعركة؟

45 كثيرون هم الذين شهدوا لكلماتي الإلهية بعد أن سمعوا بها. ولكن عندما لم يؤكدوا بأعمالهم ما قالته شفاههم، تم رفضهم وسخريتهم. ولكن عندما رافقت هذه الشهادة أعمال صالحة، أشعلت الإيمان في قلوب البعض، وجعلت الآخرين يفكرون.

46 كل تعاليمي تهدف إلى إعدادكم لهذه المعركة التي أتحدث عنها، من خلال تقوية إيمانكم وتنوير أذهانكم، حتى تكون شهادتكم قوية.

47 أقول لكم مراراً وتكراراً أن الناس يتوقعون بشكل حدسي مجيء شيء مجهول. هذا الحدس يمنحكم نور الروح الذي يضيء كالمصباح في انتظار تحقيق وعدي.

48 ألا تريدون أن تكونوا أنتم من يجلبون البشارة إلى هذه القلوب؟ نعم؟ إذن استمعوا وافهموا تعاليم المعلم، وأطيعوا وأحبوا الأب، عندئذٍ ستكونون مستحقين لخدمة إخوانكم.

49 إذا كنتم تسعون إلى خلود الروح، فلا تخافوا من قدوم الموت الذي ينهي حياة الإنسان. توقعوا قدومه مستعدين، فهو يخضع لأمرى، ولذلك يأتي دائماً في الوقت المناسب وبحق، حتى لو كان الناس يعتقدون عكس ذلك في كثير من الأحيان.

50 الصعوبة ليست في أن الإنسان يموت، بل في أن روحه تفنقر إلى النور عند مغادرتها الجسد ولا تستطيع رؤية الحقيقة. أنا لا أريد موت الخاطئ، بل توبته. ولكن عندما يصبح الموت ضروريًا — سواء كان ذلك لتحرير روح أو لمنع سقوط الإنسان في الهلاك — فإن عدلي الإلهي يقطع خيط حياة تلك الوجود البشري.

51 عندما كانت الحشود الغاضبة بسبب زلة الزانية تنتظر حكمي لقتلها، لأن الناس كانوا يعتقدون أن هذا هو السبيل الوحيد لمحو خطيئة تلك المرأة تمامًا، أريتهم أن الغفران وكلمة الحب هما حياة للقلب وموت للخطيئة. الجدير بالثناء هو تحقيق موت الخطيئة، مع استمرار حياة المخلوق. لذلك لم يكن من الضروري أن تختفي تلك المرأة، بل خطيئتها.

52 لو لم يكن الأمر كذلك، لكان كرهني للخطيئة قد دمرنيكم بالفعل. لكن انظروا، أنا لا أسلبكم الحياة فحسب، بل أعطيتكم جسدًا تلو الآخر لتتعلموا هذه التعاليم المباركة على الأرض — تعاليم لم تفهمها البشرية، مما دفع "كلمة" الله إلى أن يصبح إنسانًا ليعلمكم بميلاده بأعماله وموته، ما هو الغرض الحقيقي للإنسان في هذا العالم. هذا هو التعليم الذي لم تعيشوه، الذي لم تطبقوه. ماذا تعلمكم؟ التواضع، طاعة الإرادة الإلهية، إنكار الذات من أجل محبة الآخرين، التفاني لمثل أعلى من التطور الروحي. من يؤدي هذه المهمة على الأرض، لن يكون لديه سبب للعودة إليها، لأنه قد ترك بذوره الطيبة. وفي ذلك سيكون المسيح قدوة له، الذي بعد أن قدم نموذجًا كاملاً للبشرية بحياته، لم يعد إلى العالم كإنسان.

53 تعلموا أن تتركوا هذا الجسد في حضان الأرض عندما يحين الوقت، إذا كنتم تريدون الاستمرار في العيش من أجل أحبائكم، وإذا كنتم تريدونهم أن يشعروا بكم. إذا كنتم لا تريدون أن تغرقوا في الصمت والفراغ، وتريدون بدلاً من ذلك أن تستمروا في التأثير على إخوانكم على الأرض، لأنكم تدركون أن هذا هو ما يسمى بالحياة الحقيقية، فاعلموا الآن أنه مثلما تخلى روحكم عن موطنه الروحي ليعيش على الأرض، فإنه سيضطر أيضاً إلى التخلي عن تفاهات الدنيا عندما يعود إلى العالم الروحي.

54 لو كان البشر قد تعلموا أن يتركوا أجسادهم وكل ما يملكون على الأرض بقبول، لكان موتهم سهلاً؛ ولكن طالما بقيت التعلق بالأرض والتمرد، فإن الألم هو الذي سيفصل الروح عن الجسد، مصحوبًا بالخوف لكلا الطرفين.

55 ادرسوا تعاليمي، أيها التلاميذ، وستفهمون لماذا قلت لكم من خلال يسوع: "مملكتي ليست من هذا العالم".

سلامي معكم!

التعليم 103

1 انتبهوا لما يحدث عندما تتركون ما عليكم على الأرض لتأتوا وتسمعوا كلمتي، أو لتخففوا أي ألم. عندما تعودون إلى عملكم أو إلى منزلكم، يبدو لكم كما لو أن أحداً كان هناك ونياية عنكم أثناء غيابكم. وهذا هو الحال بالفعل، أيها التلاميذ، لأنني أنا الذي أراقب ما تفوتونه في الفترات القصيرة التي تنشغلون فيها بأداء مهمتكم الروحية.

2 اعتبروا هذا دليلاً على أنه كلما تركتم هذا العالم ورائكم لتكرسوا وجودكم لخدمتي، سأراقب أولئك الذين تتركونهم ورائكم، وسأعطيهم بعباءة سلامي، وسأملأ الفراغ الذي تتركونه ورائكم بوجودي.

3 افهموا أنني، بعد أن علمتكم منذ زمن طويل كيف تعيشون في العالم كأبناء الله، أعدكم الآن للدخول في الحياة الروحية التي تنتظركم بعد ذلك. اعبروا هذه الحياة في تحقيق المهمة التي جئتم بها إلى الأرض، حتى تتمكنوا من فهم معنى الحياة الروحية عندما تدخلونها يوماً ما.

4 لا تتجنبوا الناس بحجة أن خطاياهم تخيفكم. إذا كنتم تحبونني، فلا تتوانوا عن محبتي في قريبتكم. الآن، في الوقت الذي تتراكم فيه الأخطار والتهديدات على البشر، عليكم أن تثبتوا لي أنكم تحبونهم، وأنكم تتعاطفون مع الأهم، وأنكم مستعدون للقتال من أجل إنقاذ الجميع. ألم تشهدوا كيف أنيت لمساعدتكم في لحظات المرارة الشديدة التي عاشتها البشرية؟

5 اسهروا وصلوا، أيها الشعب، فمهمتكم محددة بوضوح، لذلك لا ينبغي لأحد أن يعود إليّ ويقول لي إنه لم يستطع أن يفعل شيئاً لأنه لم يكن يعرف الغرض الذي أرسل من أجله. يجب أن تكون أعمالكم محددة بمحبة القريب، والتفكير الجماعي، والسلام.

6 تلاميذي الجدد الذين سمعوا كلامي في هذا الزمان قد تحملوا مسؤولية نشر تعاليمي والحرص على أن تكون أعمالهم أفضل شهادة على الحقيقة التي تحملها هذه التعاليم.

7 وبعيشتهم بهذه الكلمات، سيكونون قد أنجزوا المهمة التي أرسلوا من أجلها إلى هذا العالم، وستقبل شهادتهم على أنها صحيحة.

8 في كل الأوقات، أعلنت عن نفسي للشعب الذي كان مقدراً له أن ينشر المعرفة والإيمان بألوهيتي في العالم — شعب من الأرواح المختارة وليس من عرق معين، لأنه لا يهمني إن كنت أجدهم متجسدين في أمة أو أخرى، أو يتكلمون لغة أو أخرى.

9 لماذا أزين جسد الإنسان بجمال لا يليق إلا بالروح؟ لماذا يرضى الرب بجنس واحد فقط من الأجناس التي تشكل البشرية؟

10 في هذا الزمان، يعمل روح إسرائيل الحقيقي في كل مكان. إنها الأرواح التي تشعر بوجودي، التي تنتظر مجيئي، التي تثق في عدلي.

11 عندما تصل هذه الكلمات إلى أماكن أخرى، سيسخر الكثيرون منها؛ لكنني أقول لكم، من الأفضل لهم ألا يجعلوا منها موضوعاً لسخريتهم، لأن الساعة ستأتي عندما يستيقظون من نومهم العميق ويدركون أنهم أيضاً أبناء شعب الله.

12 هذه الحشود من الناس هنا، الذين يسمعونني اليوم، يمكن أن يقعوا في خطأ إذا لم يدرسوا كلمتي وإذا لم يتحرروا من طريقة تفكيرهم الدنيوية المادية. قد يحدث لهم ما حدث لشعب إسرائيل في العصور الأولى، الذي سمع صوت الرب وتلقى الشريعة وكان له أنبياء، ولذلك اعتقد في النهاية أنه الشعب الوحيد المحبوب من الله - وهو خطأ فادح كان من المفترض أن يحرره من المحن الكبيرة والإذلال والنفي والأسر.

13 عليكم أن تعلموا أن حبي لا يمكن أن يقسمكم حسب العرق أو المعتقدات الدينية، وأنني عندما أتحدث عن "شعبي"، فإنني أفعل ذلك فقط لأنني منذ الأزمنة الأولى أعد الأرواح التي أرسلها إلى الأرض لتتير طريق البشرية بنورها.

14 لقد كانوا الرحالة الأبديين الذين عاشوا في أُمم مختلفة وخضعوا للعديد من الاختبارات. خلال هذه الفترة، اكتشفوا أن القوانين البشرية غير عادلة، وأن تعبيرات المشاعر البشرية غير صادقة، وأن عدم السلام يسود أرواح البشر.

15 لقد عشتُم جميعاً تجربة تجسد جديدة، والمعاناة التي تمرّون بها شديدة لدرجة أنكم تطلبون مني إنهاء وجودكم. لكنني أسألكم: ألا تعلمون أنكم لا تستطيعون التوقف عن الوجود، وأنكم إذا كنتم تعاونون اليوم على الأرض، فإن أرواحكم ستستمر بعد انتقالها إلى العالم الروحي في العيش تحت نفس المحنة حتى تدفع ثمن ذنوبها أو تتعلم الدرس؟ أنتم تشربون حالياً كأساً مريراً للغاية لأنكم في نهاية مرحلة من مراحل التطور وبداية مرحلة أخرى. إنه وقت الحصاد، حيث تحصدون ثمار ما زرعتموه خلال "عمل اليوم" الأخير. لذا يجب أن يحدث ذلك، حتى عندما تصبح الحقول نظيفة، أسلم بذور الحب مرة أخرى إلى زرعٍ لزرعها، والتي — إذا تم الاعتناء بها جيداً — ستمنحكم ثمار السلام والخلص.

16 كنتم مرضى وضعفاء للغاية بحيث لم تستطيعوا المضي قدماً، وشعرتُم أنكم بلا مساعدة. كنتم تبحثون عن نور يرشدكم إلى ملاذ آمن، وكان ذلك هو الوقت الذي جنّت فيه إليكم، وأنتم تائهون في ظلام الليل الحالك ولا تعرفون إلى أين تذهبون. لقد سمعت شكواكم وأرسلت إليكم إيليا ليقدم لكم مساعدته ويعلن لكم مجيئي.

17 جعلتكم حضوري ترتجفون من السعادة، وشعرتُم بالراحة على الفور. أيها التلاميذ، لا تنسوا تعليمي لكم اليوم. لقد تعلمتم اليوم أن كل ما حصدتموه هو ثمرة أعمالكم، وأنكم بعد التطهير ستشعرون بالحرية والتحرر من كل النواقص. — ترون العديد من العلامات التي تحدث إليكم عن الاختبارات الكبيرة التي لا تزال تنتظر كوكبيكم، وعلى الرغم من أنكم تسمعونني، إلا أنكم لا تريدون أن تفهموني بعد ولم تصلوا. أدركوا أن هذا هو وقت التوبة والتغلب بالنسبة لكم، أنتم الذين تعرفون ما سيأتي. أنتم على أعتاب عصر جديد، وكل شيء يدعوكم إلى العمل. انظروا إلى الحقول الخصبة، والمروج البكر، والشمس النقية المنعشة، والمياه الصافية. كل شيء مصمم لكي تعيشوا وتنفسوا وتؤدوا مهمتكم الروحية. أنا أتحدث إليكم بشكل مجازي، وأريكم أيضاً ما سيأتي، لكي تدرسوا كلماتي وتفهموا شوقي الأبوي.

18 لا أريدكم أن تسيئوا فهم تعاليمي وتحبسوا أنفسكم في الأديرة للصلاة، وتتخلوا عن الناس. اعملوا من أجلهم، وحرروهم من جهلهم وماديتهم، وأشعلوا فيهم الإيمان.

19 عشوا في النعمة، وأحبوا العدل، وكونوا لطفاء، ولا تشجعوا الشر، بل على العكس، قاوموه بحثاً إخوانكم على الخير، عندئذ تكونون قد مهدتم الطريق للروح حتى لا يتعثروا. افعلوا كل هذا دون أن يبدو لكم أنه تضحية.

20 تحملوا الاختبارات التي عليكم أن تمرّوا بها بصبر، لأن لا أحد سينجو منها. هكذا ستعلمون إخوانكم الثبات في شريعتي.

21 اتحدوا، ولا تتكروا بعضكم بعضاً لأنكم تمارسون تعاليمي بطرق مختلفة. إذا انقسمتم لهذا السبب، فابحثوا عن إخوانكم وأحبوا بعضكم بعضاً كما أحبكم أنا.

22 كما صليت في بستان الزيتون كي لا تضيع أرواح البشر، كذلك عليكم أن تصلوا من أجل إخوانكم. أرى كم من الدموع لا يزال على البشر أن يذرفوها ليتطهروا؛ لكن رحمتي تثبتهم وتقويهم كي لا ينهاروا في الطريق.

23 أيها التلاميذ الذين تلقيتُم كتاب كلمتي مني - كونوا أقوياء الآن حتى لا تتراجعوا عندما تطرقون الباب ولا يفتح لكم. لا تنسوا أنني قلت لكم أن تطرقوا باسمي مرة، مرتين، وثلاث مرات، وأنه إذا وجدتم أن جهودكم لم تفلح في تحسين سلوك إخوانكم، فاتركوا الأمر لي وواصلوا طريقكم دون أن تحملوا المرارة في قلوبكم، ودون أن تتمنوا أن يصيب الألم أولئك الذين لم يستمعوا إليكم ولم يرغبوا في أن يطعموكم (). تسلحوا باللطف، لأنكم لا تعرفون في أي يوم أو في أي ساعة ستضطرون إلى الطرق على نفس الباب، أو ما إذا كانوا سيطلقونكم أم لا. فقط الحب والصبر يمكنهما أن يلبنوا القلوب القاسية، ولذلك يجب أن تكونوا مستعدين دائماً.

24 أقول لكم مرة أخرى، لا تحكموا على أفعال إخوانكم. كلما لم يُصغى إلى تلاميذي ورسلي ومبعوثي، سأجعل صوتي مسموعاً في ضمائر أولئك الذين رفضوا ندائي. سيكون ذلك الصوت صوت القاضي، لكنكم تعلمون بالفعل أن القاضي الإلهي هو دائماً حب أبي. ليس الأمر كذلك بالنسبة لكم أيها البشر، فغالبا ما تصبسون قضاة على إخوانكم في الإنسانية، ولا تظهرون لهم المحبة. عليكم أن تزيلوا كل مشاعر الشر من قلوبكم، حتى تتمكنوا من الوصول إلى أرواح الناس بالمحبة.

25 أحبوا من يستقبلكم ويؤمن بكم، لا أكثر من من لا يقبل كلامكم. عندما تحققون هذا التقدم، ستتمكنون من القول إنكم بدأتكم تفهموني وتشعرون في كيانتكم بقوة ستمنحكم الشجاعة لتجاوز أكبر المحن التي قد يضعكم العالم فيها.

26 لقد أعطيتكم مثالاً على هذا التعليم الذي أعطيتكم إياه الآن في الزمن الثاني. كان يسوع معلقاً على الصليب، والمخلص مات أمام حشود البشر الذين أحبهم كثيراً. كان كل قلب باباً طريقه. وكان بين الحشود الإنسان الذي حكم كثيراً من الناس، ورئيس الكنيسة، والعشار، والفريسي، والغني، والفقير، والمنحط، وذو العقل البسيط. لكن بينما كان البعض يعرفون من هو الذي مات في تلك الساعة، لأنهم رأوا أعماله وتلقوا إحسانه، كان آخرون متعطشين لدماء الأبرياء وجشعين للانتقام، فأسرعوا بموت من أطلقوا عليه بسخرية لقب "ملك اليهود" دون أن يعلموا أنه لم يكن ملكاً لشعب واحد فحسب، بل كان ملكاً لجميع شعوب الأرض وجميع عوالم الكون. وبينما كان يسوع يوجه إحدى نظراته الأخيرة إلى تلك الحشود، رفع طلبه إلى الأب مليئاً بالرحمة والشفقة وقال: "يا أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون".

27 شملت تلك النظرة أولئك الذين بكوا عليه وأولئك الذين استمتعوا بعذابه، لأن محبة المعلم، التي كانت محبة الأب، كانت متساوية للجميع.

28 أقول لكم أيها التلاميذ في قانون الحب الذي أضعته، إن لم تستطيعوا أن تقوموا بأعمال كاملة مثل تلك التي قمت بها في يسوع، فعلى الأقل اجتهدوا في حياتكم لتقتربوا منها. يكفي أن أرى القليل من النية الحسنة لنقليدي، والقليل من الحب لجيرانكم، وسأقف إلى جانبكم وأكشف عن نعمتي وقوتي في طريقكم.

29 لن تكونوا أبداً وحدهم في المعركة. بما أنني لا أترككم وحدهم عندما تنقل عليكم عبء خطاياكم، فهل تعتقدون أنني سأترككم عندما تسيرون في طريقكم تحت عبء صليب مهمة الحب هذه؟

30 افهموني، أيها التلاميذ، حتى تتمكنوا من اتخاذي قدوة لكم. افهموا أعمالي وكلماتي بعمق حتى تكتشفوا جوهر تعاليمي. أنا أنتظر فقط استعدادكم لأشير لكم بالوقت الذي يجب أن تعملوا فيه، لأنني سأجلب للناس نور الخلاص من خلالكم.

31 نعم، أيها التلاميذ الأحباء، أنا الكرمة. اشربوا نبيذ نعمتي؛ غداً ستحتاجون إليه للقتال. استعدوا الآن، وأنتم جالسون على ماندتي. وعندما تحين الساعة، لا تترددوا ولا تترددوا. ستكونون زراعي، وستصرفون في إيمانكم كالناس الذين يحرثون الأرض ويزرعون البذور، ويضعون كل ثقتهم وخضوعهم وأملهم في الله. هكذا أقول لكم، أنتم الذين لا تعرفون من أين ستأتي الأمطار لزرعكم أو الخبز لشفاهمكم؛ لكنني أؤكد لكم أنكم لن تنقصكم شيئاً.

32 لا تنسوا أن النصر للصابرين. قوموا بواجبكم على الأرض، وعندما تنتهون منه، يمكنكم أن تغادروا هذا العالم وتنتقلوا إلى الأرض التي وعدتكم بها - الوطن الروحي المخصص لأبناء الرب. ضعوا رجاءكم في الحياة الأبدية ولا تصغوا إلى الماديين الذين يرون أن تعاليمي تشكل عائقاً أمام التقدم المادي للبشرية، لأنها تتحدث إليكم دائماً عن الحياة الروحية.

33 كذلك، لا يحق لمن يعتقد أنه يجب أن يفكر دائماً في الموت ويحتقر ما تقدمه لكم هذه الحياة، لأنها زائلة. هذا الشخص لم يفهم كلمتي بشكل صحيح، بل إنه لا يعرفها حتى.

34 أول قانون وصل إلى عقل الإنسان عبر الضمير كان ذلك الذي قال له: "ازدادوا وتكاثروا". لكنني أقول لكم الآن أن هذا القانون لا يقتصر على تكاثر الجنس البشري فحسب، بل يشمل أيضاً تكاثر قدراتكم وفضائلكم ومعرفتكم.

35 أنا أعلمكم أن تسيروا في العالم وأن تتركوا وراءكم عملاً من أعمال المحبة لأولئك الذين سيأتون بعدكم. من يفعل ذلك، فإن عينيه موجهتان إلى الأبدية. إذا بدت لكم الحياة على الأرض قصيرة جداً لإنجاز عمل عظيم، فلا تقلقوا من أن الموت سيوقف عملكم، لأنه لن يكون كذلك، لأن رعايتي المحبة قادرة على كل شيء ولدي الوسائل التي تمكنكم من إكماله. لقد أعطيتكم نصيباً في عمل الخالق، في عمل التطور وعمل الكمال، ولن يمنعكم شيء من الوصول إلى هدفكم.

36 أدوا مهمتكم في انسجام مع الخالق ومع جيرانكم، وفي النهاية، عندما يتم إنجاز كل شيء، ستكونون سعداء للغاية عند النظر إلى العمل الإلهي الذي تعاونتم فيه مع أبيكم. كم سيكون هذا السعادة عظيماً في روحي، وكم ستكون السعادة التي لا توصف في جميع أطفالتي!

37 أرى عطشكم للحب، وجوعكم للضوء، وشوقكم الكبير إليّ، وأنا، أبوك، الذي لديه كل الوسائل المتاحة لإيصال صوتي إليكم، أردت أن أتحدث إليكم من خلال أجهزة العقل البشري، كشكل متاح لكم، لمساعدتكم على فهم رسائلي الروحية.

38 فقط قوتي هي التي جعلت الخاطئ ناطقاً بكلمتي. لكن من شكك في ذلك، سرعان ما شهد تحول البشر الذين أعطيتكم من خلالهم كلمتي. لقد رأيتم أفكاراً من الحكمة اللامتناهية تنبثق من عقل غير متعلم، وشهدتم كيف تزهو الكلمة الإلهية المليئة بالنور والرحمة على شفاة الخطاة. إن حاملي الصوت، الذين لا يكونون في هذه الخدمة والمخلصين لي، قد مكثوا روحي من التعبير عن هذه الرسالة للبشرية.

39 لقد استقبلت حشوداً كبيرة من الناس، دون تفضيل أي من أبنائي. كان بينهم من يحبني ومن ينكرني، ومن يؤمن بوجودي بهذه الصورة ومن يشك، وقد استقبلتهم جميعاً بنفس كلمات الحب ونفس الحنان الأبوي.

40 في هذه الحشود، استقبلت الجنس البشري بأسره. عندما كنت أتحدث إلى هذا الشعب هنا، كنت أوجه كلمتي إلى جميع البشر، لأن رسالتي كانت موجهة إلى البشر في هذا الزمان وفي المستقبل. وكلما جاء بين هذه الحشود أناس من بلدان أخرى، استقبلتهم بحب نيابة عن شعوبهم وأعدتهم ليكونوا رسلاً وأنبياء بين من ينتمون إليهم في العرق واللغة، وعلمتهم أن يصلوا ويقظوا من أجل شعوبهم وجعلتهم حراساً في أوقات المحنة والاضطهاد.

41 إن رغبتني الشديدة، التي يجب أن تعتبروها مهمة إلهية، هي أن تتقنوا كلمتي إلى كل قلب يحتاجها؛ ألا تنسوا أنه مثلما جئتم إلى حضوري متألّمين من الجوع والعطش، فإن البشرية جمعاء تمر في هذه الساعة بألم روحي حقيقي.

42 لقد اقترب اليوم الذي سيدرك فيه الناس أهمية الروح، لأن الكثيرين ممن يعتقدون أنهم مؤمنون لا يؤمنون، وآخرون ممن يعتقدون أنهم يرون لا يرون. ولكن عندما يدركون الحقيقة، سيدركون أنه من الطفولي وغير العادل وغير المعقول الاستمرار في إطعام كائن ينتمي إلى حياة أخرى بثمار الدنيا. عندها سيبحثون عن النور في الأديان، وفي خوفهم الروحي ورغبتهم الملحة في العثور على الحقيقة، سيقضون على خطأ التعاليم ويقضون على كل ما هو سطحي وخارجي يجدونه في مختلف الطوائف، حتى يكتشفوا جوهر الكيان الإلهي.

43 أريدكم، عندما تأتي هذه الأوقات، أن تكونوا على دراية كاملة بكل ما يحدث وبالمهمة التي عليكم القيام بها. لذلك أقول لكم مرة أخرى: اسمعوا، وافهموا، وافهموا كلمتي.

44 أنا متعطش لحبكم، لذلك اقتربت منكم في هذا الزمان؛ لأن ما وجدته بين البشر ليس الحب، بل الخطيئة والأنانية.

45 لقد نسي الناس في هذا الزمان الأمثلة التعليمية والأعمال التي تركها لكم يسوع كارث من محبته.

46 لم تحفرو تلك الكلمة في قلوبكم، لأنكم لو حفظتموها حقاً، لكانت وعدي بالعودة إليكم حاضرة في أذهانكم، ولكنكم سهرتم وصلّيتم في انتظار مجيئي. ولكن عندما جئت، فاجأتكم نائمين. فقلت: طوبى للذين يستجيبون لدعوتي دون تحفظ، لأنني سأجعلهم أصحاب حكمة عظيمة. جاء البعض بإيمان صادق، وانتظر آخرون حتى تحرروا من غلافهم الجسدي ليقولوا لي: "ها أنا ذا، يا رب، مثل الطائر الذي يغادر سجنه وينشر جناحيه، أتى إليك لأتمم مشيئتك." لكن مشيئتي، أيها الشعب، كانت أن تخطوا خطوات ثابتة على الطريق الروحي في هذا العالم، لأنني أريد أن الجسد الذي عهدت به إليكم لا يكون بعد الآن سلسلة أو سجنًا للروح. لم تخلق الروح لتكون عبداً للجسد أو للعالم: إنها حرة. ومع ذلك، فإن الجهل الروحي والتعصب الديني جعلوا روح الإنسان عبداً، حملت على مدى قرون سلاسل الظلام.

47 الآن أرشدكم مرة أخرى إلى الطريق، وأحلي رحلة حياتكم بطعم كلمتي، وأعطي كل واحد صليبه من الحب، لكي يصعد بقمة الجبل بحمله ويكمل عمله عليه. لا ينوي أحد من تلاميذي أن يأتي إليّ بدون صليبه، لأنه عندئذ لن يُعترف به كرسول لتعاليمي.

48 هناك الكثير من الناس الذين يدعون أنهم يتبعون تعاليمي، وآخرون يعتقدون أنهم يحبونني، لكن حبهم زائف، لأنهم لا يمارسون تعاليمي، ولأنهم لم يعيشوا أبداً وفقاً لشريعتي. لا أريدكم أن تكونوا مثلهم، بل أريدكم أن تبدأوا في الشعور بالحب والرحمة الحقيقيين. لا تتفخروا بما أعطيتكم إياه، ولا بما تفعلونه، حتى لو كنتم تشعرون في كثير من الأحيان أن قلوبكم تكاد تنفجر من الفرح بعد أن تقوموا بعمل صالح أو تجعلوا أنفسكم مستحقين لمعجزة.

49 تعاليمي تنسم بالبساطة. إنها تكشف بلغة روحية عن القيمة أو الجدارة التي يجب أن تتحلى بها كل أعمالكم حتى يعترف بها ربكم. حقاً، أقول لكم، إن روحكم تعرف بالفعل، بسبب النور الذي حصلت عليه، ما إذا كان العمل ذا قيمة كافية لتقديمه إلى الأب أم لا. هذا هو التعليم الذي سأعطي به روحكم في هذا الوقت.

50 سأقطر قطرة قطرة من النبيذ الموجود في هذا الكأس على شفاهكم حتى يوم رحيلي. لكن لا تحزنوا، لأنكم تسمعونني كما سمعني رسلي في الزمن الثاني، عندما قلت لهم: "سأرحل قريباً وأترككم في مكاني لتعلموا إخوانكم". لقد عاشوا معي، وعانوا مع معلمهم، ورأوا أعمالي وسمعوا كلماتي. لكنهم لم يكونوا الوحيدين، لأن حياتي كانت علنية، وكان شهود كلمتي من البسطاء والفقراء والودعاء، وكذلك الخطاة والفريسيين والكتبة والعشارين؛ والوالي والمسؤول الحكومي والقائد.

51 تحدثت إلى كل واحد منهم وأعطيتهم نوري وفقاً لاحتياجاته الروحية.

52 وبالمثل، تحدثت إليكم في هذا الوقت وأعلنت نفسي أمام الجميع وفي وضوح النهار، حتى يتحمل كل شخص الجزء الذي يخصه في عملي ويؤديه. كم سيكون جميلاً المكافأة التي سيحصل عليها روحكم عندما يترك غلاف الجسد. اجعلوا أنفسكم مستحقين لهذه المكافأة؛ ولكن لتحرروا أنفسكم من ظلام الجهل، حتى لا تصبحوا أرواحاً تائهة بلا اتجاه ولا هدف.

53 خدموا البشرية وأحبوها، فهي أخواتكم وتتعرض في هذه اللحظات لعدلتي. انظروا، لا يوجد قلب لم يشرب كأس المرارة. في هذا الزمان، الألم يلزم جميع البشر، ولكن من خلاله سأطلب، ومن خلاله سيشرق البشر بألم إيثاني.

54 كثيرون ينتظرون عودة المسيح؛ لكن كيف ينتظرونني؟ متى ستدركون أخيراً أنني أعلن نفسي مرة أخرى للبشرية في الوقت الحالي؟ حقاً، أقول لكم، لقد وصل نوري إلى جميع الأمم من خلال رسلي الذين جاءوا كمهدين لظهوري الثالث للبشرية.

55 سؤختار سبع أمم لتحقق السلام العالمي وتوجد الأخوة الحقيقية بين البشر؛ وسأعلن نفسي فيها. اليوم وجدتها متورطة في حروب بين الأشقاء، منغمسة في أحلامها بالعظمة وشهوة السلطة التي لا تشبع. من هذه الأمة (المكسيكية) سأرسل سفيراً للنوايا الحسنة إلى الأمم العظيمة في العالم، ليتحدث إليهم عن السلام، وعندما ينهون الحرب، سيصل نور الوئام والسلام إلى أرواحهم. لكن هذا النور لن يأتي من الشرق أو الغرب، بل سينزل من روحي إلى أرواح البشر.

56 استعدوا حتى يتمكن المختارون لهذه المهمة من الانطلاق إلى الأمم في الوقت المناسب، وعندما ينجحون في نشر كلمتي الجديدة في كل مكان، ستنشر الشجرة العظيمة أغصانها وظلالها وثمارها على جميع أبنائها. عليكم حينئذ أن تضاعفوا جهودكم وحماسكم حتى لا تتعرض تعاليمي للزوير، وحتى لا يقوم الجاهلون والمتهورون بقطع أغصان الشجرة الموكلة إليكم بهدف زراعة أشجار غريبة منها.

57 يجب أن يُعرف عملي بالصدق والكمال الذي كشفتكم إياه به — بدون طقوس أو عادات خارجية.

58 عندما تدركون أنه كامل، تشعرون أنكم لا تستحقونه وتسالون أنفسكم: "ماذا اختار الأب أن يكشفه لنا بالذات؟" لكنني أقول لكم أن أرواحكم، على الرغم من النواقص التي تعاني منها، قد حققت تطوراً كبيراً في مسار حياتها الطويل. لكنكم لن تدرکوا عظمة هذا الإعلان الآن، بل فقط عندما أسحب كلمتي من بينكم. عندئذ ستفهمون الخير الذي كان لديكم وستملأكم السعادة لأنني كنت بينكم.

59 حقاً، أقول لكم، لقد أكلتم وشربتم على مائدة حبي، أيها التلاميذ الأحباء.

سلامي معكم!

التعليم 104

- 1 أيتها البشرية، أنتِ تظهرين لي جوعك للسلام. وأنا أقول لكم إن الإنسان الذي لا يحب لا يمكن أن ينعم بالسلام. لقد سمعت طلباتكم التي تقولون فيها: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة". لكنكم لم تفهموا أن النوايا الحسنة لا يمكن أن تنشأ إلا من التوجه نحو الخير والعدالة، وهما ثمار الحب.
- 2 عندما يسود الحب بين البشر، ستشعرون بوجود سلامي في كل مكان. لأن الانسجام مع عوالم الطبيعة وبيئتك التي دمرتموها سيعود، وسيكون هذا السعادة مثل الرسالة التي جلبتها لكم الملائكة عندما قالوا لكم: "المجد لله في الأعالي والسلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".
- 3 لقد استكشفتم الكثير عن طريق العلم، ومع ذلك لم تتمكنوا من اكتشاف العلاقة الوثيقة بين الإنسان والروحاني، بين المخلوق البشري وخالقه.
- 4 كيف يمكن أن تكون حياة كائن يبتعد عن الطريق الذي رسمه له قانون الخالق طبيعية؟ انظروا إلى مدى الجهد الذي بذله الإنسان في محاولته لاكتشاف طرق بعيدة عن المسارات التي تشير إليها قوانيني للحب والعدالة.
- 5 عالمكم مليء بالزيف والكذب، وهذا يرجع إلى أنكم ابتعدتم منذ زمن بعيد عما قدره لكم الأب.
- 6 إن الاختبار الذي أخضع له الروح كلما أرسلته إلى الحياة على الأرض بمهمة البقاء ثابتاً في شريعتي هو اختبار عظيم للغاية. لذلك كنت أبحث عنكم كلما ضللتكم الطريق، وأغفر لكم عصيانكم وضلالكم، وأمنحكم فرصاً جديدة. كانت مشيئتي أن تدركو من خلال صعوبة اختباراتكم القوة والقدرات التي وضعتها في أرواحكم، وكذلك المكافأة الموعودة للبناء المخلصين والملتزمين بوصاياي.
- 7 كونوا دائماً على علم بأن المكافأة التي أعدكم بها كبيرة، لذا يجب أن تكون استحقاقاتكم جديرة بهذه الوعد.
- 8 لقد زرعت شجرة العلم ولن أقطعها لأن ثمارها جزء من الحياة. لكن نفاذ صبر البشر وفضولهم وطموحهم قد شوها أغصانها.
- 9 في حبي الإلهي للمخلوقات البشرية، أسمح لهم باستكشاف أعمالهم والاستفادة من كل ما خلقته، حتى لا يكون لديهم سبب أبداً للادعاء بأن الله غير عادل لأنه يخفي حكمته عن أبنائه. لقد خلقتكم ومنحتكم نعمة حرية الإرادة واحترمتها، على الرغم من أن الإنسان أساء استخدام هذه الحرية وأهانني بذلك وندس شريعتي. لكنني اليوم أجعله يشعر بمدعاة غفراني وأثير روحه بنور حكمتي، حتى يعود أبنائي واحداً تلو الآخر إلى طريق الحق.
- 10 روح الحقيقة، التي هي نوري، تشرق في الضمائر، لأنكم تعيشون في الأزمنة الموعودة، التي سيتم فيها إيضاح كل سر لكم، لتفهموا ما لم يتم تفسيره بشكل صحيح حتى الآن.
- 11 الصورة الخاطئة التي كونها الإنسان في الأزمنة الأولى عن عدلي ستختفي نهائياً لتفسح المجال للمعرفة الحقيقية به. سيفهم العدل الإلهي في النهاية على أنه النور الذي ينبع من الحب الكامل الموجود في أبيكم.
- 12 ذلك الإله الذي اعتبره الناس انتقامياً وقاسياً وحاقداً وعنيذاً، سيُعتبر من أعماق القلب أباً يغفر إهانات أبنائه، أباً يقنع الخاطئ بمحبة، قاضياً لا يدين من أخطأ خطأ جسيماً، بل يمنحه فرصة جديدة للخلاص.
- 13 كم من النواقص نسبها إلي الناس في جهلهم، لأنهم اعتقدوا أنني قادر على الشعور بالغضب، رغم أن الغضب وحده هو ضعف بشري! عندما تحدث إليكم الأنبياء عن "غضب الرب المقدس"، أقول لكم الآن أن تفسروا تلك العبارة على أنها عدالة إلهية.
- 14 لم يكن الناس في العصر الأول ليفهموا طريقة تعبير أخرى، ولم يكن الفاسقون أو المنحلون ليأخذوا تحذيرات الأنبياء على محمل الجد، لو لم يتحدثوا إليهم بهذه الطريقة. كان من الضروري أن يتم التعبير عن إلهام رسلي بكلمات من شأنها أن تؤثر على عقول وقلوب هؤلاء الناس ذوي التطور الروحي المحدود.
- 15 لأعطيكم صورة صادقة وحقيقية عن محبة الأب وعدله، أرسلت إليكم كلمتي لتكشف عن محبتي من خلال يسوع. في المسيح، رأيتم ملك التواضع والوداعة، الملك الذي فضل تاج الشوك المهيمن والمؤلم على تاج الغرور البشري. كقاضٍ، رأيتموه يحكم على أفعال الخطاة بطريقة مختلفة عما اعتاد عليه الناس. لقد بشر

بالغفران عندما أعطاكم تلك التعليمات التي قال فيها: إذا ضربك أحدهم على خدك الأيمن، فقدم له الآخر أيضاً كعلامة على الغفران والوداعة؛ ولكنه بعد ذلك أكد كلماته بالأعمال.

16 كم كان ندم المذنب رهيباً عندما شعر بنور نظرة يسوع الطيبة واللطيفة تحيط به!

17 كم من المعجزات حدثت تحت تأثير غفران سيد الحب هذا! والسبب في ذلك هو أن غفرانه كان حقيقياً وحكمه كان كاملاً، لأنهما انبثقا من الحب اللامتناهي الذي يكنه الله لمخلوقاته. ولكن كان لا بد من أن يُكشف للبشر أكثر بكثير مما تعلموه حتى يتمكنوا من فهم معنى تلك الأمثلة التعليمية. وهكذا أعلن للبشرية عصر جديد ووحى جديد من روحي، وترى تحقيق تلك الوعد في كلمة النور هذه، التي هي حكمة لروحك وعزاء لقلبك. من غيري يمكن أن يكون روح الحق والعزاء؟

18 ها أنا ذا — حاضر، واضح، مرئي لكل عين روحية، وأنشر النور على مسارات الروح، لتفهموا كل ما تم الوحي به عبر الزمان.

19 الآن يمكنكم أن تتكلموا من أعماق قلوبكم وأرواحكم: "أبي، أخيراً رأيتك، أخيراً عرفتكَ." ولكن متى سستمكون من حبي حقاً؟

20 أنا أتحدث إليكم بنفس الأسلوب الذي تحدثت به في الزمن الثاني، بنفس الحب والحكمة، لأنني لا أتحير؛ لكنكم كاتباع لي، تخطون الآن خطوة أخرى على طريقي. أنتم تتغذون من هذه الكلمات وتشعرون بسعادة غامرة لأنكم تشعرون بوجودي قريباً منكم.

21 تصعد من أرواحكم ترنيمة حب وشكر لي، لأنني منحتكم هذه النعمة.

22 أيها الشعب، استمر في تنشيط روحك، وأنت أيها البشر، ارجعوا إليّ، وارجعوا إلى الطريق الصحيح. اخدموا بعضكم بعضاً وافعلوا لأخوتكم ما أفعله لكم، لأنكم بذلك ستخدموني وتحبوني.

23 ابحثوا عني كأب، كطبيب، كمعلم، وسأكون قريباً جداً منكم. اطلبوا مني، وسأعطيك، ولكن اجتهدوا في أن تتخذوني قدوة لكم، حتى لو كان ذلك في فعل واحد فقط من أفعالكم أو أفكاركم كل يوم؛ عندئذ سأتولى أنا أن أجعل ما تفعلونه باسمي مثراً.

24 اعملوا أن حياتكم على الأرض قصيرة، وأنكم عندما تصلون إلى نهايتها، ستحاسبون على ما زرعتم.

25 عندما تصل كلمتي إلى أعماق قلوبكم وتكونوا مستعدين لاتباعي، عليكم أن تتحدوا بي للقتال، ولا تتراحوا حتى تروا أن العالم قد تاب وعاد إلى الطريق الصحيح.

26 البشرية تخاف وتعاني، وألمها يصل أيضاً إلى روح أمكم السماوية. أي ألم يمكن أن يعذب الطفل دون أن تشعر به هي؟ لكن شفاعتها تنقذكم، وإلهامها يدعوكم إلى السير على طريق الروحانية.

27 لقد أرسلتكم إلى الأرض طاهرين، وهكذا ستعودون إليّ. لكنكم ستكافحون كثيراً لاستعادة الطهارة التي كانت تميزكم. لذلك من الضروري أن تيقظوا، وأن تصلوا وتتأملوا، حتى لا تقعوا في الإغراء وتبدأوا في تسلق الجبل دون أن تتوقفوا في صعودكم، حتى تصلوا إلى القمة.

28 صلوا في هذه اللحظة، حتى يحمل روحكم رسالة سلام إلى إخوانكم. "اطلبوا، فيُعطي لكم، اطلبوا، فتجدوا." هذا ما علمتكم إياه، وكلمتي تتحقق في كل الأوقات.

29 أيها العمال الأحياء، لقد أنعمت على أرواحكم بالقدره على إيجاد الخلاص، حتى تتمكن بدورها من تحرير إخوتها من الخطيئة. أنتم الآن تطهرون أنفسكم لتكونوا جديرين بوجودي. غداً، عندما تكونون أقوياء حقاً، ستساعدون إخوتكم على التحرر من الخطيئة. أنا أحب أرواحكم، أحب جميع أطفال، ولذلك أسعى لخلاصكم.

30 ها أنا ذا أدعوكم إلى السلام، ذلك السلام الذي يتوق إليه الناس سرّاً، إلا أنهم في بحثهم عنه لم يختاروا الطرق التي تؤدي إليه. حقاً، أقول لكم، سر السلام يكمن في ممارسة تعاليمي، وهذا بالذات ما ابتعدت عنه البشرية. أخبروني، هل هذا العالم الذي يخطئ ويؤذي ويقتل ويشوه ويؤنس يعيش وفقاً للتعاليم التي علمها يسوع، وستدركون أنه يعيش بعيداً جداً عن تعاليمي.

31 هناك الكثير من الناس الذين يعتبرون تعاليمي غير مناسبة للعصر؛ لكن السبب في ذلك هو أن ماديتهم لا تسمح لهم باكتشاف المعنى الأبدي لتعاليمي.

32 قانوني لا يتغير. البشر بثقافتهم وحضاراتهم وقوانينهم هم الذين هم زائلون، ولا يبقى من كل ذلك سوى ما بنته الروح بأعمالها من محبة ورحمة. إنه هو الذي، بعد كل "عمل يومي"، بعد كل اختبار، عندما يستفسر من ينبوع الحكمة الإلهية، يرى الصخرة الثابتة لشريعتي والكتاب المفتوح دائماً الذي يحتوي على تعاليم الروح.

33 آه، لو أن جميع البشر أرادوا أن يروا نور هذا العصر المشرق — كم من الأمل سيكون في قلوبهم! لكنهم نائمون. إنهم لا يفهمون حتى كيف يستقبلون النور الذي يرسله إليهم كل يوم النجم الملكي، ذلك النور الذي هو صورة عن النور الذي يشع من الخالق. إنه يداعبكم ويوقظكم إلى صراع الوجود اليومي، دون أن يتوقف البشر غير المتقبلين لجمال الخلق للحظات ليذكروني. قد تمر عليهم المجد السماوي دون أن يلاحظوه، لأنهم يستيقظون دائماً مليونين بالهموم وينسون أن يصلوا لبحثوا عن القوة الروحية في. كما أنهم لا يبحثون عن الطاقة للجسد في مصادر الطبيعة. جميعهم يجرون مسرعين ويكدحون دون أن يعرفوا لماذا، يمضون قدماً دون أن يكون لديهم هدف واضح أمام أعينهم. في هذا الكفاح القاسي والعبثي من أجل البقاء، جعلوا أرواحهم مادية وأنانية.

34 وعندما تنسى قوانين الروح، التي هي نور الحياة، يدمر الناس أنفسهم، ويقتلون بعضهم بعضاً، وينتزعون الخبز من بعضهم البعض، دون أن يسمعون صوت الضمير، ودون مراعاة، ودون التوقف للتفكير. ولكن إذا سألهم أحدهم عن تقييمهم لحياتهم الحالية، فسيجيبون على الفور أنه لم يسبق في الماضي أن أشرق في حياة البشر هذا القدر من النور كما هو الحال الآن، وأن العلم لم يكشف لهم من قبل هذا القدر من الأسرار. ولكنهم سيضطرون إلى قول ذلك وهم يرتدون قناع السعادة على وجوههم، لأنهم سيخفون في قلوبهم كل معاناتهم الروحية وبؤسهم.

35 بينما تستيقظ البشرية وترى نور هذا الفجر، لا تتوقف صوتي عن التحدث إلى أرواحكم، ولا يتوقف الألم عن تنقية القلوب.

36 كونوا مباركين، يا أولادي، الذين اتحدثتم في الصلاة، لأن في هذه اللحظة، الأقوياء يرفعون الضعفاء، والإنسان المؤمن يشجع المتردد، ومن يستطيع التحدث مع أبيه يعلم الصلاة لمن لا يعرف كيف يفعل ذلك. بهذه الطريقة، يأخذ المبتدئون التلاميذ قدوة لهم.

37 عندما تخرج كلمتي من شفاه الناطق، أجد الشعب مستعداً وينتظرنني. عندئذ تدخل رحمتي إلى القلوب لتعطي كل واحد حسب حاجته. في لحظات إعلاني هذه، أعرف من منكم يبحث عني فقط رغبة في علاج شر ما، واكتشف أولئك الذين، على الرغم من حاجتهم للمساعدة، ينسون احتياجاتهم لأنهم يريدون قبل كل شيء أن يكونوا تلاميذي. إن الفهم الإلهي والرحمة التي أتحدث بها إلى كل قلب هي النار التي أحفر بها كلمتي في أذهانكم لتكون لا تنسى. حقاً، أقول لكم، كلما وصلت تعاليمي إلى أعماق القلب، فإنها تكون بذرة تنبت وتزداد.

38 اللحظة التي تسمعون فيها كلمتي لأول مرة أو تستقبلون البذرة في قلوبكم، تجلب معها دينونة لأرواحكم، كما سيكون الحال عندما تقدمون لي ثمرة (حياتكم). في الوقت الحالي، أعطيتكم على الأرض فرصة ثمينة لتطهير أرواحكم، وعندما تعودون إلى موطنكم الأبدي، ستأتون بهدوء وسعادة، مليونين بالنور والفضائل، لتتمتعوا بسلامي.

39 العالم هو وادي التكفير، حيث يخطئ الإنسان من ناحية، ومن ناحية أخرى يطهر نفسه. حقاً، أقول لكم، الآخرة تختلف عما تعرفونه على الأرض، لأن من يصل إليها وهو ملوث بالخطيئة والنجاسة، عليه أن يتحمل معاناة كبيرة جداً، أكبر بكثير من تلك التي عانى منها كإنسان، لأن — الآن وهو في العالم الروحي — يتم سماع الضمير بوضوح أكبر من الروح، التي في مواجهة هذه النقاء الكبير تريد أن تزول أو على الأقل أن تعود إلى العالم المادي الذي تركته، حيث في رأيها لم يتم الانتباه إلى عيوبها المتعددة.

40 بالإضافة إلى كل ذلك، أقول لكم إن كل ما يحيط بكم على الأرض ليس أقل نقاءً مما يوجد في العالم الروحي، وإن كان يبدو لكم أنكم أقل نقاءً هنا على الأرض مما أنتم عليه في العالم الآخر، فهذا مجرد رأي نابع من ضعف الوضوح الذي تحكمون به على الخير والشر طالما أنتم في أجسادكم المادية.

41 أحد الأسباب التي دفعتني إلى الكشف عن تعاليمي الروحية في هذا الوقت هو مساعدة أرواحكم على الارتقاء إلى الحياة التي تنتظرها، من خلال تعلم الخضوع طواعية للتطهير، واستخلاص كل الفوائد والنور من المعاناة والمحن، وحتى تتعرف هنا بالفعل — بقدر ما يسمح لها — على الطريق الذي سيتعين عليها أن تسلكه يوماً ما. انظروا، ما أروع فرصة الحياة على الأرض، حتى لا تخجل الروح عند عودتها (إلى الآخرة) من أعمالها وماضيها، حتى لا تتعثر على ذلك الطريق ولا تضل، لأنها تظن أنها ترى ظلاماً حيث لا يوجد سوى نور. إن الإنسان في هذا الزمان قد أصبح جاهزاً لفهم الوحي الروحي. لقد جاءت كلمتي في اللحظة المناسبة تماماً، وهي لحظة استيقاظ البشرية.

42 إذا لاحظتم في طريقكم أشخاصاً يظهرون تخلفاً روحياً في أعمالهم أو طريقة تفكيرهم في مواجهة وحيي، فلا تقلقوا، لأنكم يجب أن تعلموا أنه لم يسير جميع البشر أبداً بنفس الخطى. ثقوا بأنني أترك لهم الآن الكلمات التي ستوقظهم عندما يحين الوقت المناسب.

43 تلك الكلمات التي لا تستطيعون فهمها حالياً هي بالضبط تلك التي سيفهمها هؤلاء الناس.

44 اليوم دعوتوني وقتلت لي: "يا رب، يا رب، تعال إلينا". البعض فعل ذلك طالباً المغفرة عن ذنوبه، والبعض الآخر طالباً التخفيف من معاناته، والبعض الآخر، القليل منهم، شاكرًا لي على نعمي. لقد جئت إلى الجميع على الفور، دون أن أتوقف عند تقييم الغرض الذي دعوني من أجله؛ لأن المهم بالنسبة لي هو أنكم دعوني.

45 لو كان الجميع يطلبونني، لقلت لهم ما قلته لكم: أنا لا آتي لأرى عيوبكم أو أحكم على خطاياكم، بل لأستمع إلى شكواكم وأخفف الألم الذي يجعلكم تعانون.

46 أولئك الذين نسوني لفترة من الزمن، أو الذين أنكروني في النهاية، شعروا أحياناً بالشوق لرؤيتي وسماعي، وسألوا أنفسهم أين أنا وكيف يمكنهم أن يجدوني.

47 إنه الروح الذي يحتاج إلى الإلهي، وفي عطشه للضوء، يبكي بحزن في سجن الجسد. ولكن في تلك اللحظة بالذات، يسمع صوتاً لطيفاً يقول له: "ها أنا ذا". لم أنسكم، ولم أبتعد عنكم. لا يمكنني أن أبتعد، لأنني موجود في كل واحد منكم. ولكن إذا أردتم أن تجدوني — فهيكلي موجود في كل مكان: في غرفة نومكم، في عملكم، في طريقكم، داخل أنفسكم وخارجها، في كل مكان تقيمون فيه مذبحاً للتأمل الروحي، أو حيث تشعلون بإيمانكم مصباحاً ينير طريق أقربائكم.

48 عندما يسأل الإنسان ربه ويكون قادراً على سماع الإجابة في صمت قلبه، فإنه يكتشف أسراراً أعظم من كل تلك التي يمكن أن تكشفها له الطبيعة من خلال العلم. هذا الإنسان قد اكتشف حقاً المصدر الذي تنبع منه كل الحكمة.

49 الإنسان الذي تمكن، مدفوعاً بآلمه وخوفه، من الاتصال بربه روحياً، والذي يشعر أنه يتجلى في صلاته أو في معرفته البديهية أو في اختبارات، قد أقام مقدساً حيث يمكنه أن يجد حضرة أبيه كلما استعد داخلياً.

50 إن المعاناة التي تثقل كاهل الناس في هذا الزمان تقودهم خطوة بخطوة، دون أن يدركوا ذلك، إلى أبواب الملجأ الداخلي، حيث سيقفون عاجزين عن المضي قدماً، ويسألون: "يا رب، أين أنت؟" ومن داخل المعبد، سيستمع صوت المعلم الرقيق يقول لهم: "أنا هنا، حيث كنت دائماً — في ضمائرهم."

51 ولكي أساعدكم في تطورك، فإن نوري يضيء طريقكم؛ لذلك لا تخافوا من أن تضلوا. تسلحوا بالطاعة وافعلوا مشييتي. بهذه الطريقة ستتمكنون من إنجاز أعمال عظيمة، كما يليق بكل تلاميذي.

52 من يعيش في طاعة لا يحتاج أن يطلب من ربه شيئاً، لأنه يدرك أنه لا ينقصه شيء. أما من يسير على حافة الفضيلة، فسيضطر إلى الطلب في الوقت المناسب، لأنه يشعر أن السلام يغادره وأنه يفتقر إلى القوة. عندئذ يدرك أن خبرات الروح لا يمكن الحصول عليها بسهولة مثل ملذات الدنيا.

53 في مملكتي، هناك باب مفتوح دائماً وطاولة معدة دائماً، في انتظار وصول المسافرين المتعب على الأرض. كم كنت أمل أن يبحث الناس عن هذه الأطعمة الروحية وسط السلام. ولكن عندما يطلبونها، سيكون ذلك في ألم عميق. ومع ذلك، ستظل الطاولة في مكانها، ولن يُحرم أحد من الخبز.

54 رحمتي تنتظر توبة البشرية وتجديدها لتنتهرم على أولئك الذين لطفوا أنفسهم بوحل الخطيئة، لكنهم بعد ذلك طهروا أنفسهم بحب ربهم. هذا هو المأدبة التي أنتم جميعاً مدعوون إليها، حيث سيوزع أبوك الخبز على أبنائه الأحباء ويقدم لهم خمر الحياة.

55 لقد حذرتكم منذ أن نزلت إلى الأرض لأتحدث إلى البشر. أردت أن تبقى البشرية يقظة وتصلني، حتى لا تقاجنها الظلمة وهي غير مستعدة. لكن الأمم العظيمة على الأرض لم تكن يقظة، فاجتاحتها الحرب وعاقبت غطرسنها وافتقارها إلى المحبة المتبادلة. انظروا إلى الأمم القديمة وهي مثقلة بعبء يؤسها العظيم. كم عانت من غطرسنها. الآن نشأت أمم جديدة، مغرورة هي الأخرى بالسلطة والثروة، دون أن تردعها تجارب الأمم السابقة، أو أن تصغي إلى صوت العقل أو الضمير. مغرورة بالثقة التي تضعها في قوتها، اعتبرت نفسها في النهاية قادرة على كل شيء، ولذلك تسعى وراء هدف تعتقد أنه صحيح، دون أن تدرك أنها في طريقها إلى السقوط في الهاوية بسرعة مذهلة.

56 من هم أولئك الذين يرفعون أنظارهم إلى السماء وسط الفوضى في صلاة من أجل السلام والمغفرة لأولئك الذين، في غفلتهم، لم يعدوا قادرين على إدراك أو سماع صوت العدالة في ضمائرهم؟ من هم هؤلاء، إن لم يكونوا أولئك الذين يحبون السلام؟ يجب أن يكونوا الحراس الذين "يسهرون" على البشرية جمعاء في أيام المحنة التي تقترب.

57 صلاواتهم ستؤدي إلى تحقيق السلام لأولئك الذين يحتاجون إلى النور في أرواحهم. الصلاة الروحية هي رسالة تصل إلى قلوب أولئك الذين نصلي من أجلهم، وهي بمثابة رداء سلام يغطي المحتاجين عندما تتحد عدة قلوب للصلاة من أجلهم. أتلقي من نقاط عديدة على الأرض هذه الصلاة التي يرفعها أولئك الذين يدافعون عن السلام في العالم.

58 كونوا مثابرين في صلاتكم من أجل السلام، لأنكم بهذه الطريقة ستتحذون مع جميع الذين يصلون بنفس الطريقة. حافظوا على رداء السلام فوق أحداث الحرب التي تحيط بالبشرية، وفي ساعات القتال، انشروا هذا الرداء على إخوانكم من البشر. أتذكرون أنني أعطيتكم موهبة السلام الدائم، وأنني سميتكم إسرائيل، التي تعني "قوي"؟ — أيها الشعب، لا تمحوا من قلبك ذكرى ما كشفت لك، ولا الذروة التي — كما تعلم — يخبئها روحك في داخله. لقد تنبأت ليعقوب أن شعبه سيتكاثر كرملة البحر، وأنه سيجلب السلام للأمم. صلوا، أيها التلاميذ الأحباء، وستتحقق كلمتي لكم، لأنكم جزء من شعبي الذي قدر له أن يكون بركة بين جميع شعوب الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 105

- 1 من هذه الكلمات، عليكم أن تصنعوا كتابًا يبقى على الأرض، حتى يجد الناس الطريق إلى الروحانية. كثيرون منهم سينكرون حقيقته، ولكن كثيرون أيضًا سيؤكدون أن كل ما ورد فيه صحيح.
- 2 من جبل إلى جبل، ستتجلى مواهب الروح بشكل أقوى وأكثر وضوحًا، وستكون هذه الحقيقة، التي تظهر حتى لأكثر المشككين والكافرين، شهادة على صحة كل ما أعلنته لكم في الأزمنة الماضية وأكدته لكم في هذه الأزمنة.
- 3 هل تدركون القوة المخترقة التي تردد بها كلامي في هذا الزمان، عندما أعلن عن نفسه من خلال عقل الناطق؟ كما أنكم لا تستطيعون أن تتخيلوا معجزة الحوار بين الروح والروح عندما يصل إلى ذروته.
- 4 ألا تتعجبون عندما تسمعون وصفًا لرؤية روحية بواسطة موهبة الرؤية أو القوة النبوية للحلم؟ حقًا، أقول لكم، إنكم بالكاد بدأتُم في رؤية لمحة مما سيراه الآخرون في المستقبل.
- 5 لقد اندهشتم من موهبة الحدس، وأذهلتكم موهبة الشفاء؛ ولكن من الضروري أن تتركوا نموذجًا جيدًا لروحانيي الغد.
- 6 لقد حان الوقت الذي أعلنه يوثيل، حيث سيتلقى الناس روح الله في أرواحهم وأجسادهم. لكنها ليست سوى الفجر، ومن الضروري أن تتركوا أنتم، أيها التلاميذ الأوائل، بذورًا جيدة، حتى تكون أعمالكم ثمارًا جيدة تشجع مسافري الغد في طريقهم في الحياة، ولا تكون حجارة عثرة يتعثرون بها.
- 7 بسبب النور الذي تلقيتُموه، أنتم من بين أولئك الذين سيفسرون بشكل صحيح التعاليم التي كشفت عنها لكم في الأزمنة الماضية.
- 8 إن البحث المتعمق الذي تقومون به في كلمتي واتباعها سيكون أفضل عمل روحي تتركونه للأجيال القادمة. سيكونون ممتنين لكم، وسأبارككم.
- 9 أنتم، الأوائل في هذا العصر، يجب أن تكونوا دعامة وقادة وحراس للأجيال القادمة، وأن تقرحوا بتنفيذ مهمتكم.
- 10 عشوا لإنقاذ إخوانكم، وعندئذ سأنقذكم. أطلقوا قواربكم وابحثوا عن المنكوبين، وعندما ترون الأمواج تتلاطم وتصبح مهددة، صلوا، وستشعرون على الفور بعباءة سلامي تغطي أرواحكم.
- 11 أيها التلاميذ، لا تظنوا أن رسلي وأنبيائي ورايدي ومستيرياني ظهوروا فقط في حضن شعب إسرائيل، لأنكم عندئذ ستذكرون العديد من رسلي الذين أرسلتهم إلى أماكن مختلفة على الأرض برسائل النور والسلام والمحبة.
- 12 البشرية هي التربة التي أزرع فيها بذور الحب. وقد سُقيت هذه التربة بالندى الإلهي، حتى عندما يحين وقت بذر كلمتي، تجد حقلاً مناسباً لتؤتي ثمارها.
- 13 كلما كان وحي من الله على وشك أن ينبز البشر، أرسلت إليهم مرشدين أو أنبياء لإعدادهم، حتى يتمكنوا من إدراك ذلك النور. لكن لا تعتقدوا أن رسلي هم فقط أولئك الذين يأتون برسائل للروح. لا، أيها التلاميذ، كل من يزرع الخير بين البشر بأي شكل من أشكاله هو رسول مني.
- 14 يمكنكم أن تلتقوا بهؤلاء الرسل في جميع مسارات حياتكم، سواء في المجتمعات الدينية أو في العلوم - بين الناس الذين يحكمون أو الذين يقدمون تعاليم جيدة.
- 15 خادمي الصالح لا يحيد أبدًا عن الطريق الذي عليه أن يسلكه؛ إنه يفضل الموت في الطريق على التراجع. إنه نموذج يحتذى به، وبذرة نور في حياة جيرانه، وأعماله هي أمثلة للآخرين. آه، لو أن البشرية تستطيع أن تفهم الرسائل التي أرسلها إليهم من خلالهم! لكن الأمر ليس كذلك، لأن هناك الكثير من الناس الذين لديهم مهام حساسة في العالم، لكنهم يحولون أنظارهم عن تلك النماذج العظيمة ليتخذوا طريقًا يناسبهم أكثر.
- 16 لديكم حكام لا توجد في قلوبهم العدالة والكرم اللازمين لحكم شعبهم، لأنهم يسعون وراء هدف بائس هو السلطة والثروة — أناس يدعون أنهم نوابي، ولا يعرفون حتى حب جيرانهم — أطباء لا يعرفون جوهر مهمتهم، وهو الرحمة — وقضاة يخلطون بين العدالة والانتقام ويستغلون القانون لأغراض خبيثة.

17 لا أحد يسلك طرقاً منحرفة ويصرف نظره عن ذلك النور الذي يحمله في داخله كمنارة لضميره، لديه فكرة عن الدينونة التي يجزها لنفسه.

18 هناك أيضاً من استولوا على مهام لا يحق لهم القيام بها، ويثبتون بأخطائهم أنهم يفتقرون تماماً إلى المهارات اللازمة لأداء المهمة التي أخذوها على عاتقهم.

19 وبالمثل، يمكنكم أن تجدوا خدام الله الذين ليسوا كذلك، لأنهم لم يُرسلوا من أجل ذلك — أشخاص يقودون الشعوب ولا يستطيعون حتى توجيه خطواتهم — معلمون يفتقرون إلى موهبة التدريس، وبدلاً من نشر النور، يربكون العقول — أطباء لم يتحرك في قلوبهم أي شعور بالرحمة تجاه الآلام الآخرين، ولا يعرفون أن من يمتلك هذه الموهبة حقاً هو رسول المسيح. لقد دنس البشر جميع مبادئ الأساسية، ولكن الآن حانت الساعة التي سيحكم فيها على جميع أعمالهم. هذا هو حكمي، لأنه من حقي أن أنفذه. لذلك أقول لكم: كونوا يقظين وأوفوا بوصايا المحبة والغفران.

20 هل أخبرتمكم أنكم تنتمون إلى شعب إسرائيل، صاحب النسل الإلهي؟ اعملوا على أنفسكم حتى تكونوا جديرين بحمل نسل الحب والسلام والنور معكم.

21 فكروا في الدروس التي علمتكم إياها اليوم، حتى لا تحيدوا عن الطريق الذي رسمته لكم، ولا تتولوا مهام لا تخصصكم، ولا تسيئوا استخدام قدراتكم. لأنكم إذا ارتكبتم، بعد كل ما سمعتموه في تعاليمي، الأخطاء التي أشرت إليها، فسيكون حكمكم أشد من حكم من لم يتعلم في حياته تعاليم مثل تلك التي تلقيتموها.

22 أيها الشعب المحبوب، تكاثروا، وابقوا ثابتين، وأتموا مهمتكم.

23 لقد أشعلت نوراً على طريق الروح حتى لا تضل وتسير في طريقها بأمان — مثل خروف يعرف أين يوجد الحاجر.

24 هذا النور، وهو نور الضمير الروحي، يضيء الفجوة ويكشف الذنب عندما يترصد في الغابة.

25 ليس كل الناس يسيرون على الطريق الآمن. هناك الكثير من الضالين الذين فقدوا الطريق، مسافرون تائهون، كائنات بلا اتجاه محدد. عندما ألتقي بهم وأسألهم: "إلى أين أنتم ذاهبون؟ ماذا أو من تبحثون عنه؟" يقولون لي ورؤوسهم منخفضة: "يا معلم، لا أعرف إلى أين أذهب، إلى أين تحملني قدمي، ولا ما الذي أبحث عنه." ثم قلت لهم: "اتبعوني"، وكانت هذه الكلمة التي اخترقت قلوبهم كافية لإشعال نور الأمل، وشعلة الإيمان، التي أعطتهم شجاعة جديدة لاتباع أثرى. فمنذ اللحظة التي بدأوا فيها اتباعي، شعروا بقوة مجهولة لم تفارقهم لحظة واحدة وجعلتهم يشعرون بثقة مطلقة في مصيرهم.

26 أريدكم جميعاً، أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة، أن تفهموا أنني، بدعوتكم للسير على هذا الطريق، لا أقدم لكم فقط الرضا الروحي والبهجة، بل أيضاً الاختبارات ودروساً وتجارب تكفيرية، ولكن في الوقت نفسه تنزل قوة أعلى لتقوي من يخضع للاختبار، وهذه القوة هي العصا التي يجب على المسافر أن يتكئ عليها طوال مسار حياته. هذه القوة تحتوي على كل شيء: الإيمان والحب والطاعة والثقة.

27 كونوا على علم بذلك أيها التلاميذ الذين بدأت مع المعلم، حتى عندما تصادفكم المحن في مسار حياتكم، تفكروا: "أنا مستعد لها بالفعل، فقد أشار إليها المعلم، وأنا واثق من أنني سأغلب عليها بمساعدته الإلهية." حقاً، أقول لكم، إذا استفدتم من هذه الدروس بروح قوية ومتفائلة، فستجدون أن لا اختبار يمر دون فائدة. لأن كل الاختبارات، سواء تلك التي يواجهها الفرد، أو تلك التي تحدث في حضن الأسرة، أو تلك التي تصيب الأمة — كلها، كل واحدة منها، تحمل معنى عميقاً وغالباً ما تحمل درساً كبيرة في الحياة. من يستطيع أن يقول في هذه اللحظة أنه خالٍ من الاختبارات؟ لا أحد، لأن هذا هو وقت التعويض الروحي.

28 افتحوا أعينكم على الواقع وكونوا على دراية بالمسؤولية التي تتحملونها عندما تستمعون إلى كلماتي وتصبحون شهوداً على إعلاناتي في هذا الوقت.

أريد أن أقول لكم أنه لا يجوز لكم أن تكفوا بسماع كلمتي وتلبية احتياجاتكم الروحية دون التفكير في احتياجات الآخرين. لأن هذه الإشباع لن يكون كاملاً إذا أخذتم في الاعتبار أنه في لحظات نشوتكم الروحية، هناك الملايين من بني البشر الذين يكافحون أو يياسون أو يسقطون في نيران الحروب القاتلة.

29 تعاليمي تهينكم لمواجهة من أجل السلام والروحانية في العالم. تعليمي يخبركم بما يجب أن تفعلوه حتى تعملوا جميعاً في هذا العمل الخلاصي. عندئذٍ سيختبر روحكم أكثر فأكثر السلام والرضا اللذين ينالهما أولئك الذين يعملون معي في أعمال حبي.

30 لا تفقدوا تلك الحساسية التي يكتسبها قلبكم عند سماع كلمتي، عندما تعودون إلى صراكم المادي في الحياة، لأن هناك، على تلك الطرق، ينتظركم إخوانكم كلمة منكم تحتوي على العزاء أو عبارة تنقل رسالة نوري إلى قلوبهم. ولكن إذا عادت قلوبكم إلى قسوتها المعتادة، فلن تتمكنوا، عندما يلجأون إليكم، من النظر إلى داخل من كان يبحث عن شيء ليس ملككم، بل مخصص له: نوري، سلامي، بلسمي.

31 لا تظنوا أن قلة حبيكم للناس يمكن أن تمر دون عقاب؛ لأنكم إذا خالفتم واجباتكم الروحية، فإن جماهير البشر، عندما تدخل مجتمعاتكم وتتعرف على الرسالة التي أخفيتموها عنها أو حجبتموها عنها، ستتساءل في داخلها عما إذا كان هؤلاء هم رسلتي الجدد، بينما سيقوم آخرون، ممن يتعمقون في تعاليمي، بتلقينكم درساً عن كيفية تنفيذ المهام الإلهية.

32 يجب أن أتحدث إليكم بهذه الطريقة لمنعكم من النوم، وحتى لا تفاجأوا في سباتكم. أدعوكم إلى الكفاح، ولهذا أعطيتكم مثالي في الفعالية المستمرة.

33 لا أحد يقول لي إنه يواجه عقبات كبيرة في طريقه تؤدي إلى عدم قدرته على أداء مهمته. لأنكم إذا كنتم تؤمنون بأن ورقة واحدة لا تتحرك من الشجرة دون إرادة الأب، فعليكم أن تفهموا أيضاً أنكم يجب أن تؤدوا مهمتكم متجاوزين ما تسمونه عقبات.

34 لا تعتقدوا أن مجرد وجودكم في هذه الأماكن يكفي لأداء مهمتكم الروحية، أو أن مجرد التحدث عن تعاليمي يكفي لخدمتي. لأن مجال نشاطكم واسع جداً وملء بالفرص لممارسة الحب في طريقكم، بحيث لا تحتاجون إلى بذل جهد لإيجاد فرص مناسبة للبذر. لكنكم لم تنتبهوا إلى كل هذا، ولذلك تقولون إن أمامكم عقبات كثيرة تحول دون تحقيقكم لمهمتكم؛ لأنكم لم تستكشفوا كل ما تتضمنه مهمتكم الروحية.

35 أحبوا، اخدموا، كونوا مفيدين، أنقذوا وواسوا، اجعلوا من حياتكم مثلاً جميلاً، تعليمياً عملياً، حتى يقتدي بكم الآخرون. عندئذٍ ستشعرون بالنور الروحي على إخوانكم من البشر. عندما تتحدثون عن تعاليمي، ستحققون مهمة زرع بذور الروحانية. لكن افعلوا ذلك بتواضع واعلموا أن كل عمل ينطوي على غرور سيكون بذرة عقيمة لن تثبت أبداً.

36 أؤكد لكم أنكم إذا عملتم في حياتكم باللباقة والصدق والاستقامة التي أنصحكم بها، فإن القلوب القاسية التي تتحدثون عنها في صلواتكم إليّ ستلين من فضلكم، وستتوصلون إلى قناعة بأن الروح المتقدمة لا يمكن أبداً أن تمنع من تنفيذ هذه المهمة، لأنها تعلق على كل تفاهات هذه الحياة.

37 لا تفكروا أبداً بالسوء في أولئك الذين لا يحبونكم، ولا تكونوا مريرين تجاه أولئك الذين لا يفهمونكم، لأنكم أنتم أنفسكم تنقلون إليهم أفكاركم الداخلية تجاههم.

38 أنا أقدم لكم في هذا الوقت الكثير من التسهيلات لكي تكونوا تلاميذي، بحيث لا تحتاجوا إلى ترك آباءكم أو زوجاتكم أو أطفالكم للذهاب إلى بلدان أخرى لنشر تعاليمي، ولا تحتاجوا إلى الوعظ بصوت عالٍ في الشوارع والساحات، ولا تحتاجوا إلى الخوف من أن ينتظركم حتماً المشنقة في نهاية نشاطكم التبشيري. لقد سلكت هذا الطريق أنا ورسلتي أيضاً؛ لكن ذلك الدم طهر الطريق حتى لا يقع عليه التلاميذ الجدد. ما عليكم سوى فهم المعنى الروحي لهذه الرسالة حتى تتمكنوا من تحقيقها وتطبيقها بطريقة بسيطة في حياتكم، بحيث تعيشون كلمتي حقاً.

39 لقد أعطيت الروح سلطة على المادة، حتى تخرج منتصرة من الاختبارات وتصل إلى الهدف النهائي للطريق. لكن المعركة ستكون كبيرة؛ لأن الإنسان، منذ أن خلق في العالم المملكة الوحيدة التي يؤمن بها، دمر الانسجام الذي يجب أن يسود بينه وبين كل ما يحيط به. من على عرشه المتكبر، يريد أن يخضع كل شيء لسلطته علمه ويفرض إرادته على عناصر وقوى الطبيعة. لكنه لم ينجح في ذلك، لأنه منذ زمن بعيد مزق أواصر الصداقة مع القوانين الروحية. — عندما قلت الآن لهذا الشعب هنا أن قوى الطبيعة يمكن أن تطيعه، كان هناك من لم يصدق ذلك، وأنا أقول لكم إن لديهم سبباً للشك، لأن الطبيعة لن تطيع أبداً أولئك الذين يزدرونها أو يهينونها أو يسخرون منها. أما من يعرف كيف يعيش في انسجام مع قوانين الروح والمادة، أي من يعيش في ونام مع كل

ما يحيط به، فسيصبح خلال حياته واحدًا مع خالقه، وبذلك يصبح مستحقًا أن تخدمه عناصر الطبيعة وتطيعه، كما هو الحال مع كل طفل يطيع أباه، خالق كل ما هو موجود.

40 لم أقل أن هذه الجماعة قد بلغت الارتقاء الروحي اللازم لتحقيق مثل هذه المعجزات، ولا أنها قد بلغت بالفعل الانسجام بين المادي والروحي. أنا فقط أحثها على السعي لتحقيق هذا الهدف من خلال الروحية.

41 ولكي أشجعكم في إيمانكم وأثبت لكم صحة كلمتي، أقوم أحيانًا بينكم بأعمال تسمونها معجزات، وهي ليست سوى مكافأة لأولئك الذين فهموا كيف ينسجمون مع الانسجام الكوني، حتى لو كان ذلك لفترة قصيرة.

42 تم نقل التقاليد التاريخية عن أول البشر الذين سكنوا الأرض من جبل إلى جبل، حتى تم تدوينها في كتاب الزمن الأول. إنه مثال حي لأول البشر الذين عاشوا على الأرض. سمحت لهم نقاوتهم وبراعتهم أن يشعروا بحنان الطبيعة الأم. كانت هناك علاقة ودية بين جميع الكائنات، وأخوة غير محدودة بين جميع المخلوقات. بعد ذلك، أبعدت العواطف البشرية الناس عن تلك الحياة، ولذلك اضطروا إلى السعي من خلال العلم إلى ما فقدوه بسبب نقص الروحية. وهكذا وصلت البشرية إلى العصر الحالي، حيث اضطرت، من أجل البقاء، إلى سرقة ما تحتاجه لحياتها من عناصر وقوى الطبيعة.

43 أنا لا أمنعكم من استخدام العلم، ولا أدينه. أريد فقط أن يدرك الناس من خلال تعاليمي أن هناك معرفة أعلى من تلك التي يعرفونها، وأنهم يمكنهم الوصول إليها من خلال الحب، الذي هو جوهر جميع تعاليمي.

44 أيها البشر، كيف لا أقول لكم إن الأوقات التي تعيشونها تنسم بالارتباك، وأنا أرى أنكم لا تدعون نوري يخترق الغيوم المظلمة لأفكاركم؟ وأقول لكم أيضاً إن نوري سينتصر، لأنه لا يوجد ظلام يمكنه أن يقاوم إشراقته. عندها سنقوم أن الأب لا يترككم أبداً في ساعة المحنة.

45 لقد سقطت شعوب كثيرة في الهاوية العميقة للمادية، وأخرى على وشك السقوط؛ لكن ألم سقوطها سيجعلها تستيقظ من نومها العميق.

46 إنها تلك الأم التي عاشت فترة من المجد ثم شهدت انحدارًا وغرقت في ظلام الألم والرنذلة والبؤس. اليوم، ليس هناك شعب واحد، بل البشرية بأكملها تسير عمياء نحو الموت والفوضى. ستعاقب عدالتي غطرسة الشعوب. تذكروا نينوى وبابل واليونان وروما وقرطاج. ستجدون فيها أمثلة عميقة على العدالة الإلهية.

47 كلما استولى البشر على سلطة الحكم وسمحو لقلوبهم أن تمتلئ بالكفر والغطرسة والعواطف المجنونة، مما أدى إلى انحراف شعوبهم عن الطريق المستقيم، كانت عدالتي تقترب لتجردهم من سلطتهم. ولكن في الوقت نفسه، أشعلت أمامهم شعلة تضئ الطريق إلى خلاص أرواحهم. ماذا سيحل بالبشر إذا تركتهم في لحظة محنتهم يعتمدون على قوتهم الخاصة؟ وجهوا أنظاركم إلى جميع تلك الشعوب التي كانت عظيمة في الماضي وتقع اليوم في حالة خراب. سوف تزدهر من جديد، ولكن ليس الغطرسة والرغبة في العظمة الدنيوية هي التي ستقيمها من جديد، بل المثل الأعلى المستوحى من العدل والفضيلة اللذين تنشرهما تعاليمي. من بين أنقاضها سننشأ أمم جديدة، وعلى أنقاض كنائسها وأصنامها ستقدم لربها العبادة الحقيقية.

48 لقد تم إذلال الغطرسة، وغسلت الخطيئة بالألم؛ ولكن لا تنسوا أنه لا يزال هناك الكثير من العيوب التي يجب إزالتها، وأنه مهما أصبحت حياة البشر على الأرض نقية، فإن هذا الكوكب لن يكون أبداً الموطن الأبدي للروح. لأن من يؤمن بذلك، فقد أساء تفسير كلمتي، أو لم يفهم المعنى الحقيقي للحياة.

49 هذا العالم سيظل دائماً موطناً مؤقتاً للروح، مجرد مرحلة على طريق تطهيرها وتطورها واتقانها. الحياة التي تنتظركم لتستقبلكم إلى الأبد مختلفة.

50 يأتي إلى حضوري المرضى والفاشلون والفقراء روحياً، وبينما يبارك البعض مشيئتي، يثور آخرون في وجه الألم ويعززون معاناتهم إلى عقاب إلهي أو ظلم القدر. عندئذ يكون من الضروري أن أحرركم من جهلكم وأكشف لكم جوهر الحقيقة.

51 طالما أنتم أحياء في الجسد، فإن أرواحكم تتطهر من البقع المظلمة من الحياة الماضية، ولذلك كان من الضروري أن أكشف لكم كل هذا، حتى تتمكنوا من تحمل آلام الأرض بصبر.

52 منذ بداية البشرية، كانت تناسخ الأرواح قانوناً من قوانين الحب والعدل، وإحدى الطرق التي أظهر بها الأب رحمته اللامتناهية. التناسخ ليس أمراً خاصاً بهذا الزمان، بل هو أمر خاص بجميع الأزمنة، ولا تظنوا أنني

لم أكشف لكم هذا السر إلا الآن. فقد كان لدى الإنسان منذ أقدم العصور معرفة بديهية عن تجسد الروح. لكن البشر الذين سعوا وراء العلوم المادية وكنوز الدنيا، استسلموا لشهوات الجسد، مما أدى إلى تصلب خيوط القلب البشري التي تترك بها الروح، فصبحوا صمًا وعمياناً عن كل ما يتعلق بالروح. ما الفائدة من أن يثبتوا أعينهم على الكتب التي تحتوي على الشريعة والتعاليم التي كشفت عنها لكم في الماضي، إذا كان عقولهم غير قادرة على فهم معانيها، وقلوبهم غير قادرة على إدراك جوهرها؟ اعلّموا أن القدرة على الإحساس والحدس الروحي قد ضمرت في البشر، ولذلك فإنهم في الغالب يقعون في تفسيرات خاطئة عند البحث عن حقيقتي في تلك النصوص. إنهم يرون النور أمام أعينهم مباشرة، ولكن بدلاً من أن يتعمقوا في جوهر التعاليم، فإنهم يكتفون بالحروف، أي بالشكل الخارجي، مما يجعلهم يقعون في الأخطاء في كثير من الأحيان. ولكنني الآن هنا لألقي الضوء على الأسرار والأماكن المظلمة، ولأحرركم من الارتباك والأخطاء.

53 طوبى لمن دعوني، لأنهم بذلك أثبتوا شوقهم إلى الحب والمعرفة. لقد اختبروا كيف أن حبي المساعد يساندهم. لكن عليكم أن تدرّكوا أنكم لا تستطيعون الحصول على كل ما تريدون معرفته في هذا الوقت دفعة واحدة. لأنه من الضروري أن تصلوا وتتأملوا وتعيشوا تعاليمي لتتلقوا كل ما تشتهونه.

54 كل من يبحث عن نور المعرفة في الطبيعة، وكذلك من يبحث عن حكمتي في الوحي الروحي، يجب أن يسلك بنفسه الطريق الذي سجد فيه كل الحقائق التي لا يمكنه اكتشافها في طرق أخرى. ولهذا السبب بالذات، أرسلت روحي () لتعيش حياة تلو الأخرى هنا على الأرض، حتى تكتشف، من خلال تطورها وخبرتها، كل ما هو موجود فيها وفي ما يحيط بها.

55 إذا أردتم، فافحصوا كلماتي بدقة، ولكن بعد ذلك ادرسوا الحياة وراقبوا من وجهة نظرها، حتى تتمكنوا من اكتشاف الحقيقة الكامنة في كل ما قلته لكم.

56 ستكون هناك مناسبات يبدو لكم فيها أن هناك تناقضاً بين ما أقوله لكم اليوم وما تم الكشف عنه لكم في الماضي، ولكن هذا التناقض غير موجود. الناس هم الذين يقعون في الخطأ. ولكن الآن سيصل الجميع إلى النور.

57 إذا شعرتوا بالهجوم بسبب طريقة فهمكم لتعاليمي، فلا تقلقوا، لأنني أقول لكم حقاً، لا أحد بعد على المعرفة الصحيحة، ولذلك لا أحد يستطيع أن يثبت لكم أنه قد وصل بالفعل إلى جوهر الحقيقة.

58 ادرسوا تعاليمي، واكتسبوا النور من خلال الصلاة، واجعلوا الخير هو المعيار في حياتكم، وسترون كيف ستفاجئكم، في اللحظات التي لا تتوقعونها، إلهامات وأفكار هي في الحقيقة وحي من روحي.

59 عندما تشعرون أن الإلهام ينبعث مني إليكم، عليكم أن تتواضعوا حتى لا تعتبروا أنفسكم أعظم من الآخرين، وحتى تشاركوا إخوانكم في هذا الحب الذي أرسلتكم به نوري.

سلامي معكم!

التعليم 106

1 أيها التلاميذ، ها هو معلمكم. سارفع عنكم حجاب العديد من الأسرار. اسألوا، اطلبوا، وسيعطى لكم. لكن لا تطلبوا مني أكثر مما يجب أن تعرفوا.

2 في الماضي، لم أستطع أن أكشف لكم الأسرار التي أعلنها لكم في هذا الزمن الثالث، لأن أذهانكم لم تكن قادرة على فهم أو إدراك أكثر مما سمح له تطورها الروحي. لكن كلمتي هي نفسها — ثابتة، أبدية. إن أذهانكم هي التي ولدت، وتنمو وتتطور حتى تصل إلى الكمال. الروح الإلهي ليس له بداية ولن يكون له نهاية، إنه ثابت لا يتغير.

3 روحكم هي جزء من شعب استخدمته كوسيلة أو أداة لتسليم البشرية تعاليمي العظيمة. كانت هناك ثلاثة وحي أعطاهما الأب لهذا الشعب: الدرس الأول كان قانون العدالة في الزمن الأول، في مرحلة الطفولة المبكرة لهذا الشعب؛ والثاني كان قانون الحب، الذي تم الكشف عنه في الزمن الثاني، عندما كان قد بلغ بالكاد مرحلة الشباب الروحي؛ والدرس الثالث هو الذي أعطيك إياه في العصر الحالي، الذي أسميته "العصر الثالث". فيه أكشف لكم القانون الروحي بكامله — قانون يشمل كل ما أظهر لكم في العصور الماضية، وكل ما يجب أن يعرفه ويمتلكه روحكم. روحياً، لقد بلغت الآن مرحلة الشباب.

4 وبما أنكم تتطورون باستمرار، فلماذا أقدم لكم دائماً نفس الدرس؟ هذا هو السبب في أن حكمتي الخفية تكشف لكم أسراراً أعمق في كل عصر.

5 في ظل المادية والشر السائدين في هذا العصر، تشكون في أنكم تمتلكون القدرة الروحية الكافية لفهم تعاليمي الجديدة والوفاء بها والعيش بها. لكنني أقول لكم: وراء مادية البشرية وبؤسها وفسادها وسعيها إلى السلطة، هناك الروح التي مرت بمسارات تطور طويلة وصراعات شاقة، والتي تنتظر فقط اللحظة المناسبة لتتخلص من ثوبها الزائف، لتسير بكامل قوتها على طريق العدل والمحبة الذي يليق بالروح.

6 العلم البشري هو التعبير المادي عن القدرات الروحية التي وصل إليها الإنسان في هذا العصر. عمل الإنسان في هذا العصر ليس فقط نتاج العقل، بل أيضاً نتاج تطوره الروحي والروحي.

7 السيد الذي التقى بتلاميذه في شبابه الروحي — وهم مستعدون بالفعل لفهم الدرس الجديد — سيجمع الوحي الإلهي الثلاثة في كتاب واحد كوصية محبة للبشر. السبب في أنكم تسمون أنفسكم ثلاثي الأقسام هو أنكم تحملون في أرواحكم بذور هذه العصور التعليمية الثلاثة. ومع ذلك، لن يتبعني الجميع في هذا الوقت، ولا حتى جميع الذين يستمعون إليّ، لأنهم لم يستيقظوا جميعاً، ولم يستفيدوا جميعاً من الاختبارات التي مروا بها في حياتهم. هناك من هم غير مهتمين بالتعاليم الروحية، ومن هم عالقون في حالة جمود، ومن هم عالقون في الخطأ، ولكن لكل شخص الوقت المحدد الذي سيستيقظ فيه ويسمع صوت ضميره.

أولئك الذين ارتجفوا عند سماع كلمتي في هذا الوقت هم أولئك الذين انتظروا بفارغ الصبر إعلاني الجديد، الذين تذكروا وعدي بالعودة، مثل المسافرين الضال في جوف الليل الذي ينتظر بزوغ الفجر ليجد طريقه ويواصل رحلته.

8 صوتي، الذي أجعله مسموعاً مادياً اليوم بهذه الصورة، لن يُسمع قريباً، وعندئذ سأنظر إلى أعمالكم لأرى ثمار بذوري.

سأترك في كل واحد منكم "سنايل" و"ثمار" حتى إذا شعرتوا بالجوع أو إذا جاءكم شخص يحتاج (روحياً) بطلب، يكون لديكم خبز ولا تقولوا للأب أنه ترككم وترككم بدون ميراث.

أريدكم في هذه الأوقات، عندما تشعرون بالرغبة في نعمتي الإلهية، أن تلجأوا إلى روحكم وتطلبوا مساعدتها؛ لأنكم ستجدون فيها كنوزاً كثيرة وضعها فيها حبي الحاني. وستجدون أيضاً بذوري بوفرة، في انتظار أن تحضروا الحقول لزراعتها. لقد علمتكم أن تزرعوا هذه الحقول وأن ترعوا البذور. غداً، سيحصد روحكم ثمار أعماله كحصاد يستحق أن يقدم إلى الأب ويحفظ في مخازنه.

9 ستكون هناك فترة قصيرة تخفي فيها كلمتي الممنوحة في هذا الزمان ظاهرياً من على وجه الأرض. عندئذ سيشرع الناس في اختراع تعاليم روحية، وتعليم قوانين ووصايا جديدة. سوف يطلقون على أنفسهم أسماء المعلمين والرسل والأنبياء ومرسلي الله، وسادعهم يتكلمون ويزرعون لفترة من الزمان. سادعهم يزرعون

بذورهم، حتى عندما يحصدون الثمار، يعرفوا ما زرعوا. سيمر الزمن وقوى الطبيعة على بذورهم، وستكون خطواتهم بمثابة حكم على كل واحد من هؤلاء البشر.

10 من الضروري أن يعرف العالم الخداع حتى يدرك الحقيقة. عندئذ ستنهض الحقيقة وجوهر الحياة، اللذان أعطيتكم إياهما في هذا الزمان، بين البشر مرة أخرى بكل نقاوتها وروحانياتها.

11 انظروا إلى الأشخاص الذين يقودون الشعوب، ويضعون المذاهب، ويفرضونها على الناس. كل واحد منهم يعلن تفوق مذهبه، لكنني أسألكم: ماذا كانت ثمرة كل ذلك؟ الحروب مع ما تبعها من فقر ومعاناة ودمار وموت. هذه هي الحصيلة التي حصدها ممثلو هذه النظريات هنا على الأرض.

لاحظوا أنني لم أعارض حرية إرادة البشرية، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم أنه على الرغم من تلك الحرية، فإن الضمير يتحدث باستمرار إلى قلب من يبتعد عن العدالة والمحبة والعقل.

12 في الحياة البشرية أيضًا، سأجعل الناس يدركون طبيعة ثمار ما زرعوا، بأن أسمح لعواقب أفعالهم أن تظهر عاجلاً أم آجلاً أحكام عليهم. بعد هذا الحكم، سيبحث الجميع عني، وعندها سيكتشفون أن كلمتي تتناسب مع الناس من جميع الأعمار والثقافات. لأن الكلمة الإلهية، تعاليمي، لا تنتمي إلى عصر معين، لأنها أبدية.

13 تعاليمي يمنح الروح القوة لتتغلب على جميع الاختبارات؛ وعددها مسجل في مصير كل مخلوق. لماذا تخافون منها؟ لماذا تياسون أمام الجبال التي ترتفع أمام أعينكم؟ ألا تعلمون أنكم بعد تجاوز هذه العقبات ستصلون إلى الهدف الذي تسعون إليه؟

14 كم من الضعف ما زلت أرى في جسدكم — ضعفاً يدفعكم في كثير من الأحيان إلى التذمر. عندما تظهر قوى الطبيعة بقسوة، تلعنون؛ عندما يعاني جسدكم من أي ألم، تياسون؛ عندما يثقل عليكم العمل، تفقدون صبركم؛ حتى الحرارة والبرودة تغضبناكم، وظلمة الليل تثير خوفكم. كيف لا تياسون إذا كنتم تتبعون مطالب الجسد التي تولد الشهوات الدنيوية؟ متى ستصبحون أخيراً تلاميذي الصالحين الذين يشهدون بأعمال محبتهم على حقيقة تعاليمي؟

15 أن تكونوا تلاميذ المسيح لا يعني أن تبتعدوا كثيراً عن الأمور الدنيوية المادية. بل يعني أن تنفصلوا عن الشر والزائد عن الحاجة، دون أن تبتعدوا عن واجباتكم ومسراتكم الدنيوية. لا أريدكم أن تكونوا متعصبين، ولا عبيداً للروحانيات، ما دمتم في الجسد. التلميذ الصالح ليسوع هو الذي يعرف أن يعطي الله ما هو لله، ولا "الإمبراطور" ما هو للإمبراطور.

16 ينتظر شعبي صراع شديد، لأنه سيواجه في طريقه مستوى عالٍ من التطور في روح وعقل البشر. ولهذا السبب أريدكم أن تتطوروا أنتم أيضاً في زمن إعلاني هذا، حتى لا يستطيع أحد أن يخدعكم. ثقوا ثقة مطلقة بكلمتي، مدركين أنها تحتوي على حكمة أكثر مما يحتويه عقل العلماء، ومعرفة لا توجد في جميع كتب الأرض.

17 ازرعوا الحب والسلام بلا كلل؛ بهذه الطريقة ستعدون طريقكم الروحي، وعندما يقترب الموت فجأة من أجسادكم ويكون الروح قد قطع بالفعل جزءاً كبيراً من طريقه، سينظر بسرور تام إلى المدى الذي رفعته إليه أعماله المحبة لأخوته من البشر.

18 أيها الشعب، أدركوا كيف أنكم، كلما تعمقتم في تعاليمي، تتركون وراءكم العادات والتقاليد القديمة، لأنكم تدخلون في حياة جديدة أنقى وأكثر روحانية. إنه عالم جديد ينبعث من أعماق قلوبكم.

19 كم من الأسرار كشفت كلمتي، وكم من التفسيرات الخاطئة صححت. وبالمثل، ستسيرون في طرق العالم وستضطرون إلى شرح شريعتي لأخوتكم. أقول لكم: سوف ترحلون، لأن لا أحد يكون نبياً في بلده، فقد اضطررت أنا نفسي في ذلك الوقت إلى مغادرة الناصرة، حيث كنت أعيش، لأجد الإيمان هناك، حيث كنت أعتبر غريباً، حيث لم يكن أحد يقول عني: "ذلك الرجل الذي يسمى نفسه "ابن الله" هو ابن مريم ويوسف النجار".

20 أقول لكم هذا لأن بينكم، أنتم الذين تلقيتهم مواهبي الروحية، هناك من شكك فيهم أبائهم وأبنائهم وإخوتهم. بينكم من أطلقوا عليهم أسماء مثل السحرة والمشعوذين بسبب شهادتهم لتعاليمي. لا تنسوا هذه الكلمات، لأن البعض سيضطرون إلى البقاء في وطنهم الأصلي؛ والبعض الآخر سيضطرون إلى مغادرته ومغادرة أمتهم أيضاً لنشر كلمتي إلى شعوب أخرى.

21 هذه الأمة، التي أصبحت خصبة بفضل المعاناة، استقبلت بذوري، فأنبئت؛ لكن لا تظنوا أنكم وحدكم تملكون هذا النور. عندما تتلقون تعاليمي إلى شعوب أخرى، سترون كيف ستنبت وتنتشر بسرعة. في تلك البلدان، ستكونون أنبياء ورسلاً، ولذلك ستجدون الإيمان.

22 ينتشر نوري من طرف الأرض إلى الطرف الآخر ويضيء الكون بأسره. نور الروح الإلهية هو اللغة التي تخاطب جميع الكائنات. أنتم كبشر تتلقون كلمتي من خلال عقل الإنسان. أما أولئك الذين تسموهم ملائكة، فأنا أسمع لصوتي أن يصل إليهم في شكل إلهام إلهي؛ وفي كل عالم أو موطن روحي، أسمع لنفسي أن أسمع وأجعل نفسي مفهومة وفقاً لمستوى تطور سكانه.

23 أريد أن أتحدث إليكم كما أتحدث إلى الملائكة — ليس لأنكم تتمتعون بنفس نفاوتهم، بل لأنني أريدكم أن تتمتعوا بهذه النعمة وتصبحوا أكثر شبيهاً بهؤلاء الكائنات في جلالهم. الحوار من روح إلى روح سيقرب جميع الكائنات وجميع العوالم من بعضها البعض. ولكن يجب أن تكونوا مستعدين لفهم بعضكم البعض، ولهذا أعطيتكم لغة واحدة، ونوراً واحداً، وطريقة واحدة للحوار: حباً حقيقياً.

24 إن عصر التواصل الروحي يبدأ بالنسبة لكم. الطريق الذي عليكم قطعه طويل، وسيمر الكثير من الوقت قبل أن تبلغوا ذروة هذه الموهبة؛ ولكن منذ الخطوات الأولى وفي كل خطوة تالية، ستجدون التشجيع لمواصلة السير على هذا الطريق.

25 ألم تكن رسالتي إليكم من خلال الناطق البشري موضع ترحيب كبير؟ ألم تسعدكم حضور العالم الروحي من خلال قدرات العقل؟ لأن هذه كانت الخطوات التمهيدية للحوار الروحي الذي ستصلون إليه بعد ذلك. وفي تلك اللحظات التي تبحثون فيها عن صوتي في صمت صلاتكم - أليس السلام الذي تشعرون به والإلهام الناشئ الذي تتلقونه مفيداً؟

26 أنتم تعلمون بأوقات السلام التي ستأتي لأنكم تلقيتهم إلهامي ووحيني؛ ولكن هناك من لم يسمعوا بي في هذا الوقت، يحملون بالونام الكوني ويتوقون إليه، ولا يعلمون ما إذا كان سيأتي إليكم؛ إنها القدرة على التخمين التي نتحدث فيهم.

27 حتى العلماء لديهم حدس بتبادل الأفكار من خلال مواهب روحية، وهذا لأنهم اكتشفوا في بحثهم المستمر وتوغلهم في أعماق الكائن البشري وجود ذلك الكائن الذي، على الرغم من انتمائه إلى عالم آخر، يعيش في الإنسان: الروح.

28 اليوم أقول لكم جميعاً: سيروا بحذر وحذر على هذا الطريق حتى لا تضلوا عنه. كونوا يقظين وصلوا في رحلة حياتكم حتى تصلوا إلى الهدف وتكون سعادتم عظيمة جداً، عندما يتكلم الأب ويسمعه ويفهمه الكون الروحي بأكمله، وتفهمون بعضكم بعضاً بنفس الطريقة.

29 أريدكم أن تشعروا في قلوبكم بحب أبيكم؛ هذا الحب يشع من روحي إلى قلوبكم. ولكن بما أنكم لم تصلوا بعد إلى الاتحاد الحقيقي للروح، فإنني أتكلم إليكم من خلال هذه المخلوقات، بلغة بسيطة وسهلة يفهمها الجميع. إنها مشيئتي أن أعلن لكم كلمتي بأكبر قدر من البساطة، حتى تكتشفوا جوهرها بسهولة ولا تضيعوا في سيل من الكلمات المربكة التي غالباً ما تكون عديمة الفائدة.

30 صفوا عقولكم ونقوا شفاهكم، حتى يتدفق من شفاهكم تيار كلمتي الصافي كلما أردتم شرح تعاليمي، دون أن تختلط بكلماتكم عبارات متكلفة تسلبها بساطتها وقوتها. إذا أردتم شرح تعاليمي الروحية بعبارات علمية أو فلسفية، فلن تثيروا إعجاب العالم، ولن يفهمكم إخوانكم، ولن تنقلوا فكرة حقيقية عن تعاليمي. عندما كلمت العالم في ذلك الوقت من خلال يسوع، لم أستخدم لغة العلماء أو الفلاسفة أو العلماء لأتحدث إليكم عن ملكوت السماوات. لقد استخدمت أبسط تعابير لغتكم، لأنها هي التي تعبر عن الأمور السماوية على أفضل وجه. لقد استخدمت الأمثال وأشارت إلى الأشياء المألوفة لكم، حتى تدركوا من خلالها معنى الحياة الروحية.

31 حقاً، أقول لكم، لم يكن على يسوع أن يتعلم شيئاً من البشر، لأنني عندئذ لم أكن لأكون المعلم الإلهي، بل تلميذ البشر. إذا قال أحد أن المسيح تعلم من اللاهوتيين أو الفلاسفة أو الحكماء، فإنه لا يقول الحقيقة. لأنه قبل المسيح وفي الوقت الذي عاش فيه على الأرض، لم يكن هناك تعليم قد علمه أن يأتي إلى العالم ويعيش ويموت

كما فعل. لكنني أقول لكم أيضاً أنه لا يمكن تعلم تعاليم السماء من العالم، وأن ما علمه يسوع كان الحقيقة السارية في مملكة الروح الأبدية.

32 وكما بصر الناس على تعقيد الأمور البسيطة، فإنهم يريدون أيضاً أن يكتشفوا في الإلهي التركيب والمواد التي هي خاصة بالطبيعة المادية. سيكون دهشتهم كبيرة عندما يكتشفون يوماً ما أن الروحاني أو الإلهي بدون مادة وبدون شكل هو الكل، البداية والنهاية، الحقيقة، الأبدية.

33 لقد كان البشر دائماً منشغلين جداً بروعة الأرض، بحيث لم يفكروا في أهمية الصلاة والتأمل الروحي في ما وراء هذه الحياة، حتى يتمكنوا من اكتشاف جوهر كيانهم. من يصلي يتحدث إلى الأب، وعندما يسأل، يحصل على الإجابة على الفور. جهل البشر بالروحانيات هو نتيجة قلة الصلاة.

34 أيها الشعب، بما أنكم لم تستطيعوا إزالة اختلاط لغات بابل على هذه الأرض، وبما أن الأعراق لم تستطع أن تتحد أو أن تحب بعضها بعضاً، ساجمع عائلتي في الوطن الروحي. سيأتي الخطاة العبيدون والمتصلبون أمامي في العالم الروحي، وعندما يتلقون حكمهم، ستكون استنارتهم وتوبتهم كبيرة بقدر ما كانت خطاياهم كبيرة على الأرض.

35 صلوا من أجل أولئك الذين يغادرونكم ويذهبون إلى الآخرة، لأن ليس الجميع ينجحون في إيجاد الطريق، وليس الجميع قادرين على الارتقاء روحياً، ولا يصل الجميع إلى السلام في وقت قصير.

36 يعيش البعض في العالم الروحي تحت هوس الحياة المادية*، ويعاني البعض من مشاعر ندم شديدة؛ والبعض الآخر لا يشعرون بشيء، مدفونين مع أجسادهم تحت الأرض، والبعض الآخر لا يستطيعون الانفصال عن أقاربهم الذين بقوا في العالم، لأن النحيب والأناية والجهل البشري يعيقهم، ويربطهم بالمادية ويحرمهم من السلام والنور والتقدم.

* هذا يعني أن أرواح الموتى هذه لا تزال مرتبطة بالأرض وتعيش في وهم أنها لا تزال موجودة في العالم المادي كبشر.

37 دعوا تلك الأرواح التي لا تزال في هذا العالم تنتقل إلى ما هو أبعد من ذلك، دون أن يكون لها حق في ذلك؛ دعوها تتخلى عن الممتلكات التي كانت تمتلكها وتحبها في هذه الحياة، حتى تتمكن من رفع روحها إلى اللانهاية، حيث ينتظرها الميراث الحقيقي.

38 لا تحملوا الضغينة ولا تفكروا في الأفعال السيئة لمن رحلوا. لا ترغبوا في أن يركعوا أمامكم ويطلبوا مغفرتكم باستمرار.

39 يا لعلمي البشرية!

40 اعرفوا أنفسكم واعرفوني، لتتعلموا السير على طريق الحب، وتقوموا بأعمال تليق بي. انظروا، أريدكم أن تعرفوا الكثير عني، لتصبحوا مثل أبيكم.

41 يجب أن تأتوا جميعاً إليّ، بعضكم مبكراً وبعضكم متأخراً، ولكنكم ستصلون جميعاً. لا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك، لأنكم جميعاً شرارات من نوري الإلهي، لأنكم جزء مني. تعلموا مني أن تحبوا وتغفروا، وبذلك تفيوا بالوصية التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً.

42 أنتم تريدونني أن أغفر لكم في كل وقت، لكنكم تتأخرون في مسامحة إخوانكم أو ترفضون مسامحتهم! لماذا تريدون أن تهلكوا في الهاوية، رغم أنكم تمتلكون قدرات عظيمة في أذهانكم؟

تأتي كلمتي في هذا الوقت لتنير عقولكم. لقد بحثتم عن الحقيقة في الكتب ولم تجدوا سوى التسلية للعقل، ولكن لم تجدوا أي فائدة للروح، ولا غذاء أو تشجيع لحفاظ على قوتكم في ضعفكم أو إرهاقكم.

43 أنا لا أقدم لكم كلمتي في شكل علمي أو لغوي مختار حتى تتمكنوا من فهمها. ولكن في بساطتها تكمن كنوز عظيمة من الحكمة والنور للبشر.

44 لأنكم بحثتم عني كثيراً، وكان قلبكم ينتظرني، فأنا الآن هنا وأفي بوعدتي بالعودة إليكم، وأستجيب لرغبتكم الشديدة في سماعي.

45 روحي الإلهي يتبعكم في كل مكان على طرق العالم، كما لو كان ظل أجسادكم. لقد جعلتكم تعرفون الفرح والحزن، أردتكم أن تختبروا الصراع والسلام، أن تجربوا كل شيء وتعرفوا عليه. لكن كان هناك شيء

ما كنتم تبحثون عنه في هذا العالم دون أن تجدوه، لأن هذا الشيء لا يمكن أن يوجد إلا عندي: حكمتي. لهذا السبب، عندما سمعني روحكم، شعر أنه وجد أخيراً ما كان يبحث عنه: الحقيقة.

46 نعم، أيها الشعب، أنا البداية والنهاية لكم، أنا الألف والياء، على الرغم من أنني لم أطلعكم بعد على جميع التعاليم التي أحتفظ بها لروحكم والتي لن تتعلموها إلا عندما تكونوا بعيدين جداً عن هذا العالم. سأكشف لكم العديد من الدروس الجديدة في زمننا الحاضر، لكنني سأعطيكم ما تستطيعون امتلاكه، دون أن تتكبروا أو تتعاملوا مع الناس بتعالٍ وفخر. أنتم تعلمون أن من يتباهى بأعماله، فإنه يدمرها بنفس هذا التباهي. لذلك علمتكم أن تعملوا في الخفاء، حتى تؤتي أعمالكم ثمار الحب.

47 ابتعدوا عن المداينة، لأنها سلاح سيدمر مشاعركم النبيلة. إنها سيف يمكن أن يقتل الإيمان الذي أشعلته في قلوبكم.

48 كيف يمكنكم أن تسمحوا للناس بتدمير المذبح الذي تملكونه في أعماق كيانتكم؟

49 أعلم أن أعمالاً عظيمة قد أنجزت في حضن هذا الشعب، ولكن يكفي أن أعلم ذلك، حتى لو كانت أسماؤكم مجهولة في العالم.

50 أنا وحدني أعرف القيمة الحقيقية لأعمالكم، لأنكم أنتم أنفسكم لا تستطيعون تقييمها. أحياناً تبدو لكم الأعمال الصغيرة كبيرة جداً، وأحياناً أخرى لا تدركون حتى أن قيمتها قد وصلت إليّ.

51 كونوا أقوياء في التواضع والكرامة الإنسانية، ولن تهلكوا. لقد أعطيتكم الأسلحة اللازمة لذلك. قاتلوا ولن تخسروا معركة واحدة. الغار الذي سيزين جباهكم سيكون قبلة حب من أبيكم.

52 لا تقعوا مرة أخرى في الخمول بعد أن تحرروا أنفسكم منه. لا تكونوا مثل العذارى غير المخلصات اللواتي لم ينتظرن العريس بمصاييح مضاعة. لأن إذا كان يقظتكم السابقة مريرة، فإن التالية لن تكون مثلاً.

53 احفظوا ميراثكم، ولن يكون هناك من يسلبكم إياه، لأن الإنسان لا يملك القوة لسرقة مواهب الروح.

54 أيها الشعب، إن لحظات وجودي بينكم قصيرة، حيث أعطيتكم تعليمي من خلال هذه الكلمة. ولكن قبل أن أرحل، أريد أن أترك لكم تعاليمي ككنز، كإرث من الحقيقة والمحبة، حتى إذا شعرتوا بالضالة أمام البشرية بسبب فقركم المادي وعوزكم، فإن إدراككم أنكم تمتلكون إرثاً ذا قيمة روحية لا حصر لها يشجعكم على رفع رؤوسكم دون خجل وفتح شفاهكم دون خجل لنقل كلمتي. هذه هي العظمة الوحيدة التي أريدكم أن تمتلكوها: عظمة الروح.

55 لو أنكم تفهمون أن العديد من البشر الذين ترونهم بائسين — بعضهم أعمى، وبعضهم مصاب بالجذام، وبعضهم الآخر يذبل من الجوع — غالباً ما يكونون في أرواحهم أكثر نوراً ونضجاً من بعض الذين يتباهون بالصحة والقوة والعلم! لذلك لا تسعوا وراء الذهب أو الأوسمة أو المنازل. اسعوا وراء السلام والصحة والفضائل.

56 في قراراتي السامية، من المقرر أن تكونوا قادة ومستشارين للبشر. اعملوا على أنفسكم لتصبحوا جديرين بزرع بذور الأب في قلوب البشر. ستتكاثر "الأشجار" القوية؛ وسأقطع منها أغصاناً لياخذها عملائي إلى المقاطعات حيث يتوق أطفالنا منذ زمن طويل إلى سماع كلمتي.

تعاليمي مفصلة لأن جماهير البشر يطلبون مني أن أتكلّم إليهم، وأن أقدم لهم تفسيرات، وأن أجعلهم ينسون آلام ويؤس العالم؛ وهكذا أبقى بينهم لفترة طويلة دون أن يشعروا بمرور الوقت أو التعب. بهذه الطريقة فقط ستمكنون في النهاية من استيعاب تعاليمي وفهم معناها واستكشافها.

57 كم سيكون رائعا عندما تنطلق هذه الحشود هنا في بساطتها وتواضعها وتنتشر البشارة السارة لهذا الزمان المليء بالروح والأخلاق! عليكم أن تذكروا الآباء الذين جعلوا أنفسهم قضاة لأبنائهم بأن عليهم أن يغفروا لهم ويحبوهم؛ وينبغي حث الأمهات اللواتي أنكرن أطفالهن وحرمنهم من حضنهن على أن يمدن أذرعهن ويضممن أطفالهن إلى قلوبهن، حتى يتمكنوا هم أيضاً من الحب؛ وينبغي أن تنصحوا الأطفال ألا يثوروا على آبائهم، بل أن يحترمهم، لأن الآباء يحلون محلي على الأرض. كيف يمكن للروح أن تتطور إلى الأعلى بدون الاستقامة؟

58 غداً سيكون عليكم أن تعلموا كلماتكم وتؤكدوا عليها بالأفعال. لكن اجعلوا حياتكم الآن أكثر أخلاقية، وأعيدوا بناء بيوتكم و وحدوا عائلاتكم. على الأب أن يبحث عن طفله الذي هرب من بيته، وعلى الأطفال أن يعودوا إلى من هجرهم. على الزوجة أن تعود إلى أحضان شريك حياتها، وعلى الزوج الذي أهمل واجباته أن يبحث عن رفيقته، وعليهما أن يبنيا حياة جديدة وأفضل.

59 اليوم، أيها الآباء والأمهات، تفهمون أكثر من أي وقت مضى مسؤوليتكم تجاه عدلي! لأن تلك الكائنات التي تسمونها أبناءكم من دمكم هي أرواح أنتم مسؤولون عنها أمامي.

60 أريد أن تكون جماعة قلوبكم هي الحديقة التي تزهر فيها هذه الورود والزنايق. اجلبوا الناس ليسمعوا كلمتي، اجلبوهم إلى المائدة التي سأقدمها لهم بنفسي. حقاً، أقول لكم، سيرحلون وقد تقووا بعد أن يأكلوا خبز الحياة الحقيقية ويشربوا خمر نعمتي.

61 من يأكل من هذا الخبز لن يجوع أبداً.

سلامي معكم!

التعليم 107

1 احفظوا كلمتي الأبوية في قلوبكم، لتكون كمنارة مضيئة في أعماق كيانكم. ومن هناك، ستوجه أفكاركم وأقوالكم وأعمالكم، وسيعيش هذا النور في أرواحكم، حتى لو ماتت أجسادكم.

هذا هو الوقت الذي يستيقظ فيه الناس على جمال الروح، ويهتمون بالأبدية، ويسألون أنفسهم: "كيف ستكون الحياة التي تنتظرنا بعد الموت؟" من منا لم يسأل نفسه، مهما كان غير مؤمن، عما إذا كان هناك شيء بداخله يبقى بعد موت الجسد المادي؟ حقاً، أقول لكم، لا يوجد أحد لا يشعر بهذا السر ولم يفكر للحظة في هذا الأمر الغامض. البعض يطرح أسئلة حول سر الحياة الروحية التي تبدو بعيدة، ولكنها في الواقع أمام أعينكم مباشرة؛ والبعض الآخر يشعر بالارتباك، والبعض الآخر ينكرها. البعض يتحدث لأنهم يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء، والبعض الآخر يصمت ويتنظر؛ ولكن قليلون هم الذين يعرفون حقاً شيئاً عن الحياة الآخرة.

2 مثل الطفل يسوع الذي طرح أسئلة على معلمي الشريعة لم يستطيعوا الإجابة عليها، يظهر روحي الإلهي في هذا الزمان بشكل غير مرئي لللاهوتيين والفلاسفة والذين يبحثون في المجهول، وعندما أ طرح أسئلتي عن الحياة الروحية — إن لم يصمتوا، يجيبون بشكل خاطئ. أولئك الذين يعرفون شيئاً عن ما تخفيه حكمتي الخفية هم المتواضعون، أولئك الذين يعيشون حياة روحية. ومع ذلك، فإن نوري ينزل باستمرار كالندى على كل عقل، كرسالة تكشف له حقيقتي. إذا سألت أولئك الذين يدعون أنهم يمتلكون شريعتي وتعاليمي، أي من نبوءاتي قد تحققت وأبها لم تتحقق، فلن يجيبوني بإجابة مرضية.

3 هذا هو الوقت الذي يبحث فيه الروح المتجسد وغير المتجسد عن بعضهما البعض ويقتربان من بعضهما البعض. تبدأ الفجوة التي تفصل بينهما في التلاشي. وعندما تتمكن أرواح جميع العوالم من الاقتراب من بعضها البعض بحب حقيقي، فإن هذا سيعني تمجيد الآب في كل كائن.

اليوم، لا تزال جهل البشر يسبب لي الألم. آه، لو أنكم، بدلاً من البكاء على رحيل أحبائكم، استمعتم إلى أصواتهم في أعماق قلوبكم! بدلاً من الحزن، الذي هو ظلام، سيكون هناك نور! لذلك قلت لكم ذات مرة: "دعوا الموتى يدفنون موتاهم." أسألكم: "هل لديكم موتى؟" — ما هو ميت لم يعد موجوداً. ولكن إذا كانت الأرواح التي توكلونها إليّ موجودة، فذلك لأنها حية. كم منكم يود أن يكون معكم أولئك الذين رحلوا عنكم، دون أن يدركوا أن شوقهم هو أن تكونوا معهم في الآخرة! ما تسمونه "الموت" يفصل ظاهرياً أولئك الذين يرحلون عن أولئك الذين يبقون هنا. لكن هناك رابط أبدي يوحدكم: رابط الأخوة الروحية.

4 في الأبدية، ستجتمع العائلة الروحية مرة أخرى، والتي تتكون من الآب وأولاده. بما أن بذرة بابل لا تزال تثمر الخلاف بين أولاد الله على هذه الأرض، سأجمع عائلتي في الآخرة. لن يفتقد أحد، وفي كثير من الحالات، سيكون أكبر الخطاة أول من يصل (إلى مملكتي)، لأن توبتهم وتجديدهم سيظهرهم ويقودهم إليّ في وقت مبكر.

لكن عليكم أن تعلموا أن بينكم العديد من الأرواح التي تعيش في حالة من الارتباك، والبعض الآخر يؤدي واجبات التكفير المؤلمة. ومن بينهم أيضاً أولئك الذين تسمونهم أقاربكم. كيف يمكنكم أن تجعلوهم يرون النور ويتحرروا من قيودهم؟ كيف يمكنكم مساعدتهم في صعودهم؟ بالصلاة من أجلهم، لتكون هذه الصلاة هي الصوت الروحي الذي يوقظهم ويضيء لهم الطريق ويقودهم إليّ. تذكرواهم بالحب، وستكون صلواتكم كبسماً على آلامهم. دعوهم يدركوا أنكم تعيشون في شريعتي، حتى يساعدكم مثالكم وتأثيركم. لكن لا تفكروا فقط في أولئك الذين قدموا لكم أي معروف؛ فكروا أيضاً في أولئك الذين يحيطون بكم بشكل غير مرئي والذين لم تعرفوهم على الأرض. أعمال الشكر جميلة؛ ولكن في عيني، من الأجدر أن تعطوا دون أن تكونوا قد تلقيت شيئاً من قبل. ولكن إذا كنتم قادرين على تذكر من أذاكم دون حقد ومسامحته، فإنكم قد اتخذتم سيديكم قدوة لكم، وستكون مسامحتكم، التي هي تعبير عن الحب، خيراً لمن تمنحونها.

5 الأب يخترق أعماق قلوبكم ويقول لكم: اعرفوا أنفسكم، وستعرفون إخوانكم. احكموا على أنفسكم قبل أن تحكموا على جيرانكم. خذوني قدوة لكم واتبعوا خطاي.

6 أنتم تطلبون مني دائماً أن أغفر لكم ذنوبكم، دون أن تغفروا لمن أساءوا إليكم.

- 7 لقد بحثتم منذ زمن طويل عن نور الحقيقة في الطرقات وفي كتب (العالم) دون أن تجدوا الغذاء الروحي الحقيقي، بل فقط غذاءً للعقل. اليوم لديكم حقيقتي التي تتحدث إليكم من الحياة الحقيقية.
- 8 جنتم إلى فقر هذه الأماكن للتجمع، وعندما سمعتم فيها هذه الكلمة البسيطة — لأن عباراتها ليست مختارة ولا علمية — شعرتوا بالانفعال في أرواحكم، وأدركت أرواحكم أنها تشهد وحيًا إلهيًا. رأيت شوقكم إلى النور ومنحتكم أن تروا ما كنتم تتوقون إليه بشدة. تركتكم تسبرون في كل الطرق، حتى تجدوا في النهاية الحقيقة في هذا الطريق.
- 9 وراء البساطة والتواضع اللذين أتحدث بهما إليكم، يكمن معرفة كل شيء. ابحثوا في عمق الكلمة، وستكتشفون أن جوهرها هو الألف والياء، بداية ونهاية كل المخلوقات.
- 10 لن أعطيكم العديد من التعاليم إلا عندما تكونوا في مملكتي. لا يجب أن تعرفوها الآن، كما لا يجب أن تعرفوا المكافأة العظيمة التي ستألوها مقابل السعادة الأبدية للروح. يجب أن تكونوا غير أنانيين تمامًا حتى تكون استحقاقاتكم حقيقية. لا يجب أن تعلنوا عن الأعمال الصالحة التي تقومون بها، لأنكم بذلك تسلبونها الفضل الذي يمكن أن تحظى به. أنا وحدني أعرف القيمة الكبيرة أو الصغيرة لأعمالكم، وأنا الذي يحكم عليها. لماذا تريدون أن يمدحكم الناس من أجلها؟ الغرور يفسد الناس ويلطخ الروح.
- 11 عندما تأتون إليّ يومًا ما، سأعطيكم تاجًا ليس من الشوك مثل الذي وضعتموه على جبين يسوع. لكل واحد مكان في الكون المادي أعده له الأب وعليه أن يحافظ عليه ويدافع عنه ليكسب مكانًا آخر في محبة ربه.
- 12 لقد أعددتكم، لأن لحظة رحيلي تقترب. لكن قبل ذلك، أريد أن أترك لكم تعاليمي ككنز. لا تسعوا وراء الذهب، ولا تشتهوا المساكن الفخمة. بعض الذين يغطونهم الجذام أو الذين يسبرون بائسين على الأرض، يحملون كنزًا في أرواحهم.
- 13 الآن أقول لكم: استعدوا، لأن هذا العام ستتكاثر "الأشجار" في المقاطعات التي انتظرت كلمتي بشدة.
- 14 لم تستطع الأرواح المتجسدة أن تتحد بسبب الاختلافات العرقية؛ لذلك سأخذ الكثيرين من الأرض، وسأشكل منهم عائلة في الآخرة، وإذا كان فسادهم كبيرًا، فسيكون بعد ذلك بصيرتهم الروحية وندمهم كبيرين.
- 15 صلوا من أجل الأرواح المضطربة، ومن أجل المرتبطين بالأرض، ومن أجل أولئك الذين لا يستطيعون بعد أن ينفصلوا عن أجسادهم في باطن الأرض، ومن أجل أولئك الذين يعانون وييكون بسبب الحزن غير المفهوم الذي يستمر من أجلهم على الأرض. واغفروا أيضًا لأولئك الذين زرعوا الشر في قلوبكم ولا تحكموا عليهم بعد الآن. لو استطاعت أعينكم أن تراهم وهم يركعون على ركبهم طالبين مغفرتكم، لما كنتم غير عادلين معهم. ساعدوهم على الارتقاء إلى اللانهاية، ارفعوهم بذكرهم المحب، افهموا أنهم لم يعودوا ينتمون إلى هذا العالم.
- 16 أقول لكم مرة أخرى: من يذوق ماء كلمتي لن يشعر بالعطش أبدًا.
- 17 أيها التلاميذ، أريد أن تكون فضائل قلوبكم هي الثياب التي تغطي عورة أرواحكم. هكذا يقول لكم روح المعزي الذي وُعد به في الزمن الثاني.
- 18 كان الأب يعلم بالفعل الألم والمحن التي ستثقل كاهل البشرية، ودرجة الفساد التي سيصل إليها البشر. إن مجيء المعزي يعني لكم حل الختم السادس، أي بداية مرحلة جديدة في تطور البشرية. من هذا الوقت فصاعدًا، يسري حكم إلهي على جميع البشر؛ كل حياة، كل عمل، كل خطوة سَتُحكم عليها بصرامة. إنها نهاية عصر، وليس نهاية الحياة.
- 19 إنها نهاية زمن الخطيئة، ومن الضروري أن يُسكب محتوى الختم السادس من كتاب الله على الأرواح ويخرجها من سبائها، حتى يستجمع الإنسان قواه ويختبر انسجام روحه مع الخليفة بأسرها، ويستعد للوقت سيحل فيه الحمل الختم السابع، الذي سيجلب آخر قطرات من كأس المعاناة، ولكن أيضًا انتصار الحقيقة والمحبة والعدالة الإلهية.

20 عندما يُختتم الختم السابع مع الأختام الستة الأخرى، سيبقى ذلك الكتاب مغلقًا أيضًا، وهو الكتاب الذي كان حكم الله على أعمال البشر، من الأول إلى الأخير. ثم سيفتح الرب كتابًا جديدًا غير مكتوب ليكتب فيه قيامة الموتى، وتحرير المضطهدين، وتجديد الخطاة، وانتصار الخير على الشر.

21 عندما تدرس الوحي السبعة الذي سلمه يوحنا، لن تجدوا سوى الخطيئة والتدنيس والفساد في أمم العالم. هناك تجدون تاريخ حروبكم، وكل البؤس والمحن التي عانى منها البشر بسبب خيانتهم وضعفهم، وكذلك الدينونة التي تلت كل أعمالكم.

22 كان المسيح قد وصل (فقط) إلى منتصف طريق الحياة، ولكن بذببخته، وبمثاله الكامل، أنقذكم من الموت. كان دمه حكم المحبة، الذي من خلاله جلب الخلاص للضالين ومنحهم الغفران الإلهي كقبلة تبعث الحياة. كان الصليب هو المفتاح الذي فتح به أبواب الخلود للأرواح بعد المعركة الكبرى.

23 هذا هو "الحمل" الذي رأى النبي يفتح السفر ويحل الأختام، الوحيد الذي كان مستحقًا في السماء وعلى الأرض لفتح هذا السفر؛ لأن حبه وحده كان قادرًا على هزيمة كراهيتكم، ولطفه وحده كان قادرًا على إبطال عداوتكم، ونوره وحده كان قادرًا على إزالة ظلمتكم. من يستطيع أن يفلت من هذا الدينونة؟ من يستطيع أن يفلت من هذا الكتاب ويتوقف عن الوجود؟ لن يستطيع أحد أن يختبئ مني، أيها الناس! أدركوا أنه في هذه الأوقات، حيث يمكن الشعور بهذه المحاكمة حتى في الهواء الذي تتنفسونه، لا ينقصكم العزاء الإلهي. رداء محبة الله يظهر في حياتكم، وصوتها يبحث عن آذان صاغية في كل قلب.

24 إنه روح الحقيقة الذي ينزل ليكشف الأسرار ويكشف لكم المعرفة اللازمة لتتمتعوا بالحياة الحقيقية. إنه العزاء الإلهي الذي ينهمر على ألامكم ليشهد لكم أن الدينونة الإلهية ليست عقابًا ولا انتقامًا، بل هي دينونة محبة لتقودكم إلى النور والسلام والهناء.

25 لا أجد قلبًا واحدًا غير مأهول يمكنني أن أسكن فيه، فجميعهم قد سقطوا في براثن العالم. ولكن كم هو مستحق في عيني من يتغلب على ألمه ويستطيع أن يبارك مشيئتي.

26 ماذا سيحل بكم إذا لم يكن لديكم عزاء إيمانكم في وسط محنكم؟ أدركوا كيف أن هذا الإيمان يجعلكم تشعرون بوجودي قريبًا جدًا منكم، وأنكم، الآن بالقرب مني، تمثلون بالقوة والأمل. استمروا في إظهار هذه الثقة لي، حتى أمنحكم كل العزاء الذي أعدته لكم.

27 كم هو مريح لي أن أشعر أنني أجد الإيمان وأن إرادتي تُحترم. كم هو مرضٍ لروحي أن أرى أنكم تثقون بآبيكم، وأنكم تعرفون كيف تنتظرون، وأنكم غير قادرين على الانشاقاق عني، على الرغم من أن ثقل المحن يثقل كاهلكم أحيانًا. لذلك أقول لكم: هؤلاء أثبتوا أنهم يستحقون نعمي، لأنهم اكتسبوا فضائل في المحن.

28 قووا أرواحكم في معارك الحياة الكبرى، كما قويت أرواح شعب إسرائيل في الصحراء. هل تعلمون مدى اتساع الصحراء التي لا نهاية لها، بشمسها القاسية ورمالها الحارقة؟ هل تعلمون ما هي الوحدة والصمت وضرورة السهر ليلاً بسبب كمين الأعداء؟ حقًا، أقول لكم، هناك في الصحراء، أدرك ذلك الشعب العظيمة التي تكمن في الإيمان بالله، وتعلم أن يحبه. ماذا كان يمكن أن يتوقع ذلك الشعب من الصحراء؟ ومع ذلك، كان لديه كل شيء: الخبز والماء ومكان للراحة وواحة وملأ ليرفع أرواحهم في شكر لوالدهم وخالقهم.

29 عندما دخلت إسرائيل الأرض الموعودة، كانت شعبًا قويًا ومطهرًا ومتحمسًا. كم بدت له تلك الأرض جميلة، التي فتحت حضنها لتستقبل الابن الذي بحث عنها بإيمان وإصرار كبيرين ووجدها أخيرًا.

30 أنتم أيضًا شعب، والحياة التي تعيشونها هي صورة للصحراء. لذلك أقول لكم أن تأخذوا إيمان ذلك الشعب قوة لكم، لتختبروا معجزاتي في طريقكم. ستكون هذه المعجزات في طريق حياتكم مثل الماء الذي ينبثق من الصخور، أو المن الذي تحمله الرياح.

31 كانت تابوت العهد بالنسبة لذلك الشعب المشعل المضيء الذي ينير طريقه. لكن لا تنسوا أن في قلوبكم يوجد المكان المقدس حيث يمكنكم أن تصلوا لتتزوّدوا بقوتي وتسمعوا صوت آبيكم المحب. أنا طبييكم؛ ابحتوا عني في كل مناسبة تطرأ في حياتكم، وستسمعون صوتي وسترون حضوري وحيي وعزائي يتجلى أمامكم.

32 تعزوا بأن رحمتي ستعوضكم عن كل معاناتكم في الحياة عندما تصلون إلى حضن الحياة الروحية. هذه الأرض الجديدة التي وعدت بها أرواحكم، هل يمكنكم أن تتخللوا كيف ستكون سعادتها، وثمارها، وعجائبها، وكما لها؟

33 إذا كان وصول إسرائيل إلى وطنها الأم حلمًا بعد أن ضلت طريقها في الصحراء، فكم سيكون رائعًا لروحكم أن تدخلوا مملكة النور بعد رحلة حج طويلة. لذا افهموا أن أصغر معاناتكم هي شوكة أو صخرة في الصحراء التي تعبرونها، لتظهروا الصبر في المحن والتفهم لمصيركم.

34 لقد وصلتكم جميعًا في حياتكم إلى مفترق طرق، حيث سألتكم أنفسكم: "إلى أين أذهب؟" أحيانًا كنتم تقفون عند مفترق طرق عندما تعرضتم لخبية أمل؛ وأحيانًا أخرى عندما حققتم شيئًا كنتم تسعون إليه بشغف، وعندما حققتموه أدركتم أن هذا لا يمكن أن يكون هدف حياتكم، وأنه لا بد أن يكون هناك شيء أعظم وأسمى وأجمل يشكل هدف الروح.

35 هذه الأزمة الحياتية صعبة، والساعة مريرة، والصراع الذي يدور في داخلكم رهيب. لكنني أقول لكم: طوبى لمن يثبتون في إيمانهم خلال هذه المحنة، لأنهم سيخرجون منها سالمين ويقولون: "لقد رأيت النور، وأعرف الطريق، وصوت الرب يناديني".

36 حقًا، أقول لكم، أنتم مثل الجداول التي تتحرف أحيانًا عن مجراها، ولكنها في النهاية تصب في البحر، الذي هو هدفها.

37 تعمقوا في كلمتي، أيها التلاميذ، وستكتشفون أنها توضح الأسرار التي لم تستطيعوا فهمها. أنا أعطيتكم تفسيرها حتى لا تقعوا في الأخطاء أو الضلال. لقد وعدتكم ذات مرة أن أرسل روح الحقيقة ليشرح لكم كل ما كان لغزًا بالنسبة لكم: هذا الروح هو أنا. من غيري يمكن أن تتبع الحقيقة؟ لقد حان زمن النور، وبدأتم تفهمون كل شيء، وبقدر ما يتكامل فهمكم لروحي، ستزداد المعرفة التي تكتسبونها، وسيزداد النور الذي تتلقونه.

38 كان روحكم يعيش مقموغًا بالجسد؛ لكن ساعة تحريره قد حانت، وبقدر ما يصل طيرانه إلى ارتفاعات أعلى، ستكتشفون عجائب أعظم. كان قلبكم عبدًا للعالم، لكن عندما تحرر من تلك القيود، أدرك ما يجب أن يحب، وفهم أيضًا العواطف التي يجب أن ينفصل عنها.

39 أنتم تفرحون عند التفكير في الخطوة التي اتخذتموها، لكنكم تخفون هذه الفرحة في قلوبكم خوفًا من أن يسلبها منكم العالم بنفذه وأحكامه. أنتم لا تزالون خائفين، لكنني أقول لكم إن الوقت سيأتي الذي لن يخيفكم فيه شيء ولا أحد، وستشعرون برضا عميق عندما تسمون أنفسكم "تلاميذ الروح القدس"، بدلاً من أن تشعروا بالخجل، كما حدث لكم من قبل، كما لو كنتم قد ضُبطتم أو فُوجئتم بارتكاب خطيئة.

40 أنتم إخوة وأخوات لأولئك المسيحيين الذين اختبأوا في سراديب روما؛ لكن لا تنسوا أن تلك الجماهير، عندما خرجت من الظلام إلى النور، فعلت ذلك لتجلب النور إلى العالم غير المؤمن، مذهلة الناس بإيمانها. كانوا المطر على البذرة الإلهية التي زرعها المعلم. فيما بعد، ستتحول الشعوب الوثنية والخطيئة، بعد أن تهتدي بشهادتهم، إلى أن تنسب بصليب محبتي كمنقذين يبحثن عن منارة النجاة.

41 أيها الناس الذين سمعتموني، متى ستخرجون من عزلتكم وظلمتكم؟ هل تؤخرون استعداداتكم عمداً خوفاً من الصراع (القادم)؟ حقًا، أقول لكم، لا يخاف إلا من لم يستعد روحياً؛ لأن من يعرف كلمتي ويحب ربه وجاره، لا يخاف شيئاً، وبدلاً من تجنب الناس، يبحث عن اللقاء بهم ليشركهم ما حصل عليه. بعد أن درس تعاليمي وفهمها، يطبقها.

42 يا شعب إسرائيل، أنت تسكن وادي الأرض هذا في زمن التكفير. أنا أريك الطريق الضيق الذي ترسمه شريعتي، لتصبح طاهراً عليه وتكون جزءاً من الشعب الذي أعلمته.

43 لقد أعطيتكم كلمتي في هذا الزمن لتعرفوا أوامري ولتحصلوا على مظهر آخر من مظاهر محبة أبيكم. لا تشكوا في ولا تخافوا مني، فأنا لا أريد أن أحكمكم بالقوة. إذا أردتم أن تتبعوني، فعليكم أن تعرفوا جوهر تعاليمي، وهو نفسه الذي جلبته لكم في الزمن الثاني. عندئذ ستفهمون كل ما يعنيه هذا النداء الموجه إليكم لروحكم. إذا لم تقبلوه، فستأتي أرواح أخرى تستقبلني بحب، وسأمنحها النعمة التي ترفضونها.

- 44 لقد قلت لكم دائماً: "كثيرون هم المدعوون، لكن قليلون هم المختارون". لكن لست أنا من يميز أو يمنح الامتيازات — أنتم أنفسكم من تكتسبون الحق في الحصول على هذا الاسم.
- 45 أولئك الذين يتبعونني مدعوون ليكونوا من ينشرون تعاليمي التي تجلب العزاء والخلص للبشرية. طوبى لأولئك الذين، عندما سمعوا هذا الصوت لأول مرة، شعروا أن الفراغ في قلوبهم قد امتلأ، وأعادوا بناء أجسادهم الضعيفة التي كانت على وشك الانهيار، لأنهم تلقوا القوة والحيوية التي أعطيتكم إياها. أطلب منكم أن تحملوا صليبيكم وأكرروا لكم تلك الكلمات: "أنا هو الطريق والحق والحياة".
- 46 كم من الوقت تجولتم على الأرض، وكم من الدموع ذرقتكم دون أن تصلوا إلى هدفكم! لقد تركتكم تذهبون وتذوقون ثماراً مختلفة، حتى تعرفوني في النهاية. لقد كنت معكم في كل طريقكم. الصوت الذي سمعتموه والذي دعاكم للصلاة هو صوتي. الحب الحاني الذي قاد خطواتكم هو حبي. لكنني أريدكم أن تتذكروا وتفكروا في مصيركم، لتتبعوا آثار خطواتي على الأرض.
- 47 إليكم، الذين جمعتكم في دور عبادة متواضعة، لم أتكلم كقاضٍ، على الرغم من أنني أقول لكم بصدق أنني سأحكم عليكم. لكنني أحبكم وأريدكم أن تبحثوا عني دائماً كأب، حتى عندما تنتهي إعلاناتي بهذه الصورة، تتذكروا أن كلمتي لم تجرح قلوبكم أبداً، وأنني لم أحرككم إلا من الداخل، من خلال مخاطبة حساسيتكم وتشكيل قلوبكم بأدق إزميل، وهو كلمتي؛ وأن تعليمي أبعدكم عن حياتكم الكنيية والروتينية، لأنكم وجدتم الطريق الحقيقي إلى الخلاص.
- 48 طبقوا تعاليمي ولن تتعثروا؛ لن يرحمكم الألم، لكنه لن يدفعكم إلى اليأس. ستكون لكم القوة في أيام المحنة وستجدون السلام الداخلي، حتى لو كنتم تمرّون بأزمة حياتية مؤلمة، وفي النهاية ستنزل أجسادكم إلى الأرض بخضوع وإذعان. سترتفع أرواحكم وستقابلني في "محكمة" حيث سأحكم عليها. لكنكم لن تقفوا أمام قاضٍ رهيب، بل أمام أب متفهم ومحب، سيثني على أعمالكم الصالحة ويوضح لكم ما هو غير لائق أن تقفوا أمامه، ولماذا لا يزال عليكم أن تتطهروا.
- 49 لن تتمكنوا من الادعاء بأنكم لم تتبعوا القانون فقط لأنكم كنتم تفنقرون إلى النور؛ لأنني سكبتّه بغزارة على كل روح. أنا لا أطلب منكم أن تحذوا حذو أعمالني في الزمن الثاني، ولكن أطلب منكم أن تتخذوها قدوة لكم. ستضمي الأجيال القادمة قدماً في تحقيق قانون حبي، وهكذا ستقدم البشرية من جيل إلى جيل على طريقها نحو الكمال. أنتم تضعون حالياً الأسس للاتصال الكامل بي، وسيواصل أطفالكم أعمالكم.
- 50 إذا حوكمتم بسبب تعاليمي، فلا تيأسوا من هذا الحكم ولا تخجلوا من كونكم تلاميذي. تذكروا أولئك الذين اتبعوني في الزمن الثاني، وشجعوا أنفسهم بمثالهم.
- 51 عمليتي ستمنحكم الثبات في المحن. اغفروا كل إهانة، وحيثما تمت محاكمتكم وغطيتكم العار، سأقدم أدلة على براءتكم وبركم. اعتبروا هذه المحن فرصة أعطيتكم إياها لتعرفوا بين الناس كتلاميذي.
- 52 ابحثوا عن الحياة الأبدية، وستجدون السلام فيها؛ دعوا إخوانكم يحكمون عليكم ظلماً. ستأتي أوقات الاضطهاد التي أعلنت عنها لكم، وفي ذلك الوقت يجب أن تكونوا أقوياء وتثقوا بي. وعندما يندر الخبز ويُحرّمون من العمل، لا تخافوا، فلن تموتوا جوعاً.
- صلوا واعملوا من أجل خلاص إخوانكم. عندئذ ستختبرون أن المثل الروحي يغذيكم، وستفهمون الكلمات التي قلت فيها لكم: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من فم الله".

سلامي معكم!

التعليم 108

1 طوبى لكم أيها القادمون من قبائل إسرائيل — صوتي قد دعاكم. أنا الآن أجمع روحياً شعبي الذي كان مشتتاً، وأفي بوعدى بأن أتميزه بنوري وأعطيهِ ميراثه. لقد بحثت عنه، لأن الوقت سيأتي عندما يُعهد إليه بهذا التعليم ويجب على كل تلميذ أن يطلق للبحث عن إخوانه وإخبارهم برسالتى. ولكن فقط عندما تسود الأخوة والوحدة والسلام في قلوب شعبي، سيشعرون بوجودي الكامل في أرواحهم.

2 ادرسوا كلمتي، وستجعلكم جوهرها تدركون أنكم قريبون جداً من التحرر الروحي.

3 لقد امتلأ روحكم بالشجاعة عند سماع صوت المعلم، فقمتم وتغلبنتم على جميع العقبات التي وقفت في طريقكم وجعلت مسار حياتكم صعباً. صوتي يشجعكم على الثبات في المعركة، حتى لا تكونوا بعد قريباً عبيداً للعالم وتصبحوا تلاميذي وخدامي. سهرُوا وصلوا حتى لا تقعوا في الأسر مرة أخرى. اعلّموا أنني جئت لأحرركم بنور وحيي الذي يعدكم بحياة جديدة. لطالما كانت مشيئتي أن يكون شعبي عظيماً وقوياً — ليس لإذلال إخوانه من البشر، بل ليكون حصناً وقائداً للأمم في المجال الروحي وفي جميع المجالات الأخرى.

4 هل كان هذا الشعب مخلصاً لتعليماتي؟ لا، لم يكن قوياً، ولهذا السبب جعله أعداؤه دائماً عبداً أو انتزعوا منه ميراثه.

5 أيها الشعب المحبوب، كلمتي تهزكم في هذا الوقت، لأنكم تدركون أنني الوحيد الذي يمكنه أن يتحدث إليكم بهذه الطريقة، أنني الوحيد الذي يمكنه أن يقدم لكم الخلاص ويجعلكم تسمعون صوتي الذي يغفر لكم. هكذا أعيد إلى أرواحكم الميراث الذي كان محبوباً عنكم.

6 عندما أقول لكم أن هذا الزمن هو تحريركم الروحي، فذلك لأن الآلهة التي خلقها البشر تسقط واحدة تلو الأخرى. المذاهب والعلوم والنظريات والسعي وراء السلطة — كل هذا سيصيبها الآن عدلي. أنا أقترح على البشرية حياة جديدة وأكشف لها عن علم جديد، العلم الإلهي؛ لأنني أقول لكم حقاً، إن ما يروج له البشر ويملؤه البعض بالغرور والبعض الآخر بالدهشة، ما زال بعيداً كل البعد عن تجاوز ما هو أرضي وإنساني. أما أنا فسأعطيكم نوراً ينير أذهانكم، وعندئذ ستندشون بحق مما ستتعلمونه. سيحدث هذا عندما يتعلم قلبكم وعقلكم الاستماع إلى صوت الضمير ويكونان مستعدين للخضوع لإلهاماته. لذلك لن يستطيع الناس (لاحقاً) أن يقولوا إنني عارضت مسار التقدم العلمي، لأنني سمحت لهم برعاية شجرة العلم حتى يروا ثمارها ويتذوقوا طعمها. لكن كل ما هو بشري له حدود، وعقل الإنسان أيضاً له حدوده. ومع ذلك، عندما تضع العلوم البشرية أهدافاً روحية وتطهر نفسها من كل غرض أناني، سأضعها في خدمة البشرية كوسيلة للتقدم الروحي. عندئذ ستفتح الطبيعة خزائنها، وتكشف أسرارها، وتظهر للبشر قوى ومجالات مجهولة، وعندئذ لن يكون لعلمكم حدود في تحوله إلى شيء نبيل وخير.

7 هذا النور لا يزال كتاباً مغلقاً لم يطلع عليه البشر، ولهذا أقول لكم إن تقدم العلم في المستقبل سيكون أكبر مما حققتموه اليوم. لكنه لن يتحقق بالعقل، بل بالروح.

8 لقد قلت لكم إنني وجدتكم عبيداً للمادية؛ لكنني جئت لأحرركم من هذه القيود.

9 قبل أن أعلن عن نفسي، جاء إليكم إيليا، الذي أسميتموه "نبي النار". سوف يكسر قيودكم بأشعة حضوره ويجهزكم لحياة أفضل. إيليا، النبي، الرسول، الرائد والراعي الروحي، سوف يكشف مرة أخرى زيف الأصنام والأوثان التي صنعها البشر. أمام المذبح غير المرئي، سيدعو إلى قوتي، ومرة أخرى سينزل شعاع عدالتي ليقضي على الوثنية وشر البشر. إيليا في هذا الزمان هو كنجم لامع ظهر من اللانهاية وأعد العقل البشري للحوار بين الإله والبشر. كانت صوته هو أول ما سمع من خلال هذا الوسيط، لأنه مهيب طريقي.

10 مع تزايد عدد البشر، تزايدت خطاياهم أيضاً. لا يخلو العالم من مدن مثل سدوم وعمورة، التي يردد صدى فسادها في جميع أنحاء الأرض وتسمم القلوب. لم يبق من تلك المدن الآثمة حتى أثر، ومع ذلك لم يكن سكانها منافقين، لأنهم كانوا يرتكبون آثامهم في وضوح النهار. لكن البشرية الحالية، التي تختبئ في الظلام لتتغصم في شهواتها، ثم تتظاهر بالبرارة والنقاء، ستواجه دينونة أشد من سدوم.

11 إنه الإرث المشؤوم لجميع الأجيال السابقة، التي توتي إدماناتها وعيوبها وأمراضها ثمارها في هذا الزمان. إنها شجرة الشر التي نمت في قلوب البشر — شجرة أصبحت ثمرة بسبب الخطايا، وتستمر ثمارها في إغواء النساء والرجال، وتسقط قلوبًا جديدة يومًا بعد يوم.

12 تحت ظل هذه الشجرة يرقد رجال ونساء عاجزون عن التحرر من تأثيرها. هناك توجد فضائل مدمرة وكرامة إنسانية ملطخة والعديد من الحيوانات المشوهة.

13 ليس البالغون وحدهم من ينجذبون إلى ملذات الدنيا واللحم ويلحقونها؛ بل الشباب وحتى الأطفال، فقد وصل السم الذي تراكم على مر الزمن إلى الجميع، وأولئك الذين تمكنوا من الهروب من تأثير الشر المشؤوم — ماذا يفعلون لأولئك الذين ضلوا الطريق؟ إنهم يحكمون عليهم، ويدينونهم، ويستنكرون أفعالهم. قليلون هم الذين يصلون من أجل الذين ضلوا الطريق، وأقل منهم أولئك الذين يكرسون جزءًا من حياتهم لمحاربة الشر.

14 حقًا، أقول لكم، لن يُقام ملكوتي بين البشر ما دامت شجرة الشر لا تزال حية. يجب تدمير هذه القوة؛ ولهذا من الضروري امتلاك سيف الحب والعدالة، الوحيد الذي لا يستطيع الخطيئة مقاومته. افهموا أن ليس الأحكام أو العقوبات، بل المحبة والغفران والرحمة، جوهر تعاليمي، هي التي ستكون النور الذي ينير طرقكم، والتعليم الذي يجلب الخلاص للبشرية.

15 أيها الشعب، هل تريد أن تكون من بين أولئك الذين يعملون من أجل خلاص هذه البشرية؟ هل تريد أن تساهم في عمل الخلاص؟ إذاً لا تشعر بالعجز عن القيام بهذه المهمة عندما تقارن عدداً الضئيل بعدد البشرية؛ لأنكم لن تنجزوا كل شيء.

16 افهموا أن كل واحد منكم يتخلى عن طريق سيئ، فإنه بذلك يقلل من قوة الشر؛ وأن حياتكم، إذا كانت صالحة في أعمالها وأقوالها وأفكارها، فإنها تترك بذرة طيبة في مسارها؛ وأن نصائحكم، إذا كانت نابعة من قلب تقي، فإنها ستكون لها القدرة على صنع المعجزات؛ وأن الصلاة، إذا ولدت من فكر متعاطف ومحب، ستكون رسالة نور لمن تصلي من أجله.

17 لقد أصبحت قوى الشر قوية، والناس يسعون جاهدين لاختراع أسلحة يمكنهم من خلالها تفريغ كراهيتهم وانتقامهم وحسدهم. يكرس العلماء حياتهم لدراسة أكثر الوسائل فعالية لتدمير من يعتبرونهم أعداءهم. لكن حقًا، أقول لكم، في هذه المعركة سوف يهلك الجميع، لأن قوتي ستكون فقط في صف العدالة والمحبة والعقل والحقيقة.

18 عندما يتحد جميع المصلين والمتألمين في أفكارهم، ويحولون آلامهم إلى تعاليم وأعمال صالحة في مواجهة الفوضى التي تغرق فيها البشرية، سأعهد إليهم بسيفي الذي لا يقهر، ليقطعوا غصناً غصناً من شجرة الشر التي أعطت البشر الكثير من ثمار الموت.

19 لن تنتصر ثمار سيطرة الشر، بل سيسود النور في كل مكان وفي كل روح.

20 في هذا الزمان، أكشف كلمتي الإلهية من خلال الرجال والنساء والأطفال، وأفي بذلك بالوعد الذي أعلنه لكم الزمان، بأن روحي ستسكب على كل مخلوق بشري. أنتم ما زلتم في بداية هذا العصر؛ ولكن بعد ذلك ستشهدون الصحوة الروحية للبشرية في كل أنحاء الأرض.

21 رمزياً، هناك مائدة معدة أدعوكم إليها لتجلسوا وتأكّلوا طعام الحياة الأبدية الذي أقدمه لروحكم. يمكنكم أن تفهموا معنى هذه الكلمات جيداً، لأنني منذ الأزل كنت أتحدث إليكم عن الحياة الحقيقية، وهي الحياة الأبدية، على الرغم من أنكم لم تفهموا هذا التعليم حتى الآن.

22 لأنني كنت أعلم أنكم لن تتعمقوا كثيراً في تعاليمي، وتوقعت الأخطاء التي ستقعون فيها عند تفسير وحيي، أعلنت لكم عودتي، قائلاً لكم إنني سأرسل لكم روح الحق ليكشف لكم العديد من الأسرار ويشرح لكم ما لم تفهموه. لأنني في جوهر كلمتي النبوية أوضحت لكم أنني في هذا الزمان لن آتي كما في سيناء بين الرعد والبرق، ولا أنني سأصبح إنساناً وأجسد حيي وكلماتي كما في الزمن الثاني، بل أنني سأأتي إلى أرواحكم في بريق حكمتي، وأفاجئ عقولكم بنور الإلهام، وأدق على أبواب قلوبكم بصوت يفهمه روحكم. تلك التنبؤات والوعود تتحقق الآن.

23 يكفي أن تستعدوا قليلاً لرؤية نوري والشعور بحضور روحي، الذي أخبركم أنه سيأتي ليعلمكم ويكشف لكم الحقيقة.

24 الزمن الذي تعيشون فيه هو زمن الدينونة والاختبارات؛ لكنكم لستم وحكمكم. اطرخوا بابي وستسمعون على الفور صوتي جيبيكم. كم ستكونون أقوياء إذا عرفتم كيف تبحثون عني روحياً، وكم ستكون روحانيتم عالية إذا سلكتم طريق المحبة، وكم ستكون حياتكم جميلة إذا فهمتم معناها!

25 تعالوا بخطى ثابتة وحازمة على طريقي. أنا لا أطلب منكم أن تحملوا ثمار الكمال على الفور، لأن تجديدكم سيكون كافياً بالنسبة لي، ليكون ذلك بداية صعودكم الروحي.

26 أيها التلاميذ، كلوا واشربوا على مائدتي خبز المعرفة وخمر المحبة. الحق أقول لكم، من يأكل الخبز ويشرب الخمر اللذين أقدمهما، سيحملني في روحه.

27 على طريق النور أرسلت روحكم لتسكن على الأرض، وعلى طريق النور ستعود إليّ. في غضون ذلك، عليكم أن تسبوا كالمسافرين الضال في الصحراء الشاسعة، أو كالبحار الضال في البحر اللامتناهي. لكن لا تلموني على ضلالكم، لأنكم ستكونون ظالمين، فقد زودتكم ببوصلة قبل أن أرسلتكم إلى الأرض، وجعلت نجمة تظهر في اللانهاية لتوجه خطواتكم. هذه البوصلة وهذه النجمة هما ضميركم. لذلك، عندما تبتعدون عن الانسجام الذي يجب أن تحافظوا عليه مع كل ما يحيط بكم، فإن غبار الأرض نفسه يبدو لكم عدواً؛ لكن الطبيعة لا تتقلب عليكم، بل أنتم أنفسكم من تنتهكون قوانين الانسجام التي تحكم الكون.

28 عندما يتعرف الوثنيون في هذا الزمان على هذه التعاليم، سيرفضونها، وسيجادل الماديون ضدها، ولكنهم جميعاً سيشهدون بدهشة كيف ستتغير حقيقتي.

29 لقد أدركتم بالفعل أنني في الأزمنة الماضية، إلى جانب إعلان تعاليمي، قمت بالعديد من الأعمال التي تسميها البشرية معجزات. وهكذا، في هذا الزمان أيضاً، لن أكتفي بإعلان كلمتي التي ستتنتشر لاحقاً في جميع أنحاء الأرض، بل سأقوم أيضاً بأعمال معجزية جديدة. سأقدم أدلة على قوتي وأدهش الناس بأعمال تجعلهم يخضعون للحقيقة.

30 لدي الكثير لأكشفه لكم. اليوم أعطيكم فقط المفتاح لكي تفتحوا باب الحكمة الحقيقية. هذا المفتاح هو هذا التعليم.

31 حقاً، أقول لكم، على طريق الحب ستحصلون مني على كل ما هو مسموح به وستتعلمون كل شيء. لكنكم تفتقرون إلى المعرفة عن كيفية الحب الذي أحدث عنه لكم، وقبل كل شيء، تفتقرون إلى الشعور العميق به.

32 مملكتي محجوزة لأبناء النوايا الحسنة الذين يحملون صليبهم بدافع حبهم لأبيهم ولجيرانهم. هذا الملكوت الذي أحدث عنه ليس في مكان معين، بل يمكن أن يوجد على الأرض التي تسكنونها، وكذلك في جميع المساكن الروحية؛ لأن ملكوتي يتكون من السلام والنور والنعمة والقوة والانسجام، ويمكنكم الحصول على كل هذا — وإن كان بشكل محدود — في هذه الحياة. لن تحصلوا على الوفرة الروحية إلا في العالم الآخر الذي تسكنونه حالياً.

33 لماذا يتوق الكثير من الناس إلى الانتقال من هذه الحياة إلى الحياة الأخرى؟ السبب هو أنهم يعتقدون أن كل ما يحيط بهم معادٍ لهم. لكن حقاً، أقول لكم، بدلاً من اليأس، يجب أن يكافحوا من أجل العودة إلى الانسجام مع القوانين التي وضعتها كطريق لكم لتصلوا إلى الكمال الروحي.

34 في جميع الأوقات ولدى جميع شعوب الأرض، ظهر رسل الخير وأثبتوا مستوى روحهم العالي من خلال مهام مختلفة. لقد كانوا جميعاً رسلاً لي، لأن الخير ينبع من مصدر واحد، روحي الإلهي، وبنوري أنير الكون بأسره.

35 من بين هؤلاء الرسل، كان بعضهم زارعين روحيين، وآخرون جلبوا لكم نور العلم، وآخرون جلبوا رسالة حبي للبشرية بحسبهم بالخير. لقد أطلقتم على بعضهم اسم الرسل، وعلى آخرين اسم القديسين، واعتبرتم بعضهم علماء، وآخرين عباقرة؛ ولكن لم يأت أحد إلى الأرض دون أن يتلقى مني المهمة التي عليه أن يؤديها بين البشر.

36 لقد كانت الأرض دائماً تروى وتثمر بفضل النماذج الجميلة لرسلي، وعلى الرغم من أن البشر في هذا العصر قد خلطوا تعاليمي بالأعشاب الضارة التي تنمو في العالم، فإن بذور النبل والمحبة والأخوة لم تمت، ولهذا أقول لكم إنها تنتظر فقط أن تنظف منجل عدلي هذا الكوكب، لتضيء القلوب من جديد.

37 كم من الناس الذين يعانون من الفوضى التي تمر بها البشرية، والذين يتوقون إلى السلام، لا يعرفون أن في داخلهم روحاً تنتظر الفرصة المناسبة لتنتقل وتزرع بذور السلام الإلهي. لذلك أقول لكم إن خدامي يجب أن ينطلقوا قريباً في جميع أنحاء العالم، متحدين في عمل التجديد وإعادة البناء. والآن أسألكم: ألا ترغبون في أن تكونوا متحدين روحياً معهم؟

38 كل واحد منكم هو خادم ومبعوث مني، وقد أعطيته تعليمات ليقوم بمهمة روحية على الأرض. 39 كونوا يقظين، وستشهدون توبة أولئك الذين أنكروني، كما ستشهدون عودة أولئك الذين ابتعدوا عن الطريق الصحيح. العلماء الذين كرسوا حياتهم للبحث عن عناصر وقوى التدمير، عندما يشعرون أن يوم حسابهم يقترب، سيعودون إلى طريق الحق ليكرسوا أيامهم الأخيرة لإعادة البناء الأخلاقي والمادي للعالم. وآخرون، ممن حاولوا في غطرستهم أن يأخذوا مكاني في النفوس، سينزلون عن عروشهم ليتبعوا خطاي في التواضع. وحتى أولئك الذين كانوا يثيرون الشعوب ويشعلون الحروب، سيدركون أخطاءهم ويبدلون قصارى جهدهم بخوف من أجل سلام البشر.

40 من منكم سيشهد كل هذا؟ أنتم لا تعلمون، لكنني أعلن لكم ذلك، وأنتبأ لكم به، لأن الأجيال الجديدة ستأتي قريباً إلى الأرض وستشهد تحقيق (هذه النبوءة). مهمتكم هي نشر هذا التعليم وإيصال نور هذه البشارة السارة إلى الشعوب. إذا حققتم ذلك، سوف يطلق عليكم إخوانكم أيضاً اسم "رسل الرب".

41 حضوري الروحي بينكم هو كظل شجرة دافئة ومريحة. من يأتي إليها مؤمناً، يشعر بالحياة والقوة والرفاهية، مما يجعله يهتف: "إنه المعلم!" ولكن حتى من يقترب منها متشككاً، يتساءل في نفسه عند مغادرته مكان التجمع، حيث سمع كلمتي: "لماذا أشعر بسلام كبير في روحي؟" هذا لأن الشجرة مدت أغصانها للجميع، لأن روحي نزلت على كل مخلوق. لذلك، إذا لم يفهم أحد جوهر كلمتي الإلهي، فلا بد لي أن أقول إن بعض الناس لديهم قلوب متحجرة.

42 أنا بينكم كأب، وأغرس في قلوبكم العزاء الذي وعدتكم به في الزمن الثاني. لقد جئت لأساعدكم في محنتكم وأستمع إلى شكواكم. فلماذا تخافون من الاختبارات؟ ألا ترون كم أحبكم وكيف أبحث عنكم في مكان نفيكم؟ إذا كنت قد بذلت نفسي كإنسان بالكامل من أجل خلاصكم، فسأصعب روحي اليوم على أرواحكم لرفعكم إلى مملكة النعمة.

43 لذلك أقول لكم أن تبحثوا عني بكل طريقة تحتاجونني بها، سواء كإله، أو أب، أو قاضٍ، أو معلم، أو أخ، أو صديق، أو طبيب. ما أريده هو سلامكم وخلاصكم، أيها البشر الأحباء.

44 لن يمر أي من تنهداتكم دون أن يُسمع في السماء، كل صلاة تجد صداها فيّ، لا تمر أي من محنتكم أو أزمات حياتكم دون أن يلاحظها جبي الأبوي. أنا أعلم كل شيء، أسمع كل شيء، أرى كل شيء، وأنا حاضر في كل شيء.

45 لأن الناس يعتقدون أنني ابتعدت عنهم بسبب خطاياهم، فإنهم يشعرون في النهاية بالبعد عني. يا لجهل البشر الذي جلب لهم الكثير من المرارة! اعلّموا أنني إذا ابتعدت عن أي من مخلوقاتي، فإنه سيتوقف عن الوجود في الحال. لكن هذا لم يحدث ولن يحدث، لأنني عندما أعطيتكم الروح، منحتكم جميعاً الحياة الأبدية.

46 عندما تدركون معنى الحياة، وسبب الألم، والهدف النهائي لوجودكم، لن تشعروا بعد ذلك بالبعد عني، بل ستدركون حضوري الذي يتجلى في قلوبكم وأرواحكم، وستسمعون صوتي الذي يردد لكم كلمات تعاليمي بمحبة، ويعلمكم أن تسبّحوا بثقة على طريق حياتكم الحقيقية.

47 إن شعاعي الإلهي ينزل في هذا الوقت ليضيء أذهانكم حتى تتمكنوا من فهم تعاليمي. إنه النور الذي سيساعدكم على تمييز الحقيقة من الخداع.

48 أرى بينكم أولئك الذين آمنوا إيماناً راسخاً بكلمتي، وأرى أيضاً آخرين إيمانهم ضعيف ولذلك فهم مترددون؛ ولكن على الرغم من ذلك، فإنهم يتوقون بشدة إلى بيوت الصلاة هذه لاستعادة قوتهم الروحية وسلامهم

الروحي من خلال كلمتي. أريدكم أن تتعرفوا عليّ من خلال جوهر هذه التعاليم، وأن تشعروا بوجودي وقرب مجيء ملكوتي.

49 لماذا اعتقدتم أنني بعيد، وقد وعدتكم أن أعود لأحدث معكم؟ أنتم لستم وحدكم في معاناتكم، لأنني أسير أمامكم، حتى لو كنتم في كثير من الأحيان لا تؤمنون بي ولا تثقون بي، مما يؤخر وصولكم إلى الموطن الذي ينتظركم.

50 لا تجهلوا واجباتكم، لأنكم تعتقدون أن صليبيكم ليس ثقیلاً إذا حملتموه بقبول ومحبة. أريد أن أراكم تبتسمون وتعيشون في سلام، أريد أن أرى في بيوتكم أفرح الأفرحة.

51 لا يمكنكم الادعاء بأن كلمتي غير واضحة أو أنها تحتوي على نواقص، لأنني لا يمكن أن أكون غير واضح. إذا وجدتم فيها أي خطأ، فاعزوه إلى سوء نقلها من قبل الناقل، أو إلى سوء فهمكم، ولكن لا تعزوه أبداً إلى تعاليمي. ويل للناقل الذي يفسد كلمتي! ويل لمن ينقل تعاليمي بشكل سيئ ويحط من شأنها، لأنه سيعاني من لوم ضميره المستمر ويفقد سلام روحه!

52 لا تخافوا من أن يتم استجوابكم أو اختباركم في حياتكم من قبل إخوانكم. خافوا من أن تخطئوا، لأنكم حتى لو فعلتم ذلك في أعماق قلوبكم، فلن تستطيعوا إخفاء شيء عني.

53 هذا هو عصر الروحانية، الذي يجب أن تضعوا فيه أسس المعبد الحقيقي الذي سيدخله أولئك الذين يجب أن يشكلوا إنسانية جديدة. قريباً لن تحتاجوا إلى قادة على الأرض، لأن روحكم ستوجه إليّ لتستمد القوة وتقودكم فقط من خلال إلهامي.

54 يا لها من فرحة ستشعرون بها عندما تنفذون أوامري وترون عدد أتباعي يتضاعف. لكن اعلّموا أنكم يجب أن تستعدوا حقاً حتى يستمع إليكم إخوانكم ويؤمنوا بكم.

55 تصبح كلمتي ملموسة مرة أخرى في الضمان، لأن الناس لا يسيرون على دروب الحق.

56 هل تدركون الاختلال في توازن قوى الطبيعة والفوضى التي عانت منها؟ هل تدركون سبب تعرضكم لقوى الطبيعة الجامحة؟ السبب هو أنكم كسرتم التناغم بين الحياة الروحية والحياة المادية، مما تسبب في الفوضى التي ستغرقون فيها. ولكن بمجرد أن تطيع البشرية القوانين التي تحكم الحياة، سيعود كل شيء إلى السلام والوفرة والسعادة.

57 لا يزال أمامكم طريق طويل لتحقيق هذا الهدف، وعليكم أن تثبتوا أنفسكم في المعركة لتصبحوا جديرين بامتلاك ميراثكم بالكامل. الأمر متروك لكم لتقرر ما إذا كنتم تقتربون يومياً من تلك المناطق التي يسودها سلام ورحمة روعي. الطريق مهيباً، تعالوا إليّ، أنا أدعوكم إلى ذلك.

58 لا تقاوموا التجارب التي تواجهكم في طريقكم. أدركوا أن الألم الذي تعرضونه عليّ قد ترك بذرة خير في أرواحكم. لقد قلت لكم أنني أريدكم أن تكونوا طاهرين، وأنتم لا تفهمون أنكم لا يمكنكم أن تنظفروا إلا من خلال الألم. لم ترغبوا في الارتقاء من خلال الحب والطاعة لقوانيني. لذلك، كلما دعوتكم لأعطيك مهمة جديدة، عليكم أولاً أن تنظفروا في منبع الألم.

59 إذا أردتم أن تكونوا مستحقين لسلامي، فدعوا المعلم يقودكم دون أن تقاوموا التجارب التي تخضعكم لها إرادتي. هناك مخلوقات انحنت تحت وطأة التجارب الصعبة وارتقت روحياً، وأخرى، لأنها لم توافق على إرادتي، شتمتني وسقطت في ظلام اليأس. الأولون أظهروا التواضع والثقة واستعدوا لسماع صدى كلماتي في أرواحهم. لقد رضخوا لإرادتي وباركوا عدلي، بينما الآخرون رفضوني في غطرستهم ونفوني من قلوبهم.

60 لقد أرسلت في كل الأوقات أنبياء ليكونوا وسطاء بين روحي وروح البشر. لكن البشر لم يستمعوا إلى كلماتهم بإيمان واحترام، وكلما حذرهم رسلي وأوصاهم بالصلاة والتوبة، أداروا لهم ظهورهم وتركهم يتكلمون في الفراغ، دون أن يعيروا رسالتهم أي أهمية. لذلك أطلب منكم أن تكونوا روحانيين، حتى تتمكنوا من إدراك الرسائل والعلامات التي تصل إلى أرواحكم من مملكة النور. دعوا أولئك الذين لا يعرفون شيئاً عن مجيئي يكونوا غير مباينين بإعلاناتي، طالما أن ندائي لم يصل إليهم. لكن أنتم، الذين أنا قريب جداً منكم — لا تشكروا!

61 أرى أنكم تحبون أنفسكم كثيرًا، لكنكم لا تحبون جيرانكم. أرى أيضًا أنكم تخشون حكم البشر وليس حكمي، وذلك لأنكم أسكتتم صوت الضمير الذي هو مرشدكم الداخلي. لقد نسيتم أنني أريد أن أقويكم وأجهزكم لتصبحوا شعبًا قويًا وفاضلاً ومخلصًا لإرادتي. لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنكم بها إنقاذ إخوانكم في الإنسانية والوفاء بالمهمة التي أسندها إليكم حاليًا.

62 أحبوني واطلبوا مني كما يليق بأولادي، ولكن ضعوا ثقتكم الكاملة فيّ، حتى تكون حياتكم مليئة بالثقة والسلام.

63 لا تشكوا أبدًا في تحقيق كلمتي ولا تنتظروا تحققها لتؤمنوا بصحتها. ما قلته من خلال ناقلي صوتي — رجالًا ونساءً وأطفالًا — سوف يتحقق. ألم تروا جميع الإعلانات والنبوءات التي أعطيتكم إياها من خلال داميانا أوفيبودو تتحقق؟ تنبأت تلك الشفاء بأوقات من التطهير والألم، وحقًا، أقول لكم، لقد تحققت تلك الكلمات. عندما تجاوز الرؤساء حدود المادي لينظروا إلى الحياة الروحية في حالة من النشوة، طلبوا مني عند عودتهم إلى أجسادهم أن أسمح لهم بالبقاء إلى الأبد في ذلك المكان الذي شعر فيه أرواحهم بنعيم عظيم أثناء نشوتهم. عندها أخبرتهم أن الوقت لم يحن بعد ليبقوا في تلك المساكن، بل عليهم أن يثابروا على طريقي، الذي سيقود الجميع إلى الوطن الموعود.

64 عندما تنتظرون إلى المحن الشديدة التي تهز العالم اليوم، تنقصكم الشجاعة للاستمرار في الحياة. صلوا، وستجدون عندي القوة والشجاعة والصبر للاستمرار في الكفاح حتى تصلوا إلى قمة الجبل.

65 اعملوا في عملي، وسأعهد إليكم بالبلسم الشافي الذي تطلبونه مني للمرضى، لتوزعوه على المحتاجين. أعطوهم ثمرة الحياة التي تحتاجها قلوبهم التي تفتقر إلى الإيمان، لأنكم قد نلتموها بوفرة. انثروا الخير على طريق إخوانكم، وستزيدون بذلك من حسناتكم، لتعيشوا في النهاية في وطن النور الذي ينتظر أرواحكم منذ الأزل.

سلامي معكم!

التعليم 109

- 1 أنتم تأتون بتواضع إلى إعلاني، مثلما جاء الرعاة من يهوذا إلى المخلص عندما ولد للتو. لقد ركعوا بخشوع أمام جمال وروعة الصورة التي كانت تملأ أعينهم المبهجة.
- 2 كان ذلك الشعب المضطهد والمهان ينتظر المسيح منذ قرون، ولذلك عندما جاء إلى العالم محاطاً بالفقر، تعرف عليه المتواضعون. كان السادة والكبار والأغنياء ينتظرون المسيح أيضاً، لكنهم كانوا يتصورونه بشكل مختلف. لذلك، لم يرَ النجم الذي ظهر في السماء وأعلن مجيء المخلص سوى أولئك الذين كانوا يقظين ويصلون، على الرغم من أنه كان يضيء للعالم أجمع ولجميع الأرواح.
- 3 لم يكن أحد يعرف على وجه اليقين كيف سيأتي المسيح، وكيف سيكون، ولا في أي شكل سيظهر. لكن هذا السر تم كشفه، وعرف بعد ذلك كل الشعب ومعه البشرية أنه جاء من الأب، وأنه حُبِلَ به بنعمة إلهية، وأن تعاليمه كانت مليئة بالعدل والمحبة والرحمة والتواضع. فقط القلوب البسيطة، والفقراء روحياً، والناس ذوو النوايا الحسنة آمنوا بذلك المعلم الذي أخفى وراء لطفه وفقره كل جلالة وقوة الله. كم نوقش عن المسيح منذ ذلك الحين، وكم كانت هناك خلافات كلامية ومنازعات، وكم صدرت أحكام وبيانات! لم يرغب الأغنياء في معرفة شيء عن الإيثار والعمل الخيري؛ ولم يعترف الأقوياء بوجود مملكة أو قوة أخرى غير تلك الموجودة في هذا العالم؛ وأنكر العلماء وجود الحياة الروحية، وزيفت الطوائف الدينية العديد من الوحي الإلهي.
- 4 مرت طفولة يسوع بسرعة؛ أستطيع أن أقول لكم أن الطريق المؤلم بدأ قبل ولادته واستمر بعد موته على الصليب، إذا أخذنا في الاعتبار أن اسمي وتعاليمي تعرضا للاضطهاد والحكم دون توقف. لذلك كان طريق الآلمي طويلاً جداً، وكذلك بالنسبة لروح مريم، أُمي الحنونة، عندما كانت بشرية.
- 5 إذا كان قلبها يشعر في كثير من الأحيان بجروح مميتة على الأرض، فقد كان عليها أيضاً أن تعاني روحياً من الألم لرؤية اسمها وطهارتها يُدنسان بالسب والشك والاتهامات والسخرية من قبل البشر الماديين.
- 6 "الكلمة المتجسد" لطالما قابل قلوب كثيرة كانت أبوابها مغلقة أمام الواقع، على الرغم من أن جميع أعمالها كانت مشبعة بألمع نور الحقيقة.
- 7 اليوم تعود كلمتي إليكم؛ لكنها لم تتجسد في حصن العذراء مريم لتصبح إنساناً كما في الزمن الثاني. ومع ذلك، فإن مريم، التي هي تجسيد للأومة، حاضرة دائماً في الروح.
- 8 سألتقي في هذا الزمان في قلوب البشر بالقش في الحظيرة التي وُلِدَ فيها يسوع، وكذلك بالصليب في الجلجثة الذي أذف فيه أنفاسه الأخيرة. ولكن في النهاية، بعد الظلام، سيكون هناك نور في جميع الأرواح، وسأتمجد.
- 9 ستكون الفترة الحالية مليئة بالصراع؛ ولكن عندما ينتهي كل شيء، سترفع البشرية ترنيمة فرح إليّ. لأنه في النهاية، بعد كل هذه الصراعات، سيصبح أعداء السلام أناساً ذوي نوايا حسنة.
- 10 لقد كانت حياتكم الحالية مليئة بالمشقة المستمرة، وعندما ترون الآخرين يستمتعون بالمتعة ورضا رغباتهم، تتساءلون لماذا مصيركم قاسٍ وصارم. لقد وصلت الإجابة إلى قلوبكم عندما صليتم وعرضتم عليّ همومكم ومشقاتكم ومصاعبكم. كان ذلك هو اللحظة التي أخبرتكم فيها حدسكم أن تقبلوا كاسكم بصبر، لأن كل روح قد حملت ذنباً تجاهي لا يعرفه القلب البشري.
- 11 أيها التلاميذ، اعتمدوا على قناعتكم بأنكم لم تأتوا إلى الأرض في هذا الزمان لتتناولوا المجد والتكريم، ولا لتتمتعوا بثمار المتعة، بل لتكفروا عن ذنوبكم وتطهروا أرواحكم في محن هذه الحياة وممارسة تعاليمي. ومع ذلك، لا أريد أن أقول لكم أن ترفضوا كل تلك الملذات الصحية التي تطرق أبوابكم، لأنكم عندئذ ستقعون في التطرف وتجعلون طريق حياتكم مليئاً بالمعاناة.
- 12 تعمقوا في ما أقوله لكم، لأنكم إذا لم تركزوا أنفسكم لدراسة كلمتي، فقد تقعوا في براثن القدرية. لكن انظروا، تعاليمي هي شعلة الإيمان والأمل التي تنير طريق أولئك الذين وقعوا في ظلام خيبة الأمل والارتباك واليأس.

13 تعمقوا في داخلكم، وحاولوا أن تعرفوا أنفسكم من خلال تعاليمي، وستكتشفون الحياة الروحية الرائعة التي تكشف لكم أنكم لستم فقراء ولا صغاراً ولا محرومين، وتجعلكم تدركون أنكم الأبناء المفضلون في خليفة أبيكم. أنا أعلمكم حتى لا يتقوا أطفالاً صغاراً لا يعرفون شيئاً ولا يعرفون أنفسهم.

14 صحيح أنكم اكتسبتم الكثير من المعرفة عن أجسادكم من خلال العلم، ولكنكم تعلمون الآن أن كيانتكم لا يقتصر على المادة، بل أن هناك كياناً آخر ذو طبيعة مختلفة يعيش فيكم، لا تعرفونه بعد، وهو روحكم.

15 إن ما كشفت عنه الطوائف الدينية للبشر عن الروح قليل جداً. ولكنهم الآن سيستيقظون من سباتهم، وسيكون مباركاً أولئك الذين يتغلبون على مخاوفهم وشكوكهم ويكشفون للبشرية الحقيقة التي أخفوها. سأضيء عليهم بنور مغفرتي ورحمتي وحكمتي.

16 وعندما تدرك البشرية أن الطوائف الدينية ليست موجودة فقط لكي يعيش الناس على الأرض حياة أخلاقية، بل أن مهمتها هي توجيه الروح إلى موطنها الأبدي، ستكون البشرية قد خطت خطوة إلى الأمام على طريق تطورها الروحي.

17 قوموا أيها الناس، لكي أجذكم دائماً في بقعة روحية، ولا تنتهكوا شريعتي، وتكونوا متحدين في بيوتكم، وتبحثوا عن أولئك الذين ابتعدوا عن طريقي. هكذا ستتخذونني قوة لكم كمعلم. لكن لا تنووا أبداً أن تأخذوا مكاني كقاض. عليكم أن تغفروا لبعضكم البعض، وإذا أردتم أن تحلوا محلي بأي شكل من الأشكال، فافعلوا ذلك بالتعليم والمحبة والغفران. لديكم العديد من الأمثلة مني لتستخدموها كدليل لأعمالكم. روحي لا تريد أن تنبأه أي أممكم، ولكن عليكم أن تفهموا أنني كمعلم يجب أن أريكم أمثلة تعليمية لتأخذوها قوة لكم. إذا أخفيت أعمالي، كيف يمكنكم أن تفهموها؟ لذلك أقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً كما أحبكم.

18 أنتم تطلبون غفراني لأنكم تؤذونني باستمرار، وأنا أغفر لكم. أما أنتم، فأنتم غير مستعدين أن تغفروا لمن يسيئون إليكم. لذلك سمحت لكم أن يستمر إعلاني حتى عام 1950، حتى تفهموا تعاليمي من خلال تعليماتي وتقدرُوا قيمتها الحقيقية.

19 قانوني وتعاليمي، التي أعلنت على مر العصور، هي الكتاب الوحيد الذي يحتوي على كل الحقيقة. ومع ذلك، يبحث الناس في كتب الأرض عن شيء يكشف لهم الأبدية ويظهر لهم الحقيقة، لكنهم لا يحققون سوى إغراق عقولهم بالنظريات، دون أن يجدوا النور الحقيقي لأرواحهم.

20 لقد تطلب الأمر حبي الحاني لكي تتجذر هذه التعاليم في قلوبكم، والكثير من الصبر والمحبة الشاقين، اللذين لا يستطيع أن يقدمهما سوى أنا، ربكم. ما يجب أن تعرفوه في هذا الوقت، أكشفه لكم في تعاليمي. لكن ما أخفيه سيبقى مخفياً، حتى تتعرفوا عليه في الأزمنة القادمة. لو أخبرتكم بكل شيء اليوم، لارتبك الكثيرون، ولا مثلاً آخرون، ممن يعتقدون أنهم يفهمون، بالغرور. ذلك الشعور بالتفوق سيفسدهم، وعليكم أن تدركوا أن تعاليمي لا تهدف إلى إبعادكم عن طريق الحق.

21 اعتبروا هذه الحياة معركة، وقاتلوا فيها حتى النصر. تعالوا إلى حضوري كجنود صالحين، وسأعطيكم مكافأة تملأ أرواحكم بالنور والنعمة. لكن أولئك الذين ينامون روحياً ويتصرفون في خيانتهم مثل العذارى الحماقات في المثل، ستفاجئهم الموت، الذي سيجدهم ومصابيحهم مطفأة.

22 كل إنسان، كل مخلوق، له مكان مخصص له لا يجب أن يفقده؛ ولكنه لا يجب أن يأخذ المكان الذي لا يستحقه.

23 ما هي مسؤولية أولئك الذين سمعوني في هذا الوقت، حتى لو سمعوني مرة واحدة فقط!

24 عندما تلقيتم ندائي، سارعتم إلى التجمع والتشاور معي روحياً. أريد أن أرى روحكم مليئة بالأمل والإيمان وفقاً لمهمتها، شجاعة وثابتة في المحن. لا تتعبوا من الكفاح، ولا ترددوا عندما تشعرون أن الطريق طويل. لا تنسوا أن روحي ترافقكم، وبالتالي يمكنكم أن تكونوا منيعين في المحن.

25 كأسكم احتوت على الفرح والسلام، وكذلك على الألم والشكوك. لقد ضحكتم وبكيتم في حياتكم، وبعضكم شاخ قبل الأوان لأنه ضعف في المحنة وشعر أن قواه قد خذلت.

26 أيتها النساء، أرى قلوبكن مجروحة. لقد أرهقت المصاعب أجسادكن، ولكن لا تزال هناك قوة في الروح لمواصلة المسير بشجاعة. على الرغم من المعاناة، فقد وثقت بي ورجوتموني، لأنكم تعلمون أنني دائماً ما

أجهز نفسي لمسح دموعك وتخفيف علكن. تذكرن أنني قلت لكم أن "ورقة الشجرة لا تتحرك بدون إرادتي". ألم تفكروا أن كأس المعاناة التي شربتموها هي البوتقة التي تنقى فيها أرواحكم؟ ألا تعلمون أنكم تعيشون في عصر صراع روحي، حيث عليكم أن تثبتوا قوتكم؟ فلتنكوا مباركين، لأنكم كنتم أقوىاء في العديد من الاختبارات، ولذلك فإن استحقاقاتكم تمنحكم الحق في سلامي. لم أعدكم بالسعادة الأبدية على الأرض. الروح تعلم أنها عندما تأتي إلى وادي الأرض هذا، فإنها ستواجه مشقات وصراعات لتقويها وتكملها. لكن في صراكم الصعب في الحياة، كان حبي الأبوي دائماً كعباءة تحميكم.

27 أيها الشعب، ألا تشعرون بالرضا في إدراككم أنني أظهر نفسي حالياً للبشر بطريقة واضحة، وأنني أنتظر مختاري في جميع الأمم؟ أريد أن أكون صديقاً للجميع، كأخ ومقرب لروحكم.

28 ليس جميعكم تؤمنون بي. لكن هذا لا يمنعني من أن أحبك وأتي إليكم. من يستطيع أن يوقف قوة روحي، وأنا كله محبة لأولادي؟ ومن يستطيع أن يحكم على عملي ويتدخل في قراراتي السرية؟

29 اليوم أنتم معي، أيها التلاميذ؛ استريحوا، لأنني أراقبكم. لا تقوضوا صحتكم بعد الآن بأعمال عديمة الفائدة. كم عانيتم لتعيدوا إلى أرواحكم النقاء والفضائل التي كانت تتمتع بها.

30 آه، لو أنكم بقيتم طاهرين كما كنتم في طفولتكم، في ذلك العمر الذي تكون فيه الجسد بريئاً وتبدأ الروح مساراً جديداً في الحياة. كم كنتم ستكونون قريبين مني، وكم كانت الملائكة ستأتي إليكم لترنم معكم ترنيمة التسبيح! ولكن كلما كبر الإنسان، ابتعدت روحه أكثر فأكثر عن الطريق النقي والمضيء ودخلت في صراع لا ينتهي مع العالم، تنتصر فيه الروح أحياناً وينتصر الجسد أحياناً أخرى. لقد ابتعدتم جميعاً عن طريق الخير وعليكم أن تصلوا لتتخلصوا من الأخطار وتبتعدوا عن الشر. في هذه الرحلة، تحملون عصا تعتمدون عليها، وهذه العصا هي الملك الحارس الذي يرافقكم أينما ذهبت.

31 لقد جئت إليكم لأخلصكم من خلال إثباتات الحب والعدل وأعلمكم تعاليمي لتتبعوني.

32 من أعمالكم الصالحة، أقبل ما فيها من فضل، حتى تلك التي تعتبرونها صغيرة جداً؛ لأنني الوحيد القادر على تقدير قيمتها الحقيقية. من يحب الناس ويخدمهم، يحبني ويخدمني. لا أطلب منكم سوى أن تحبوا بعضكم بعضاً، وهذا يكفي لأقوم بأعمال عظيمة بمساعدتكم. وقد أعطيتكم العديد من الأدلة على ذلك، لأنني كنت حاضراً دائماً عندما مددت يد العون للمحتاجين، وجعلت أرواحكم تنعم بالسلام الذي يمنحه أداء الواجب تجاه الأب وتجاه إخوانكم من البشر.

33 أنتم تحملون علامة لا تمحى تميزكم عن جميع الطوائف الدينية الأخرى. هذه العلامة هي نور أضائته في أرواحكم. كما أنني جعلتكم تظهرون في هذه الأمة التي أعددتها لكم، حتى تتمكن أرواحكم من الارتقاء فيها وتجد مجالاً مناسباً لأداء واجباتها.

34 احفظوا الكنز الذي أعطيتكم إياه في كلمتي، ولا تدعوا أيدي غير نزيهة تنتزعه منكم. أعطوه لكل من يرغب في معرفته أو يبحث فيه عن خلاصه.

35 إذا لم تكونوا قادرين على الدفاع عن إرثي، فسأدفع عنه أنا؛ ولكن عندئذ ستكونون مسؤولين أمامي عن جبنكم. اعملوا بمحبة من أجل تحقيق القوانين الروحية والمادية. إذا التزمت بواجباتكم الروحية، فسيصبح العمل المادي سهلاً عليكم. لا تظهروا فضائلكم؛ إذا كنتم تشعرون بكلمتي حقاً وتطبقونها، فاحفظوا أعمالكم بغيرتها حيث لا يراها إلا أنا، عندئذ سيشجع مثالك في التواضع إخوانكم وأخواتكم على اتباع مثالك.

36 أحبوا بعضكم بعضاً بنفس الحب الذي علمتكم إياه، واعلموا أنكم خرجتم مني، وأنكم جميعاً خلقت من نفس المادة، وأنكم كما كنتم في البداية في، ستكونون كذلك في النهاية عندما تعودون إلى ربكم.

37 أنا أبحت عنكم لتقربوا من مصدر الحياة. ها هو الطريق الذي يؤدي إليها. لكي تجدوها، عليكم أحياناً أن تضحوا، وأن تقاثلوا، وأن تثابروا على الفضيلة.

38 استمعوا إلى صوتي الذي يوقظكم باستمرار، ذلك الصوت الداخلي الذي يطالبكم بالامتثال لشريعتي. لأنكم حتى الآن عشتُم حسبما يحلو لكم وفعلتم ما يحلو لكم في حياتكم.

39 لقد جعلت قلوبكم التي قسستها تقلبات الحياة رقيقة بالحب، بأن أعطيتها تذوق خبز الحب الإلهي، فتأثرت قلوبكم من الداخل.

- 40 في يوجد القاضي والأب والمعلم — ثلاث مراحل مختلفة من الوحي في كيان واحد، ثلاثة مراكز قوة وجوهر واحد للكائن: الحب.
- 41 هكذا أظهر نفسي لكم لأساعدكم على تحقيق المهمة التي وضعتها في أذهانكم منذ بدء الزمان.
- 42 أنا أعلمكم الآن من جديد، لتعلموا البشرية هذه الكلمة. عندما يكون شعبي هذا مستعدًا، سيجد الناس فيه العزاء في حزنهم، والبلسم في آلامهم، والنور لأرواحهم.
- 43 لا ينبغي أن يمر الجيل الحالي دون أن تنطلقوا لتشهدوا على مجيئي الثاني. لكنني قلت لكم: إذا لم تحرصوا على ممارسة تعاليمي، فستكلم الحجارة وتشهد على وجودي؛ لكنكم ستحاسبون على ذلك.
- 44 إذا كانت هناك عقبات في طريقكم تمنعكم من اتباعي، فأظهروا لي حسن نيتكم وحماسكم، وسأمد لكم الطريق، وسأساعدكم.
- 45 أريدكم أن تكونوا مستعدين، لأن العالم سيختبركم، وإذا لم تكونوا قادرين على الشهادة على المعجزات التي صنعتها بينكم، فسوف يساور الشك إخوانكم.
- 46 أرى بينكم من تمكنوا من كسر القيود التي كانت تربطهم بالعالم، ويطلبون مني القوة ليثبتوا في عزمهم النبيل على التجديد، وأنا أشجعهم بكلماتي وحضوري. سوف يواجهون المزيد من الاختبارات التي ستساعدكم على السير بخطى ثابتة في طريقهم. كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تفاجئكم المحن في نومكم، لأن استيقاظكم سيكون مريزًا إذا أدركتم أنكم يجب أن تبدأوا الطريق من جديد.
- 47 إذا تعثرتم، فذكروا على الفور أباكم وصلوا لكي تجدوا في قوى جديدة للانتصار. إذا استعديتكم هكذا، فستكون صوت ضميركم واضحًا في داخلكم.
- 48 لا يجب أن تكونوا عبيدًا للإغراء بعد الآن. جاهدوا للحفاظ على حريتكم الروحية. أريد أن يكون تلاميذي إخوة صالحين بين البشر، الذين يتوقعون دائمًا يدًا أخوية وصداقة تمتد إليهم.
- 49 الناس يبحثون بشغف عن نور الحقيقة، والكثيرون ينتظرون مجيئي ولا يعلمون أن حضوري بينكم قد بدأ بالفعل.
- 50 لن يسمعي الجميع في زمن إعلاني، لكنني أعلم هذا الشعب حاليًا، حتى يصبح كل من استمع إلي قائدًا لقلوب البشر، عندما لا تعود كلمتي تعلن من خلال هؤلاء الناطقين. حتى ذلك الحين، يجب أن تكونوا قد أصبحتم روحانيين وأن تتلقوا كلمتي ومهامي عن طريق الحدس، وستحدثون حينئذٍ عن تعاليم غير معروفة بعد، والتي ستكون كشفًا حقيقيًا.
- 51 لقد كشفت لكم بالفعل الكثير مما وعدت به البشر، وأعلنت من خلالكم أحداثًا سترونها تتحقق. لذلك يمكنكم أن تقولوا إنكم لم تكونوا مجرد ناقلين لكلماتي، بل أنبياء لي أيضًا.
- 52 لم تصلوا بعد إلى جوهر كلمتي؛ ولكن الأجيال الجديدة التي وعدتكم بها ستأتي، وستعطيك التفسير العميق والصحيح لما لم تستطيعوا فهمه. ولكن سيأتي أيضًا أناس من أمم أخرى يفهمون كيف يفسرون تعاليمي. ومع ذلك، أقول لكم إن الذين سمعوا كلامي وشعروا بوجودي سيكونون أول من يفهمون عملي، ليقوموا بعد ذلك بتدريسه وشرحه.
- 53 لا أريدكم أن تلموا أنفسكم في السنوات التي لا تزالون فيها قادرين على سماعي، لأن تعاليمي ستوقف عندئذٍ، في حين أن إرادتي هي أن أكشف عن نفسي بوضوح أكبر في كل درس آخر، حتى تشعروا في نهاية إعلاني أنكم قد تقدمتم بما يكفي لتصبحوا سادة. لقد زرعت فيكم شوقي الإلهي، حتى تحصلوا على الحب والحكمة، من خلال فتح فهمكم للمعرفة الروحية.
- 54 أنا أعلمكم لأعذك لتلقي الإلهام الإلهي، حتى تكشفوا لأخوتكم أن جميع البشر يمكنهم أن يكونوا أصحاب هذه النعمة.
- 55 اجعلوا كلمتي موطنًا دائمًا في قلوبكم، حتى عندما تصبحون معلمين، تكون دائمًا حاضرة في معبدكم الداخلي.

56 لا تخافوا من أن "تمزقوا" بسبب تعاليمي من قبل الناس. إن قلوب الناس قد سئمت من النظريات والكلمات الباطلة لدرجة أنها عندما تتلقى هذه البشارة، ستشعر بنور الحقيقة ينزل على روحها كندى منعش ليمناها الحياة.

57 لقد جاء إليكم الصديق الكامل ليقول لكم ألا تخافوا؛ لأنه حتى لو وجدتم السم والشر والخيانة في قلوب الكثيرين، فإن هذه المحن لن تروّع التلميذ المخلص والمجهز.

58 كونوا مثل الرسل الذين تبعوا في الزمن الثاني. إذا لم تتمكنوا بعد من شفاء المرضى، فقوموا بتعزيز استعدادكم الروحي من خلال تنقية أنفسكم في عمل المحبة والبقاء على اتصال مع الألم. إذا لم تكونوا مستعدين داخلياً، فلا تلمسوا المريض على أمل أن يشفى، لأنكم عندئذ لن تشهدوا هذا المعجزة. ولكن إذا أعددت أنفسكم روحياً وجسدياً، فسوف تتلقون قريباً، إذا كانت تلك مشيئتي، المعجزة التي تطلبونها مني.

59 إذا لم يكن إيمانكم بقوة كبيراً وحبكم لأخوتكم صادقاً، فلن يجلب عملكم الخلاص وستكون جهودكم عبثاً. ولكن إذا وصلتم إلى الروحانية، فسترون معجزات حقيقية تتحقق في طريقكم.

60 إذا لم تحققوا السلام بين أفراد عائلتكم، أو إذا تمزقت أواصر الونام والمحبة، فاستيقظوا وصلوا، واتحدوا بروحي، وسيكون السلام معكم.

61 إذا كنتم لا تفهمون بعد كيف تتكلمون عني، فاغلقوا أفواهكم، ولكن ارفعوا أرواحكم؛ لأنها ستتكلم عن طريق الفكر إلى المحتاجين روحياً.

62 إذا لم تستطيعوا فهم تعاليمي وتريدون فهم معناها، فروحوا أنفسكم، وعندما تسمعونني أو تتذكرون كلمتي، ستنددهشون من فهمكم العميق. كلمتي بسيطة وسهلة حتى تتمكنوا من فهمها، ولكنها تحتوي على جوهر إلهي حتى تشعروا بوجودي.

63 اليوم، أقيم عشاءً جديداً، محاطاً بتلاميذي وطلابي، الذين يتأملون ويتذكرون اليوم والساعة التي أصبح فيها "الكلمة" إنساناً في يسوع. تغلقون أعينكم وتحاولون أن تتخيلوا مكان ولادتي، ووقار تلك الساعة، وظاهرة الأم، ولطف رفيق مريم العادل والضعيف، وكل ما أحاط بذلك الحدث. عندها تفهمون تواضع المسيح الإلهي — تواضعاً بشر به منذ اللحظة الأولى من خلال أعماله وكلمته الإلهية.

64 أيها الشعب المحبوب، عيشوا تلك اللحظات في داخلكم واستمتعوا بذكرها وتأملها، لأن تفكيركم فيها سوف ينيركم ويزيل جهلكم.

65 ابحثوا عني في أعماق وأسمى ما في كيانتكم، واشعروا بوجودي في أرواحكم، وادركوا تجلياتي في أبسط أشياء حياتكم. تذكروا: كلما كان إعلاني أعلى وأكثر روحانية، كلما زادت سعادتكم، لأنه سيكون دليلاً على أنكم قادرون بالفعل على فهم دروسي العميقة.

66 أنتم من أولئك الذين قبلوا محبتي في الروح في هذا الزمان وأمنوا دون أن يروا. ولكن هناك من ينتظرونني بالشكل الذي كنت عليه في العالم في الزمان الثاني، وآخرون ينتظرونني بأشكال مختلفة وفقاً لتفسير كل منهم للنبوءات. أبارك جميع الذين ينتظرونني وأرسل إليهم نوري، حتى لا يرتبكوا عندما يعلمون أن وجودي وإعلاني في هذا الزمان هو من النوع الروحي.

67 أبارك أيضاً أولئك الذين لا ينتظرونني. فقد ضعف إيمان البعض، بينما أربك الآخرين العديد من المفاهيم والتعاليم البشرية. لكنني أسكب نوري على جميع طرقهم، حتى ينالوا الخلاص (لأرواحهم).

68 البعض ينتظرونني روحياً، ومع ذلك سينكرون أنني أنا الذي أعلن نفسي، لأنهم يريدون أن يروني آتياً في بريق ضوء ساطع حتى يتمكنوا من الإيمان. يريدون أن يروني آتياً بفخامة ملك الأرض، لأنهم لا يفهمون العظمة الحقيقية التي تكمن في التواضع. لذلك يجب أن أقول لكم مرة أخرى: "مملكتي ليست من هذا العالم".

سلامي معكم!

التعليم 110

1 أيها التلاميذ، إيليا قد أعدكم وترك في أرواحكم الارتقاء والسلام. حقاً، أقول لكم، أنتم لا تعرفون من هو إيليا، ولا من كان، ولا من سيكون. لكن سيأتي الوقت الذي سترونه فيه وتقولون: "يا رب، لم نتمكن حتى اليوم من معرفة من كان الراعي.

2 أنا أتكلم الآن مرة أخرى بلغة الحب التي علمتكم إياها، حتى تصلوا إلى الاتصال الكامل مع أبيكم. ليس جسدي هو الذي يشعر بوجودي الإلهي؛ لأن عيونكم ليست هي التي تراني، ولا أذانكم هي التي تسمعون، ولا شفاكم هي التي تتكلم معي. تدرك حواسكم الجسدية إعلاني من خلال جسد بشري، لكن جوهر الكلمة التي ينطق بها حامل الصوت هو الجزء الإلهي الذي يستقبله روحكم.

3 أنتم جنود في معركة الحياة الطويلة، وستصلون جميعاً إلى الأرض التي تبحثون عنها. يا لها من فرحة ستكون لوالدكم ولروحكم أيضاً عندما تصلون إلى المملكة الموعودة، بعد أن عثتم الكثير من التقلبات ومررتهم بالعديد من المعارك! سيكون ذلك عندما ينتصر الروح أخيراً على الجسد ويتمكن من إظهار نوره من خلاله. عندئذ لن يكون الجسد بعد ذلك عائقاً للروح ومفسداً لها ومغويّاً لها.

4 سيتم التعرف على المختارين مني على الأرض. حتى لو أغلقت أيديكم لإخفاء مواهبهم، فسيتم اكتشافهم هناك؛ حتى لو صمتتم، فستفاجئ تعاليمي على شفاكم الناس، وحتى لو سعيتم لإخفاء العلامة التي وضعتها عليكم، فستشع نوراً وتجعلكم معروفين. ولكن لماذا تخفون أنفسكم؟ هل لأنكم لا تزالون تشعرون بالضعف والضعف؟ ساستمر في تعليمكم حتى تصبحوا أقوياء، مليونين بالإيمان والحب لقضيتي. عندئذ لن تخافوا شيئاً.

5 لقد تغيرت فكرة الناس عن الروحانيات، فقد جعلهم نوري يدركون أن الروح حرة في الإيمان. أنا لا أفرض على أحد عقيدة معينة، ولا أجبر أحداً على حبي.

6 الحقول التي أعتها بنعمة رحمتي ستوفر الظروف المواتية لزراعة هذه البذور. سوف تنكسر قيود التعصب الديني في هذا الزمان، وسوف تختفي الأوثان. لن يكون الروح عبداً بعد الآن، بل سينهض لبحث عني على طريق الحق. إن التطور والمعرفة اللذين اكتسبهما الروح في الحياة يمكنانه اليوم من تنفيذ المهمة التي كلفته بها.

7 الحقيقة هي أنكم لم تأتوا إلى هذا العالم في هذا الزمن فقط. أنتم روحياً نفس الشعب الذي علمته في كل الأزمنة، والذي تجسد من عصر إلى عصر، لأنه لم يكن بإمكانه في حياة أرضية واحدة أن يفي بالمهمة العظيمة التي هي قدره. أحياناً لا تكفي حياة واحدة لزراعة بذرة، ولا يوجد الوقت الكافي لرعايتها، ناهيك عن رؤيتها تزهر.

8 في العديد من تعاليمي، أذكر شعب إسرائيل لأنه كان أداة لإلهيتي لإعطاء أمثلة تعليمية والتحدث إلى البشرية. لقد منحتم حبي ورحمتي بالكامل، ولكن أيضاً المحن الشديدة لعدالتني. لكي أعطيهم تعاليمي، استخدمت حبهم وضعفهم وكفرهم؛ فقد كان الملوك والكهنة والعشارون وحتى الأشخاص الأقل تعليماً أدوات لدروسي وأمثلة تعليمية. لكن انظروا - في الوقت الحاضر، بينما نهض البعض في بلدان مختلفة إلى حياة جديدة وأدركوا أن الأرض الموعودة ليست كنعان، بل مملكتي، لا يزال الآخرون، الذين ورثوا فقط دم ذلك الشعب، متمسكين بتقاليدهم ومرتبطين بالتفسير المادي الذي أعطاه أسلافهم للتعاليم الإلهية.

9 في تجليّ الجديد، غيّرت كل شيء: الأماكن ووسائل الإعلان، من أجل إزالة الجهل والخطأ والتفسير الخاطئ الذي أعطي لآياتي السابقة. مثلما تشرق الشمس في الشرق وتراها في منتصف النهار في أعلى نقطة، لتراها بعد ذلك تغرب في الغرب، هكذا انتقل نور روحي مع مرور الوقت من الشرق إلى الغرب، حتى لا تحصرنا مجدي وقدرتي في أماكن أو أشخاص أو أعراق معينة.

10 اليوم، أنتم تسكنون مؤقتاً في أرض جديدة، ووجدتموها أيضاً بوعدي إلهي، لتكون ميراثكم، وإن كان مؤقتاً. لقد نمت هذه الأرض، المليئة بالجمال الساحر، لكن الشعوب الأخرى جعلت حياتكم مريرة وقاسية. ومع ذلك، لن يرتكب هذا الشعب أبداً أعمال انتقام، بل أعمال غفران لأخوته من البشر. كانت يهودا أيضاً فريسة للأجانب، حتى حولوها إلى أنقاض ودمار.

11 كان الألم اختبارًا صعبًا لكم، فقد صفّل روحكم، لأنها يجب أن تنقل غداً إلى البشرية ثمار تطورها وخبرتها. لم تصل الحرب إليكم — فما هي الدروس الجديدة التي يمكن أن تستخلصوها منها؟ ما هو الصفّل الذي يمكن أن تمنحه لأولئك الذين أصبحوا أقوياء بالفعل من خلال المعاناة؟

12 مهمتكم مختلفة: بعد عام 1950، يجب أن تنطلقوا كأنياء، وأن تتكلم شفاهكم بالهام مني، وأن تقوموا بأعمال خارقة. في ذلك الوقت، لا تتوقعوا أن تأتي كلمتي من شفاه الناطقين كما هو الحال الآن. ولكن عندما تستعدون للصلاة، فإن كل ما كنتم قد نسيتموه ظاهرياً سيخرج من قلوبكم، لأنني سأستمر في التحدث إليكم من خلال ضمائركم.

13 ستفاجأون عندما ترون كيف سيتبعكم أناس من طوائف دينية مختلفة ويعترفون بأن الذي كان بينكم هو المعلم. سيكونون مثل نيقوديموس الذي تحدث على أفراد مع يسوع، الذي اعترف به كابن الله، وأحبه كمعلمه، وبكى بمرارة عندما رآه يخرج من أورشليم حاملاً صليب الظلم والجهل على كتفيه. في تلك اللحظة، قال لي روحه بين الدموع: "يا معلم، سأتبعك". وتبعني بالفعل.

14 طوبى للذين يقررون في هذا الوقت، دون خوف من الناس، لأن نوري سيكون فيهم.

15 بماذا تفكرون، يا أولادي؟ أعلم أنكم تفكرون في أن الأب قد عهد إليكم للتو بسنة جديدة، لكي تنجحوا في التقدم خطوة إلى الأمام فيها — سنة تبدو أحياناً وكأنها لا تنتهي، ولكنها بالنسبة للروح ليست سوى ثانية في الأبدية.

16 لقد مر عام الآن، وترك أثره في الناس. عندما سمعتم كلمتي القاضية، استيقظت أرواحكم، ومرت في ذاكرتكم ذكريات أعمالكم وأقوالكم وأفكاركم، كل معاناتكم وأفراحكم، كل ما حققتموه وما لم تتمكنوا من تحقيقه. عندما انتهيت من فحص أنفسكم في ضوء ضميركم، شكرتم خالقكم على كل ما تلقيتموه منه.

17 قدم الإنسان والخلق كله لي تقديرهم وتضحياتهم. كونوا مباركين!

18 وكأن جميع المخلوقات تجتمع في هذه اللحظة لتتحد في تكريم للأب، أرى جميع العوالم وجميع الكائنات متحدة أمام عيني. أرى حتى أصغر الأعمال التي تم إنجازها من أجلي، وأسمع صوت مخلوقاتي عندما تناديني، وترنيمه التسبيح لمن يسبحونني.

19 في كل ما خلقته توجد حياة وحساسية. حقاً، أقول لكم، حتى الصخور تشعر باللمسة الإلهية. جميع المخلوقات تجد متعتها في ذاتها، كما لو كانت تجد متعتها في ألوهيتي.

20 النجم الملكي هو صورة الأب الذي يمنح أطفاله حياته وطاقته ودفنه ونوره.

21 الأرض مثل أم، رحمها هو مصدر لا ينضب من الحنان. لديها المعطف الذي يحمي الأيتام، والصدر الذي يغذيهم، والمأوى الدافئ والمريح لأطفالها. كنزها الخفي كشف للبشر أسرارها العظيمة، ووجهها يعكس دائماً العفة والجمال.

22 كان العام الذي انقضى عاماً مليئاً بالامتحانات — عاماً شعرت فيه كل مخلوق بشري بالعدالة الإلهية. من لم يفرغ كأس المرارة؟

23 كم من الأحباء غادروا هذه الأرض ليذهبوا إلى الآخرة، لأن الحياة الروحية نادتهم. أخيراً، ذرفت القلوب دموعاً صافية، وظهرت شبكات كثيرة على جباه المسنين. ومع ذلك، كانت هناك أيضاً أفراح: وُلد أطفال جدد حاملين رسالة البراءة، واستعاد المرضى صحتهم، ورأى بعضكم ممن كانوا مهجورين أحباءهم يعودون إليهم.

24 أنتم تستمعون إليّ بفرح في أرواحكم وتطلبون مني أن أرفع حجاب السر الذي يغطي العام الجديد، الذي يبدو لكم كطريق عليكم أن تسلكوه. لكنني أقول لكم: افعلوا في المستقبل ما فعلتموه في الماضي. اسمعوني اليوم، حيث لا تزال جوهر كلمتي تنهمر عليكم مثل دم المخلص الذي انسكب ذات يوم في كل روح.

25 لقد مضت سنة، أيها الشعب، لكن الحرب لم تنته فيها. لم يتصالح الناس، ولم يتصافح القادة الأقوياء علامة على السلام. في هذه اللحظة بالذات، التي تتعشون فيها أرواحكم بالاتصال بروحي الإلهي، تُدمر الأرواح، ويزداد عدد الأيتام والأرامل، ويستمر الدم في التدفق على الأرض ويسقيها، دم البشر، الذي هو دمي.

- 26 ساضع السلام في قلوب الناس من جديد وأمنهم المزيد من الوقت ليحققوا هذا الخير الأسمى للروح. ولكن إذا لم يستغلوا هذه الفرصة، فستزداد معاناتهم ومرارتهم.
- 27 أحضروا السلام من خلال تجديدكم، من خلال الصلاة وممارسة تعاليمي. اعملوا أعمالاً تليق بروحك وروحي. حان الوقت لتقدروا أنفسكم أكثر، لتقدروا القيمة الحقيقية لما وضعته في البشر: الروح.
- 28 عندما تتركون قيمتكم الحقيقية، لا تصبحوا مغرورين. أدركوا أنكم مجرد بشر بسطاء، وأنكم رسل وأدوات لمشيتي الإلهية.
- 29 لم يولد أحد بالصدفة، ولم يخلق أحد على محض الصدفة. افهموني، وستدركون أن لا أحد حر في مسار حياته، وأن هناك قانوناً يوجه ويحكم كل الأقدار.
- 30 لنحدث معاً، يا أولادي؛ تحدثوا مع المعلم! لا أريد أن أوبخكم، بل أريد أن أبارككم، وكما بدأت خطابي التعليمي، أريد أن أنهيه بينكم: بأن أحبكم.
- 31 أخبروني في صمت عن معاناتكم، وثقوا بي بشوقكم. على الرغم من أنني أعلم كل شيء، أريدكم أن تتعلموا تدريجياً صياغة صلاتكم الخاصة، حتى تصبحوا قادرين على ممارسة الحوار الكامل بين روحكم والأب.
- 32 أيها الكبار، أيها الشباب والشابات، أيها الأطفال والآباء: اطلبوا، فسيعطى لكم. أنا ينبوع العدل والمحبة، وسأرشدكم في طريق حياتكم مضيئاً أمام أعينكم بنوري.
- 33 ماذا تطلبون مني من أجل الأرض التي تأويكم؟ ماذا تشعرون تجاه جميع مخلوقات الأب؟ عيشوا في ونام مع جميع الكائنات، لأنكم في الحقيقة جميعاً إخوة وأخوات أمامي. باركوا كل المخلوقات، وستباركونني.
- 34 أرى أنكم تخشون المستقبل، لأن ظل الحرب وصدى ضجيجها يصل إليكم، لأن خطر الجوع والأوبئة والدمار يحقد بكم من كل جانب. ولكن ما الذي تخشونه، إذا كان نوري في نفوسكم؟ ألم أسمكم "جنود قضيتي"؟ اتركوا الخوف لأولئك الذين لا يؤمنون، لأولئك الذين ينكرونني.
- 35 ستصيب البشرية محن كثيرة، لكنها ستتعرف من خلالها على كلمتي وعمل.
- 36 أريد أن تظل قلوبكم حساسة للألم، وللمحتاجين، وللجوع، وللمرضى، بحيث تكون بمثابة عتبة إلى اورشليم الجديدة، حيث يجتمع شعب الله، وهو البشرية.
- 37 لقد انفتح الختم السادس، وبه سمعتم كلمتي من خلال العقل البشري، الذي كان بينكم قانوناً ووحياً ونبوءة. أمنحكم سبع سنوات أخرى تسمعوني فيها بهذه الصورة — سبع سنوات سيستمر فيها العالم الروحي في إرسال رسائله من خلال عقول المختارين لذلك، وستكونون مسؤولين عن هذه السنوات السبع () أمام الأب في آخر يوم من عام 1950، الذي سيكون يوم الحساب بالنسبة لكم، عندما تسمعوني أتكلم إليكم للمرة الأخيرة من جبل صهيون الجديدة.
- 38 أكتب هذه الكلمات في قلوبكم وضميركم، لأنني أريدها أن تكون لا تُنسى بالنسبة لكم.
- 39 لا تنسوا ما سمعتموه من المعلم الإلهي — ولا ما سمعتموه من مريم، الأم الكونية، وما سمعتموه من إيليا، رسول الزمن الثالث، الذي جمعكم كالراعي في حظيرة حبي.
- 40 لقد استمتعتم بنعم كثيرة، لكنها ستنتهي، لأن الوقت قد حان لكي تعملوا بصدق ووفاء لقوانيني.
- 41 لا تبحثوا عن أي مزايا شخصية عندما تخدموني. اخدموني بدافع الحب، دون التفكير في المكافأة أو الأجر الذي ينتظركم. فكروا في الذين يعانون، وفي الذين سقطوا، وفي الذين لا يرون النور ولا يعرفون الطريق، واعطوهم تعليماتي بقلب محب. قودوهم إلي ولا تقلقوا إذا وصلوا إلى الهدف قبلكم. كونوا "الأخيرة"، واعلموا مهمتكم، لأنني سأنتظركم، لأنكم جميعاً ستصلون إلي.
- 42 أيها الشعب، أنا أمنحكم عاماً جديداً للقتال. فوق الحرب والدمار والموت، سوف ينتشر زرقاء السماء كعباءة من السلام. سأزين وجه الأرض بالزهور، وستهب نسائم لطيفة كهديّة حب. سيكون حضن أمهات جميع الكائنات الحية خصباً، وستستفيدون من وفرته. أضيء الذكاء البشري ليكتشف في الطبيعة إمكانيات جديدة للتطور من أجل خير أولادي. أبارك البحار لكي تتكاثر الكائنات التي تعيش في أحضانها ولا يعاني البشر من الجوع بعد الحرب. أفتح طرقاً جديدة لكي تتعرف الأعراق المختلفة على بعضها البعض وتتصافح.
- 43 ليأتي الربيع إليكم كهديّة من السلام والأمل والمصالحة والغفران بين البشر.

44 سيجفف الصيف بنار شمس بعض المناطق والصحاري، حيث سينهار الناس أثناء عبورها ويستجدون الرحمة من يهوه. أولئك الذين نسوني سينذكرونني مرة أخرى. وسيكون العلماء في حيرة من أمرهم أمام هذه الظواهر، ولكن في أعماق قلوبهم سيسمعون صوتي الذي يقول لهم أن يطهروا أفعالهم وأفكارهم لكي يسلكوا طريق الحكمة.

45 سيقدم لي الخريف حصاد أولئك الذين يزرعون الأرض، وسيكون هذا الحصاد وفيراً، لأن بعض الأمم ستعود إلى السلام وتستأنف العمل.

46 ستحل البركة على البذور، لأن الأطفال والنساء سيزرعون الأرض في غياب الرجال. ستكون الأيدي التي تضع الأسلحة وتلتقط المحراث مباركة، وكذلك أولئك الذين كانوا أعداء ثم احتضنوا بعضهم بعضاً كإخوة، لأن خبز السماء سينزل مثل المن في الصحراء.

47 سيأتي الشتاء، وستكون ثلوجه رمزاً للتطهير.

48 كل شيء جاهز. سهرروا وصلوا أيها العمال. أبارك أيضاً الأيدي التي اعتنت بالمرضى، والشفاه التي نطقت بكلمتي بمحبة، والعيون التي تغلبت على النوم وسهرت على رأس المريض الميؤوس من شفائه، والقلب الذي خفق من أجل المتألم، لأنهم أدوات الروح التي تستطيع أن ترتفع في الصلاة من أجل البشر.

49 أريد أن أجعل قلوبكم تنبض بحياة جديدة، لأنني أجدها ميتة بالنسبة للإيمان والرجاء والمحبة.

50 أنا القاضي الوحيد الذي يمكنه أن يحكم على الأرواح، ومع ذلك لا أعتبركم متهمين، بل أبناء وتلاميذ.

51 دعوني أكون بينكم كآب. أعطوا الكلمة التي أعطيتكم إياها قيمتها المستحقة، أم تريدونني أن أكون قاضياً بينكم؟ هل تريدونني أن أجعل عدالتي محسوسة ليس فقط في الكلمة، بل أيضاً في حياتكم، حتى تستيقظوا وتؤمنوا بي؟

52 لم تزرعوا دائماً البذور التي أعهد بها إليكم حالياً بشكل جيد، ولذلك لم تحصدوا المحصول الذي كنتم تتوقعونه. لكن لا تتخلوا عن الكفاح بسبب ذلك، افهموا أنه على الرغم من أن هذا الكفاح قد يكون أحياناً سبباً لدموعكم، إلا أن السلام في أرواحكم يكمن في أداء هذا الواجب.

53 لا أريد أن أرى هذا الشعب يبكي على طرق الأرض ويشكو من وعورة الطريق.

54 لقد وضعتكم في كل الأوقات على الطريق الذي يؤدي إلى ذلك المكان الذي أنظركم فيه. لا تخافوا من أن تجدوا أبوابه مغلقة. لن يصل إليه إلا من قطع الطريق كله.

55 أنتم تظهرون لي قلوبكم، وأنا أجمع منها البذور الجيدة كما من مخزن الحبوب، وأترك البذور التي لا قيمة لها لتدمرونها.

56 لا يجب أن تتغذوا بعد الآن من طقوس عبادة غير كاملة أو غير نزيهة: أنتم الآن في الزمن الثالث. من يمارس تعاليمي كما أعطيتها لكم، سيفعل مشيئتي، ومن يفعل مشيئة الأب، سيجد الخلاص.

57 لقد أعطيتكم في كل الأوقات أدلة عظيمة على حبي. لقد منحتكم فرصاً لتأتوا إلي. لكنكم لم تطيعوني أبداً وفضلتم آلام العالم بمتعة الزائلة على إتمام شريعتي التي تمنحكم السلام الحقيقي.

58 لو جئت إليكم كقاضٍ فقط، لخفتكم؛ لكن الصليب يقف دائماً بين عدلي والبشر، ولذلك لا تأتي مني سوى كلمات الحب والغفران.

59 كم ساعدتكم في هذا العالم، حتى لا تندموا عندما تفقون أمام القاضي ككائنات روحية!

60 أنتم أنتم أنفسكم الذين عبروا الصحراء مع موسى، أنتم أنفسكم الذين اتبعوا يسوع في اليهودية، وما زلتم في هذا الزمان تطلبون المعجزات لتؤمنوا، أو تطلبون خيرات الأرض، كما لو كنتم لا تعرفون الغاية النهائية لمصيركم.

61 لا تجعلوا هذا الإعلان أمراً عادياً، لأنكم ستفقون عندئذ الاحترام والإيمان اللذين يجب أن تكونوا لهما. فما الفائدة التي يمكن أن تعود عليكم منه إذا كان روحكم غائباً وعقلكم مشتتاً؟

62 في ألوهيتي يعيش الحب الشفيق؛ إنها مريم. كم من القلوب التي كانت مغلقة على الإيمان فتحت بواسطتها على التوبة والمحبة! إن كيانها الأمومي حاضر في كل الخليقة، والجميع يشعرون به، ومع ذلك ينكره البعض وهم يبصرون.

- 63 يجب أن تكونوا البذار الدؤوبين لرسائلي، حتى يعود العالم إلى رشده ويحقق التقدم والنور.
- 64 قبل رحيلي، سأشهد الطرق التي يجب أن تسلكوها. أنتم لا تعلمون ما قررته للسنوات الأخيرة من إعلاني. أنا أعدكم، لأن اختبارات عظيمة ستأتي في تلك الأيام. سأزيل من بينكم كل تحريف أجرتموه على تعاليمي، حتى تدركوا عملي بكل نقاوته.
- 65 استيقظوا أيها الشعب، لأن بعد رحيلي سيظهر البعض ويجعلونكم تصدقون أنني ما زلت أعلن نفسي من خلال العقل البشري. أنا أجعلكم يقظين وأعد قلوبكم، حتى لا تتخدعوا بالمخادعين، لأنكم تعرفون جوهرِي وطعم هذه الثمرة. ولكن إذا لم تستعدوا لهذه الأوقات وفقدتم ما أعطيتكم إياه، فكيف ستميزون الحقيقة من الكذبة؟
- 66 لا تقبلوا في أنفسكم التأثيرات الضارة التي يمكن أن تسلبكم المعرفة والنور اللذين أعطيتكم إياهما، لأنكم عندئذ ستجدون أنفسكم في نفس الموقف السيئ الذي سيجد فيه أنفسهم أولئك الذين سيخونوني. يوماً بعد يوم، عليّ أن أذكركم لتعيشوا يقظين ولا تترددوا. كثيرون منكم سيكون على رحيلي ولن يجدوا عزاءً. ستشتاقون إلى الوقت الذي كنت أعلن فيه عن نفسي من خلال العقل البشري. لكن في لحظات صلاتكم، سأضيء لكم وأذكركم بكل النعم والعطايا التي وضعتها فيكم، حتى لا تشعروا بالوحدة والهجران، بل تدركوا أنني قريب من تلاميذي، وتفتحوا أنفسكم لميراثكم ونكسبوا استحقاقاتكم من خلال أعمال المحبة تجاه إخوانكم.
- 67 استفيدوا من هذا الوقت للتعليم. تذكروا أن السلام يسود أمتكم، بينما الشعوب الأخرى تمزق بعضها بعضاً. عليكم أن تدركوا أنه عليكم أن تخلقوا جواً من السلام في شعبيكم، حتى يتمكن كل أجنبي يأتي إليكم من أن يرتاح ويجد العزاء في وسطكم، ويشعر عند عودته بأنه مستنير بأفكار طيبة ومتحمس بنوايا نبيلة.
- 68 الآن يجب أن يظهر من الأمم أناس أقوياء في الخير ومليئون بالنور. يجب أن يوضحوا أخطاءهم وعيوبهم لجميع أولئك الذين جاءوا إلى العالم بمهمة عظيمة وفشلوا في تحقيقها.
- 69 كما أن الوقت قد اقترب الذي ستتدلج فيه الأوبئة في الأمم وتدمر أجزاء من السكان.
- 70 في ذلك اليوم سأسألكم: إذا أرسلتكم إلى تلك البلدان وقلت لكم: اعبروا البحار وادخلوا مدن الألم واليأس - هل ستفعلون ذلك يا أولادي؟
- 71 الحياة تنتظر الجميع بعد الموت؛ ولكن من هم أولئك الذين يذهبون ويحملون قطرة من البلمس وكلمة من النور إلى أولئك الذين لا يزال بإمكانهم أن يبعثوا إلى الحقيقة في هذه الحياة؟ هؤلاء هم تلاميذي.
- 72 كثير من الناس سيرون أسرار تجلياتي تتضح في هذا العالم، لكن آخرين سيضطرون إلى الدخول إلى العالم الروحي ليروا الحقيقة.

سلامي معكم!

التعليم 83

العقيدة الروحية تعلو على الأديان التي

- 6 التي شكلها البشر
المادية تنسى أن الروح
9 جزء أساسي من الإنسان
الأحداث الحالية تم التنبؤ بها من قبل الأنبياء والمسيح من خلال
20 تنبؤات متوقعة
25 معنى العشاء المقدس
في النبوءات يوحنا المعمدان وإيليا
39 عمل الروح نفسه
يجب أن يدرك الإنسان أنه حاضر
51 الله في داخله

التعليم 84

على أنقاض هذه البشرية سيبنى عالم جديد

- 5 ستطلق العنان لقوى الطبيعة
7 وستقوم بعملية تطهير لقد قمنا بتصور الله من خلال
الطقوس
12 وصور
20 أمام الله لا يوجد أجنب أو غرباء المطلب الصعب: الغفران بدلاً
من
28 الدفاع
في زمن النور هذا، فإن قوة
43 الظلام
المعركة النهائية بين النور والظلام
44 الشر تقترب
يجب أن نوفق بين القانون الروحي والقانون المادي
48
57-56 توضيحات حول ماهية قوة الشر

التعليم 85

- 3-1 كل صلاة صادقة تصل إلى الله
إسرائيل ليست عرقاً، بل شعباً روحياً

- 14-10 منتشر في جميع أنحاء الأرض
- الصلاة الحقيقية هي تلك التي تحدث من روح إلى روح، دون
- 18-16 تصور مادي لله أمام العينين ...
- تأكيد نصوص الوحي الإلهي
- 24-22 الوحي
- المصير المحزن للأرواح التعيسة التي لا تزال
- 68 المادية في الآخرة
- التعليم 86
- إسرائيل الروحية وعلاقتها باليهود حسب
- 12 اللحم
- 30-27 عيد الميلاد
- 31 سيطلق على هذا العصر اسم «عصر الروح» الله وحده يعرف الأرواح التي تعيش اليوم
- متفرقة، والتي كانت في الماضي مرتبطة بالشعب اليهودي
- 33 في الماضي
- لم يحدث عودة المسيح الروحية سرًا،
- 35 بل رافقته علامات
- 68 لا يوجد شيء أعظم من الله سوى روحنا
- لكي يعود هذا العالم إلى رشده، لا بد من
- 71 ألم كبير لا مفر منه
- التعليم 87
- 2-1 معنى اسم "إسرائيل"
- كل من أرواح النور وكاننات الظلام
- 5-3 الظلام يؤدون مهامهم وفقًا لإرادة الله
- الأرض "تُطهر" والإنسان
- 10-9 يصبح روحانيًا

12-11	المهمة الروحية للمكسيك
20-15	التحضير للحياة الروحية
30-27	القيم الروحية والمادية لها أهميتها
38-37	المعنى الروحي للخبز والخبز
	التعليم 88
2	عظمة وتفرد روحنا
	على الرغم من أن البعض يشكك في وجود إله خالق،
7	إلا أن الشمس لم تتوقف أبدًا عن إشراقها عليهم
	مهمتنا هي أن نحقق السلام الحقيقي بين البشر
15-14	السلام الحقيقي
	لا ينبغي للعالم — وخاصة اليهود — أن يتوقعوا
27	بمسيح جديد
29-28	عودة المسيح تتم بالروح
	أنبأ أنبياء الماضي بالأحداث
39-37	الوقائع الحالية
63	تصريحات واضحة عن يسوع والمسيح
	التعليم 89
3-1	من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه
	إسرائيل الروحية — جيش من أرواح
20-16	النور والسلام
35-29	الحب الإلهي المتجسد في يسوع
	لقد حولنا كوكبنا إلى وادي من الدموع
54-51	.
	التعليم 90
	مقارنات بين حياة يوسف في

- 3-1 مصر وحياة يسوع الناصري
الله هو خالقنا ويتوقع من أبنائه
- 6-5 الاعتراف والطاعة
رسل التعاليم الروحية يواجهون في طريقهم الكثير
- 31-28 مرارة، ولكنهم سيختبرون أيضاً أفراحاً عظيمة
الكلمة الإلهية أصبحت إنساناً — أو المسيح
- 33 في يسوع أصبح إنساناً في الزمن الثاني
الحب الإلهي، مغلفاً في شعاع من نور،
- 33ب يصبح كلمة بشرية عن طريق الوسيط
المسيح يضع صورة حياة يهوذا في
- 39-37 النور الإلهي
الهدف الأسمى للإرادة الحرة البشرية هو
- 43-41 تنفيذ مشيئة الله
- التعليم 91
- 14-13+7-3 يشرح المسيح العملية في إعلاناته
في كل الأوقات، كان الله يتكلم من خلال أشخاص مهيبين
- 12-8
- المسيح، كلمة الله — محبة وحكمة
- 32 + 30-27 الله
الله هو أكثر وأبعد مما يمكن لعقولنا
- 36-34 يمكن أن يدركه
- في جميع أنحاء العالم، يظهر رواد روحيون
- 47-45 الظهور
- 54-49 تفسيرات الأختام السبعة
- 80 زمن إساءة استخدام الإرادة الحرة يقترب من نهايته
- التعليم 92
- أثمن إرث: كلمة المسيح في

ملاحظات حول المحتوى

2-3	تعاليمه
8-10	صفات التلميذ الصالح
	جوهر تعاليم الله
26	كانت هي نفسها في جميع الأوقات
	لماذا يأتي ناطقو الله
28	من بين الناس البسطاء قلبي التعليم؟
61	توقعات الله من أبنائه
65	الطريق إلى تطهير الروح
71	صوت روح الحقيقة مسموع الآن
	التعليم 93
3-6	تجهيز تلاميذ المعلم الإلهي
8	أصبح شعاع النور الإلهي كلمة بشرية
	لاستقبال الكلمة الإلهية ونقلها، يجب أن يكون
15	العقل والقلب والعقل
	في أوقات الشدة، علينا أن نوجه أفكارنا إليه
23-24	للحصول على العزاء والمساعدة
	المسيح وتعاليمه ستخلص البشر
29-30	وبغيتهم؛ نحن الروحانيون مجرد مساعدين
33-37 إسرائيل	تهدئة العاصفة في بحر الجليل — إشارة إلى الحاضر العاصف وإلى خلاصنا
	الروحانية ومهمتها اليوم 43-47 لا ينبغي للإنسان أن يقتات فقط على العلم والمعرفة البشرية
68	، بل من روح الحب
	التعليم 94
8-11 نصائح المعلم الإلهي لنشر	من سيكونون الرسل الجدد للتعاليم الروحية؟
13-17	تعاليمه
26	ستتضم إلينا مجموعات أخرى مستيقظة روحياً
	ويمكنه أن يكشفها
29	قصة آلام يسوع
56-80	

التعليم 95

- 1 شرط استجابة الدعاء
8 مكسب التجارب التي يتم تحملها بقبول
5 + 7 الله يستخدم الأشرار كأدوات لعدله
12 + 56 التأثير الصحي للألم
كلمة الله من خلال ناقلي الكلمة بشكل لا رجعة فيه
20 فقط حتى نهاية عام 1950
21 مريم، الأم الروحية للبشر
32 التواضع يجب أن يكون شعار تلاميذ المسيح
35 مصيرنا هو أن نطيع قوانين الله
يجب أن ندرك طريقنا إلى ملكوت السموات
55 .

التعليم 96

- 5-4 تحذير من أجل الروحانية ورفع الأفكار
في الحروب الدينية القادمة، سنتنصر الحقيقة
14 وليس الإنسان
17 أحد الأسباب العديدة للتناسخ
33 القوى الروحية تعلو على القوى العقلية
38-37 ما هو الروحانية؟
48-47 المسيح يخبرنا كيف نسمع صوته
49 حان وقت الدينونة
أمثلة أخرى على التناسخ 53 + 61
لقد دنس البشر الأرض 59-60

التعليم 97

- لقد أظهر الله نفسه دائمًا بأشكال مختلفة
12-9 ليختبر إيماننا
14 الإنسان هو أفضل وسيط لإرادة الله
22 الإرث الإلهي — تعاليمه

- لقد كان الله دائماً يتكلم إلينا من خلال قدرات عقول
- 49 البسطاء
- يعتمد عدد التناسخات على
- 61 على الأرض
- التعليم 98
- إذا أردنا أن نشهد على اتباعنا للمسيح،
- 3 علينا أولاً أن نصل إلى الكمال
- 7 سنعرف من خلال الحدس ما إذا كانت الرسالة حقيقية أم لا
- مهمة ومسؤولية الروحانيين
- 19 تجاه الأجيال القادمة
- الأشكال المختلفة للاتصال الروحي بين الله
- 23-20 بالبشر
- إنها ساعة الحساب، حيث ندفع ثمن ذنوبنا
- 32-30 .
- كل ما هو بشري يزول، فقط كلمة الله
- 39 وشريعته تبقى إلى الأبد
- تحذيرات ونصائح المعلم الإلهي
- 45 لنضالنا الروحي
- هل فهمنا الوصية "أحبوا بعضكم بعضاً" بشكل صحيح
- 51-50 بشكل صحيح؟
- يريد الله أن يغلبنا بحبه
- 53 لا بالألم
- التعليم 99
- انتظار المجتمعات الدينية العقيم لعودة
- 2 عودة المسيح

ملاحظات حول المحتوى

- 9 علينا أن نحقق سعادتنا بأنفسنا
- 15-10 إسرائيل الروحية، أصلها ورسالتها
- التعاليم الجديدة للزمن الثالث
- 25-24 أبعد مدى من تعاليم العصر الثاني
- حتى يتم تحقيق الحوار بين الروح والروح
- 33 روح
- من هو قريبنا وما هو
- 52-51 خدمتنا له؟
- معمودية يوحنا بالماء ومعمودية يسوع بالروح
- 60-56 ومعناها
- 62 الخطيئة الأصلية للبشرية
- التعليم 100
- 3-1 حكمي نابع من الحب، وليس من الانتقام
- لماذا لا يمنع الله تدخلات
- 9-6 العلماء في الخلق؟
- مساعدة ملائكتنا الحارسة ومسؤوليتنا
- 24-18 تجاههم
- 31-30 وحي الله أثناء النوم
- الخلاص من خلال موت يسوع التضحي لا يصبح فعالاً
- 71 من خلال اتباعنا له
- التعليم 101
- 9-6 تحذيرات للوفاء بواجباتنا الروحية
- نحن نعيش في زمن محن
- 35 العدالة الإلهية

- إمكانية التناسخ هي فعل
- 40-37 من أعمال الحب والعدالة الإلهية
- التواضع هو إحدى الفضائل التي يجب ممارستها
- 63-55 ممارستها
- التعليم 102
- نحن معرضون باستمرار للإغراءات،
- 12-11 لكن أقوى عدو لنا هو داخلنا
- لن تصل الحوار الروحي الكامل
- 20 الأجيال القادمة ...
- 28 كلمة الله في الزمن الثالث هي العهد الجديد
- المهمة المتمثلة في تجميع الكتاب الذي يحتوي على تعاليم
- 39-38 السيد الإلهي
- 52 إمكانية التناسخ هي نعمة من الله
- التعليم 103
- شعب الله ليس عرقاً معيناً، بل
- 14-8 مجتمع من الأرواح المختارة
- وقت دينونة الله - نهاية عصر وبداية عصر جديد 17-15
- 28 نصائح عملية لاتباع يسوع
- الشكل الرائع الذي كشف الله به عن وحيه للبشر
- 38-37 البشر
- يقترّب الوقت الذي يدرك فيه الناس أهمية
- 43-42 الروح
- يجب أن ينتشر العمل الإلهي دون تحريف ودون
- 58-56 طقوس
- التعليم 104

ملاحظات حول المحتوى

- 2-1+30 السلام على الأرض غير ممكن بدون الحب
تصحيح وجهات النظر البشرية
- 15-11 الزمن الأول عن الله
- 34-33 تقييم الله القائم للبشرية الحالية
- 41-39 الآخرة تختلف عما نتصوره على الأرض
المهمة الإلهية الموكلة إلى إسرائيل الروحية:
- 58-55 الصلاة من أجل السلام
- التعليم 105
- مسؤولية الروحانيين عن استخدام مواهبهم الروحية
- 10-3 أدوات الله لا تظهر فقط في وسط
- 14-11 إسرائيل الروحية
- 27 لا يوجد اختبار بلا فائدة
- الإنسان الناضج عقلياً له سلطة على
- 44-39 قوى الطبيعة
- العديد من الأمم ستسقط بسبب ماديتها
- 47-45 غطرتها
- عقيدة التناسخ ليست جديدة، بل هي موجودة
- 54-52 منذ العصر الأول
- التعليم 106
- لا ينبغي أن ننشغل كثيراً بالملذات
- 15 والواجبات الدنيوية
- 20-19 لا أحد نبي في وطنه
- 32 أهمية الصلاة

ملاحظات حول المحتوى

- 38-6 مصير الروح والنفس بعد الموت الدنيوي
- 59-57 نصائح للآباء والأمهات والأطفال
- التعليم 107
- 15+4-1 توضيح عن الحياة الآخرة
- 21-18 مرحلة جديدة — أولاً الدينونة، ثم السلام
- 24 روح الحقيقة وعملها
- رحلة إسرائيل عبر الصحراء إلى
- 33-28 الأرض الموعودة
- التعليم 108
- 9 مهام إيليا الجسيمة في الأزمنة الثلاثة
- تراث سدوم وعمورة الخاطئ يجلب ثماراً سامة
- 16-10 التي يجب محاربتها
- جاء روح الحق
- 23-22 من قبل يسوع
- 32 عن ملكوت الله
- الانسجام المضطرب بين الحياة الروحية
- الحياة المادية هو سبب الاضطراب
- 56 في قوى الطبيعة
- التعليم 109
- ردود فعل البشر على ظهور
- 6-3 المخلص وتعاليمه
- لماذا تكون حياة أبناء الله صعبة
- 13-11 صعبة بشكل غير مفهوم؟
- السر حول طبيعة الروح
- 16-14 الآن

ملاحظات حول المحتوى

36 + 32

الله يتوقع من أبنائه أن يحبوا بعضهم بعضًا

41-40

شرح لطبيعة الله

فقط من خلال الروحانية الحقيقية يمكننا أن نرى المعجزات

59-58

تتحقق

64-63

عن ولادة يسوع

التعليم 110

4

عن الـ 144.000 المختارين من الرب

7

تأكيد منطقي على التناسخ

8

إسرائيل الروحية وإسرائيل القومية

13

كشف عن نيقوديموس

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد بايز، 5 Kirchweg، 88521-D Ertingen هاتف: +49

(0) 42 66 929 7371، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله

Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، 88709-D Meersburg هاتف: +49 (0) 808162 7532، البريد

الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية C.A.

.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات XII-I

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones

Divinas de México

مواقع

(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das

stiftung.de-www.unicon

de.testament-www.drittes

(بعدة لغات) www.drittetestament.wordpress.com

(باللغة الإسبانية) era.net-www.tercera

(متعدد اللغات) www.144000.net

net.zeit-www.dritte